

مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر
سلسلة التراجم (2)

ألف سنة من الوفيات

في ثلاثة كتب

شرف الطالب في أسنى المطالب

لأحمد ابن القنفذ

وفيات الونشريسي

لأحمد الونشريسي

لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد

لأحمد ابن القاضي

تحقيق
محمد حجي
أستاذ بكلية الآداب بالرباط

الرباط ـ 1396 / 1976



في ثلاثة كتب

شرف الطالب في أسنى المطالب

لأحمد ابن القنفذ

وفيات الونشريسي

لأحمد الونشريسي

لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد

لأحمد ابن القاضي

تحقيق
محمد حجي
أستاذ بكلية الآداب بالرباط

الرباط ـ 1396 / 1976

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

-- التعريف بالمؤلفين الاحمدين

أحمد ابن القنفذ (1)

هو أحمد بن حسن الخطيب القسنطيني الشهير بابن الخطيب وبابن القنفذ . ولد حوالي عام 1340/740 بقسنطينة ونشأ بها ودرس دراسته الاولى على شيوخها وشيوخ تونس وبجاية وتلمسان ، ودخل المغرب الأقصى عام 1358/759 لاتمام دراسته العليا ، فقرأ على شيوخ فاس ومراكش وسبتة ، ومكث هنا ثماني عشرة سنة استقر فيها مدة بمدينة سلا في صحبة الشيخ الصالح احمد بن عاشر والأديب الأندلسي لسان الدين ابن الخطيب ، وتولى خطة القضاء بدكالة قبل أن يرجع الى مسقط رأسه ، حيث أسند اليه الحفصيون مناصب القضاء والافتاء والخطابة ، وبقي في مناصبه ممتعا بالثروة والجاه الى أن ادركته الوفاة ليلة الجمعة 12 ربيع الأول ، عام 28/809 غشت 1406 .

ألف ابن القنفذ كتبا كثيرة(2) في التاريخ والتراجم والفلك والطب والحساب والمنطق والعروض والنحو والفقه وأصوله ، ما يزال معظمها مخطوطا ، وقد طبع منها لحد الآن ثلاثة :

1) انظر مراجع ترجمة ابن القنفذ عند ع ، نويهض ، **معجم** ، 20 ـ 22 ،

2) انظر لائحة هذه الكتب مفصلة في الفصل الاخير من **شرف الطالب** (ص. 91 ـ 93 من هذا الكتاب) ، وفي مقدمة كتاب **الفارسية** المطبوع بتونس ، ص. 65 ـ 83 .

شرف الطالب في أسنى المطالب ، (3) الذي نعيد طبعه اليوم ، **وأنس الفقير وعز الحقير** (4) في ترجمة أبي مدين الغوث ورجال التصوف عموما ، **والفارسية في مبادىء الدولة الحفصية** (5) .

أحمد الونشريسي (6)

أحمد بن يحيى الونشريسي ، ولد بتلمسان حوالي عام 834/1431 ونشأ ودرس بها ، ثم حصل له خلاف مع السلطان أبي ثابت الزياني فأمر بنهب داره ، وخرج الونشريسي فارا من تلمسان الى فاس في غرة محرم من عام 874 يوليوز 1469 .

أقبل الونشريسي في المدينة الادريسية على التدريس والتأليف ، ولقي من حفاوة زملائه العلماء وتقدير طلبته ما أنساه الغربة وجعله ينسجم في بيئته الجديدة انسجاما تاما ويتخذ من هذا البلد موطنا نهائيا له ولأبنائه من بعده . ورغم مشاركة الونشريسي في كثير من العلوم اللغوية والدينية فانه امتاز بالضلاعة في الفقه المالكي ، وتكاد تكون كل مؤلفاته فيه ،

3/ـ وقفنا على نحو عشرين مخطوطة لكتاب **شرف الطالب** ، منها:

1 ـ مخطوطة م ع بالرباط ، عدد 1428 د (ورقة 80 الى 103) كتبت عام 1295

2 ـ مخطوطة م ع الرباط ، عدد 1498 د (أول المجموع ورقة 1 ـ 12) عتيقة دون تاريخ

3 ـ مخطوطة م ع بالرباط ، عدد 731 ق (من ص 21 الى 37) عتيقة دون تاريخ

4 ـ مخطوطة م ع بالرباط عدد 612 ق

5 ـ مخطوطة م م بالرباط عدد 7227 (كتبت عام 1051 ـ 1641)

6 ـ مخطوطة م م بالرباط عدد 2938 عتيقة دون تاريخ

7 ـ مخطوطة م م بالرباط عدد 10098 عتيقة دون تاريخ

8 ـ مخطوطة م م بالرباط عدد 10223 كتبت عام 1054 ـ 1644

وقد نشر هذا الكتاب بكلكتا في الهند سنة 1911 بعناية مولوي محمد هداية حسين ، ثم نشره بمصر هنري بيريس سنة 1939 ، واعتمدنا اساسا على مطبوع بيريس بعد مقابلته بالمخطوطات المذكورة .

4) طبع بالرباط سنة 1965 بتحقيق الاستاذين محمد الفاسي وادولف فور.

5) طبعته الدار التونسية للنشر عام 1968 بتحقيق وتقديم الاستاذين محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي .

6) انظر مراجع ترجمته عند ع، نويهض ، **معجم** ، 49 ـ 50 .

ملحوظة : نشير الى المكتبة العامة بحرفي م ع ، والى المكتبة الملكية بحرفي م م .

وأشهرها **المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل افريقيا والأندلس والمغرب** (7) .

أما **الوفيات** (8) التي نحن بصدد نشرها اليوم فقد ألفها الونشريسي في آخر حياته واعتمدها أصحاب كتب التراجم كأحمد بابا التنبكتي وأحمد ابن القاضي وغيرهما ، ثم أسدل الستار عنها حتى كادت تعد مفقودة ، وليس بأيدينا اليوم الا نسخة خطية واحدة منها .

كانت وفاة أحمد الونشريسي بمدينة فاس يوم الثلاثاء العشرين من صفر عام 914/20 يونيه 1508 .

أحمد ابن القاضي *(9)*

هو أحمد بن محمد ابن أبي العافية المكناسي الشهير بابن القاضي ، يتصل نسبه بالأمير موسى بن أبي العافية الذي استلم السلطة في المغرب أوائل القرن الهجري الرابع من يد الأدارسة بعد أن حاربهم وشردهم .

ولد أحمد ابن القاضي عام 1553/960 ، بمدينة فاس ، وقرأ على كبار شيوخها ، ثم شد الرحلة الى المشرق وهو ما يزال في العقد الثالث من عمره فحج وجاور وأخذ عن أعلام مصر والحجاز ، ورجع الى وطنه مكتمل العدة متفتح الذهن ، فاتصل بأحمد المنصور الذي جمعه واياه الأخذ عن الشيخ أحمد المنجور وغيره . وقد كلف ابن القاضي بمهمة ثقافية سياسية يؤديها في المشرق العربي «فجمع من مفاخر الدولة وفتوحها ومآثرها وأمداحها ما أمل بثه في الأقطار ، ونشره في المشارق لو ساعدته الأقدار ، واستأذن أمير المؤمنين ـ أيده الله ـ فأذن له ووصله» (10) .

---

7) طبع على الحجر بفاس عام 1314 ـ 1896 في اثنى عشر جزءا .

8) ليس لدينا منها الا نسخة مصورة عن مخطوطة **المكتبة الحمزاوية** ، ولا نعرف وجود نسخة أخرى منها في اية مكتبة عامة او خاصة .

9) انظر مراجع ترجمته في كتابنا **الحركة الفكرية** ، 2 : 467 ، هامش 69.

10 ع. الفشتالي ، **مناهل** ، 268 .

ركب ابن القاضي البحر من تطوان فاعترض قرصان الافرنج سفينته وأسروه ، وأذاقوه من العذاب الوانا طوال أحد عشر شهرا (11) ، ولم يطلقوا سراحه الا بعد أن استلموا من أحمد المنصور فدية باهظة . ثم عين ابن القاضي قاضيا بمدينة سلا وظل في منصبه من عام 998 الى عام 1603/1012 ، الف أثناء ذلك معظم كتبه (12) واهداها لمخدومه المنصور ، واتصل بالدلائيين فأخذ عنه أبناؤهم .

وبعد موت المنصور انقطع ابن القاضي عن الوظيف الى التدريس بالقرويين أو بجامع الأبارين بفاس أو بزاوية الدلاء الى أن ادركته الوفاة بفاس يوم الجمعة سادس شعبان عام 19/1025 غشت 1616 .

تعكس مؤلفات ابن القاضي المتنوعة مشاركته الواسعة في العلوم العقلية والنقلية ، اذ كان في نفس الوقت رياضيا ولغويا وفقيها ومحدثا ومؤرخا واديبا شاعرا . وكتابه **لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد،**(13) رغم صغر حجمه يدل على تلك الحاسة التاريخية عند الرجل ، فتجد عنده بنفس الايجاز أحداث العالم الاسلامي في أخبار العباسيين والمماليك والعثمانيين والحفصيين والزيانيين والمرينيين والوطاسيين والسعديين ،

---

11) من 24 شعبان 994 ـ 10 غشت 1586 الى اواسط رجب 995 ـ يونيه 1587 .

12) انظر لائحة كتب ابن القاضي مفصلة في كتابنا **الزاوية الدلائية** ، ص، 92 ـ 93 .

13) اطلعنا على خمس مخطوطات من **لقط الفرائد** ، هي :
1) مخطوطة م ع بالرباط ، عدد 270 ك (ضمن مجموع ، من ص. 136 الى 184) كتبها عام 1333 احمد البوعزاوي احد علماء القرويين ، وهي التي اعتمدناها اساسا .
2 ـ مخطوطة م م بالرباط ، عدد 3829 ز ، وهي تامة حديثة جيدة الخط ، الا انها تقف عند عام 1000 .
3 ـ مخطوطة م م بالرباط ، عدد 5958 ، عتيقة مبتورة من الاول تبتدىء من عام 802 الى عام 1009 ، وبها زيادات في صلب النص على النسخ الاخرى .
4 ـ مخطوطة م م بالرباط ، عدد 6328 ز ، عتيقة رديئة الخط تبتدىء من عام 825 الى عام 1009 .
5 ـ مخطوطة خاصة بفاس تامة الا انها كثيرة التصحيف .

وسقوط مدن الاندلس الى نهاية دولة الاسلام هناك ، وغزو المسيحيين لثغور المغرب الكبير من طرابلس الى أقصى السوس وما واجهه من مقاومة شعبية ورسمية .

— لماذا جمعنا الكتب الثلاثة ؟

تكون كتب ابن القنفذ والونشريسي وابن القاضي سلسلة متصلة الحلقات في وفيات أعلام الاسلام منذ مطلع القرن الأول الى ما بعد أوائل القرن الهجري الحادي عشر . بدأ ابن القنفذ بوفاة الرسول عليه السلام عام 11 ، وتوقف في عام 807 أي قبيل وفاته بسنتين . وتبعه الونشريسي مبتدئا من عام 701 حتى عام 912 أي قبيل وفاته بسنتين أيضا، ثم جاء ابن القاضي فذيل ذلك منطلقا من عام 700 وتوقف أولا في عام 1000 ، ثم أضاف وفيات وأحداثا أخرى الى عام 1009 ، أي الى ما قبل وفاته بست عشرة سنة . أو بعبارة اخرى ينفرد كتاب ابن القنفذ بتراجم أعلام القرون السبعة الاولى ، ويتناول المؤلفون الثلاثة جميعا تراجم أعلام القرن الثامن ، ثم يتناول الونشريسي وابن القاضي معا تراجم علماء القرن التاسع ، وينفرد ابن القاضي أخيرا بتراجم القرن العاشر .

وقد أضاف كل من الونشريسي وابن القاضي في الفترات المكررة تراجم جديدة أغفلت ، وأتوا في التراجم التي تعاقبوا عليها باضافات وتوضيحات لا تخلو من فائدة .

تمتاز الكتب الثلاثة بخصائص مشتركة ، منها :

أ — شمول الرؤية لأئمة الاسلام على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم عبر المناطق الجغرافية المترامية الاطراف من اقصى الشرق الى أقصى الغرب ، مع اعتناء زائد برجال الفكر والدين في المغرب الكبير موطن المؤلفين .

ب — الحرص على الاختصار في التراجم ، والاقتصار على الألقاب ذات المفاهيم المحددة ، فتراهم يقولون مثلا فلان مفسر أو نحوي أو لغوي أو فقيه او صالح ، دون اضافة ما لا طائل تحته من العبارات الطنانة الرتيبة ، ودون أن تفوتهم الاشارة الى طرق الاخذ والرحلات الدراسية والكتب التعليمية وغيرها .

ج ـ سلوك طريقة واحدة في ترتيب المترجمين ترتيبا زمنيا بحسب سني وفياتهم ، قرنا قرنا ، وعشرة عشرة من الاعوام داخل كل قرن ، ولو أن الونشريسي لم يضع تراجم خاصة للعشرات في النسخة التي بين أيدينا .

— طريقتنا في التحقيق

حاولنا في البداية أن نقف عند كل ترجمة لنضيف اليها ما تدعو الحاجة الى اضافته ونذكر ما نعرف لها من المراجع لكننا وجدنا ذلك صعبا جدا لكثرة التراجم وتزاحمها في هذه الحقبة الطويلة من الزمن ، ومدعاة لتضاعف حجم الكتاب بعكس ما قصد اليه المؤلفون من الايجاز ، فاقتصرنا على

تصحيح النص بقدر الامكان عن طريق المقابلة بين النسخ التي اطلعنا عليها ، ما عدا **وفيات الونشريسي** فاننا رجعنا عند المقابلة الى النقول عنها في كتب أحمد ابن القاضي وأحمد بابا السوداني وغيرهما . ويسعدنا أن نغتنم الفرصة هنا لنتوجه بالشكر الخالص الى أخينا الاستاذ عبد السلام ابن سودة الذي أمدنا بكل ما لديه من مخطوطات ومصورات لهذه الكتب .

وقد وقفنا قليلا عند بعض التراجم لتوضيح او تصحيح ، ورأينا ألا نثقل الهوامش بذكر الكلمات أو العبارات المختلفة في النسخ المتعددة ، منتقين من ذلك ما بدالنا أقرب الى الصواب أو ما عززته اغلبية النسخ أو النقول الخارجية . ثم لا نزعم أننا نقدم للقراء كتبا تامة التحقيق رغم ما بذلناه من جهد ، فهناك ثغرات لم نستطع سدها ، ومراجعات لم نتمكن من القيام بها لضيق الوقت . وكان بودنا أن نضبط الاعلام بالشكل لولا صعوبات مادية خارجة عن نطاق قدرتنا . وحسبنا أننا نضع بين يدي القراء نصوصا قيمة ، معظمها يطبع لاول مرة ، ان لم تكن صحيحة فهي قريبة من الصحة ، وبالله الهداية والتوفيق .

الرباط في منتصف رجب 1396/يوليوز 1976

محمد حجي

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله

شرف الطالب فى اسنى المطالب

قال الشيخ الفقيه المتفنن العلامة القاضي المحدث الراوية الرحلة أبو العباس أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسنطيني رحمه الله ورضي عنه ونفع به :

الحمد لله الكبير المتعال ، ذي القوة والجلال ، والانعام والافضال ، الذي جعل العلم نجاة من الضلال . وصلى الله على سيدنا محمد الصادق في المقال ، المرشد بما فصل لأمته من الحرام والحلال ، وعلى آله وأصحابه خير صحب وآل .

وبعد : فان معرفة الحديث وكتبه من مهمات أهل الفضل والاستدلال ، وحفظ السنن الواردة في المعتقدات وفي الأقوال والأفعال ، عظيم الدرجة عند الله سبحانه وتعالى في العقبى والمآل . ولا طريقة الى معرفة ذلك الا بتحرير علوم الحديث وذكر الناقلين من الرواة والرجال ، والتخلص بمعرفة طبقات الناس من الاهمال والاغفال ،،، ❋

ومما حافظ عليه أهل الحديث كثيرا تاريخ وفيات الصحابة والمحدثين خوفا من المدلسين ولذلك قال بعضهم : اذا اتهمتم أحدا في أخذ أو في رواية فاحسبوا سنه و سنة وفاة من ذكر فبذلك يتبين هل أدركه أم لا .

وسمع الاعمش برجل يروي عنه وهو لا يعرفه فسار الى مجلسه وسمعه يقول : حدثني الاعمش ، فوقف الاعمش وقال : والله ما حدثته قط . فهرب صاحب الحلقة وتفرق الناس .

❋ شرح ابن قنفذ في القسم الاول من كتاب **شرف الطالب في اسنى المطالب** قصيدة **غرامي صحيح** لابن فرح الاشبيلي (ت، 699 ـ 1300 م) وهي عشرون بيتا في أنواع علوم الحديث . وقد تركنا هذا القسم جانبا واقتصرنا على القسم الثاني **المتعلق بالتراجم** .

ولنذكر في هذا الكتاب ما حضرني من وفيات الصحابة والعلماء والمحدثين والمؤلفين ورتبته على المئين من السنين بوجه لم أسبق اليه وبالله التوفيق وبه أستعين فهو الموفق المعين

المائة الاولى

(من العام الهجري الاول الى علم 100)

محمد رسول الله

II ـ وقعت وفاة سيد الاولين والآخرين رسول رب العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في ضحى يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الاول وقيل الثاني عشر منه سنة احدى عشر من الهجرة المباركة . وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنـــــة .

فاطمة بنت رسول الله

وتوفيت فاطمة رضي الله عنها ابنته عليها وعليه أفضل الصلاة وازكى السلام بعده بستة أشهر وقيل بثمانية .

فصل

في العشرة رضي الله عنهم

أبو بكر الصديق

I3 ـ توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة وسنه ثلاث وستون سنة .

عمر بن الخطاب

23 ـ وتوفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في آخر سنة ثلاث وعشرين وسنه ثلاث وستون سنة .

عثمان بن عفان

35 ـ وتوفي عثمان بن عفان رضي الله عنه آخر سنة خمس وثلاثين وسنه اثنتان وثمانون سنة .

علي بن أبي طالب

40 ـ وتوفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه في شهر رمضان من سنة اربعين وسنه يقرب من ستين سنة .

طلحة بن عبيد الله
الزبير بن العوام

36 ـ وتوفي طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهما في سنة ست وثلاثين وسن كل واحد منهما أربع وستون سنة .

سعيد بن زيد ابن نفيل

50 ـ وتوفي سعيد بن زيد بن عمر ابن نفيل رضي الله عنه سنة خمسين وسنه ثلاث وتسعون سنة .

عبد الرحمن بن عوف

32 ـ وتوفي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين وسنه خمس وسبعون سنة .

أبو عبيدة بن الجراح

18 ـ وتوفي أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه سنة ثماني عشر وسنه ثمان وخمسون سنة .

سعد بن أبي وقاص

55 ـ وتوفي سعد بن أبي وقاص مالك سنة خمس وخمسين وسنه أربع وثمانون سنة وهو آخر الصحابة العشرة موتا . رضوان الله عليهم اجمعين .

فصل

في أمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن

خديجة (بنت خويلد)

3 قبل هـ ـ توفيت خديجة الكبرى رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين .

زينب بنت جحش

20 ـ وتوفيت زينب بنت جحش رضي الله عنها سنة عشرين.

سودة بنت زمعة

23 ـ وتوفيت سودة بنت زمعة رضي الله عنها سنة ثلاث وعشرين .

أم حبيبة بنت أبي سفيان

44 ـ وتوفيت أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب رضي الله عنها سنة أربع وأربعين .

حفصة بنت عمر بن الخطاب

45 ـ وتوفيت حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين .

صفية بنت حيي

50 ـ وتوفيت صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها سنة خمسين .

جويرية بنت الحارث

56 ـ وتوفيت جويرية بنت الحارث رضي الله عنها سنة ست وخمسين .

عائشة بنت أبي بكر الصديق

57 ـ وتوفيت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعنها سنة سبع وخمسين .

أم سلمة هند بنت أمية

60 ـ وتوفيت أم سلمة (هند) بنت أبي أمية رضي الله عنها سنة ستين .

ميمونة بنت الحارث

66 ـ وتوفيت ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها سنة ست وستين وهي آخرهن موتا . رضي الله عنهن أجمعين .

فصل

فيمن علمت سنة وفاته من المشهورين من الصحابة
ولنذكر ذلك على العشرات :

العشرة الاولى من المائة الاولى من الهجرة

عثمان بن مظعون

2 ـ توفي عثمان بن مظعون سنة اثنتن من المائة الاولى ،

حمزة بن عبد المطلب

3 ـ وتوفي حمزة بن عبد المطلب في السنة الثالثة منها .

مرثد بن أبي مرثد

وكذلك مرثد بن أبي مرثد .

رافع بن مالك

ورافع بن مالك .

خارجة بن زيد

وخارجة بن زيد .

سعد بن الربيع

وسعد بن الربيع .

جعفر بن أبي طالب

8 ـ وتوفي جعفر بن أبي طالب في الثامنة منها .

زيد بن حارثة

وكذلك زيد بن حارثة .

عبد الله بن رواحة

وعبد الله بن رواحة .

العشرة الثانية من المائة الاولى

فيروز الديلمي

11 ـ توفي فيروز الديلمي سنة احدى عشرة .

عكاشة بن محصن

12 ـ وتوفي عكاشة بن محصن في الثانية عشرة .

عكرمة بن أبي جهل

13 ـ وتوفي عكرمة بن أبي جهل سنة ثلاث عشرة .

عتاب بن أسيد

وكذلك عتاب بن أسيد .

العلاء بن الحضرمي

14 ـ وتوفي العلاء بن الحضرمي سنة اربع عشرة .

خالد بن سعيد ابن العاصي

وكذلك خالد بن سعيد ابن العاصي .

أبو قحافة والد أبي بكر الصديق

وأبو قحافة والد أبي بكر الصديق .

سعد بن عبادة

15 — وتوفي سعد بن عبادة سنة خمس عشرة .

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

وكذلك نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب .

معاذ بن جبل

18 — وتوفي معاذ بن جبل سنة ثماني عشرة وسنه ثلاث وثلاثون سنة ، وهو امام العلماء يوم القيامة .

أبي بن كعب

19 — وتوفي أبي بن كعب سنة تسع عشرة .

أسيد بن الحضير

20 — وتوفي أسيد بن الحضير سنة عشرين .

بلال بن رباح الحبشي

وكذلك بلال بن رباح الحبشي رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

العشرة الثالثة من الماءة الاولى

خالد بن الوليد

21 — توفي خالد بن الوليد سنة احدي وعشرين .

عمرو بن معدي كرب

وكذلك عمرو بن معدي كرب .

قتادة بن النعمان

23 ــ وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين .

العشرة الرابعة من الماءة الاولى

أبو ذر الغفاري

31 ــ توفي أبو ذر الغفاري سنة احدى وثلاثين .

العباس بن عبد المطلب

32 ــ وتوفي العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين وثلاثين .

عبد الله بن زيد بن ثعلبة

وفي هذه السنة توفي عبد الله بن زيد بن ثعلبة .

عبد الله بن مسعود

وعبد الله بن مسعود القارىء .

المقداد بن الأسود

33 ــ وتوفي المقداد بن الأسود سنة ثلاث وثلاثين .

أبو سفيان بن حرب

وفيها توفي أبو سفيان ابن حرب .

عبادة بن الصامت

34 ــ وتوفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين .

أبو رافع مولى الرسول

35 – وتوفي أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والد عبد الله ابن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنهم سنة خمس وثلاثين .

سلمان الفارسي

وفيها توفي سلمان الفارسي رضي الله عنه .

المغيرة بن الأخنس

والمغيرة بن الأخنس .

حذيفة بن اليماني العبسي

36 – وتوفي حذيفة بن اليماني العبسي سنة ست وثلاثين .

عبد الله بن سراقة

وكذلك عبد الله بن سراقة

محمد بن طلحة بن عبيد الله

ومحمد بن طلحة بن عبيد الله .

عمار بن ياسر

37 – وتوفي عمار بن ياسر سنة سبع وثلاثين وهي سنة صفين .

خزيمة بن ثابت

وكذلك خزيمة بن ثابت .

خباب بن الأرت التميمي

وخباب بن الأرت التميمي .

صهيب بن سنان

38 ـ وتوفي صهيب بن سنان سنة ثمان وثلاثين .

محمد بن أبي بكر الصديق

وكذلك محمد بن أبي بكر الصديق .

لبيد بن ربيعة

وفي هذه السنة توفي لبيد بن ربيعة الشاعر وسنه مائة وأربعون سنــة .

العشرة الخامسة من المائة الاولى

عقبة بن نافع الفهري *

41 ـ توفي عقبة بن نافع الفهري سنة احدى وأربعين .

صفوان بن أمية

42 ـ وتوفي صفوان بن أمية سنة اثنتين وأربعين .

محمد بن مسلمة الانصاري

43 ـ وتوفي محمد بن مسلمة الانصاري سنة ثلاث وأربعين.

عمرو بن العاص

وكذلك عمرو بن العاص .

أبو موسى الأشعري

44 ـ وتوفي أبو موسى الاشعري سنة أربع وأربعين .

---

* عقبة هو فاتح بلاد المغرب ومؤسس مدينة القيروان . وكانت وفاته بالزاب من بلاد المغرب الاوسط عام 63 ، لا عام 41 كما ورد عند المؤلف هنا خطا .

زيد بن ثابت

45 ـ وتوفي زيد بن ثابت الفرضي رضي الله عنه سنة خمس وأربعين .

الحسن بن علي بن أبي طالب

49 ـ وتوفي الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما سنة تسع وأربعين .

المغيرة بن شعبة

50 ـ وتوفي المغيرة بن شعبة سنة خمسين .

أبو أيوب الأنصاري

وكذلك أبو أيوب الأنصاري

حسان بن ثابت

وحسان بن ثابت الشاعر وسنه مائة وعشرون سنة .

كعب بن مالك

وفي هذه السنة توفي كعب بن مالك أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم .

العشرة السادسة من المائة الاولى

أبو طلحة الانصاري

51 ـ توفي أبو طلحة الأنصاري سنة احدى وخمسين .

عمران بن حصين

52 ـ وتوفي عمران بن حصين سنة اثنتين وخمسين .

زياد بن أبي سفيان

53 ـ وتوفي زياد بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين .

فضالة بن عبيد

وكذلك فضالة ابن عبيد .

حكيم بن حزام

54 ـ توفي حكيم بن حزام الذي ولد في جوف الكعبة سنة أربع وخمسين وسنه مائة وعشرون سنة .

حويطب بن عبد العزي

وفي هذه السنة توفي حويطب بن عبد العزي وسنه مائة وعشرون سنة .

الأرقم بن أبي الأرقم

55 ـ وتوفي الأرقم بن أبي الأرقم سنة خمس وخمسين .

أسامة بن زيد

58 ـ وتوفي أسامة بن زيد سنة ثمان وخمسين .

سمرة بن جندب

وكذلك سمرة بن جندب .

سعيد بن العاصي

59 ـ وتوفي سعيد بن العاصي

جبير بن مطعم

وجبير بن مطعم .

أبو بردة بن نيار

وأبو بردة بن نيار .

أبو جهم بن حذيفة

وأبو جهم بن حذيفة .

أبو هريرة *

وأبو هريرة .

أبو محذورة المؤذن

وأبو محذورة المؤذن في سنة واحدة وهي سنة تسع وخمسين.

خالد بن سنان الليثي

60 ــ وتوفي خالد بن سنان الليثي سنة ستين .

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

وفيها توفي عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق .

معاوية بن أبي سفيان

ومعاوية بن أبي سفيان .

معقل بن أسيد الانصاري

ومعقل بن أسيد الأنصاري .

---

* أبو هريرة عبد الرحمن **بن صخر ، أكثر الصحابة حفظا للحديث** ورواية له . ولي امرة المدينة ثم البحرين ، ومات بالمدينة . (انظر ترجمته عند خ، الزركلي ، **الاعلام** ، 4 : 80 ـ 81 ، والمراجع في هامش 1) .

العشرة السابعة من المائة الاولى

الحسين بن علي بن أبي طالب

61 ـ توفي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما يوم الجمعة عاشر محرم سنة احدى وستين .

النعمان بن بشير

64 ـ وتوفي النعمان بن بشير سنة أربع وستين .

الضحاك بن قيس الفهري

وكذلك الضحاك بن قيس الفهري .

عبد الله بن عمرو بن العاص

65 ـ وتوفي عبد الله بن عمرو بن العاص سنة خمس وستين .

مروان بن الحكم

وفيها توفي مروان بن الحكم .

عبد الله بن عباس الفقيه

68 ـ وتوفي عبد الله بن عباس الفقيه بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية .

أبو واقد

وفيها توفي أبو واقد .

العشرة الثامنة من المائة الاولى

عبد الله بن عمر بن الخطاب

73 ـ توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة ثلاث وسبعين .

عبد الله بن الزبير

وفيها توفي عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه .

أسماء بنت أبي بكر الصديق

83 ـ وتوفيت أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بعده بعشر سنين .

جابر بن عبد الله الانصاري

74 ـ وتوفي أبو عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري سنة أربع وسبعين وسنه أربع وتسعون سنة .

رافع بن خديج

وفيها توفي رافع بن خديج

سلمة بن الأكوع

وسلمة بن الأكوع .

محمد بن حاطب القرشي

ومحمد بن حاطب القرشي .

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

78 ـ وتوفي أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سنة ثمانين وسنه تسعون سنة .

العشرة التاسعة من المائة الاولى

أبو أمامة الباهلي

81 ـ توفي أبو أمامة الباهلي سنة احدى وثمانين .

عبد الله بن أبي أوفي

86 ـ وتوفي عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين .

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

87 ـ وتوفي عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة سبع وثمانين .

العشرة العاشرة من المائة الاولى

سهل بن سعد الساعدي

91 ـ توفي سهل بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين وهو ابن مائة سنة .

أنس بن مالك

93 ـ وتوفي أنس بن مالك رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة أيضا .

أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني

100 ـ وتوفي أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني سنة مائة من الهجرة وسنه يقرب من المائة وهو آخر من مات من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ولم يبق أحد بعده ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تخرج المائة الاولى الا على انقراضهم رضي الله عنهم وحشرنا معهم آمـــــــين .

فصل

في الفقهاء السبعة من التابعين

سعيد بن المسيب

91 ـ توفي سعيد بن المسيب سنة احدى وتسعين .

عروة بن الزبير
أبو بكر بن عبد الرحمن (المخزومي)

94 ـ وتوفي عروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن (المخزومي) سنة أربع وتسعين .

خارجة بن زيد

100 ـ وتوفي خارجة بن زيد سنة مائة .

القاسم بن محمد بن أبي بكر

101 ـ وتوفي القاسم بن محمد بن أبي بكر سنة احدى ومائة

سليمان بن يسار

107 ـ وتوفي سليمان بن يسار سنة سبع ومائة .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

102 ـ وتوفي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سنة اثنتين ومائة .

فصل

فيمن توفي في المائة الاولى من فقهاء التابعين رضي الله عنهم

محمد بن الحنفية

83 ـ منهم محمد بن الحنفية توفي سنة ثلاث وثمانين وكان يقول في أخويه الحسن بن علي والحسين بن علي : هما خير مني وأنا أفقه منهما .

عبد الرحمن بن أبي ليلى
أبو البحتري

83 ـ وتوفي عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبو البحتري سنة ثلاث وثمانين .

عبد المالك بن مروان

86 ـ وتوفي عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين .

علقمة بن قيس

62 ـ وتوفي علقمة بن قيس سنة اثنتين وستين وهو خال ابراهيم (بن الاشتر) النخعي وهو عم الأسود بن يزيد وشهد صفين وكان الصحابة يسألونه وكانت عائشة رضي الله عنها تعظمـــه .

مسروق بن الأجدع الهمداني

63 ـ وتوفي مسروق بن الأجدع الهمداني سنة ثلاث وستين وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعظمه .

أبو مسلم الخولاني

بعد 60 ـ وتوفي أبو مسلم الخولانـي بعد سنة ستين في أيام يزيد معاوية .

صحح
يزيد بن معاوية

عبيدة بن عمرو المرادي

72 ـ وتوفي عبيدة بن عمرو المرادي سنة اثنتين وسبعين وأسلم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يـره .

شريح القاضي (الكندي)

80 ـ وتوفي (أبو أمية) شريح (الكندي) القاضي رضي الله عنه سنة ثمانين .

قبيصة (بن ذؤيب)

86 ـ وتوفي قبيصة (بن ذؤيب) سنة ست وثمانين .

أبو العالية (زياد)

90 ـ وتوفي أبو العالية (زياد) سنة تسعين .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

92 أو 94 – وتوفي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين.

سعيد بن جبير

95 – وتوفي سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين .

بشر بن مسعود

100 – وتوفي بشر بن مسعود سنة مائة .

مجاهد بن سعيد

وتوفي مجاهد بن سعيد سنة مائة وقال : كان عبد الله بن عمر اذا ركبت يأخذ بركابي ويسوي ثيابي رضي الله تعالى عنهم أجمعين .

المائة الثانية

(من عام 101 الى عام 200)

العشرة الاولى منها

عمر بن عبد العزيز

101 – توفي عمر بن عبد العزيز سنة احدى ومائة .

عطاء بن يسار

103 – وتوفي عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة .

يحيى بن وثاب

وفيها توفي يحيى بن وثاب (الاسدي بالولاء) .

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

104 ـ وتوفي أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سنة أربع ومائة .

أبو قلابة (الجرمي)

وكذلك أبو قلابة الجرمي .

عامر الشعبي

105 ـ وتوفي عامر الشعبي سنة خمس ومائة .

عكرمة صاحب ابن عباس ❋

وكذلك عكرمة صاحب ابن عباس وكان يقول له : قم تفت الناس.

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

106 ـ وفي سنة ست ومائة توفي سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب .

(طاووس بن كيسان) ❋

وطاووس (ابن كيسان) .

أبو العالية

وأبو العاليـــة .

عطاء بن يزيد الليثي

107 ـ وفي سنة سبع ومائة توفي عطاء بن يزيد الليثي .

❋ عكرمة بن عبد الله البربري المدني من أعلم الناس بالتفسير والمغازي، أدخل مذهب الخوارج الصفرية الى المغرب . (انظر ترجمته عند خ، الزركلي ، **الاعلام** ، 5 : 43 ـ 44 ، والمراجع في هامش 1) .

❋ طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني بالولاء ، من أكابر التابعين تفقها في الدين ورواية للحديث ، توفي حاجا بمكة ، وصلى عليه الخليفة هشام ابن عبد الملك الاموي .

محمد بن سيرين
الحسن البصري

١١٠ ـ وفي سنة عشر ومائة توفي محمد بن سيرين والحسن بن أبي الحسن البصري .

العشرة الثانية من المائة الثانية

محمد بن علي بن الحسين

١١٤ ـ توفي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم أجمعين سنة أربع عشرة ومائة .

وهب بن منبه

وفيها توفي وهب بن منبه قارىء الكتب القديمة .

عطاء بن أبي رباح

١١٥ ـ وتوفي عطاء بن أبي رباح سنة خمس عشرة ومائة وكان من الراسخين في العلم ولازم الافادة والفتيا مدة ثمانين سنة وكان أسود أعور أفطس أشل أعرج فالعلم ليس بالجمال ولا بالمال وانما هو نور يضعه الله في صدر من يشاء من عباده .

الحكم بن عتيبة الكندي

وفي هذه السنة توفي الحكم بن عتيبة الكندي .

اياس بن الأكوع

واياس بن الأكوع .

عبد الرحمن (بن هرمز) الأعرج

١١٧ ـ وفي سنة سبع عشرة ومائة توفي عبد الرحمن (بن هرمز) الاعرج صاحب أبي هريرة .

ميمون بن مهران

وفيها توفي ميمون بن مهران .

أبو الرجاء العطاردي

وأبو الرجاء العطاردي .

عبد الله بن ملكية .

وعبد الله ابن مليكة .

قتادة (بن دعامة البصري) ❋

وقتادة

نافع مولى ابن عمر ❋

ونافع مولى ابن عمر .

مكحول بن عامر القارىء

118 ــ وفي سنة ثماني عشرة ومائة توفي مكحول بن عامر القارىء الشأمي أحد السبعة .

سليمان الأشدق

119 ــ وفي التي تليها توفي سليمان الأشدق .

ابن كثير القارىء

120 ــ وفي سنة عشرين ومائة توفي ابن كثير القارىء أحد السبعة .

❋ قتادة بن دعامة البصري ، مفسر حافظ ضرير أكمه (انظر ترجمته عند خ، الزركلي ، الاعلام ، 6 : 27 ، والمراجع في هامش 1) .

❋ نافع ديلمي الاصل ، مدني النشاة ، من أئمة التابعين فقها وحديثا . (انظر ترجمته عند خ، الزركلي ، **الاعلام** ، 8 : 319 ، والمراجع في هامش 1) .

العشرة الثالثة من المائة الثانية

أبو بكر الزهري

124 ـ توفي أبو بكر محمد (بن مسلم) بن شهاب الزهري المدني سنة أربع وعشرين ومائة .

زيد بن أبي أنيسة

وكذلك زيد أبي أنيسة .

عبد الرحمن بن القاسم (الصديقي)

126 ـ وتوفي عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم سنة ست وعشرين ومائة .

عمرو بن دينار (الجمحي)

وكذلك عمرو بن دينار (الجمحي) .

عاصم بن أبي النجود القارىء

127 ـ وفي التي تليها توفي عاصم بن أبي النجود القارىء أحد السبعة .

عبد الله بن أبي الزناد

130 ـ وتوفي عبد الله بن أبي الزناد صاحب الأعرج سنة ثلاثين ومائة .

محمد بن المنكدر (المدني)

وكذلك محمد بن المنكدر (المدني) .

العشرة الرابعة من المائة الثانية

أبو يسار عبد الله

132 ـ توفي أبو يسار عبد الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

عطاء الخراساني

135 ـ وتوفي عطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومائة .

ربيعة بن أبي عبد الرحمن

136 ـ وتوفي ربيعة بن أبي عبد الرحمن سنة ست وثلاثين ومائة .

يزيد بن أسامة

139 ـ وتوفي يزيد بن أسامه سنة تسع وثلاثين ومائة .

العشرة الخامسة من المائة الثانية

حميد الطويل

صحح 143

134 ـ وتوفي حميد الطويل سنة ثلاث وأربعين ومائة .

يحيى بن سعيد الانصاري

وكذلك يحيى بن سعيد الأنصاري .

هشام بن عروة بن الزبير

146 ـ وتوفي هشام بن عروة بن الزبير سنة ست وأربعين ومائة .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

148 ـ وتوفي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين ومائة .

سليمان بن مهران الأعمش

وكذلك سليمان بن مهران الأعمش .

جعفر الصادق

وجعفر الصادق وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين .

محمد بن اسحاق المطلبي

149 – وتوفي محمد بن اسحق المطلبي صاحب المغازي سنة تسع وأربعين ومائة . وكان الشافعي يعظمه .

أبو حنيفة النعمان

150 وتوفي الامام أبو حنيفة واسمه النعمان بن ثابت سنة خمسين ومائة وسنه سبعون عاما .

عبد الملك بن جريج القرشي

وكذلك عبد الملك بن جريج القرشي . وقال الشافعي لمالك : هل رأيت أبا حنفية ؟ فقال نعم .

العشرة السادسة من المائة الثانية

أبو عمرو بن العلاء

154 – توفي أبو عمرو بن العلاء القارىء أحد السبعة سنة أربع وخمسين ومائة .

حمزة القارىء

156 – وتوفي حمزة القارىء أحد السبعة سنة ست وخمسين ومائة .

عبد الرحمن بن عمر الاوزاعي

157 – وتوفي الامام أبو زيد عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة .

محمد بن أبي ذئب

159 ـ وتوفي محمد أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة .

سفيان الثوري ❊

وفي هذه السنة توفي سفيان الثوري .

شعبة بن الحجاج ❊

وشعبة بن الحجاج .

عبد العزيز بن عبد الله الماجشون

160 ـ وتوفي عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون سنة ستين ومائة .

العشرة السابعة من المائة الثانية

أسامة بن زيد

166 ـ توفي أسامة بن زيد سنة ست وستين ومائة .

حماد بن سلمة

167 ـ وتوفي حماد بن سلمة في السنة التي تلي هذه .

نافع بن أبي نعيم

169 ـ وتوفي نافع بن أبي نعيم القارىء مؤدب مالك بن أنس سنة تسع وستين ومائة .

❊ سفيان بن سعيد الثوري امير المؤمنين في الحديث ، توفي حسب **شذرات الذهب** (1 : 250) في شعبان عام 161 .

❊ ابو بسطام شعبة بن الحجاج الازدي بالولاء ، شيخ البصرة الذي قال فيه الامام الشافعي : «لولا شعبة ما عرف الحديث في العراق» . توفي حسب **شذرات الذهب** (1 : 247) لثلاث بقين من جمادي الاخرة عام 160 .

العشرة الثامنة من الماءة الثانية

أبو بكر بن يسرة

172 ـ توفي أبو بكر بن يسرة سنة اثنتين وسبعين ومائة .

طليب بن مالك

173 ـ وتوفي طليب بن مالك في التي تليها .

الليث بن سعيد

175 ـ وتوفي الليث بن سعد الفقيه الامام سنة خمس وسبعين ومائة .

ادريس بن عبد الله الحسني

176 ـ وتوفي ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

أبو مسعود بن أشرس

وأبو مسعود بن أشرس .

الوليد بن أسلم

وكذلك الوليد بن أسلم سنة ست وسبعين ومائة .

شريك النخعي

177 ـ وتوفي شريك النخعي القاضي سنة سبع وسبعين ومائة .

مالك بن أنس

179 ـ وتوفي امام دار الهجرة مالك بن أنس الفقيه رحمه الله تعالى سنة تسع وسبعين ومائة وسنه يقرب من تسعين سنة واخذ عنه العلم مدة تقرب من سبعين سنة رحمه الله ورضي عنه آمين .

العشرة التاسعة من الماءة الثانية

عبد الله بن المبارك

181 ـ توفي عبد الله بن المبارك سنة احدى وثمانين ومائة .

عثمان بن عيسى بن كنانة

وكذلك عثمان بن عيسى بن كنانة وهو الذي جلس في مجلس مالك بن أنس بعد وفاته .

ابن غانم

وفيها توفي ابن غانم صاحبه

محمد بن دينار

182 ـ وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة توفي محمد بن دينار صاحب مالك بن أنس .

أبو يوسف القاضي *

وفي هذه السنة توفي القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنفية .

علي بن زياد التونسي

183 ـ وفي سنة ثلاث وثمانين ومائة توفي علي بن زياد صاحب مالك بتونس .

البهلول بن راشد

وفيها توفي البهلول بن راشد .

---

* أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم الكوفي ، أول من لقب بقاضي القضاة في المشرق . (انظر ترجمته مفصلة عند أ ، ابن العماد **شذرات الذهب** ، 1 : 298 ـ 301) .

عبد العزيز الدراوردي *

186 ـ وفي سنة ست وثماينن ومائة توفي عبد العزيز الدراوردي .

الفضيل بن عياض

187 ـ وفي التي تليها توفي الفضيل بن عياض .

عبد العزيز بن أبي حازم

188 ـ وفي سنة ثمان وثمانين ومائة توفي عبد العزيز بن أبي حازم .

محمد بن الحسن الفقيه

189 ـ وفي التي تليها توفي محمد بن الحسن الفقيه .

أبو الحسن الكسائي

وأبو الحسن الكسائي علي بن حمزة القارىء أحد السبعة .

المغيرة بن شعبة المخزومي

وفيها توفي المغيرة (بن شعبة بن عبد الرحمن) المخزومي صاحب مالك في السجدة الاخيرة من صلاة الجمعة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

سفيان بن عيينة

190 ـ وفي سنة تسع ومائة توفي سفيان بن عيينة .

العشرة العاشرة من المائة الثانية

عبد الرحمن ابن القاسم

191 ـ توفي عبد الرحمن بن القاسم العتقي ناشر مذهب مالك بن أنس بمصر سنة احدى وتسعين ومائة .

* الدراوردي نسبة الى دارابجرد : ولاية بفارس ينسب اليها كثير من العلماء (**معجم البلدان** ، 4 : 6) وقالوا في النسبة اليها دار ابجردي ، ودراوردي تخفيفا (**لب اللباب** ، 103) .

اسماعيل بن علية

192 ـ وفي التي تليها توفي المحدث اسماعيل بن علية .

يحيى بن سعيد القطان

194 ـ وفي سنة أربع وتسعين ومائة توفي يحيى بن سعيد القطان .

الوليد بن مسلم

195 ـ وفي التي تليها توفي الوليد بن مسلم .

عبد الله بن وهب

197 ـ وفي سنة سبع وتسعين ومائة توفي عبد الله بن وهب صاحب مالك .

وكيع بن الجراح

وفيها توفي وكيع بن الجراح رحمه الله

ورش عثمان بن سعيد القارىء

وكذلك ورش عثمان بن سعيد القارىء توفي بمصر .

المائة الثالثة

(من عام 201 الى عام 300)

العشرة الاولى منها

أبو سعيد صالح بن زياد

202 ـ توفي أبو سعيد صالح بن زياد القارىء سنة اثنتين ومائتين .

محمد بن ادريس الشافعي

204 ـ وتوفي الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي القرشي سنة أربع ومائتين ، وولد في السنة التي توفي فيها أبو حنفية .

اشهب بن عبد العزيز

وفيها توفي أشهب بن عبد العزيز واسمه مسكين وكنيته أبو عمران مولده سنة خمس عشرة ومائة ودفن بجنب قبر ابن القاسم

زياد اللؤلئي

وفيها توفي زياد اللؤلؤي .

عبد الله بن نافع

206 ـ وفي سنة ست ومائتين توفي عبد الله بن نافع صاحب مالك وكان أميا لا يكتب .

قطرب النحوي

وفيها توفي قطرب النحوي صاحب المثلث وأخذ عن سيبويه .

محمد بن عمر الواقدي

207 ـ وفي التي تليها توفي محمد بن عمر الواقدي .

نفيسة (بنت الحسن بن زيد) *

208 ـ وفي التي تليها توفيت الحرة التقية نفيسة الطاهرة المشهورة ، ويوم توفي الشافعي أدخل اليها حتى صلت عليه .

* هي نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، عالمة بالتفسير والحديث سمع عليها الامام الشافعي ، (انظر ترجمتها عند خ، الزركلي ، **الاعلام** ، 9 : 16 ـ 17 ، والمراجع في هامش 1) .

العشرة الثانية من المائة الثالثة

عبد الرزاق بن همام الصنعاني

211 ـ توفي الحافظ عبد الرزاق بن الفقيه همام (بن نافع الحميري الصنعاني) في سنة احدى عشرة ومائتين .

حماد بن أسامة

وفيها توفي حماد بن أسامة .

عبد الملك بن الماجشون

213 ـ وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين توفي عبد الملك بن الماجشون وكان اذا ناظر الشافعي لم يفهم أحد كلامه من فصاحته .

عبد الملك بن هشام

وفي هذه السنة توفي عبد الملك ابن هشام مهذب **كتاب السير** لابن اسحاق .

ادريس بن ادريس الحسني

وفيها توفي ادريس بن ادريس الحسني .

أسد بن الفراث

وفيها توفي أسد بن الفرات صاحب **الأسدية** .

عبد الله بن الحكم

214 ـ وفي سنة أربع عشرة ومائتين توفي عبد الله بن الحكم .

محمد بن مسلمة

216 ـ وفي سنة ست عشرة ومائتين توفي محمد بن مسلمة .

مطرف بن عبد الله

220 ـ وفي سنة عشرين ومائتين توفي مطرف بن عبد الله قرين ابن الماجشون وكان به صمم .

قالون عيسى بن ميناء

وفي هذه السنة توفي قالون عيسى بن ميناء القارىء .

العشرة الثالثة من المائة الثالثة

أصبغ بن الفرج

226 ـ توفي أصبغ بن الفرج صاحب أشهب (القيسي) سنة ست وعشرين ومائتين .

عبد الرحمن بن أحمد الدمياطي

وفيها توفي عبد الرحمن بن أحمد الدمياطي صاحب **الدمياطية** .

أبو تمام حبيب بن أوس الطائي

وفي هذه السنة توفي أبو تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب **الحماسة** وهو ابن خمس وثلاثين سنة .

بشر الحافي

227 ـ وفي التي تليها توفي الصالح بشر الحافي ببغداد .

اسماعيل بن أبي أويس

واسماعيل بن أبي أويس ابن أخت مالك بن أنس الفقيه الامام .

علي بن الجعد

230 ـ وفي سنة ثلاثين ومائتين توفي علي بن الجعد وهو آخر من روى عن محمد بن المنكدر رحمهما الله .

العشرة الرابعة من المائة الثالثة

عبد الملك بن حبيب القرطبي

232 ــ توفي عبد الملك بن حبيب الأندلسي صاحب **الواضحة** بقرطبة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

يحيى بن يحيى الليثي

233 ــ وفي التي تليها توفي الراوية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي .

ابراهيم بن راهوية

238 ــ وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين توفي ابراهيم بن راهوية .

أبو ثور (الكلبي)

240 ــ وفي سنة أربعين ومائتين توفي أبو ثور (الكلبي) .

سحنون بن سعيد القيرواني

وفيها توفي سحنون ابن سعيد بالقيروان واسمه عبد السلام .

أحمد بن محمد البزي

وفيها توفي أحمد بن محمد البزي وروى عن ابن كثير .

العشرة الخامسة من المائة الثالثة

أحمد ابن حنبل

241 ــ توفي الامام المحدث أحمد بن حنبل رضي الله عنه سنة احدى وأربعين ومائتين .

أبو مصعب المالكي

242 ـ وفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين توفي أبو مصعب من أصحاب مالك بن أنس .

عبد الله ابن ذكوان

وفيها توفي عبد الله بن ذكوان القارىء .

حرملة بن يحيى (التجيبي)

243 ـ وفي التي تليها توفي حرملة بن يحيى (التجيبى) .

الحارث بن أسد المحاسبي

والحارث بن أسد المحاسبي .

حفص (بن عمر)

250 ـ وفي مقربة من سنة خمسين ومائتين توفي حفص (ابن عمر) القارىء .

العشرة السادسة من المائة الثالثة

محمد بن اسماعيل البخاري

256 ـ توفي الامام المحدث العالم الحافظ أبو عبد الله محمد ابن اسماعيل . البخاري صاحب **الجامع الصحيح** وغيره سنة ست وخمسين ومائتين .

الزبير بن بكار

وفيها توفي الزبير بن بكار .

محمد بن سحنون القيرواني

وفيها توفي محمد بن سحنون بن سعيد .

حنين بن اسحاق المترجم

260 ـ وتوفي حنين بن اسحاق المترجم سنة ستين ومائتين .

العشرة السابعة من المائة الثالثة

مسلم بن الحجاج

261 – توفي الامام المحدث الحافظ أبو الحسن مسلم بن الحجاج صاحب **الصحيح** وغيره سنة احدى وستين ومائتين .

محمد ابن عبدوس

وفيها توفي محمد بن عبدوس .

اسماعيل (بن يحيى) المزني

264 – وفي سنة أربع وستين ومائتين توفي أبو ابراهيم اسماعيل (بن يحيى) المزني ناصر مذهب الشافعي وكان اذا فاتته الصلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة .

العشرة الثامنة من المائة الثالثة

محمد ابن ماجه القزويني

273 – توفي الامام المحدث الحافظ أبو عبد الله محمد بن ماجه القزويني صاحب **الجامع** في الحديث وأدرك بعض أشياخ البخاري – سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

أبو داوود سليمان بن الأشعث

275 – وتوفي الامام المحدث الحافظ أبو داود سليمان (بن الأشعث) صاحب **السنن** سنة خمس وسبعين ومائتين .

عبد الله ابن قتيبة

276 – وفي التي تليها توفي الحافظ أبو محمد عبد الله بن قتيبة صاحب **آداب الكتاب** وغيره .

محمد بن عيسى الترمذي

279 — وتوفي الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي سنة تسع وسبعين ومائتين .

قنبل (محمد بن عبد الرحمن) *

280 — وبمقربة من سنة ثمانين ومائتين توفي قنبل القارىء .

العشرة التاسعة من المائة الثالثة

محمد ابن المواز

281 — توفي محمد بن المواز الفقيه صاحب **الموازية** سنة احدى وثمانين ومائتين بمصر .

محمد بن يزيد المبرد

286 — وتوفي محمد بن يزيد المبرد النحوي سنة ست وثمانين ومائتين .

محمد بن وضاح

287 — وفي التي تليها توفي محمد بن وضاح وروايته عن يحيى بن يحيى الليثي .

ثابت ابن قرة

288 — وتوفي العالم بعلوم الأوائل ثابت بن قرة سنة ثمان وثمانين ومائتين .

---

* **قنبل محمد بن عبد الرحمن المكي** المخزومي بالولاء ، انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز في عصره ، وولى الشرطة بمكة ، وتوفي بها عام 291 . (انظر خ، الزركلي ، **الاعلام** ، 7 : 62 ، والمراجع في هامش 2) .

العشرة العاشرة من الماءة الثالثة

أحمد بن يحيى ثعلب

291 ـ توفي أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب صاحب **الفصيح** وغيره سنة احدى وتسعين ومائتين .

محمد بن نصر المروزي

294 ـ وتوفي المحدث محمد بن نصر المروزي سنة أربع وتسعين ومائتين .

أبو القاسم الجنيد

297 ـ وفي سنة سبع وتسعين ومائتين توفي امام الطائفة الصوفية أبو القاسم الجنيد (البغدادي) نفعنا الله تعالى ببركاته.

عبيد الله يحيى بن يحيى

298 ـ وتوفي عبيد الله يحيى بن يحيى سنة ثمان وتسعين ومائتين .

المائة الرابعة

(من عام 301 الى عام 400)

العشرة الاولى منها

أحمد بن شعيب النسائي

303 ـ توفي الامام المحدث الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائي سنة ثلاث وثلاثمائة .

أحمد ابن شريح

306 ـ وتوفي الفقيه أبو العباس أحمد بن شريح سنة ست وثلاثمائة .

ابراهيم المستملي

307 ـ وتوفي الامام ابراهيم المستملي سنة سبع وثلاثمائة .

ابراهيم بن السري الزجاج

310 ـ وتوفي الفقيه أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج النحوي صاحب **التفسير** سنة عشر وثلاثمائة ، وهو شيخ أبي القاسم الزجاجي صاحب **الجمل** ، ونسب الى شيخه الذي كان يخرط الزجاج ـ واحدة زج (بكسر الزاي) ـ يجعل في أسفل الرمح .

محمد بن جرير الطبري

وفي هذه السنة توفي الامام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المفسر .

العشرة الثانية من المائة الرابعة

أبو بكر ابن السراج

316 توفي أبو بكر بن السراج النحوي سنة ست عشرة وثلاثمائة .

أبو القاسم البغوي

317 وتوفي المحدث الشهير أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي بفتح الغين المعجمة سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

محمد بن ابراهيم ابن المنذر

319 وتوفي محمد بن ابراهيم بن المنذر سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

محمد بن يوسف الفربري

320 ـ وتوفي المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري سنة عشرين وثلاثمائة وروى **الجامع الصحيح** عن الامام البخاري مرتين وقيل انه رواه عنه تسعون ألف رجل .

العشرة الثالثة من المائة الرابعة

أبو بكر ابن دريد

321 ـ توفي الفقيه الأديب العالم أبو بكر محمد بن دريد ناظم **المقصورة** سنة احدى وعشرين وثلاثمائة .

أبو عبد الله نفطوية

323 ـ وتوفي أبو عبد الله نفطويه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

أبو بكر ابن الأنباري

328 ـ وتوفي الامام أبو بكر بن الانباري النحوي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

العشرة الرابعة من المائة الرابعة

أبو علي ابن أبي هريرة

335 ـ توفي الحافظ أبو علي بن أبي هريرة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

أبو بكر الصولي

وتوفي في هذه السنة أبو بكر الصولي واضع العدد المضعف على بيوت الشطرنج وكان اماما في العلوم .

محمد بن علي القفال

336 ــ وتوفي الامام الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي القفال المتكلم في الأصلين سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

أبو جعفر النحاس

338 ــ وتوفي أبو جعفر النحاس النحوي (صاحب الناسخ والمنسوخ) سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

العشرة الخامسة من المائة الرابعة

سعيد ابن عبد ربه

342 ــ توفي الفقيه أبو عثمان سعيد بن عبد ربه صاحب **الرجز في الطب** وغيره سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وكان جميل المذهب .

أبو بكر ابن الحداد

345 ــ وتوفي القاضي أبو بكر بن الحداد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

أبو بكر ابن حماسة *

وفيها توفي أبو بكر بن حماسة بتخفيف السين المهملة، والقاضي عياض يشددها .

العشرة السادسة من المائة الرابعة

أبو بكر ابن اللباد

352 ــ توفي الفقيه أبو بكر بن اللباد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

محمد بن شعبان

355 ــ وتوفي محمد بن شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

*هكذا في النسخ المخطوطة . وجاء في المطبوعة (داسة) بدل حماسة .

العشرة السابعة من المائة الرابعة

محمد بن محمد البصري *

369 ـ توفي أبو الحسن محمد بن محمد البصري المعتزلي سنة تسع وستين وثلاثمائة .

أحمد ابن فارس

370 ـ وتوفي الامام أبو الحسن أحمد بن فارس صاحب **مختصر السير والمجمل** في اللغة وغير ذلك سنة سبعين وثلاثمائة .

العشرة الثامنة من المائة الرابعة

عبد الرحمن بن أحمد المروزي

371 ـ توفي الامام الزاهد الحافظ أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد المروزي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة .

العشرة التاسعة من المائة الرابعة

علي بن عيسى الرماني

384 ـ توفي بن عيسى الرماني النحوي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

علي الدراقطني

385 ـ وتوفي الامام المحقق أبو الحسن علي الدارقطني ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

---

* ورد اسم المترجم هكذا في النسخ المخطوطة . وفي المطبوعة : (محمد بن احمد المصري) .

عبد الله ابن أبي زيد القيرواني

386 ــ وتوفي الفقيه الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني سنة ست وثمانين وثلاثمائة ودفن بداره بالقيروان .

أبو سعيد يحيى ابن هشام *

وفي هذه السنة توفي أبو سعيد يحيى بن هشام .

أبو سليمان الخطابي

388 ــ وتوفي الامام أبو سليمان الخطابي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

أبو طالب المكي

389 ــ وفي التي تليها توفي أبو طالب محمد بن علي المكي صاحب **قوت القلوب** .

عبد الله الأصيلي

390 ــ وتوفي الفقيه أبو محمد عبد الله الأصيلي سنة تسعين وثلاثمائة .

العشرة العاشرة من المائة الرابعة

عبد الخالق ابن شبلون

391 ــ توفي الفقيه أبو القاسم عبد الخالق ابن شبلون سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .

عثمان ابن جني

392 ــ وفي التي تليها توفي أبو الفتح عثمان بن جني النحوي

عبد الرحمن ابن أبي شريح

وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح .

* كتب هذا الاسم محرفا في النسخة المطبوعة : (ابو سعيد بن اخي هشام بن شهاب) .

سعيد ابن أبي نصر

395 ـ وتوفي سعيد بن أبي نصر من رواة **الموطأ** سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة .

محمد ابن أبي زمنين

399 ـ وتوفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي زمنين صاحب **الأحكام** سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

المائة الخامسة

(من عام 401 الى عام 500)

العشرة الاولى منها

أبو الحسن القابسي

403 ـ توفي الشيخ الفقيه أبو الحسن القابسي بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة .

عبد الله بن محمد ابن الفرضي *

وكذلك الشيخ الامام المحدث عبد الله (بن) محمد بن يوسف ابن الفرضي تعلق بأستار الكعبة وسأل الله أن يموت شهيدا ثم ذكر ألم الضرب بالحديد فبدا له وندم وأراد المراجعة ثم قال استحييت من الله أن أراجعه فتوفي شهيدا بقرطبة في السنة المذكورة وهي سنة ثلاث وأربعمائة .

---

* أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي القرطبي المعروف بابن الفرضي مؤلف كتاب **تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس** ، طبع بمطبعة السعادة بمصر ، عام 1373 ـ 1954 في جزئين . وقد اختلفت النسخ في اسمه وكنيته ، والصحيح ما ذكرناه .

محمد بن عبد الله الحاكم

405 ـ وتوفي المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم صاحب **كتاب علوم الحديث** سنة خمس وأربعمائة وسنه أربع وثمانون سنة . وانتهى في ذكر وفياته الى سنة عشرين وثلاثمائة وذكرهم على طبقات ولم يذكر من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم غير العشرة وأنسا وترك كثيرا من المشاهير .

أبو حامد الاسفراييني

406 ـ وتوفي أبو حامد الاسفرائيني سنة ست وأربعمائة .

أبو محمد عبد الغني المصري

409 ـ وتوفي الحافظ أبو محمد عبد الغني بمصر سنة تسع وأربعمائة .

ابن نباتة الخطيب

وفي هذه السنة توفي الخطيب ابن نباتة صاحب **كتاب الخطب** ، وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بنصف شهر واقفا على المقابر وهو يدعوه بيده .

العشرة الثانية من المائة الخامسة

محرز بن خلف التونسي

413 ـ توفي الشيخ الفقيه الولي الصالح صاحب الكرامات أبو محمد محرز ابن خلف المؤدب بتونس سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن بداره نفعنا الله ببركاته .

العشرة الثالثة من المائة الخامسة

عبد الوهاب بن علي ابن نصر

422 ـ توفي القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي ابن

نصر البغدادي المالكي صاحب **المعونة** و **التلقين**) بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وسنه اثنتان وستون سنة . ومن أشياخه أبو القاسم بن الجلاب . وقال عبد الوهاب للأمير الذي أعانه على مطالبه : جزاؤك عندي أن أشكرك عند ربي بعد موتي ، قال ذلك عند احتضاره .

أصبغ بن السمح الغرناطي

426 ـ وتوفي أصبغ بن السمح صاحب **العلوم الفلكية** بغرناطة سنة ست وعشرين وأربعمائة .

أبو علي ابن سينا

428 ـ وتوفي الرئيس العالم أبو علي بن سينا بهمذان ـ بفتح الميم والذال المعجمة ـ سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

أبو العباس الثعالبي *

429 ـ وتوفي أبو العباس الثعالبي صاحب **التفسير** سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

أبو الوليد يونس القصار

وفيها توفي القاضي أبو الوليد يونس بن محمد بن مغيث القصار الأندلسي من رواة **الموطأ** .

أبو عمران الفاسي

430 ـ وفي سنة ثلاثين وأربعمائة توفي الشيخ أبو عمران موسى بن أبي حجاج الفاسي بالقيروان ودفن بداره .

---

* يبدو انه وقع هنا خلط بين :

ـ احمد بن محمد الثعلبي النيسابوري (المتوفي عام 427) مؤلف كتاب **الكشف والبيان في تفسير القرآن** المعروف بتفسير الثعلبي . (انظر **الاعلام** 1 : 205 ـ 206 خ، الزركلي ، والمراجع في هامش 1) .

ـ وعبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري (المتوفي عام 429) اللغوي الاديب المشهور مؤلف كتب **فقه اللغة** و **يتيمة الدهر** ، و **سحر البلاغة** وغيرها . وليس هو بمفسر . (انظر خ، الزركلي ، **الاعلام** ، 4 : 331 ، والمراجع في هامش 1) .

أبو نعيم الأصبهاني

وفي هذه السنة توفي الحافظ أبو نعيم الأصبهاني صاحب **الحلية**.

العشرة الرابعة من المائة الخامسة

أبو بكر بن عبد الرحمن القروي

432 ـ توفي الفقيه أبو بكر بن عبد الرحمن القروي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وقال بمحضر الناس : هذا ملك الموت قد أقبل سألتك بالله ألا ما رفقت بي . فمات بسهولة عقب كلامه من غير تراخ رضي الله عنه .

أبو ذر الهروي

435 ـ وتوفي الامام أبو ذر الهروي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

أبو القاسم المرتضى

436 ـ وتوفي أبو القاسم المرتضى الشريف المتكلم سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

أبو محمد مكي بن أبي طالب

437 ـ وتوفي أبو محمد مكي بن أبي طالب بن محمد صاحب **التفسير والاعراب** سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وسمع **كتاب التفسير** على مؤلفه أبي عمرو الداني سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (كذا) .

العشرة الخامسة من المائة الخامسة

أبو اسحاق التونسي

443 ـ وتوفي الشيخ القاضي الفقيه المحقق أبو اسحاق التونسي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

العشرة السادسة من المائة الخامسة

أبو الحسن الماوردي

456 – توفي الشيخ القاضي أبو الحسن علي الماوردي صاحب كتاب **الأحكام السلطانية** ، سنة ست وخمسين وأربعمائة

أبو بكر البيهقي

458 – وتوفي الحافظ أبو بكر البيهقي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

علي بن أحمد الفارسي

وفيها توفي أبو محمد علي بن أحمد الفارسي .

العشرة السابعة من المائة الخامسة

أبو القاسم السيوري

462 – توفي الفقيه أبو القاسم السيوري سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

يوسف ابن عبد البر الأندلسي

463 – وتوفي الامام المحدث الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر الأندلسي سنة ثلاث وستين وأربعمائة وسنه مائة غير اثنتين .

عبد الله ابن عبد البر الأندلسي

وتوفي أبوه عبد الله سنة ثمانين وثلاثمائة .

محمد ابن عبد البر الأندلسي

بعد وفاة أبيه محمد بسبعة أشهر وسن محمد هذا ثمانون سنة

أبو بكر أحمد بن علي البغدادي

وفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة توفي الخطيب المحدث

الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب **تاريخ بغداد** ببغداد ودفن بجنب قبر بشر الحافي بوصيته .

أبو القاسم القشيري

465 ـ وفي سنة خمس وستين وأربعمائة توفي الامام الشهير أبو القاسم عبد الكريم القشيري .

عبد الله بن يحيى الشقراطسي

466 ـ وفي التي تليها توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد الله بن يحيى الشقراطسي ، وشقراطس قرية من عمل توزر وهو ناظم **الشقراطسية** .

علي بن أحمد الواحدي

468 ـ وفي سنة ثمان وستين وأربعمائة توفي الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي المفسر .

طاهر بن أحمد ابن بابشاذ *

469 ـ وفي سنة تسع وستين وأربعمائة توفي الشيخ الصالح طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي شارح **الجمل** .

العشرة الثامنة من المائة الخامسة

أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي

474 ـ توفي الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي من باجة الأندلس بألمرية سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

أبو اسحاق الشيرازي

476 ـ وفي سنة ست وسبعين وأربعمائة توفي الشيخ أبو اسحاق الشيرازي .

* ذكر حاجي خليفة في **كشف الظنون** (1 : 603 ـ 604) ان وفاة بابشاذ كانت عام 454 .

أبو عبد الله ابن شريح

وفيها توفي الامام أبو عبد الله بن شريح ـ بالشين المعجمة والحاء المهملة ـ صاحب كتاب **الكافي** في القراءات وزاد في عمره على المائة وله في فن القراءة تآليف كثيرة .

امام الحرمين عبد الملك الجويني

478 ـ وفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة توفي امام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن الشيخ العالم أبي يعقوب يوسف الجويني شيخ الغزالي وغيره وجلس في مجلس أبيه للتدريس وهو ابن عشرين سنة .

أبو الحسن اللخمي

وفي هذه السنة توفي أبو الحسن اللخمي رحمه الله تعلى .

العشرة التاسعة من المائة الخامسة

علي بن عبد الغني الحصري

488 ـ توفي أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري صاحب **كتاب القصائد** بطنجة يريد الوصول من بلده القيروان الى المعتمد بن عباد صاحب أشبيلية سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

العشرة العاشرة من المائة الخامسة

عبد الله بن محمد المعافري

493 ـ توفي الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد المعافري والد الفقيه القاضي أبي بكر بن العربي بالاسكندرية سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

أبو علي الغساني

496 ـ وقرأ المفسر أبو محمد عبد الحق ابن عطية **موطأ مالك بن أنس** على الشيخ أبي علي الغساني سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي الغساني بعد ذلك بيسير .

محمد بن فرج مولى ابن الطلاع

498 ـ وتوفي محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .

المائة السادسة

(من عام 501 الى عام 600)

العشرة الاولى منها

أحمد ابن خضر

504 ـ توفي الفقيه المحدث أبو العباس أحمد بن خضر ـ بكسر الضاد المعجمة ـ سنة أربع وخمسمائة .

علي بن محمد الكيا *

وفيها توفي الامام أبو الحسن علي بن محمد الكيا ـ بكسر الكاف ـ وسئل عن جواز لعنة يزيد بن معاوية فقال : لمالك وأبي حنفية وأحمد ابن حنبل قولان وليس عندنا فيه الا قول واحد بالجواز نقله ابن خلكان .

أبو حامد الغزالي

505 ـ وفي سنة خمس وخمسمائة توفي الامام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي وعند احتضاره دعا بكفنه ومسح به وجهه وقال : مرحبا بالقدوم على الملك . وسئل عن لعنة يزيد بن معاوية فتوقف .

---

* (الكيا) بكسر الهمزة والكاف ، وسكون اللام وفتح الياء ، معناه : الكبير بلغة الفرس ، (انظر ترجمته مفصلة عند أ، ابن العماد ، **شذرات الذهب**، 4 : 8 ـ 10) .

العشرة الثانية من المائة السادسة

أبو الفضل ابن النحوي البسكري

513 ـ توفي الشيخ الصالح أبو الفضل بن النحوي الشيخ الصالح ابن الشيخ الصالح أبي الفضل البسكري سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

القاسم بن علي الحريري

516 ـ وتوفي القاسم بن علي الحريري الأديب سنة ست عشرة وخمسمائة ، قال ابنه عبد الله : ورد عليه رجل ليقرأ عليه فقال له : ما اسمك ؟ فقال له : أبو زيد السروجي قال فصنع مقامة باسمه .

أبو الوليد ابن رشد

520 ـ وتوفي الفقيه القاضي المحصل أبو الوليد بن رشد صاحب **البيان** وغيره بقرطبة سنة عشرين وخمسمائة .

أبو بحر سفيان المربيطري *

وفيها توفي الامام أبو بحر سفيان بن العاصي المربيطري .

أبو بكر الطرطوشي

والأستاذ أبو بكر الطرطوشي .

أبو مروان ابن حيان

والشيخ الفقيه الراوية المؤرخ أبو مروان حيان بن حيان .

أحمد بن محمد الطوسي

وفيها توفي أخو الامام الغزالي أحمد بن محمد الطوسي وكان يدرس بمدرسة بغداد نائبا عن أخيه أبي حامد .

---

* المربيطري الاسدي محدث قرطبة ، عاش ثمانين سنة (انظر ترجمته عند أ. ابن العماد **شذرات الذهب** ، 4 : 61) .

العشرة الثالثة من المائة السادسة

محمد المهدي ابن تومرت

524 ـ توفي الامام أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن تومرت الهرغي المعروف بالمهدي بجبل تينمل سنة أربع وعشرين وخمسمائة .

أبو العلاء ابن زهر *

525 ـ وتوفي الفقيه المحدث أبو العلاء زهر بن عبد الملك ابن زهر الايادي سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وله بيت في الطب .

عبد الغافر (بن اسماعيل الفارسي) *

529 ـ وتوفي المحدث عبد الغافر صاحب **المفهم في شرح مختصر صحيح مسلم** سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

(محمد بن الفضل) الفراوي *

530 ـ وتوفي المحدث الفراوي سنة ثلاثين وخمسمائة .

---

* وقع في النسخة المطبوعة وفي بعض المخطوطات اقحام كلمة (الايادي) بين زهر وابن عبد الملك ، فصار (زهر الايادي بن عبد الملك) .
(انظر ترجمة أبي العلاء ابن زهر عند أ. المقري ، **نفح الطيب** ، 2 : 245 وما بعدها) .

* عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي ، صاحب **تاريخ نيسابور** ، و **مجمع الغرائب** . امام في الحديث واللغة والادب والبلاغة . مات بنيسابور عن 78 سنة . (انظر أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 4 : 93) .

* الفراوي ـ بضم الفاء ـ نسبة الى فراوة : بلد قرب خوارزم . أقام بالحرمين مدة طويلة ينشر العلم ويسمع الحديث .

العشرة الرابعة من المائة السادسة

أبو الحسن يونس ابن مغيث

532 ـ توفي أبو الحسن يونس بن محمد بن يونس ابن مغيث سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

محمد بن علي المازري

536 ـ وتوفي الامام الأشهر أبو عبد الله محمد بن علي المازري المهدوي من أصحاب الشيخ أبي الحسن علي اللخمي سنة ست وثلاثين وخمسمائة وسنه يقرب من تسعين سنة .

محمود بن عمر الزمخشري

538 ـ وتوفي أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المفسر النحوي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

العشرة الخامسة من المائة السادسة

عبد الحق ابن عطية الأندلسي

541 ـ توفي القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية المفسر بالأندلس سنة احدى وأربعين وخمسمائة بلورقة .

أبو بكر ابن العربي المعافري

543 ـ وتوفي القاضي أبو بكر بن العربي المعافري بخارج مدينة فاس سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

عياض بن موسى السبتي

544 ـ وتوفي القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

(عبد الملك بن عبد الله) الكروخي *

548 ـ وتوفي الكروخي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

* الكروخي ـ بفتح الكاف وضم الراء ـ نسبة الى كروخ : بلد بنواحي هراة من أرض فارس . وهو أبو الفتح ، راوي **جامع الترمذي** ، حدث ببغداد ومكة ، وعاش 86 سنة . (انظر أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 4 : 148).

العشرة السادسة من المائة السادسة

عبد الأول بن عيسى السجزي

553 ـ توفي المحدث أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

أبو زرعة المقدسي

556 ـ وتوفي أبو زرعة المقدسي سنة ست وخمسين وخمسمائة .

علي ابن حرزهم الفاسي

559 ـ وتوفي الشيخ الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن حرزهم بمدينة فاس سنة تسع وخمسين وخمسمائة وعنه أخذ الشيخ أبو مدين رضي الله عنهما آميـــــن .

العشرة السابعة من المائة السادسة

أبو يعزى يلنور بن عبد الله

561 ـ توفي الشيخ الولي العارف القطب أبو يعزى يلنور ابن عبد الله صاحب الكرامات الظاهرة سنة احدى وستيـــن وخمسمائة .

محمد ابن ظفر

565 ـ وتوفي أبو عبد الله محمد بن ظفر سنة خمس وستين وخمسمائة .

علي ابن النعمة

567 ـ وتوفي المحدث الخطيب أبو الحسن علي بن النعمة سنة سبع وستين وخمسمائة .

عبد الله ابن الخشاب

وفي هذه السنة توفي الخطيب الحافظ أبو محمد عبد الله ابن الخشاب .

محمد ابن البروي

وفيها توفي محمد ابن البروي صاحب الجدل .

أبو القاسم ابن خيرة الأندلسي

570 ـ توفي الكاتب الشهير أبو القاسم محمد بن ابراهيم بن خيرة صاحب **ريحان الألباب والوشاح المفصل** وغيرهما في سنة سبعين وخمسمائة .

العشرة الثامنة من المائة السادسة

أبو عمرو السلالجي

574 ـ توفي الامام الصالح الأوحد في علم الكلام أبو عمرو السلالجي صاحب **البرهانية** وغيرها سنة أربع وسبعين وخمسمائة ودفن بمدينة فاس .

محمد ابن عياض

575 ـ وتوفي الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن القاضي عياض بغرناطة سنة خمس وسبعين وخمسمائة . وعرف في تآليفه بأبيه .

أبو الطاهر السلفي الأصبهاني

576 ـ وفي التي تليها توفي الشيخ المحدث أبو الطاهر أحمد ابن محمد السلفي الأصبهاني وعمره مائة وأربع سنين وكان أجاز لكل من أدركته حياته . وسلفة ـ بكسر السين المهملة ـ قرية بالمشرق .

أبو البركات ابن الأنباري

577 ـ وتوفي أبو البركات ابن الأنباري سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

أبو القاسم ابن بشكوال

578 ـ وتوفي أبو القاسم ابن بشكوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

أبو بكر محمد بن محمد الأبهري

وفي هذه السنة توفي أبو بكر محمد بن محمد الأبهري من أشياخ ابن زرقون .

علي بن مخلوف القسنطيني

580 ـ وتوفي الشيخ الصالح العالم الشهير أبو الحسن علي بن مخلوف سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بداخل قسنطينة ولا عقب له ، ولأخيه عقب .

العشرة التاسعة من المائة السادسة

أبو القاسم السهيلي المراكشي

581 ـ توفي الفقيه الامام المحدث أبو القاسم السهيلي سنة احدى وثمانين وخمسمائة (بحضرة مراكش ، قاله ابن فرحون في **الديباج المذهب** .

أبو محمد ابن بري النحوي

582 ـ وتوفي الشيخ الفقيه القاضي أبو محمد ابن بــري النحوي وعنه قيد الجزولي **الجزولية** في العربية .

عبد الحق ابن الخراط الاشبيلي

وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه الخطيب القاضي المحدث

أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الأشبيلي المشهور بابن الخراط ببجاية وله **الأحكام في** الحديث **والعاقبة** في الوعظ والتذكير وغير ذلك .

أبو عبد الله ابن سعدون

585 ــ وتوفي الفقيه أبو عبد الله ابن سعدون صاحب **الجبر** سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

محمد ابن زرقون الاشبيلي

586 ــ وفي التي تليها توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن زرقون الأندلسي صاحب **الأنوار في الجمع بين المنتقي والاستذكار** وهو من تلامذة القاضي عياض ، وكانت وفاته باشبيلية .

عبد الحق ابن بونة العبدري

وفي هذه السنة توفي الفقيه الراوية أبو محمد عبد الحق ابن بونه العبدري المالقي .

أبو القاسم الحوفي

588 ــ وفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه القاضي الزاهد أبو القاسم الحوفي الفرضي وكان قوته في مدة قضائه من صيد الحوت بيده وكان الأمير يقوم بامر بغلته ولم يزد ثوبا على مرقعته .

أبو محمد قاسم الشاطبي

589 ــ وفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه الضرير أبو محمد قاسم بن أحمد بن فيره بن أبي القاسم الرعيني الشاطبي صاحب **حرز الأماني** وغيره وكان يحفظ وقر بعير من الكتب وكان اذا سئل عن مسألة في غير علم القراءة يقول : ليس للعميان الا حفظ القرآن .

العشرة العاشرة من المائة السادسة

عبد الله الحجري السبتي

591 ـ توفي الشيخ المحدث أبو محمد عبد الله بن عبيد الله الحجري السبتي من أصحاب القاضي عياض سنه احدى وتسعين وخمسمائة .

أبو مدين (الغوث)

594 ـ وفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة توفي شيخ المشايخ أبو مدين شعيب ابن الحسن الأندلسي ودفن بعباد تلمسان وهو من أشياخ الشيخ سيدي أبي محمد عبد العزيز المهدوي وأبي البقاء عبد الله .

أبو الوليد ابن رشد الحفيد

595 ـ وفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة توفي الفقيه القاضي الحافظ الحفيد أبو الوليد ابن رشد صاحب **البداية والنهاية** وغيرهما ودفن بمراكش ثم نقل الى مقبرة سلفه بقرطبة.

العماد أبو القاسم الأصبهاني

597 ـ وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة توفي العماد أبو القاسم الأصبهاني الشافعي .

أبو محمد يسكر (الجرواوي) *

598 ـ وفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي الفقيه الصالح أبو محمد يسكر صاحب الحواشي على **المدونة** بمدينة فاس .

عبد الرحمن ابن الجوزي

599 ـ وفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة توفي الامام أبو الفرج عبد الرحمن ابن علي ابن الجوزي الواعظ وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وابتدأ التأليف وهو ابن عشر سنين .

* يسكر بن موسى الكرواوي ، فقيه مدينة فاس وصالحها . (انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **جذوة** ، 33 و 353 ـ 354) .

المائة السابعة

(من عام 601 الى عام 700)

العشرة الاولى منها

أبو العباس السبتي

601 ـ توفي الفقيه الصالح الوي الشهير أبو العباس أحمد السبتي بمراكش سنة احدى وستمائة .

أبو الحسن العكبري

وفيها توفي الامام الشهير أبو الحسن العكبري الحنفي المذهب .

عبد الله ابن الياسمين المراكشي

وفيها توفي الكاتب أبو محمد عبد الله ابن الياسمين صاحب **كتاب العدد** بمراكش ذبيحا في منزله .

أبو الفضل ابن الأثير

606 ـ وفي سنة ست وستمائة توفي أبو الفضل ابن الأثير .

محمد بن نوح الغافقي البلنسي

608 ـ وفي سنة ثمان وستمائة توفي الفقيه المقري أبو عبد الله محمد بن نوح الغافقي ببلنسية .

علي ابن خروف الاشبيلي

609 ـ وفي التي تليها توفي أبو الحسن علي بن خروف الحضرمي النحوي الأشبيلي شارح **الجمل** من أشياخ الحوفي بفاس .

العشرة الثانية من المائة السابعة

يحيى بن يحيى الزواوي

611 ـ توفي الشيخ الفقيه الصالح الولي أبو زكرياء يحيى ابن يحيى الزواوي ببجاية سنة احدى عشرة وستمائة .

عبد الله ابن شاس

616 ـ وفي سنة ست عشرة وستمائة توفي الفقيه نجم الدين أبو محمد عبد الله ابن شاس صاحب **الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة** .

أبو موسى الجزولي

وفي هذه السنة توفي أبو موسى الجزولي النحوي صاحب **الجزولية** بمراكش .

فخر الدين الرازي *

وفيها توفي الامام فخر الدين ابن خطيب الري الرازي صاحب **التفسير الكبير** وغيره .

العشرة الثالثة من المائة السابعة

أبو سليمان داوود ابن حوط الله

621 ـ توفي المحدث أبو سليمان داود بن حوط الله سنة احدى وعشرين وستمائة .

---

* محمد بن عمر التيمي البكري ، الامام المفسر والمؤلف المكثر . توفي عام 606 . وقد حرفت في النسخة المطبوعة وغيرها عبارة (ابن خطيب الري) فكتبت خطأ : (ابن الخطيب المري) .

محمد بن عبد الحق التلمساني

625 ـ وفي سنة خمس وعشرين وستمائة توفي بتلمسان الفقيه المحدث المحقق القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني صاحب **المختار في الجمع بين المنقي والاستذكار** .

أبو القاسم ابن فرقد

627 ـ وفي سنة سبع وعشرين وستمائة توفي الفقيه القاضي أبو القاسم بن فرقد .

محمد بن علي ابن حماد *

628 ـ وفي التي تليها توفي القاضي الراوية أبو عبد الله محمد بن علي ابن حماد ـ بتخفيف الميم ـ وله **النبذة المحتاجة في أخبار صنهاجة بافريقيا وباجة** .

العشرة الرابعة من المائة السابعة

سيف الدين الآمدي

631 ـ توفي سيف الدين الآمدي علي بن أبي علي صاحب **الاحكام في أصول الأحكام** ومنه اختصر ابن الحاجب **المنتهي** ثم اختصره مرة أخرى **بمنتقي** ، سنة احدي وثلاثين وستمائة .

علي ابن خيرة البلنسي

634 ـ وتوفي الفقيه المحدث أبو الحسن علي ابن خيرة خطيب بلنسية سنة أربع وثلاثين وستمائة .

---

* وسماه بعضهم : علي بن حمادوه الصنهاجي ، كما دعي الكتاب : **النبذة المحتاجة في أخبار ملوك صنهاجة** (انظر ع. ابن سودة ، **دليل** ، 1 : 167 ، وانظر ايضا مراجع ترجمة الصنهاجي عند ع. نويهض ، **معجم** ، 166) .

سليمان بن سالم الكلاعي

وفي هذه السنة توفي الشيخ الحافظ الراوية أبو الربيع سليمان ابن سالم الكلاعي شيخ ابن الأبار والقاضي ابن الغماز وغيرهما.

علي بن أحمد الحرالي

637 ـ وفي سنة سبع وثلاثين وستمائة توفي الشيخ الفقيه الصالح الولي أبو الحسن علي بن أحمد الحرالي وله تأليف حسن في الفرائض .

العشرة الخامسة من المائة السابعة

عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح

642 ـ توفي الفقيه المحدث أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح صاحب **كتاب علوم الحديث** ، وتفقه على أبيه ، سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

عياض بن محمد ابن عياض

وفي هذه السنة توفي عياض بن محمد ابن القاضي عياض بن موسى بمالقة .

أبو عيسى ابن السداد المرسي *

وفيها توفي أيضا أبو عيسى بن السداد المرسي بمرسية .

عمر بن محمد الشلوبين

645 ـ وفي سنة خمس وأربعين وستمائة توفي الشيخ أبو علي عمر بن محمد الشلوبين النحوي .

عثمان بن عمر ابن الحاجب

647 ـ وفي سنة سبع وأربعين وستمائة توفي الشيخ الفقيه المحصل المدرك أبو عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب صاحب **المختصرين** العجيبين وغيرهما .

* حرفت السين المهملة شينا معجمة في بعض النسخ المخطوطة : (ابن الشداد) أو (الشدادي) وكتب في بعضها (الحريسي) بدل المرسي .

فضل الدين محمد الخونجي

648 ـ وفي سنة ثمان وأربعين وستمائة توفي الامام فضل الدين محمد بن محمد الخونجي صاحب **الجمل** في المنطق وغيره .

العشرة السادسة من المائة السابعة

علي ابن قطرال المراكشي

651 ـ توفي القاضي أبو الحسن علي بن قطرال المراكشي الدار الراوية سنة احدى وخمسين وستمائة .

علي بن أبي نصر البجائي

652 ـ وتوفي الفقيه الراوية أبو الحسن علي ابن الراوية أبي نصر البجائي سنة اثنتين وخمسين وستمائة .

محمد بن الحسين الأرموي *

653 ـ وتوفي تاج الدين محمد بن الحسين الأرموي مؤلف **الحاصل في مختصر المحصول** في سنة ثلاث وخمسين وستمائة

سعيد بن زاهر البلنسي

654 ـ وفي التي تليها توفي المقرىء أبو عثمان سعيد بن زاهر البلنسي ببجاية .

أبو الحسن الشاذلي

656 ـ وتوفي الشيخ الولي الصالح أبو الحسن علي الشاذلي بأرض الحجاز سنة ست وخمسين وستمائة .

---

* الارموي منسوب الى أرمية ـ بضم الهمزة وسكون الراء وكسر الميم وفتح الياء ـ : مدينة عظيمة قديمة باذربيجان (**معجم البلدان** ، 1 : 202) . وسمي حاجي خليفة (**كشف الظنون** ، 2 : 1615) هذا الكتاب نقلا عن المؤلف **بالحاصل من المحصول** ، وذكر أن وفاته كانت عام 656 .

احمد ابن السراج الاشبيلي

657 ـ وفي التي تليها توفي ببجاية الشيخ المحدث الراوية أبو الحسن احمد بن محمد ابن السراج الاشبيلي وسنه يقرب من مائة سنة .

محمد ابن الأبار البلنسي

658 ـ وفي سنة ثمان وخمسين وستمائة توفي شهيدا بتونس الفقيه المحصل الكاتب المحدث الكامل أبو عبد الله محمد ابن الأبار البلنسي وعرف في بعض تواليفه بأبيه ووصفه بالعلم والخير وقال : ولا أزكيه بما ليس فيه من ذلك .

محمد ابن سيد الناس اليعمري

659 ـ وفي سنة تسع وخمسين وستمائة توفي الفقيه الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن سيد الناس اليعمري الاشبيلي وحدث عن أبيه عن أبي عبد الله ابن زرقون عن أبي محمد بن عتاب .

عز الدين ابن عبد السلام

660 ـ وبمقربة من هذه السنة توفي المجتهد عز الدين أبو محمد عبد العزيز ابن عبد السلام شيخ القرافي وابن دقيق العيد وغيرهما .

العشرة السابعة من المائة السابعة

عبد الله ابن برطلة

661 ـ توفي المحدث أبو محمد عبد الله ابن برطلة وأدركه الشيخ أبو اسحاق ابن عبد الرفيع التونسي سنة احدى وستين وستمائة .

حسن بن علي ابن قنفذ

664 ـ وتوفي المحدث أبو الحسن حسن بن علي بن ميمون ابن قنفذ جد الخطيب والد والدي سنة أربع وستين وستمائة

وعمدة درسه ببلده قسنطينة الحديث ومن طرقه فيه روايته عن أبي يعقوب الغماري عن أبي علي السخاوى عن أبى الطاهر ابن عوف عن الاستاذ أبي بكر الطرطوشي عن القاضي أبي الوليد الباجيعن أشياخه بسنده .

أبو الحسن ابن عصفور

669 ـ وفي سنة تسع وستين وستمائة توفي الأستاذ أبو الحسن علي ابن عصفور النحوي غريقا بتونس .

العشرة الثامنة من المائة السابعة

محمد ابن مالك الطائي

672 ـ توفي أبو عبد الله محمد بن مالك الطائي الأندلسي النحوي صاحب **التسهيل والألفية** وغيرهما سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

أبو اسحاق التجيبي

وفي هذه السنة توفي قاضي بجاية أبو اسحاق التجيبي

عبد الحق بن ربيع البجائي

675 ـ وفي سنة خمس وسبعين وستمائة توفي الفقيه أبو محمد عبد الحق بن ربيع البجائي ببجاية .

العشرة التاسعة من المائة السابعة

عبد العزيز ابن كحيلة البجائي *

685 ـ توفي الفقيه المحدث القاضي أبو فارس عبد العزيز بن كحيلة البجائي سنة خمس وثمانين وستمائة وروى عنه ابن غريون وغيره .

* هكذا في معظم النسخ المخطوطة ، وفي النسخة المطبوعة : (أبو محمد ابن كحيل) ، وفي بعض المخطوطات (كحيلا) بلام‌ألف ، و (البجاوي) بدل البجائي .

العشرة العاشرة من المائة السابعة

أحمد ابن الغماز الأندلسي

693 ـ توفي الفقيه القاضي بحضرة تونس أبو العباس أحمد ابن الغماز الاندلسي سنة ثلاث وتسعين وستمائة ، وأكثر أخذه عن أبي الربيع سليمان بن سالم الكلاعي .

محمد بن صالح الكناني الشاطبي

699 ـ وتوفي المحدث الخطيب بجامع بجاية مدة ثلاثين سنة لم تفته فيها جمعة أبو عبد الله محمد بن صالح الكناني الشاطبي سنة تسع وتسعين وستمائة .

أبو محمد المرجاني التونسي

وفي هذه السنة توفي الشيخ العالم الصالح الامام أبو محمد المرجاني بتونس .

أبو الطاهر ابن سرور التونسي

700 ـ وفي سنة سبعمائة توفي قاضي الأنكحة بتونس الفقيه الزاهد أبو الطاهر ابن سرور شارح **المعالم الفقهية** .

محمد بن سعيد البوصيري *

وبمقربة من هذه السنة توفي شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري ناظم القصيدة التي **يقال لها البردة في مدح من هو خير عدة .**

---

* لم يذكره احمد ابن القاضي في **لقط الفرائد** من المتوفين في هذه السنة . اذ المشهور أن وفاة البوصيري كانت عام 696 (انظر خ. الزركلي ، **الاعلام** ، 7 : 11 ، ومراجع الترجمة في هامش 1) .

المائة الثامنة

(من عام 701 الى عام 800)

العشرة الاولى منها

أحمد بن محمد الغبريني

704 – توفي الفقيه المحدث الجليل الشهير الفاضل قاضي الجماعة ببجاية أبو العباس أحمد بن محمد الغبريني صاحب **عنوان الدراية** وغيره شهيدا سنة أربع وسبعمائة .

أبو الحسن الغرافي *

وفي هذه السنة توفي أبو الحسن الغرافي .

أبو زيد الهزميري

707 – وفي سنة سبع وسبعمائة توفي فقيه شيوخ الأولياء أبو زيد الهزميري بمدينة فاس .

محمد ابن حميد التونسي *

708 – وتوفي الفقيه الأديب أبو عبد الله محمد ابن حميد التونسي سنة ثمان وسبعمائة .

العشرة الثانية من المائة الثامنة

أبو العزم ماضي ابن سلطان

718 – توفي الشيخ الصالح أبو العزم ماضي ابن سلطان صاحب الشيخ أبي الحسن الشاذلي سنة ثماني عشرة وسبعمائة

---

* وردت في النسخة المطبوعة وغيرها القرافي بالقاف ، وهو خطأ . انظر نسبته الصحيحة فيما ياتي عند أحمد ابن القاضي في **لقط الفرائد** .

* ابن حميد هكذا عند الونشريسي وابن القاضي في كتابيهما التاليين . ووقع في النسخة المطبوعة (ابن خميس) بدل ابن حميد ، وهو خلاف ما في كل المخطوطات التي رجعنا اليها من **شرف الطالب** .

أبو الحسن الصغير الزرويلي

719 — وفي سنة تسع عشرة وسبعمائة توفي الشيخ أبو الحسن الصغير الزويلي صاحب **شرح المدونة** رحمه الله وسنه يقرب من مائة وعشرين سنة . وعنه أخذ الشيخ أبو عبد الله البطرني التونسي أذكار الشاذلي وأدعيته وأخذتها أنا عن البطرني المذكور .

العشرة الثالثة من المائة الثامنة

أبو العباس ابن البناء المراكشي

721 — توفي الشيخ المحقق أبو العباس احمد بن محمد بن عثمان بن البناء الأزدي المراكشي العددي بمدينة مراكش سنة احدى وعشرين وسبعمائة .

محمد بن علي المرسي

728 — وتوفي الخطيب الراوية أبو عبد الله محمد بن علي المرسي ببجاية سنة ثمان وعشرين وسبعمائة .

العشرة الرابعة من المائة الثامنة

ناصر الدين المشدالي

731 — توفي الشيخ الفقيه العالم أبو علي ناصر الدين منصور ابن أحمد المشدالي البجائي . وكان قد أخذ عن عز الدين بن عبد السلام وغيره بالمشرق ببجاية سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وسنه مائة سنة .

محمد ابن غريون البجائي

وفي هذه السنة توفي خطيب قصبة بجاية المتمتع بالرواية السالك مسلك الدراية أبو عبد الله محمد **ابن غريون البجائي**.

ابراهيم ابن عبد الرفيع التونسي *

733 – وفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة توفي الشيخ الفقيه قاضي الجماعة بتونس أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرفيع الربعي التونسي صاحب **معين الحكام** وسنه يقرب من مائة سنة .

علي بن حسن ابن قنفذ

وفي هذه السنة توفي الجد والد والدي علي بن حسن (بن علي بن ميمون) ابن قنفذ وكانت مدة خطبته بقسنطينة نحوا من خمسين سنة . وتقلد خطة القضاء بها مدة ثم استعفى فعوفي . وكانت به وسوسة في شأن عبادته بلغت به أنه اذا قبل أحد طرف ثوبه حبسه بيده ليغسله . وأمر مرة باخراج منبر الجامع حتى طهر له من صعود غيره عليه . ولقي أعلاما من الناس .

يحيى ابن عصفور العبدري

734 – وفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة توفي الشيخ الفقيه القاضي أبو زكرياء يحيى بن محمد بن الشيخ أبي زكرياء يحيى ابن عصفور العبدري بتونس . وروى عن جده المذكور وغيره .

علي ابن عسيلة القفصي

735 – وفي التي تليها توفي الشيخ الفقيه الأديب أبو الحسن علي ابن عسيلة بقفصة .

محمد بن راشد البكري القفصي *

736 – وفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن راشد البكري القفصي بتونس . وأخذ عن شهاب الدين القرافي وغيره في العشرة الثامنة من المائة السابعة . وله مصنفات منها شرحه **لمختصر ابن الحاجب** في الفقه ومنها **الفائق في الأحكام والوثائق** في سبعة أسفار وغير ذلك

---

* سمي المترجم في النسخة المطبوعة (حسن) بدل ابراهيم ، وهو خطأ.

* اتفق الونشريسي وابن القاضي على أن وفاة ابن راشد كانت عام 733 .

أبو الفتح الشافعي *

739 – وفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة توفي أبو الفتح بن منصور الشافعي .

العشرة الخامسة من المائة الثامنة

أحمد ابن فرحون *

742 – توفي الامام المحدث الصالح **أبو العباس** أحمد ابن فرحون نزيل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومن تلامذة أبي محمد المرجاني وأبي العباس البطرني بتونس سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة .

محمد بن يحيى الباهلي البجائي

744 – وتوفي الشيخ الفقيه المحدث أبو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي المفسر البجائي ببجاية سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

أبو حيان النحوي

745 – وفي التي تليها توفي الشيخ أبو حيان النحوي بالقاهرة .

محمد بن أبي القاسم الأصبهاني

وفيها – أو في التي تليها – توفي الشيخ محمد بن أبي القاسم شمس الدين الأصبهاني شارح **مختصر ابن الحاجب** في الأصول بالقاهرة .

---

* في النسخة المطبوعة وبعض المخطوطات أيضا ، (أبو الفتح بن منعة) وهو خلاف ما عند ابن القاضي في **لقط الفرائد** ، وفي **درة الحجال** ، 3 : 268 .

* في النسخة المطبوعة اقحمت كلمة (والد) بين فرحون ونزيل ، وفسرت في الهامش تفسيرا خاطئا .

عبد الرحمن الجزولي *

وفي هذه السنة توفي بمدينة فاس الشيخ الفقيه الحافظ أبو زيد عبد الرحمن بن عفان الجزولي الذي تنسب اليه **شروح الرسالة** وهي من تقييدات الطلبة بمجلسه .

محمد بن علي البجائي

747 ـ وفي سنة سبع وأربعين وسبعمائة توفي ببجاية الشيخ الفقيه أبو عزيز محمد بن علي البجائي .

مصباح بن سعيد الصنهاجي

وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح أبو هادي مصباح بن سعيد الصنهاجي بقسنطينة ودفن بزاوية بها .

عبد المهيمن الحضرمي *

749 ـ وفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة توفي الشيخ الراوية المحدث الكاتب الشهير أبو محمد عبد المهيمن بن محمد بن علي محمد الحضرمي السبتي ومن أشياخه الأستاذ الشهير أبو الحسن بن أبي الربيع النحوي والخطيب أبو صالح الكناني والقاضي أبو العباس بن الغماز وغيرهم من الأعلام .

(ابراهيم) ابن أبي يحيى التازي

وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه المحصل القاضي ابن أبي يحيى التازي شارح **رسالة الشيخ ابن أبي زيد القيرواني** رحمه الله تعالى .

---

* تضاربت أقوال أصحاب كتب التراجم في تحديد سنة وفاته . وقد عده أحمد الونشريسي في جملة المتوفين عام 738 . (انظر أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 79 ـ 80) .

* عبد المهيمن الحضرمي هو موضوع دراسة خاصة في العدد السادس والعشرين من سلسلة **ذكريات مشاهير رجال المغرب** لعبد الله كنون ، بيروت ، 1960 .

محمد بن عبد السلام الهواري

750 — وفي سنة خمسين وسبعمائة وقع الوباء الأول العام في الأرض وتوفي في هذه السنة كثير من الفقهاء . وممن توفي في قطرنا في هذه السنة الشيخ الفقيه القاضي بتونس أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري شارح **مختصر ابن الحاجب** في الفقه .

محمد ابن هارون التونسي

والشيخ الفقيه المفتي بتونس أبو عبد الله محمد ابن هارون شارح **مختصريه** .

الخطيب حسن بن علي ابن قنفذ

وفي هذه السنة توفي الخطيب والدي حسن بن علي . ومن أشياخه الشيخ أبو علي ناصر الدين البجائي وابن غريون وأبو حيان النحوي وشمس الدين الأصبهاني وأبو علي بن حسين البجائي وبسبب فتنة هذا الوباء واختلاف طلبته في الفرار ممن مرض به ألف كتابا فيه سماه **المسنون في أحكام الطاعون** ، وله **المسائل المسطرة في النوازل الفقهية** .

أبو عبد الله الصفار القسنطيني

وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو عبد الله الصفار ودفن في مسجده بداخل باب القنطرة من أبواب بلدنا . وهو من تلامذة جدي للأم .

العشرة السادسة من المائة الثامنة

عيسى ابن أبركان البجائي

753 — توفي الشيخ الفقيه القاضي أبو موسى عيسى بن أبركان ببجاية شهيدا غلطا من الضارب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

أبو علي بن حسين البجائي *

754 – وفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة توفي ببجاية الفقيه المحصل أبو علي بن حسين وله شرح على **المعالم** .

أبو القاسم ابن الحاج عزوز

755 – وفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة توفي ببلدنا الفقيه المتفنن أبو القاسم ابن الحاج عزوز من بني علناس وله **مختصر** حسن في الفرائض ، وله غير ذلك .

محمد بن علي ابن عبد الرزاق (الجزولي)

758 – وفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة توفي بمدينة فاس الشيخ الفقيه القاضي الراوية أبو عبد الله محمد بن علي ابن عبد الرزاق وكان له سند صريح وقلم فصيح .

خليل بن عبد الرحمن المكي

760 – وفي سنة ستين وسبعمائة توفي الشيخ خليل امام مكة محمد بن عبد الرحمن المكي المالكي المحدث المتفنن في مسائل الحج وغيره .

العشرة السابعة من المائة الثامنة

صلاح الدين أبو سعيد المقدسي

761 – توفي الشيخ الراوية المسن الشهير المحدث بالحرم الشريف صلاح الدين أبو سعيد المقدسي بالقدس سنة احدى وستين وسبعمائة وروى عنه عدد كثير من أهل العلم .

محمد ابن الصفار المراكشي

وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح الشهير الأستاذ البليغ في القراءة أبو عبد الله محمد بن الصفار المراكشي بمدينة فاس .

---

* نقل أحمد بابا في نيل الابتهاج (ص، 107) عن ابن القنفذ تسمية المترجم حسن بن حسن ، بينما ورد عند أحمد الونشريسي هكذا : (أبو علي الحسيني) . وقد صححناهما على ما في اغلب النسخ المخطوطة . اما **لقط الفرائد** فلم يذكره .

ابن هشام النحوي

وفيها توفي ابن هشام صاحب **المغني** .

أبو القاسم الشريف الغرناطي

وفي هذه السنة توفي شيخنا قاضي الجماعة بغرناطة حرسها الله تعالى أبو القاسم محمد بن أحمد الشريف الحسني السبتي وكتب لي بالاجازة العامة بعد التمتع بمجلسه وله شعر مدون سماه **جهد المقل** وله **شرح الخزرجية** في العروض وقدم عليها بعد أن عجز الناس عن فكها . وكان اماما في الحديث والفقه والنحو ، وهو على الحملة ممن يحصل الفخر بلقائه . ولم يكن أحد بعده مثله بالأندلس .

يوسف بن يعقوب الملاري

764 – وفي سنة أربع وستين وسبعمائة توفي جدي للأم والد الوالدة يوسف بن يعقوب الملاري وسنه أربع وثمانون سنة ودفن بزاويته بملارة على مرحلتين الى الغرب من قسنطينة . وكان سلوكه في طريق التصوف على يد والده . وبينه وبين الشيخ أبي مدين في لبس الخرقة وغيرها رجلان والده يعقوب عن ابن العريف عن أبي مدين عن ابن حرزهم عن القاضي أبي بكر بن العربي عن الغزالي عن امام الحرمين أبي المعالى عن أبي طالب المكي، عن أبي القاسم الجنيد، عن خاله السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل جلاله . هكذا تلقيته منه سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

أحمد ابن عاشر (السلوي) *

765 – وفي سنة خمس وستين وسبعمائة توفي الشيخ الفقيه الولي الورع أبو العباس احمد بن عاشر الأندلسي بمدينة

* اتفق أحمد الونشريسي وأحمد ابن القاضي على أن وفاة ابن عاشر كانت عام 764 .

سلا وبها لقيته سنة ثلاث وستين وسبعمائة وهو على أتم حال في الورع والفرار من الأمراء والتمسك بالسنة .

عبد العزيز ابن جماعة الكناني

768 ـ وفي سنة ثمان وستين وسبعمائة توفي الشيخ المحدث أبو محمد عبد العزيز بن محمد ابن جماعة الكناني الشافعي بالقاهرة .

عبد الله الزكندري المراكشي

وفي هذه السنة توفي قاضي الجماعة بمراكش الشيخ العالم التالي لكتاب الله تعالى دائما أبو محمد عبد الله الزكندري وحضرت درسه بمراكش في التفسير والحديث والفقه ولم يكن مثله في زمانه فيها رحمه الله .

ابراهيم الشريف المراكشي

769 ـ وفي السنة التي تلي هذه توفي خطيب جامع المنصور بمراكش الشيخ المسن الصالح أبو اسحاق ابراهيم الشريف حفيد القاضي أبي عبد الله محمد بن يحيى الحسني صاحب **كتاب الفرائض** وغيره . ورايت السلطان بمراكش يقصده بعد الفراغ من صلاة الجمعة ليقبل يده وهو يتفلت منه كالمتحرز من النجاسة .

العشرة الثامنة من المائة الثامنة

محمد الحسني التلمساني *

771 ـ توفي شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن يحيى الشريف الحسني التلمساني شارح **الجمل** في المنطق ، في غالب ظني سنة احدى وسبعين وسبعمائة بتلمسان .

* يحيى هو جد المترجم أما أبوه فاسمه أحمد وفق ما عند أحمد الونشريسي . وعند أحمد بابا في **نيل الابتهاج** (ص، 255) : محمد بن أحمد ابن علي بن يحيى ،، ورفع نسبه مسلسلا الى الحسن بن علي بن أبي طالب.

عبد الرحمن بن سليمان اللجائي

773 – وتوفي شيخنا ومفيدنا الشيخ المتفنن الصالح أبو زيد عبد الرحمن بن الشيخ الفقيه أبي الربيع سليمان اللجائي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمدينة فاس وشيخه العالم أبو العباس بن البناء ، وحاز عنه علومه بتحقيق ، وأفادنا هو جملة منها. ووالده سليمان أبو الربيع اللجائي هو الذي أدخل **مختصر** ابن الحاجب في الأصول الى المغرب وعنه أخذ .

موسى ابن معطي العبدوسي

776 – وتوفي شيخنا ومفيدنا طريقة الفقه الشيخ الحافظ أبو عمران موسى بن محمد بن معطي شهر بالعبدوسي سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكناسة الزيتون ، وكان له مجلس في الفقه لم يكن لغيره في زمانه ولازمته في درس **المدونة والرسالة** بمدينة فاس مدة ثمان سنين .

لسان الدين ابن الخطيب

وفي هذه السنة توفي شهيدا بمدينة فاس شيخنا الفقيه الكاتب الشهير أبو عبد الله لسان الدين محمد ابن الخطيب الغرناطي صاحب كتاب **الاحاطة في تاريخ غرناطة** وكتاب **رقم الحلل في نظم الدول** . وسمعت جملة من تواليفه بقراءته هو في مجالس مختلفة .

أحمد (بن قاسم) القباب

779 – وتوفي شيخنا الفقيه المحقق الحافظ أبو العباس احمد القباب سنة تسع وسبعين وسبعمائة وله شرح حسن على **قواعد القاضي عياض** وشرح على **بيوع بن جماعة التونسي** ولازمت درسه كثيرا بمدينة فاس في الحديث والفقه والأصلين

عبد اله الوانغيلي

عبد الله الوانغيلي

وفي هذه السنة توفي شيخنا ومفيدنا الفقيه الحافظ

المفتي بمدينة فاس أبو محمد عبد الله الوانغيلي الضرير من تلامذة أبي الربيع اللجائي وقرأت عليه **مختصر ابن الحاجب** في الاصول ، **والجمل** في المنطق ، وحضرت مدة درسه في **المدونة**

محمد ابن عبد الملك الفشتالي *

وفي سنة تسع وسبعين وسبعمائة هذه توفي قاضي الجماعة بمدينة فاس أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك الفشتالي من أشياخ القباب المذكور ، وكان له عقل وسمت لم يكن لغيره من القضاة وله مجلس جليل في العلم .

محمد بن أحمد ابن مرزوق *

780 ـ وشيخنا الفقيه الجليل الخطيب أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن مرزوق التلمساني توفي في غالب ظني سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بين أبي القاسم وأشهب . وكان له طريق واضح في الحديث ولقي أعلاما من الناس وأسمعنا حديث البخاري وغيره في مجالس مختلفة ولمجلسه جمال ولين معاملة . وله شرح جليل على **العمدة** في الحديث **والبردة** .

العشرة التاسعة من المائة الثامنة

محمد ابن حياتي

781 ـ توفي شيخنا الأستاذ أبو عبد الله محمد ابن حياتي بمدينة فاس سنة احدى وثمانين وسبعمائة وكان له تحقيق في النحو والقراءات وطلب منه بعض الناس أن يقرأ عليه **الجزولية**

---

* اتفق الونشريسي وابن القاضي على أن وفاة الفشتالي كانت عام 777.

* اتفق الونشريسي وابن القاضي على أن وفاة ابن مرزوق كانت عام 782 . وقيل أيضا انه توفي عام 781 (انظر مراجع ترجمته عند ع، نويهض، معجم ، 140 ـ 141) .

في النحو فأخذها الأستاذ في يده وقصد شيخنا ومفيدنا أبا العباس أحمد بن الشماع المراكشي لمعرفته بفن المنطق وقرأ عليه استفتاحها في الجنس والنوع وأنا حاضر ثم قرأها في عشية يومه وهذا من انصافه وتحقيقه رحمه الله تعالى .

حسن بن أبي القاسم ابن باديس

787 – توفي سنة سبع وثمانين وسبعمائة شيخنا الفقيه القاضي الشهير المحدث أبو علي حسن بن أبي القاسم ابن باديس . روى عن ناصر الدين المشذالي وابن غريون البجائي وابن عبد الرفيع القاضي وغيرهم . وفي الأخير عن صلاح الدين العلائي المقدسي وخليل المكي وابن هشام النحوي صاحب **المغني** . وأخبرني عن ابن هشام هذا أنه قال : ختمت عليه ألفية ابن مالك ألف مرة على ما أخبره . وكانت ولادته سنة احدى وسبعمائة ، له تقاييد منها شرحه **لمختصر السير** لابن فارس ، وأدرك في حداثة سنه من المعارف العلمية ما لم يدركه غيره في كبر سنه . ولغلبة الانقباض عليه قل النفع به لمن أدرك حياته .

حسن بن خلف الله ابن باديس

784 – توفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة حسن بن خلف الله بن حسن بن أبي القاسم بن ميمون بن باديس القيسي القسنطيني هو ابن عم السابق وابن خالته شيخنا الفقيه القاضي العدل الخطيب الحاج المرحوم أبو علي روينا عنه الحديث وغيره ، ولد في حدود سبعة وسبعمائة روى عن ابن غريون وغيره وأخذ عن ابن عبد السلام وغيره وتوفي وهو قاض بقسنطينة .

عبد الرحمن الواغليسي

786 – وفي سنة ست وثمانين وسبعمائة توفي الشيخ الفقيه الصالح المفتي أبو زيد عبد الرحمن (ابن أحمد) الوغليسي ببجاية .

أحمد بن أبي القاسم المسيلي *

789 ـ وتوفي المحدث المميز المقرىء المدرك قاضي الجماعة ببجاية أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي عمار المسيلي سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو بمقربة من ذلك رحمه الله .

العشرة العاشرة من المائة الثامنة

محمد بن أحمد البطرني *

793 ـ توفي شيخنا الاستاذ الفقيه المميز الخطيب الصالح أبو الحسن محمد ابن الشيخ الفقيه الشهير الراوية أبي العباس احمد البطرني ـ والعامة تقول عوض أبي الحسن أبا عبد الله وهو أخبرني بالكنية الأخرى ـ ببلده مدينة تونس سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وابتدأ الرواية عام تسعة وسبعمائة وتمتعت به بتونس سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

المائة التاسعة

(من عام 801 الى عام 807)

العشرة الاولى منها

محمد بن محمد ابن عرفة

803 ـ توفي شيخنا الامام الحجة أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي نسبا ، التونسي بلدا ، سنة ثلاث وثمانمائة بتونس في جمادي الآخرة ، ومولده سنة سبع عشرة وسبعمائة

---

* ذكر أحمد الونشريسي ان وفاة المسيلي كانت عام 787 .

* انظر ترجمته مفصلة عند احمد بابا ، **نيل الابتهاج** ، 273 ، وقد كتب نسبه البطروني بدل البطرني .

أو قبلها بسنة ، وله مصنفات أرفعها **المختصر الكبير** في فروع المذهب قرأت عليه بعضه وأنعم بمناولته واجازته وذلك سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدويرة جامع الزيتونة . ووجدته على حال اجتهاد في العلم والقيام بالخطبة . ثم لقيته قبل وفاته بسنة وبه ضعف وبعض نسيان . وبلغت مدة امامته بجامع الزيتونة في بلده خمسين سنة رحمه الله تعالى ونفع به .

عمر بن نصر البلقيني

806 ـ توفي الفقيه النبيه الحافظ أبو علي عمر بن نصر بن صالح البلقيني بالقاهرة سنة ست وثمانمائة . وولد على ما أخبرني سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

محمد بن عبد الرحمن المراكشي

807 ـ وتوفي الفقيه الحافظ الأستاذ الجليل المفتي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المراكشي الضرير من أهل بلدنا ببونة في آخر ذي الحجة تكملة سنة سبع وثمانمائة . وكانت ولادته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

وهذا آخر الغرض فيمن قصدت ذكر وفاته ولا يخفي على ذى بصيرة اقتراحي في ذلك . ومن أغفلته فعلي طالبه البحث عنه.

فصل

وأعلم أن للكتب الموضوعة المشهورة في الحديث حروفا عليها علامات . فللموطأ ط . وللبخاري خ . ولمسلم م ، وللنسائي س ـ ونساءة بلدة . وللترمذي ت ـ وترمذة بلدة . ولأبي داود : د .

فصل

كل محدث فقيه ، وليس كل فقيه محدثا . قال الشيخ أبو الطاهر السلفي رحمه الله : سألت شيخنا الامام أبا الحسن علي بن محمد الطبري المعروف بالكيا ببغداد في أواخر المائة الخامسة عن رجل أوصى بثلث ماله للفقهاء الذين في بلده : أيدخل أهل الحديث في ذلك أم لا ؟ فأجاب بخط يده رحمه الله : نعم وكيف لا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ من أمتي أربعين حديثا في أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها ؟ فالحديث فقه .

واعلم أن في كتابة الحديث فضيلة عظيمة كقراءته لما يجري في ذكر الحديث من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ومذموم غير جائز من جعل عوضها في الكتب صادا وسينا .

فصل

واعلم أن طلب الاجازة والرواية من شأن أهل العلم وكذلك معرفة أفاضل الأمة من صحابي وتابعي وفقيه . ومن الكمال معرفة تاريخ موتهم وولادتهم ليتبين من سبق عمن لحق . ولقد أخبرني طالب من الطلبة عن مجلس علم اختلف فيه صاحب الدرس وآخر في مالك بن أنس ومسلم بن الحجاج أيهما سبق بالوفاة فقال صاحب الدرس : مسلم سبق ، وقال الآخر : مالك سبق . والصواب معه والخطأ مع صاحب الدرس فان مسلم بن الحجاج توفي بعد مالك بمدة تزيد على ثمانين سنة . وبمعرفة هذه الأمور يخرج الطالب من ظلمة الجهل وكذلك

معرفة من روى عنه شيخ ولم يرو عنه الأخر وعدد من أخرج عنه البخاري ولم يخرج عنه مسلم أربعمائــة رجــل وأربعة وثلاثون رجلا . وعدد من أخرج عنه مسلم ولم يخرج عنه البخاري ستمائة رجل وخمسة وعشرون رجلا .

فصل

واعلم أن معرفة الكتب وأسماء المؤلفين من الكمال ومعرفة طبقات الفقهاء وأزمانهم من مهمات المطالب . **وكذلك معرفة ما ألف** في عصر السائل .

وقد سألني رجل عما وقع من التواليف ليكتب ذلك في رحلته فأمليت عليه من ذلك ما صادف الوقت زمانه لحرصه على هذه المسالك .

ولنسردها ها هنا تكملة للغرض :

1 – فمنها **تقريب الدلالة في شرح الرسالة** في أربعة أسفار .

2 – ومنها **اللباب في اختصار الجلاب** .

3 – ومنها **معاونة الرائض في مبادىء الفرائض** .

4 – ومنها **ايضاح المعاني في بيان المباني** وهو سفر شرح لرجز في المنطق نظمه صاحبنا الفقيه الحافظ الأستاذ أبو عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه أبي زيد عبد الرحمن المراكشي الضرير من أهل بلدنا وقد تقدم ذكره حفظه الله .

5 – ومنها **تلخيص العمل في شرح الجمــل** في المنطــق (للخونجي) .

6 – ومنها **أنس الفقير وعز الحقير** في رجال من أهل التصوف كأبي مدين وأصحابه .

7 ـ ومنها **أنوار السعادة في أصول العبادة** وهو شرح لقوله صلى الله عليه وسلم : «بني الاسلام على خمس ـ الحديث» وفي كل قاعدة من الخمس أربعون حديثا وأربعون مسألة .

8 ـ ومنها **هداية السالك في بيان الفية ابن مالك** .

9 ـ ومنها **المسافة السنية في اختصار الرحلة العبدرية** .

10 ـ ومنها **سراج الثقات في علم الأوقات** .

11 ـ ومنها **تسهيل العبارة في تعديل السيارة** ، اشتمل على أربعين بابا وستين فصلا .

12 ـ ومنها **أنس الحبيب عند عجز الطبيب** .

13 ـ ومنها **تيسير المطالب في تعديل الكواكب** . ولم يهتد أحد الى مثله من المتقدمين :

14 ـ ومنها **وقاية الموقت ونكاية المنكت** .

15 ـ ومنها **بسط الرموز الخفية في شرح عروض الخزرجية**.

16 ـ ومنها **القنفذية في ابطال الدلالة الفلكية** .

17 ـ ومنها **حط النقاب عن وجوه أعمال الحساب** . وهو شرح **تلخيص ابن البناء** وقد سبقت به ابن زكريا الأندلسي وكان قد أخذ من كتابي نسخة عند جوازه الى مدينة فاس بعد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

18 ـ ومنها **التخليص في شرح التلخيص** .

19 ـ ومنها **الابراهيمية في مبادىء العربية** .
قيدته في زمان قراءتي على الشيخ ابن محمد عبد الحق الهسكوري بمسجد البليدة من مدينة فاس . وكان الابتداء في أول سنة سبعين وسبعمائة .

20 ـ ومنها **تفهيم الطالب لمسائل أصول ابن الحاجب** ، وهو غريب .

21 ـ ومنها **علامة النجاح في مبادىء الاصطلاح** .

22 ـ ومنها **بغية الفارض من الحساب والفرائض** .

23 ـ ومنها **الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية** .

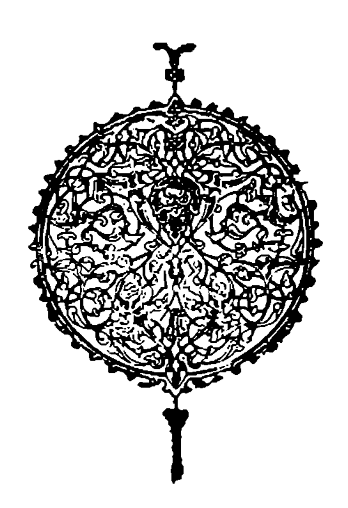
24 ـ ومنها **تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد**

25 ـ ومنها **وسيلة الاسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام** وهو من أجل الموضوعات في السير لاختصاره .

26 ـ ومنها هذا المختصر الذي سميته **شرف الطالب في أسنى المطالب** .

27 ـ ومنها **تقييدات** في مسائل مختلفات .

وكل ذلك بتوفيق الله تعالى واعانته وقد أذنت لمن رآني أو رأى من رآني ، وهما درجتان ، أن يروي ان شاء ما شاء من مصنفاتي وما صح لديه من مروياتي والله الموفق لا رب غيره ولا معبود سواه .



وفيات الونشريسي

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وآله

وفيات الونشريسي

المتوفون من أعلام المائة الثامنة

(من عام 701 الى عام 800)

يحيى اليفرني

701 توفى في احد وسبعمائة العالم أبو زكرياء يحيى اليفرني .

عبد الله ابن هارون القرطبي

702 وفي سنة اثنتين وسبعمائة توفى الفقيه الفاضل أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي ، ومولده بسنة ثلاث وستمائة .

تقي الدين ابن دقيق العيد

وفي هذه السنة توفى الامام تقي الدين ابن دقيق العيد ، ودفن بالقرافة . مولده بساحل مدينة الينبع من أرض الحجاز .

محمد ابن عبد الملك المراكشي

703 وفي سنة أربع وسبعمائة توفى قتيلا الشيخ الشهير عبد الله محمد بن عبد الملك الانصاري مؤلف **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة** .

أحمد بن محمد الغبريني

704 وفي سنة أربع وسبعمائة توفى قتيلا الشيخ الشهير الفاضل قاضي بجاية أبو العباس أحمد بن محمد الغبريني صاحب **عنوان الدراية** وغيره .

أبو الحسن الغرافي

وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو الحسن الغرافي .

عبد الواحد بن أبي السداد المالقي

705 وفي سنة خمس وسبعمائة توفى الشيخ ابو محمد عبد الواحد بن ابي السداد المالقي .

محمد بن حسنون الحميدي

وفي هذه السنة توفى محمد بن حسنون الحميدي .

أبو زيد الهزميري

707 وفي سنة سبع وسبعمائة توفى بفاس الشيخ الصالح أبو زيد الهزميري .

محمد بن محمد القلاوسي

وفيها توفى أبو عبد الله محمد بن محمد بن ادريس من أهل اصطبونة ويعرف بالقلاوسي .

أحمد بن عبد الله العزفي *

وفيها توفى أحمد بن عبد الله العزفي .

محمد ابن الحكيم الرندي

وفيها توفى محمد بن عبد الرحمن ابن الحكيم الرندي قتيلا يوم عيد الفطر .

محمد بن عمر الحجري

وفيها توفى قتيلا مع الوزير ابن الحكيم محمد بن عمر بن حسين الحجري .

محمد بن محمد البقوري *

وفيها توفى الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم البقوري بباء موحدة مفتوحة وقاف مشددة .

محمد بن حميد التونسي

708 وفي سنة ثمان وسبعمائة توفى الفقيه الاديب أبو عبد الله بن حميد التونسي .

أبو عمران الزناتي

وفيها توفى الفقيه أبو عمران الزناتي صاحب **الحلل** على **الرسالة** وشارح **المدونة** و **مقامات الحريري** .

---

* أحمد بن عبد الله العزفي هو موضوع دراسة خاصة في العدد السابع والعشرين من سلسلة **ذكريات مشاهير رجال المغرب** لعبد الله كنون بيروت ، 1960 .

* كتب أحمد المقري نسب المترجم بالياء (اليقوري) ـ **نفح الطيب**، 2 : 53 ، وتبعه في ذلك خير الدين الزركلي في الاعلام ، 6 : 257. ويبدو ان الصواب البقوري بالباء ، نظرا لاعتناء احمد الونشريسي بضبط هذا الاسم بالحروف (الباء الموحدة ...) ، ولكونه أقرب الى عصر المترجم من احمد المقري .

أبو جعفر ابن الزبير

وفيها توفى الاستاذ ابو جعفر ابن الزبير .

عثمان ابن دعمون الغرناطي

709 وفي سنة تسع وسبعمائة توفى الشيخ عثمان بن دعمون الغرناطي ، ألف **برنامجا** على كتاب **البيان والتحصيل** .

أبو القاسم ابن عميرة

وفيها توفى بتونس صاحب الرسائل الكاتب أبو القاسم ابن عميرة .

أبو الفضل أحمد ابن عطاء الله

وفيها توفى أبو العباس أبو الفضل ابن عطاء الله بالقاهرة .

محمد ابن قطرال المراكشي

وفيها توفى الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي ابن قطرال الانصاري المراكشي ، توفى بحرم الله عاكفا على الخير وصلاح الاحوال .

محمد ابن الحاج البلفيقي *

وفيها توفى الشيخ أبو القاسم محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم السلمي من ولد عباس بن مرداس يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الحاج وبالبلفيقي نسبة الى حصن بلفيق عمل المرية . ولد بسبتة وبها نشأ وقرأ ، وتوفي بها أوئل ربيع الاول ، وكان مولده بها قبل الخمسين .

---

* البلفيقي ـ بضم الباء وفتح اللام المشددة ـ يكني أيضا با البركات ، من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . انظر ترجمته عند المقري ، **نفح الطيب** ، 1 : 516 ، والمراجع في هامش 1 . وقد ذكر هناك ان اسمه محمد بن محمد بن ابراهيم ، وان وفاته كانت عام 771 أو 773 .

أبو علي ابن علوان

710 وفي سنة عشر وسبعمائة توفى الشيخ أبو علي ابن علوان ٠

احمد ابن جزي

وفيها توفي أبو جعفر أحمد بن عبد الله ابن جـــزي الكلبي ٠

أحمد بن موسى البطرني

وفيها توفى الشيخ الصالح العالم العامل الورع الزاهد الراوية المقرى أبو العباس أحمد بن موسى ابن ابي الفتح البطرني في يوم الاثنين الثاني عشر لشهر ربيع الاخر .

عبد الله بن أبي جمرة المرسي

711 وفي سنة احدى عشرة وسبعمائة توفى الشيخ أبــو محمد عبد الله بن ابي جمرة من أهل مرسية نزيل غرناطة .

محمد بن أحمد ابن الكماد ★

712 وفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة توفى محمد بن أحمد ابن داوود الكماد شيخ المقرئين دفن بغرناطة .

ابو بكر ابن جماعة التونسي

وتوفى الشيخ الفاضل أبو بكر بن القاسم بن جماعة الهواري التونسي ، من شيوخه ابن واجد ، وهو أول من أدخل شرحه على **الجمل** لافريقية .

أحمد بن علي الملياني

715 وفي سنة خمس عشرة وسبعمائة توفى أحمد بن علي ابن علي المليانى ابن أخي أبي علي المليانى الصـــارم

★ كان ابن الكماد اماما في القراءات والفقه واللغة والادب . انظر ترجمته مفصلة عند ا. ابن فرحون ، **الديباج** ، 298 — 299 .

الفاتك ، والكاتب الباتك ، بغرناطة يوم السبت تاسع عشر ربيع الآخر ، فتك بأشياخ المصامدة فتكة شهيرة أساءت الظن بحملة الاقلام ، وعار في الاقاليم على مر الدهور والايام .

موسى بن أبي محمد التسولي

716 وفي سنة ست عشرة وسبعمائة توفى الشيخ الصالح الزاهد أبو عمران موسى بن أبي محمد بن الحسن بن أبي بكر التسولي شيخ ابن الازرق ومؤلف **الحلال والحرام** .

أبو العزم ماضي ابن سلطان

وفي هذه السنة توفى الشيخ الصالح أبو العزم ماضي ابن سلطان صاحب الشيخ أبي الحسن الشاذلي ، وسنه يقرب من مائة وعشرين سنة .

أحمد بن محمد العزفي

وفي هذه السنة توفى ببلده سبتة الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد العزفي ، ودفن بتربة جده أبي العباس ، ولم يتأخر عن جنازته الا من عاقه عذر .

أحمد بن سلامة البلوي

718 وفي سنة ثماني عشرة وسبعمائة توفى أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلامة ابن يوسف بن علي بن عبد الدايم البلوي القضاعي الاسكندري قاضي قضاة الشام بعد القاضي جمال الدين الزواوي . وكان رحمه الله من أوعية العلم أصولا وفروعا .

أبو الحسن الصغير الزرويلي

719 وفي سنة تسع عشرة وسبعمائة توفى شيخ الحفاظ في زمانه الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الحق الزرويلي الشهير بالصغير قيما على **التهذيب** حفظا . كان في مجلسه

رحمه الله أزيد من ثمانين ديوانا تفتح عليه يختبر بهـا حفظه ، فكان يظهر عليه من ذلك العجب ، كان اذا قرأ القاري صدر الدولة قرأها من حفظه ثم يقول ونصها في الايام ، ثم يذكر ضبطه ان احتاج اليه ، ثـم يذكر سائـر المختصرات من ابن يونس واللخمى والباجى ، ومن ابن أبي زمنين وغيرهم ، ثم يذكر تفاصيل ابن رشـد ونوازل الباب للاقدمين وكلام القرويين . تقدم رحمه الله قاضيـا بتازا على سن الفتوة ، والاشياخ متوافرون ، قدمه السلطان أبو يعقوب يوسف بن يعقوب فحمدت سيرته ، وولى قضاء فاس في مدة السلطان أبي الربيع سليمان حافد يوسـف المذكور ، فظهرت صرامته وصلابته في الحق . وكان رحمه الله حسن الظاهر والباطن ، مليح الهيئة قصيرا ، يلبس الثيات البيض الحسنة ، ويشفع الشفاعات المقبولة ، آدم اللون خفيف العارضين منخفض الصوت . تحدث يوما مع الفقيه الشهير قاضي الجماعة ببجاية ابي عبد الله محمد ابن يحيى الواصلي ، عرف بابن المسفر ، في مسئلة مـن الفقه ورد عليه كلمة ملحونة ، فلما فارقه الشيخ أبو الحسن قال لاصحابه : بم يدرك هذا ؟ فقالوا : بمعرفة كتاب **الفصيح** لثعلب . قالوا فحفظه في ليلة واحدة . كما حفظ **التنقيحات** للقرافي في سبعة أيام . وانتفع بالشيخ أبي الحسن أهل المغرب كثيرا ، وقيد عنه حذاق طلبته على **المدونة** ذخائر عم نفعها أقطار الارض .

يحيى بن عبد الله العزفي

وفيها توفى الكاتب يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابي عزفة . مولده بسبتة سنة سبـع وسبعين وستمائة .

محمد بن محمد المغيلي

720 وفي سنة عشرين وسبعمائة توفى الفقيه الكاتب أبـو الفضل محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغيلي .

محمد بن فتح التازي

وفيها توفى الفقيه القاضي الاصولي أبو عبد اللـه محمد بن فتح القيسي التوجالي التازي .

محمد ابن رشيد الفهري ★

721 وفي سنة احدى وعشرين وسبعمائة توفى الخطيب أبو عبد الله محمد بن عمر ابن رشيد الفهري السبتي توفى بفـاس .

أبو العباس ابن البنا المراكشي

وفيها توفى الشيخ العالم الفاضل أبو العباس ابـن البنا الازدى المراكشي .

محمد بن أحمد ابن جزي

وفيها توفى الفقيه محمد بن أحمد ابن جزي .

محمد بن محمد ابن زرقون

وفيها توفى الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد ابن زرقون .

محمد ابن آجروم

723 وفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة توفى الاستاذ أبو عبد الله محمد بن احمد بـن داوود الصنهاجـي عـرف بآجروم .

ابن الفخار المراكشي

صحح
محمد بن الفخار المراكشي

وفي هذه السنة توفى الفقيه ابن الفخار المراكشي .

صحح
محمد بن الفخار المراكشي

★ هو مؤلف الرحلة المشهورة ملء العيبة . انظر ترجمته مفصلة عند ٩. ابن القاضي ، جذوة ، 180 – 2?3 .

قاسم ابن الشاط السبتي

وفيها توفى الفقيه المحصل قاسم بن عبد الله ابن الشاط السبتي .

يحيى ابن راس العنابي

724 وفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة توفى الاستاذ أبو زكرياء يحيى بن أحمد ابن محمد بن عبد الله العنابي ويعرف بابن راس .

أحمد بن أحمد ابن الحسين

وفيها توفى أحمد بن احمد بن الحسين .

أبو عبد الله ابن عبد النور

726 وفي سنة ست وعشرين وسبعمائة توفى الفقيه ابو عبد الله بن عبد النور صاحب **الحاوي في الفتاوي** .

أبو جعفر ابن الزيات

728 وفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة توفى أبو جعفر ابن الزيات .

محمد بن علي المرسي

وفيها توفى الخطيب الراوية أبو عبد الله محمد بن علي المرسي ببجاية .

يوسف بن محمد القلسوسي ★

729 وفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة توفى يوسف بن محمد القلسوسي .

★ يقرأ ايضا (الغلسوسي) و (القلسوني) . انظر : ابن القاضي ، درة ، 3 : 350 وهامش 5 .

عمر بن ابراهيم القيجاطي

730 وفي سنة ثلاثين وسبعمائة توفى الشيخ أبو حفص عمر بن ابراهيم الكناني القيجاطي .

أبو الحسن ابن بري

وفيها توفي الاستاذ أبو الحسن ابن بري .

موسى المصمودي

وفيها توفى بتلمسان الفقيه موسى المصمودي .

علي بن سليمان القرطبي

وفيها توفى الاستاذ أبو الحسن علي بن سليمان الانصاري القرطبي .

(بياض) الشهير بالبخاري ، كان يحفظ **البخاري** ، ورفيق له كان يحفظ **مسلم** .

ناصر الدين المشدالي

731 وفي سنة احدى وثلاثين وسبعمائة توفى ببجاية الشيخ أبو علي ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي عن مائة سنة .

محمد ابن غريون البجائي

وفيها توفى خطيب قصبة بجاية الممتع بالرواية والدراية ابو عبد الله محمد بن محمد ابن غريون البجائي .

عبد الله بن محمد العنابي

صحح: عبد الله بن محمد الغافقي

وفيها توفي عبد الله بن محمد العنابي ألف كتابا سماه **بالمنهاج في ترتيب مسائل أبي عبد الله بن سراج** .

صحح: أبي عبد الله بن الحاج

ابراهيم بن عبد الرفيع التونسي *

732 وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة توفى قاضي الجماعة بتونس أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرفيع التونسي علامة وقته ونادرة زمانه ، ألف كتابا سماه **معين الحكام** قصد به لاختصار **المتيطية** ، واختصر مسائل **المدونة** بل ابن رشد ، ورد على ابن حزم في اعتراضه على مالك . تولى قضاء الجماعة بتونس في خمس دول وجرد المسائل الاجنبيات الواقعة في غير تراجمها من **المدونة** ومات عن تسع وتسعين سنة . وقال يوما رحمه الله من خططه (كذا) انا ما عندي من العلم الا رسمه ، ومن الفقه الا اسمه ، ولكن كما قال الله تعالى فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا .

محمد بن محمد الطنجالي

وفيها توفى محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الهاشمي الطنجالي ، توفى بمالقة في أول صفر .

عبد الواحد ابن المنير

وفي هذه السنة توفى عبد الواحد بن المنير .

عبد العزيز بن ابي القاسم الربعي

وفيها توفى عبد العزيز ابن ابي القاسم الربعي التونسي .

محمد بن راشد البكري القفصي

وفيها توفى القاضي أبو عبد الله بن راشد البكري التونسي بل القفصي شارح **ابن الحاجب الفرعي** و **الفائق في علم الوثائق** وغير ذلك من التواليف المفيدة .

---

* اتفق كل من ابن القنفذ وابن القاضي على ان وفاة ابن عبد الرفيع كانت عام 733 ، وكذلك المترجمون بعده هنا توفوا كلهم سنة 733 .

محمد ابن هاني السبتي

وفيها توفى محمد بن علي ابن هاني السبتي ، أصابه حجر المنجنيق في راسه فذهب به ، تقبل الله شهادتـــه ونفعه . وممن رثاه قاضي الجماعة أبو القاسم الحسني الشريف الغرناطي ، وهي القصيدة التي أولها :

سقى الله بالخضراء أشلاء سؤدد
تضمنهن الترب صوب الغمائم .

يحيى ابن عصفور العبدري

734 وفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة توفى القاضي أبو زكريا يحيى ابن الشيخ أبي زكريا يحيى بن عصفور العبدري بتونس .

تاج الدين الفاكهاني

وفيها توفى تاج الدين عمر بن أبي اليمن علي بن صدقة اللخمي المالكي الاسكندراني الشهيـر بالفاكهانـي شارح **العمدة** و **الرسالة** .

علي بن عبد الرحمن اليفرني الطنجي

وفيها توفى الفقيه الاصولي الفرضي أبو الحسن ابن عبد الرحمن بن تميم اليفرني الشهير بالطنجي شيخ أبي عبد الله السطي .

عثمان ابن منظور القيسي

735 وفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة توفى الفقيه القاضي أبو سعيد عثمان ابن منظور القيسي .

علي ابن عسيلة القفصي

وفيها توفى الشيخ الفقيه الاديب ابو الحسن علي ابن عسيلة بقفصة .

صحح
محمد بن أحمد

محمد بن محمد الساحلي

صحح
محمد بن أحمد

وفيها توفى محمد بن محمد بن عبد الرحمن الساحلي .

أبو علي ابن قداح الهواري

736 وفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة توفى الشيخ الفقيه القاضي أبو علي ابن قداح الهواري التونسي .

أبو عبد الله ابن الحاج العبدري

وفيها توفى أبو عبد الله ابن الحاج العبدري الفاسي صاحب **المدخل** ، في قول ، والصحيح أنه في سنة سبع وثلاثين .

عبد الواحد ابن المنير

وفيها توفى أبو محمد عبد الواحد شرف الدين ابن المنير .

أبو الفتح الشافعي

737 وفي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة توفى أبو الفتح ابن منعة الشافعي .

ابو عبد الله ابن الحاج العبدري

وفي هذه السنة توفى الفقيه الصالح أبو عبد الله ابن الحاج العبدري صاحب **المدخل الى نسبة الاعمال** .

ابراهيم بن عمر الجعبري

738 وفي سنة ثمان وثلاثين توفى الامام برهان الدين ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري .

أحمد بن أبي القاسم ابن وداعة ★

وفيها توفي (أحمد بن) أبي القاسم ابن وداعة .

أبو العباس الشاذلي

وفيها توفى بالمدينة الفقيه أبو العباس الشادلي رحمه الله .

علي بن أحمد الفشتالي

وفيها توفى أبو الحسن علي بن احمد بن عبد الملك الفشتالي .

محمد بن يحيى ابن الحباب

740 وفي سنة أربعين وسبعمائة توفى أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عمر ابن الحباب ، أخذ عن ابن زيتون ، واخذ عنه ابن عبد السلام ، وله تآليف .

ابن حزب الله

741 وفي سنة احدى واربعين وسبعمائة كانت وقعة طريف . وفيها اشتشهد الاستاذ ابن حزب الله .

محمد بن يحيى الاشعري ★

وفيها توفى فقيدا في مصاب المسلمين يوم المناجزة (بياض) محرضا يوم الاثنين السابع من جمادي الاولى القاضي محمد بن يحيى بن محمد بن بكر الاشعري ومولده في آخر ذي الحجة من عام أربعة وسبعين وستمائة . قال ابو جعفر الشقوري : كنت قاعدا في مجلس حكمه ورفعت اليه امرأة

★ انظر أ. ابن القاضي درة ، I : I 04 .

★انظر ترجمة الاشعري مفصلة عند أ. المقري ، **نفح الطيب** ، 5 : 385 — 587 .

رقعة مضمنها أنها محبة في مطلقها وتسعى من يشفع لها في ردها ، فتناول الرقعة ووقع في ظهرها للحين من غير مهلة : الحمد لله من وقف على ما في المقلوب فليصخ لسماعه اصاخة مغيث ، وليشفع لتلك المرأة عند زوجها تاسيا بشفاعة رسول الله لبريرة في مغيث ★ ، والله يسلم لنا العقل والدين ، ويسلك بنا مسالك المهتدين ، والسلام يعم من يقف على هذه الاحرف من كاتبها ورحمة الله . قال : فقال لي بعض الاصحاب هلا كنت أنت الشفيع لها ؟ فقلت الصحيح ان الحاكم لا ينبغي أن يباشر ذلك بنفسه على المنصوص .

محمد ابن حفيد الامين الغساني

وفيها توفى محمد بن أحمد الغساني ويعرف بابن حفيد الامين .

أحمد بن عبد الرحمن التادلي

وفيها توفى أحمد بن عبد الرحمن التادلي الفاسي بالمدينة المشرفة .

عبد الرحمن الجزولي

وفيها توفى الشيخ ابو زيد عبد الرحمن الجزولي في الصحيح من الاقوال لعشر بقين من ذي قعدة الحرام ، ومولده في حدود الخمسين وستمائة .

عبد الله بن عبد الواحد المجاصي

وفيها توفى الشيخ الخطيب الصالح أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن الناصر المجاصي .

★ بريرة : جارية أم المومنين عائشة ، ومغيث زوجها . فلما عتقت بريرة وهو ما يزال على الرق اختارت مفارقته ، فجاء الى النبي عليه السلام يبكي ويسأله ان يشفع له عندها .

انظر هذه القصة موسعة عند أ. المقري **نفح الطيب** ، 5 : 386 — 387 ، وتعاليق الدكتور احسان عباس .

أبو عبد الله ابن أبي زرع *

وفيها توفى الفقيه الكاتب المؤرخ أبو عبد الله ابن أبي زرع .

أبو الحجاج اللغوي

وفيها توفى اللغوي الاديب الفرضي أبو الحجاج .

أحمد ابن فرحون

742 وفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة توفى الشيخ الصالح الامام المحدث ابو العباس أحمد ابن فرحون نزيل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، من تلامذة أبي محمد المرجاني وأبي العباس البطرني .

خليل المردرومي

وفيها توفى امام جامع القصبة بتونس أبو الصفا خليل المردرومي .

علي بن منتصر الصدفي

وفيها توفى الشيخ الصالح الزاهد المبرز أبو الحسن علي بن منتصر الصدفي ليلة الخميس خامس جمادي الاولى .

عبد الرحمن ابن الامام التلمساني

743 وفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة توفى الشيخ العالم المجتهد ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن الامام التلمساني .

ابراهيم بن محمد الصفاقسي

وفيها توفى الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسي الصفاقسي مختصر كتاب أبي حيان ويلقب برهان .

* ابن أبي زرع هو موضوع دراسة خاصة في العدد التاسع والعشرين من سلسلة ذكريات مشاهير **رجال المغرب** ، بيروت ، 1961 .

عيسى بن مسعود الزواوي المكلاتي

وفيها توفى الشيخ أبو الروح عيسى بن مسعود بن المنصور بن عيسى بن موسى الزواوي المكلاتي بالقاهرة ، تفقه ببجاية على الفقيه أبي يوسف يعقوب الزواوي . شرح **صحيح مسلم** في اثنى عشر مجلدا وسماه **اكمال الاكمال** جمع فيه أقول المازري وعياض والنووي ، وشرح **مختصر ابن الحاجب** ووصل فيه الى كتاب الصيد في سبع مجلدات، واختصر **ابن يونس** ، ويقال انه حفظ كتاب ابن الحاجب في مدة ثلاثة أشهر ونصف .

محمد بن محمد ابن عبد الملك المراكشي

وفيها توفى محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد ابن سعيد الانصاري الاوسي ، أبوه قاضي القضاة نسيج وحده الامام العالم التاريخي المتبحر في الادب ، توفى رحمه الله في وقيعة على المسلمين من جيش ما لقة في ذي قعدة م نعام ثلاث وأربعين وسبعمائة .

محمد بن يحيى الباهلي

744 وفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة توفى الشيخ الامام القاضي أبو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي المفسر البجائي ببجاية ، وله املاء عجيب على بعض مسائل **ابن الحاجب الفرعي** .

عبد الله جمال الدين البسيلي

وفيها توفى الفقيه الاصولي أبو محمد عبد الله البسيلي ويلقب بجمال الدين .

أبو حيان النحوي *

745 وفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة توفى بالقاهرة شيخ النحاة وامام أئمة اللغة والادب أبو حيان .

* هو محمد بن يوسف النفزي الغرناطي . انظر ترجمته موسعة عند أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 : 145 — 147 .

عمران بن موسى المشدالي

وفيها توفى الفقيه الامام المحصل الاصولي أبو موسى عمران بن موسى المشدالي البجائي الاصل التلمساني الدار ، توفى يوم الثلاثاء ، مولده سنة سبعين وستمائة .

محمد بن أبي القاسم الاصبهاني

وفيها توفى محمد بن أبي القاسم شمس الدين الاصبهاني .

الخضر بن أحمد الغرناطي

وفيها توفى القاضي الخضر بن أحمد بن أبي العافيه من أهل غرناطة آخر يوم من ربيع الاول .

محمد بن أحمد ابن جزي

وفيها توفى محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي .

علي بن (أحمد) المدحجي ★

746 وفي سنة ست وأربعين وسبعمائة توفى الشيخ أبو الحسن علي بن (أحمد بن الحسن) المدحجي ، وله على **المدونة** وضع حسن بلغ فيه الى رزمة اليبوع ثلاثة عشر سفرا ، ولي قضاء بلده ما لقة نحو عشرين سنة .

علي بن محمد ابن فرحون

وفي هذه السنة توفي علي بن محمد ابن فرحون اليعمري التونسي ، وله على شرح ابن عبد السلام لابن الحاجب حواشي مفيدة .

★ حرف اسم والد المترجم وجدد في النسخة المخطوطة هكذا : (... بن محمد بن الحسين) ، وقد صححناه على ما عند أ. ابن القاضي ، درة ، 3 : 238 – 239 ، والمرجع في الهامش 3 .

عبد المومن بن محمد الجاناتي

وفيها توفى بفاس الفقيه أبو محمد عبد المومن بن محمد بن موسى الجاناتي ، ومولده في حدود خمس وسبعين وستمائة ، من أعرف الناس بمسائل **التهذيب** . وكان رحمه الله حسن الالقاء للمسائل ، الا انه كان لا يحسن كلام العرب . قرىء بين يديه بعد موت الشيخ أبي الحسن الصغير قول **المدونة :** والدجاج والاوز والنحلات وغيرها ، فقسم تقسيما حسنا ، وتكلم على مسائل المياه كلاما بديعا ، لما فرغ من أقوال الفقهاء وكأنه أعجب بنفسه قال : انظر هل يقال الدجاج أو الجداد ، لغة القرآن افصح ، قال الله تعالى جدد بيض وغرابيب سود ، فضحك أهل المجلس وكانوا أزيد من أربعمائة طالب ، وفيهم مائة معتمون أو نحوهم ، وطارت سقطته في البلاد .

محمد ابن سلمة الانصاري

وفيها توفى الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن سلمة الانصاري التونسي .

محمد بن علي البجائي

747 في سنة سبع وأربعين وسبعمائة توفى الشيخ أبو عزيز محمد بن علي البجائي .

مصباح بن سعيد الصنهاجي

وفيها توفى الشيخ أبو هادي مصباح بن سعيد الصنهاجي بقسنطينة ، ودفن بزاوية منها .

محمد بن أحمد ابن شبرين

وفيها توفى الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن شبرين ، وكان مولده في آخر أربعة وسبعين وستمائة

محمد ابن عرفة (الاب)

748 وفي سنة ثمان وأرأبعين وسبعمائة
توفي الشيخ الفقيه الصالح المجاور بالحرمين الشريفين أبو عبد الله محمد ابن عرفة التونسي ، والد الفقيه المحصل المؤلف أبي عبد الله ابن عرفة .

محمد بن جابر الواديأشي

749 وفي سنة تسع واربعين وسبعمائة توفي الشيخ المحصل الراوية أبو عبد الله محمد بن جابر الوادئاشي .

محمد ابن عبد السلام الهواري

وفيها توفى القاضي أبو عبد الله ابن عبد السلام .

محمد ابن هارون الكناني

وفيها توفى نظيره أبو عبد الله ابن هارون الكناني .

ابو محمد الاحمد التونسي

صحح: أبو محمد الأجمي التونسي

وفيها توفى الفقيه أبو محمد الاحمد قاضي الانكحة بتونس ، أخذ عن ابن جماعة والبودري .

صحح: أبو محمد الأجمي

ابراهيم ابن أبي يحيى التازي

وفيها توفى القاضي أبو سالم ابراهيم ابن أبي يحيى التازي .

أبو الحسن ابن الجياب

وفيها توفى الكاتب البارع أبو الحسن ابن الجياب .

أبو عبد الله ابن الرماح

وفيها توفى الشيخ أبو عبد الله ابن الرماح فقيه (بياض) ومفتيها .

عبد المهيمن الحضرمي

وفيها توفى صاحب القلم الاعلى الكاتب المتفنن أبو محمد عبد المهيمن الحضرمي بتونس .

محمد بن سليمان السطي

750 — ★ وفيها توفى شيخ الفتيا بالمغرب وامام مذهب مالك أبو عبد الله محمد بن سليمان السطي من قبيلة سطة من بطون أوربة بنواحي فاس . نزل أبوه سليمان مدينة فاس ونشأ محمد بها ، وأخذ العلم عن الشيخ أبي الحسن الصغير امام المالكية بالمغرب والطائر الذكر وقاضي الجماعة بفاس ، وأخذ علم الفرائض عن الشيخ أبي الحسن الطنجي ، ختم عليه كتاب الحوفي ثمان ختمات ، وكانت له في فهمه واقرائه وحل عقده اليد الطولى . توفى رحمه الله غريقا صحبة سلطانه أبي الحسن في الاسطول أحواز بجاية ليلة الجمعة الثامن لذي قعدة .

محمد ابن الصباغ المكناسي

وفيها توفى غريقا بالبحر أيضا رفيقه الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد ابن الصباغ المكناسي ، مبرزا في المعقول والمنقول ، وعارفا بالحديث وبرجاله ، واماما في معرفة كتاب **الموطا** واقرائه . أخذ العلوم عن مشيخة فاس ومكناسة ، ولقي الشيخ أبا عبد الله الآبلي ولا زمه ، وأخذ عنه العلوم العقلية ، واستبد بقية طلبه عليه ، فبرز آخرا واختاره السلطان أبو الحسن لمجلسه فاستدعاه ، ولم يزل معه الى أن هلك غريقا في ذلك الاسطول .

---

* لم تذكر سنة 750 في المخطوط ، وأضيفت هذه الوفيات الى السنة قبلها (749) على أنهم جميعا ماتوا غرقا او بالطاعون والثابت تاريخيا ان غرق اسطول ابي الحسن المريني بسواحل بلاد زواوة من المغرب الاوسط كان في شهر شوال من عام 750/ديسمبر 1349 ، وأن الوباء الجارف حل بافريقية (المغرب الادنى) في هذه السنة أيضا .

حسين ابن تادررت التملي

وفيها توفى غريقا في ذلك الاسطول أيضا أبو علـــي حسين بن محمد ابن تادررت التلمي .

محمد ابن عبد النور الندرومي

وفيها توفى قاضي عسكر السلطان أبي الحسن بتونس أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد النور من أعمال ندرومة ، ونسبة في صنهاجة . كان مبرزا في الفقه على مذهب مالك ، تفقه فيه على الامامين الراسخين الشامخين الشقيقين الرفيقين ابي زيد وابي موسى ابني الامام ، وكان من جلة أصحابهما . ولما استولى السلطان أبو الحسن علي تلمسان رفع منزلتـي ابنـي الامـــام واختصهمـــا بالشورى في بلدهما ، وكان يستكثر من أهل العلم في دولته ويجري لهم الارزاق ويعمر بهم مجلسه فطلب يومئذ من ابن الامام من يختاره له من أصحابه من ينظمه في فقهاء المجلس ، فأشار عليه بابن عبد النور هذا ، فأدناه وقرب مجلسه وولاه قضاء عسكره ، ولم يزل في جملته الى أن هلك بالطاعون بتونس في هذه السنة .

محمد ابن النجار التلمساني

وفيها توفى شيخ التعاليم أبو عبد الله محمد ابـــن النجار من أهل تلمسان أخذ عن مشيختها وعن الشيخ أبي عبد الله الآبلي وبرز عليه ، ثم ارتحل الى المغرب فلقي بسبتة امام التعاليم أبا عبد الله محمد ابن هلال شارح المجصطي في الهيئة ، وأخذ بمراكش عن الامام أبي العباس ابن البنا ، وكان اماما فيها وفي أحكامها وما يتعلق بـــه ، ورجع الى تلمسان بعلم كثير ، واستخلصته الدولة . فلما هلك السلطان أبو تاشفين وملك السلطان أبو الحسن نظمه في حلته وأجرى له رزقه ، فحضر معه بافريقية فهلك في الطاعون .

أحمد بن شعيب الفاسي

وفيها توفى الشيخ أبو العباس أحمد بن شعيب من أهل فاس ، برع في اللسان والادب والعلوم العقلية من الفرسفة (كذا) والتعاليم والطب وغيرها ونظمه السلطان أبو سعيد في حلبة الكتاب ، وأجرى عليه الرزق مع الاطباء لتقدمه فيهم ، فكان كاتبه وطبيبه ، وكذا مع السلطان أبي الحسن بعده ، فحضر بافريقية وهلك بها في ذلك الطاعون .

أبو العباس الزواوي

وفيها توفى الشيخ العالم الاستاذ أبو العباس الزواوي ، هلك غريقا في البحر مع من هلك .

محمد بن ابراهيم المريني

وفيها توفى محمد بن ابراهيم بن سالم ابن فضيله المعافري المريني .

عيسى ابن الامام التلمسانى

750 – وفي سنة خمسين وسبعمائة

توفى الشيخ أبو موسى عيسى بن محمد بن عبد الله ابن الامام التلمساني شقيق الشيخ أي المتقدم ذكره .

مصباح بن عبد الله اليالصوتي

وفيها توفى الشيخ الحافظ العالم أبو الضيا سيدي مصباح بن عبد الله اليالصوتي .

صحح
عبد العزيز القروى

عبد العزيز القيرواني

وفيها توفى الشيخ الصالح كبير طلبة الشيخ أبي الحسن الصغير أبو فارس سيدي عبد العزيز القيرواني .

صحح
عبد العزيز القروى

محمد بن علي ابن خاتمة

وفيها توفى الفقيه أبو عبد الله بن علي بن محمد بن علي ابن خاتمة الانصاري المريي في الطاعون أوئل ربيع الاول . ومن شعره :

كف الملام فلا أصغى الى العذل
عقلي وسمعي عن العذال في شغل

ومن طريف براعته قوله :

الرفع نعتكم لاخانكم أمـل
والخفض شيمة مثلي والهوى دول
هل منكم لي عطف بعد بعد كم
اذ ليس لي منكم يا سادتي بدل ★

محمد ابن فرتون المالقي

وفيها توفى محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن فرتون من أهل مالقة .

الحسين بن أبي بكر الاسكندري

751 — وفي أحد وخمسين وتسعمائة
توفى الحسين بن أبي بكر قاضي القضاة بالاسكندرية.

عيسى ابن أبركان البجائي

753 — وفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة
توفى الشيخ الفقيه القاضي أبو موسى عيسى ابـــن أبركان ، توفى ببجاية شهيدا غلطا من الضارب .

احمد بن عبد الرحمن اليفرني المكناسي

وفيها توفى بفاس الاستاذ الصالح ابو العباس أحمد

★ علق أحمد المقري على هذين البيتين بقوله : « البيت الثاني غاية في معناه ، وأما الاول فسافل وان اسس على الرفع مبناه» . — نفح الطيب ، 6 : 231 — .

ابن عبد الرحمن بن تميم اليفرني الشهير بالمكناسي أخو أبي الحسن علي بن عبد الرحمن الشهير بالطنجي ، وقد تقدم ذكره .

محمد بن عبد الرحمن البياني

وفيها توفى محمد بن عبد الرحمان البياني .

أبو علي (بن حسين البجائي)

وفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة توفى الفقيه المحصل أبو علي (بن حسين) ، وله شرح على **المعالم** .

حسين بن يوسف السبتي

وفيها توفى القاضي المعمر أبو علي حسين بن يوسف بن يحيى الحسيني السبتي التلمساني .

محمد بن محمد الساحلي

وفيها توفى محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصاري الساحلي .

أبو القاسم ابن الحاج عزوز

755 – وفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة

توفى بقسنطينة أبو القاسم ابن الحاج عزوز من بني عرناس ، وله تواليف كثيرة .

محمد بن محمد التميمي التلمساني

756 – وفي سنة ست وخمسين وسبعمائة

توفى الحاجب أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد ابن عمر التميمي التلمساني .

محمد بن ابراهيم الآبلي

757 ـ وفي سنة سبع وخمسين وسبعمائة
توفي شيخ الجماعة وملحق الاصاغر بالاكابر أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الآبلي .

محمد بن أبي القاسم ابن جزي

وفيها توفى الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم ابن جزي الكلبي .

محمد بن علي الجزولي ★

758 ـ وفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة
توفى الشيخ القاضي المعمر الراوية أبو عبد الله محمد (بن علي) بن عبد الرزاق الجزولي بفاس .

محمد بن محمد المقري

759 ـ وفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة
توفى القاضي بمدينة فاس الفقيه أبو عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد المقري التلمساني .

أبو عنان المريني

وفيها توفى المتوكل علي الله ابو عنان فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق .

أحمد السراج

وفيها توفى الاستاذ المقري الصالح أبو العباس أحمد النفزي الرندي الشهير بالسراج ، والد الاستاذ أبي زكرياء يحيى السراج تلميذ سيدي محمد بن عباد .

★ يعرف بابن أبي حاج ، وقد سقط اسم علي في النسخة المخطوطة . انظر ترجمته مفصلة عند أ. ابن القاضي ، **جذوة** ، 39 و 143 ـ 144 (وحرف هنا اسم المترجم فكتب عبد الرحمن بدل عبد الرزاق) ، و 292 ، درة . 2 : 240 ـ 241 .

محمد بن محمد ابن عياش

وفيها توفى أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عياش الانصاري . و من شعره :

عليك بتقوى الله في كل موطن
ومهما اتيت الذنب فامح باحسان
وخالق جميع الناس خلقا جميلة
وتلك وصاة قد اتتك بتبيان .

أحمد بن محمد ابن مخلطة ★

وفيها توفى أحمد بن محمد ابن مخلصة .

خليل بن عبد الرحمن المكسي

760 — وفي سنة ستين وسبعمائة

توفى امام الحرم بمكة الشيخ خليل بن عبد الرحمان التوزلي المالكي المفتي بحدود الحرم ومناسك الحج .

ابو القاسم الشريف (الغرناطي)

وفيها توفى امام الفنون اللسانية القاضي الشريف أبو القاسم محمد بن أحمد الحسني شارح **الخزرجية** و **مقصورة حازم** . وولد بسبتة عام تسعة وتسعين وستمائة.

ابن هشام النحوي

وفي هذه السنة توفى ابن هشام صاحب **المحادي** و **المغنى** .

صلاح الدين أبو سعيد المقدسي

761 — وفي سنة احدى وستين وسبعمائة

توفى بالقدس الشيخ الراوية المسن المحدث بالحرم الشريف صلاح الدين أبو سعيد المقدسي .

★ كتب في النسخة المخطوطة (ابن مخلصة) بالصاد ، وهو تحريف.
انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، درة ، I : 47 ، والمراجع في هامش 5.

محمد بن الصفار المراكشي

وفيها توفى الاستاذ البليغ في علم العربية أبو عبد الله محمد بن الصفار المراكشي بمدينة فاس .

يوسف بن عمر الانفاسي

وفيها توفى الفقيه الصالح أبو المحاسن سيدي يوسف ابن عمر الانفاسي شارح **الرسالة** .

أحمد ابن عاشر السلوي *

764 – وفي سنة أربع وستين وسبعمائة

توفى بمدينة سلا الفقيه الصالح الورع الزاهد ذو المكرمات الباهرة السيد أبو العباس ابن عاشر .

محمد بن أحمد الزهري

وفيها توفى الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد الزهري تلميذ سيدي أحمد ابن عاشر .

عبد الرحمن ابن مصباح

وفيها توفى الفقيه الصالح أبو زيد عبد الرحمن ابن الامام أبو الضياء مصباح ، وهو أحد خواص ابن عاشر .

أبو الحسن البلنسي

وفيها توفى الشيخ المبارك أبو الحسن البلنسي من أصحاب السيد ابن عاشر .

محمد بن أحمد التلمساني

وفيها توفى محمد بن أحمد بـن ابراهيم بـن محمد التلمساني ، حفيد أبي اسحاق وصاحب **الرجز في الفرائض** ، وولد عام ستة وسبعين وستمائة .

---

* تقدم عند ابن القنفذ أن وفاة الشيخ ابن عاشر كانت سنة 765 ، وروايته أصح بحكم المعاصرة واللقاء .

احمد بن عبد الحق الحرالي

765 ـ وفي سنة خمس وستين وسبعمائة
توفى أحمد بن عبد الحق الحرالي المالكي .

أحمد بن أحمد الزهري

وفيها توفي أحمد بن أحمد الزهري والد الاستاذ ابي جعفر ابن الزهري في التاسع لمحرم .

عبد العزيز ابن جماعة الكناني

768 ـ وفي سنة ثمان وستين وسبعمائة
توفى الخطيب المحدث أبو محمد عبد العزيز ابن جماعة الكناني الشافعي .

عبد الله الزكندري المراكشي

وفي هذه السنة توفى قاضي الجماعة بمراكش العالم أبو محمد عبد الله الزكندري .

ابراهيم الشريف المراكشي

769 ـ وفي سنة تسع وستين وسبعمائة
توفى خطيب جامع المنصور بمراكش الشيخ العالم المسن أبو اسحاق ابراهيم الشريف حفيد الشيخ القاضي أبي عبد الله محمد بن يحيى الحسني .

عبد الله ابن أبي الصبر

وفيها توفى الخطيب أبو محمد عبد الله ابن أبي الصبر .

عبد الله ابن فرحون

وفيها توفى الشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد بن

ابي القاسم بن محمد ابن فرحون اليعمري ، التونسي الاصل ، المدني المولد والمنشأ . له من التاليف **كشف الغطا في شرح مختصر الموطا** ، و **كفاية الطلاب في شرح مختصر الجلاب .**

أبو عبد الله ابن مسونة

770 — وفي سنة سبعين وسبعماءة
توفى الخطيب أبو عبد الله ابن مسونة .

أحمد بن علي ابن خاتمة

وفيها توفى أبو جعفر أحمد بن علي ابن خاتمة .

محمد الحسني التلمساني

771 — وفي سنة احدى وسبعين وسبعمائة
توفى الشيخ الامام العالم الشريف السيد أبو عبد الله محمد بن أحمد الحسني التلمساني شارح **الجمل** للخونجي وغيره .

منديل ابن آجروم

772 — وفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة
توفى الاستاذ أبو المكارم منديل بن الاستاذ أبي عبد الله ابن آجروم ، في الرابع من شهر جمادى الاولى منها .

عبد الرحمن بن سليمان اللجائي

773 — وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة
توفى الفقيه المتفنن الصالح المفيد أبو زيد عبد الرحمن بن الفقيه أبي الربيع سليمان اللجائي من مدينة فاس . ومن أشياخه أبو العباس بن البنا ، وحاز عنه علومه بتحقيق ، ووالده أبو الربيع سليمان أول من أدخل **مختصر ابن الحاجب الاصلي** الى المغرب وعنه أخذ .

يحيى بن موسى الرهوني

775 — وفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة
توفى الشيخ الامام الحافظ المتفنن أبو زكريا يحيى بن موسى الرهوني . أخذ الفقه عن أبي العباس ابن ادريس البجائي ، والاصول عن أبي عبد الله الآبلي ، وحاز الرياسة بمصر وافريقية .

موسى ابن معطي العبدوسي

776 — وفي سنة ست وسبعين وسبعمائة
توفى الشيخ الحافظ أبو عمران موسى بن محمد بن معطي ، شهر بالعبدوسي ، بمكناسة الزيتون .

لسان الدين ابن الخطيب

وفيها توفى فاقعة دهره رئيس الكتاب ذو الوزارتين أبو عبد الله ابن الخطيب السلماني بسجن فاس مخنوقا رحمه الله .

خليل بن اسحاق صاحب المختصر

وفيها توفى خليل بن اسحق صاحب **المختصر** و **التوضيح** .

محمد ابن عسكر البغدادي

وفيها توفى محمد بن عبد الرحمن ابن عسكر البغدادي صاحب **الارشاد والعمدة** .

محمد ابن عبد الملك الفشتالي *

777 — وفي سنة سبع وسبعين وسبعمائة
توفى القاضي على الجماعة بفاس محمد بن محمد بن احمد ابن عبد الملك الفشتالي .

* ذكر ابن القنفذ سابقا ان وفاة الفشتالي سنة 779 ، وأن اسم والده أحمد وروايته أصح لاجل المعاصرة .

محمد بن سعيد الرعيني

778 ـ وفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
توفى الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن عثمان الرعيني الاندلسي المولد والوفاة .

أحمد بن قاسم القباب

وفيها توفى الشيخ الفقيه الحافظ الحاج الصالح الخطيب الفاضل أبو العباس أحمد بن قاسم القباب ، بعد المغرب من يوم الثلاثاء خامس ذي حجة الحرام .

أبو عبد الله الجنياري

وفيها توفى الخطيب أبو عبد الله الجنياري .

محمد بن علي ابن البقال

وفيها توفى الامام المدرس الكاتب أبو عبد الله محمد ابن علي ابن البقال الانصاري الفاسي .

أبو العباس الحصار

779 ـ وفي سنة تسع وسبعين وسبعماة
توفى الشيخ أبو العباس الحصار .

عبد الله الوانغيلي

وفيها توفى القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد الله الوانغيلي الضرير من تلاميذه أبي الربيع اللجائي .

عمر بن البحر البطوئي

وفيها توفى انشيخ الصالح الخطيب البليغ أبو علي عمر بن البحر البطوئي .

أحمد ابن رشيد البغدادي

وفيها توفى الفقيه العدل أبو العباس أحمد بن المحدث الراوية أبي عبد الله محمد ابن رشيد البغدادي .

أبو عبد الله الجاناتي

780 — وفي سنة ثمانين وسبعمائة
توفى الشيخ الصالح أبو عبد الله الجاناتي .

أبو القاسم الشريف الحسني

781 — وفي سنة احدى وثمانين وسبعمائة
توفى الفقيه القاضي الشريف أبو القاسم بن حسن بن يوسف الحسني في الموفي عشرين لذي قعدة الحرام .

الحسن بن عطية الونشريسي

وفيها توفى الفقيه العالم الحافظ المحصل الامـــام القاضي أبو علي الحسن بن عطية الونشريسي .

محمد بن أحمد ابن مرزوق ★

782 — وفي سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
توفى الخطيب المحدث الراوية الرحال الحاج الفاضل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن مرزوق العجيسي التلمساني ، توفى بالقاهرة ودفن في القرافة بين ابن القاسم وأشهب .

صحح
أبو سعيد بن لب الغرناطي

أبو سعيد الغرناطي

صحح
أبو سعيد بن لب

وفيها توفى الاستاذ أبو سعيد ابن شيخ الخطابـــة والفتوى بغرناطة .

★ سبق عن ابن القنفذ أن وفاة ابن مروق سنة 780 ، وروايته اصح لانه معاصره وتلميذه . والشائع في كتب التراجم أن الوفاة كانت عام 781 . ويبرر هذا الاختلاف ان الرجل مات في مصر بعيدا عن وطنه وأهله .

عبد الله بن محمد الاوربي

وفيها توفي القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد الاوربي .

أبو القاسم ابن رضوان النجاري

783 ـ وفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة

توفى صاحب القلم الاعلى ، الفقيه الكاتب الكامل الادوات أبو القاسم محمد بن يوسف ابن رضوان النجاري الاندلسي المالقي .

(حسن بن خلف الله) ابن باديس

784 ـ وفي سنة أربع وثمانين

توفى الفقيه ابن باديس القسنطيني .

أبو القاسم البرجي

786 ـ وفي سنة ست وثمانين

توفى الفقيه القاضي العدل أبو القاسم بن أبي يحيى البرجي .

عبد الرحمن الوغليسي

وفيها توفى الفقيه الصالح أبو زيد سيدي عبد الرحمن الوغليسي البجائي .

أحمد بن أبي القاسم المسيلي

787 ـ وفي سنة سبع وثمانين

توفى القاضي ببجاية أبو العباس أحمد بن أبي القاسم ابن أبي عمار المسيلي .

حسن بن أبي القاسم ابن باديس

وفيها توفى القاضي بقسنطينة أبو علي حسن بن أبي القاسم ابن باديس .

أبو سعيد بن عبد المهيمن الحضرمي

وفيها توفى الكاتب أبو سعيد بـن عبـد المهيمـن الحضرمي .

محمد ابن حياتي ★

788 ـ وفي سنة ثمان وثمانين
توفى الاستاذ أبو عبد الله محمد بن علي ابن حياتي الغافقي .

ادريس ابن رشيد الفهري

وفيها توفى الفقيه الكاتب أبو العلاء ادريس بن محمد ابن عمر ابن رشيد الفهري .

أبو العباس ابن الشماع المراكشي

789 ـ وفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة
توفى بفاس الشيخ أبو العباس ابن الشماع المراكشي.

علي بن مسعود الخزاعي

وفيها توفى صاحب القلم الاعلى الكاتب أبو الحسن علي بن مسعود الخزاعي التلمساني .

محمد بن أبي عميرة التميمي

وفيها في الحادي وعشرين من شوال أصبح مقتولا الفقيه الكاتب الحاجب أبو الفضل محمد بن أبي عميرة التميمي بالسياط بأمر السلطان أحمد ابن ابي سالم .

أبو اسحاق الشاطبي

790 ـ وفي سنة تسعين وسبعمائة
توفى الامام أبو اسحاق الشاطبي الغرناطي بغرناطة .

★ تقدم ان وفاة ابن حياتي ـ حسب رواية تلميذه ابن القنفذ ـ كانت سنة 781 ، وهو الصحيح .

علي بن منصور الاشهب

791 – وفي سنة احدى وتسعين

توفى بفاس الشيخ أبو الحسن علي بن منصور التلمساني عرف بالاشهب .

محمد بن ابراهيم ابن عباد

792 – وفي سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

توفى بفاس الشيخ الفقيه الخطيب الصالح أبو عبد الله سيدي محمد بن ابراهيم ابن عباد .

أحمد بن عبد المنان الخزرجي

وفيها توفى بفاس الكاتب الاحفل أبو العباس أحمد بن عبد المنان الخزرجي .

محمد بن أحمد البطرني

793 – وفي سنة ثلاث وتسعين

توفي بتونس الشيخ الفقيه الامام أبو الحسن محمد ابن الشيخ الفقيه الشهير أبي العباس البطرني .

ابراهيم بن محمد اليزناسني ★

794 – وفي سنة أربع وتسعين .

توفى يوم الخميس ثامن عشر لرجب القاضي الامام العالم المحصل أبو سالم ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي زيد ابن الخير اليزناسني .

أحمد بن عمر ابن هلال

795 – وفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة

توفى شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن علي ابن هلال ، وكان رحمه الله فاضلا متفننا في علوم شتى ،

★ كتب في النسخة المخطوطة نسب المترجم بالتاء بدل السين (اليزناتني) .وهو خلاف ما في كتب التراجم الاخرى . ونقل أحمد بابا هذه الترجمة في **نيل الابتهاج** (50–51) عن **وفيات الشتالي** وكتب اليزناسني بالسين .

عالما بالفقه والعربية والمعاني والبيان . تفقه بقاضي القضاة نجد الدين وسراج الدين عمر (بياض) **المراكشي** ★ وغيرهما ، وأخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني . والعربية عن أثير الدين أبي حيان ، ورحل الى القاهرة وأخذ بها عن الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد المنوفي ، والامام شرف الدين أبي علي الزواوي . وله تواليف عديدة منها شرح **ابن الحاجب الفقهي** في ثمانية أسفار كبار ، وكان قد شرحه شرحا ثم تركه فلم يكمل لطوله ، وله على **مختصره** في الاصول شرحان ، وله شرح على **كافية ابن مالك** ، وله تواليف كثيرة مفيدة .

ابراهيم بن عبد الحق التونسي

وفيها توفى الشيخ الكاتب المعمر الحاج أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الحق الحسام التونسي .

أبو سالم ابن الامام التلمساني

797 – وفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة

توفى أبو سالم ابن الامام العالم العامل أبي زيد ابن الامام التلمساني بمدينة فاس ودفن بباب الجيزيين .

ابراهيم بن علي ابن فرحون

799 – وفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة

توفى قاضي قضاة المدينة المشرفة برهان الدين ابراهيم بن علي ابن فرحون .

عبد الرحمن ابن خلدون ★

وقريبا منها كانت وفاة الفقيه الحافظ التاريخي أبي زيد عبد الرحمن ابن خلدون الحضرمي التونسي .

★ يبدو ان كلمة (المراكشي) مقحمة لا محل لها ، لان المترجم مشرقي اسكندري ثم دمشقي ، وكل شيوخه مشارقة .

★ المعروف ان وفاة ابن خلدون كانت عام 808 . انظر كتابه **التعريف بابن خلدون** بتحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، و أ. القاضي ، **جذوة** ، 205 ، ومراجع ترجمة ابن خلدون عند خ. الزركلي ، **الاعلام** ، 4 : 107 ، هامش 1 .

المتوفون من اهل المائة التاسعة

(من عام 801 الى عام 900)

أبو الحجاج يوسف الاغصاوي

802 ـ وفي سنة اثنتين وثمانمائة

توفي الشيخ الصالح الحاج المبارك الفقيه أبو الحجاج يوسف الاغصاوي .

عبد الرحمن ابن قنفد القسنطيني

وفيها توفى الخطيب الطبيب أبو زيد عبد الرحمن ابن قنفذ القسنطيني .

محمد بن عبد الرزاق الغماري *

وفيها توفى الشيخ المحدث أبو عبد الله محمد بن (محمد بن علي ابن) عبد الرزاق الغماري ، شيخ (شيخ) المحدثين بالديار المصرية شهاب الدين أبي العباس أحمد بن حجر العسقلاني شارح البخاري .

محمد بن محمد ابن عرفة

803 ـ وفي سنة ثلاث وثمانمائة

توفي بتونس الشيخ الفقيه الحافظ المحصل الامام ابو عبد الله محمد بن محمد ابن عرفة رحمه الله .

ابراهيم بن محمد المصمودي

توفى الشيخ الصالح العالم أبو اسحاق سيدي

---

* سقطت في النسخة المخطوطة بعض الكلمات من ترجمة الغماري ، أضفنا بعضها بين قوسين اعتمادا على ترجمته عند أ. ابن العماد ، شذرات الذهب ، 7 : 19 ـ 20 .

ابراهيم بن محمد المحمودي ، ودفن بروضة ملوك آل زيان من المدرسة اليعقوبية من تلمسان .

عمر ابن نصر (البلقيني)

805 – وفي سنة خمس وثمانمائة

توفى بالديار المصرية علمها في وقته سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصر ، ★ توفى بها في شوال .

بهرام بن عبد الله (الدميري)

وفيها توفى الشيخ أبو البقاء بهرام بن عبد الله شارح **المختصر** وصاحب **الشامل** .

أبو زكرياء بن أحمد السراج

وفيها توفى الشيخ الصالح أبو زكرياء بن أحمد السراج صاحب ابن عباد رحمه الله .

أبو عبد الله ابن علاق الغرناطي

806 – وفي سنة ست وثمانمائة

توفى بغرناطة الفقيه القاضي أبو عبد الله ابن علاق شارح **ابن الحاجب الفرعي** .

زين الدين عبد الرحيم العراقي

وفيها توفى بالديار المصرية الامام المحدث زين الدين أبو محمد عبد الرحيم العراقي .

أبو زيان بن أبي حمو الزياني

وفيها توفى قتيلا السلطان المخلوع أبو زيان ابن السلطان أبي حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان .

★ ورد عند أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 7 : 51 ، (ابن نصير) بدل ابن نصر التي تتفق عليها المخطوطات المغربية .

(محمد بن عبد الرحمن) المراكشي ★

808 ـ وفي سنة ثمان وثمانمائة

توفى الشيخ الفقيه المحصل أبو عبد الله المراكشي الكفيف صاحب **اسماع الصم في اثبات الشرف من قبل الام** .

عبد الرحمن بن علي المكودي

وفيها توفى الاستاذ أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي صاحب **المقصورة** و **شرحها** و **شرح ألفية ابن مالك** .

اسماعيل ابن الاحمر

وفيها توفى ابن الاحمر الفقيه التاريخي أبو الوليد اسماعيل ابن الاحمر شارح **البردة** ، و **تانيس النفوس في اكمال نقط العروس** ، و **نثير الجمان فيمن ضمني واياهم الزمان** ، وغير ذلك .

أبو عبد الله القيسي

810 ـ وفي سنة عشر وثمانمائة

توفى الاستاذ أبو عبد الله القيسي بفاس .

عمر الرجراجي ★

وفيها توفى الشيخ الصالح العالم أبو حفص سيدي عمر الرجراجي .

أحمد ابن القنفذ القسنطيني

وفيها توفى الشيخ الخطيب القاضي الاعدل أبو العباس أحمد بن القنفذ القسنطيني .

★ كتب في النسخة المخطوطة (اركراك) بدل الرجراجي الموجود في كتب التراجم الاخرى .وعمر الرجرجي هذا كان مدرسا وخطيبا بجامع الاندلس في فاس ، انظر ترجمته مفصلة عند أ. القاضي ، **درة** ، 3 : 202 ـ 203 ، والمراجع في هامش 1 .

★ تقدم عن ابن القنفذ تحديد وفاة المراكشي هذا في آخر ذي الحجة تكملة سنة 807 ، وهو الصحيح ، لان المترجم بلديه ومعاصره .

سعيد بن محمد العقباني

811 – وفي سنة احدى عشرة وثمانمائة
توفى بتلمسان قاضي الجماعة الامام العالم الاصولي الفاصل أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد العقباني شارح **سورة الانعام** و **سورة الفتح** وشارح **ابن الحاجب الاصلي** و **البردة** و **العقيدة البرهانية** وغيرها . وتولى رحمه الله قضاء بلدان شتى ببجاية ووهران وتلمسان وسلا ومراكش ، وبسلا شرح **كتاب الحوفي** ، وببجاية شرح **العقيدة البرهانية**، وبقية تواليفه ألفها بتلمسان . وأصل سلفه من عقبان قرية من قرى الاندلس .

أبو عبد الله القيجاطي

وفيها توفى بغرناطة الشيخ الفقيه أبو عبد اللـــه القيجاطي .

أبو يحيى ابن عاصم الغرناطي *

813 – وفي سنة ثلاث عشرة وثمانمائة .
توفى بغرناطة الفقيه أبو يحيى ابن عاصم .

عيسى بن أحمد الغبريني

815 – وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة
توفى قاضي الجماعة بتونس أبو مهدي سيدي عيسى ابن أحمد الغبريني .

عمر بن عثمان الونشريسي

816 – وفي سنة ست عشرة وثمانمائة
توفى بفاس الشيخ الاستاذ النحوي أبو حفص عمر بن عثمان الونشريسي .

---

* ابن عاصم هذا الرئيس القاضي الكاتب الوزير مؤلف كتاب **جنة الرضى في التسليم لما قدر الله تعالى وقضى** (انظر أ. المقري ، نفح الطيب ، 4 : 507 – 510) . وهو غير ابن عاصم أبي بكر محمد ابن محمد الغرناطي المتوفي عام 829 ، مؤلف **تحفة الحكام** المشهورة .

ميمون المصمودي

وفيها توفى الاستاذ أبو وكيل ميمون المصمودي مولى الاستاذ النجار .

علي ابن هيدور التادلي

وفيها توفى الشيخ الخطيب أبو الحسن علي ابن هيدور التادلي شارح **تلخيص** ابن البنا .

صحح
أبي غالب بن السكاك

محمد بن أبي غالب السكاك

818 — وفي سنة ثماني عشرة وثمانمائة .
توفى بفاس القاضي الامام العالم المفسر الاصولي أبو عبد الله محمد بن أبي غالب المكناسي ثم العياضي منهم شهر بالسكاك شارح **شفاء عياض** .

محمد بن أحمد اليفرني

وفيها توفى الشيخ الفرضي المؤلف أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن عبد الرحمن اليفرني المكناسي ، وكانت ولادته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة .

محمد ابن الفتوح التلمساني

وفيها توفى الفقيه الصالح الفاضل السني أبو عبد الله محمد ابن الفتوح التلمساني .

عبد الرحمن بن عطية الجاديري

وفيها توفى الفقيه الاستاذ الموقت المحصل الوزير عبد الرحمن بن عطية المديوني الشهير بالجاديري .

الشريف الطبيب الصقلي

822 ـ وفي سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة
توفي الشريف الطبيب الصقلي بتونس .

محمد بن خلفة الابي

823 ـ وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة .
توفى بتونس الفقيه المحصل العالم النظار أبو (عبد الله محمد بن) خلفة الوشتاتي الشهير بالابي شارح مسلم ابن الحجاج المترجم **باكمال الاكمال** .

عيسى بن علال المصمودي

وفيها توفى مفتي فاس وخطيب جامعها الاعظم أبو مهدي عيسى بن علال الكتامي المصمودي .

أبو عبد الله الفشتالي

وفيها توفى القاضي أبو عبد الله الفشتالي .

أبو سعيد عثمان (المريني)

وفيها توفى السلطان أبو سعيد عثمان بن السلطان أبي العباس أحمد بن السلطان أبي سالم ابراهيم بن السلطان أبي الحسن بن أبي سعيد عثمان بن السلطان أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق .

عبد الرحمن بن محمد الحسني العلوي

825 – وفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة
توفى بتلمسان السيد الشريف المفسر العالم أبو يحيى عبد الرحمن ابن السيد الامام العالم الاصولي أبي عبد الله ابن أحمد بن علي بن يحيى الحسني العلوي .

عمران الجاناتي

826 ـ وفي سنة ست وعشرين وثمانمائة

توفى الشيخ أبو موسى عمران الجاناتي المقيد عن الشيخ الحافظ أبي عمران موسى العبدوسي رحمه الله تقييدا على **المدونة** .

صحح
عبد الله بن حمد

عبد الله بن أحمد المكناسي

831 ـ وفي سنة احدى وثلاثين وثمانمائة

صحح
عبد الله بن حمد

توفى الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بمدينة مكناسة .

أبو القاسم التازغدري

وفيها توفى قتيلا مفتي فاس وخطيب جامعها الاعظم أبو القاسم التاز غدري .

محمد بن أبي تاشفين الزياني

وفيها دخل السلطان محمد بن أبي تاشفين الشهير بابن الحمرا على عمه السلطان أبي محمد عبد الواحد بن السلطان أبي حمو داخل باب كشاطة من تلمسان .

أبو عبد الله حمو الشريف

وفيها توفى القاضي أبو عبد الله المدعو حمو الشريف .

عبد الرحيم بن أبي سالم اليزناسني ★

834 ـ وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة

توفى ذبيحا بالدار البيضاء القاضي أبو محمد عبد الرحيم ابن القاضي العالم أبي سالم اليزناسني ، قتله الوزبر بها ، والوزير يومئذ صالح بن صالح اليباني .

★ كتب في النسخة المخطوطة مرة أخرى (اليزناتني) بدل اليزناسني الموجود في الكتب الاخرى ، مثل أ. الناصري ، **الاستقصا** ، 4 : ..

أبو القاسم بن موسى العبدوسي

837 ـ وفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة

توفى بتونس الشيخ الحافظ المحدث أبو القاسم بن موسى ابن معطي الشهير بالعبدوسي في التاسع والعشرين لذي قعدة منها .

أبو فارس عبد العزيز الحفصي

ويوم الاضحى منه توفى السلطان الجليل القدر والشان أبو فارس عبد العزيز بن أحمد الحفصي فجأة قبلة جبل ونشريس .

المنتصر بن أبي عبد الله الحفصي

وولي الامر من حينه حافده السلطان المنتصر بن الامير أبي عبد الله ، الى أن توفى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

أبو عمرو عثمان الحفصي

ثم ولي الامر بعده أخوه للاب أبو عمرو عثمان .

محمد بن أحمد ابن مرزوق (الحفيد) ★

840 — وفي سنة أربعين وثمانمائة

توفى قاضي الجماعة بتلمسان ، في النصف من شعبان ، امام المعقول ، شيخ شيوخنا الامام الراوية الرحال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن مرزوق العجيسي .

أحمد ابن ماواس البطوئي

وفيها توفى بفاس الشيخ الفقيه الصالح أبو العباس أحمد بن محمد ابن ماواس البطوئي .

★ هو حفيد ابن مرزوق المتقدم في سنة 782 . انظر مراجع ترجمة ابن مرزوق الحفيد عند ع. نويهض ، **معجم** ، 141 — 143 .

أبو عبد الله العكرمي

وفيها توفى الشيخ الفقيه الاصولي أبو عبد الله العكرمي .

أبو القاسم بن أحمد البرزلي

وفيها توفى بتونس مفتيها الحافظ أبو القاسم بن أحمد البرزلي .

صحح
محمد بن عمر الهواري

محمد بن أحمد الهواري

843 ـ وفي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة

صحح
عمر الهواري

توفى بوهران الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد الهواري نفع الله به .

محمد بن ابراهيم ابن الامام التلمساني

845 ـ وفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة .

توفى بتلمسان الشيخ الامام أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الامام .

صحح
أحمد عبد الرحمن بن زاغو

أحمد بن عبد الرحمن ابن راجح

وفيها توفى الشيخ العلامة المفسر أبو العباس أحمد ابن عبد الرحمن ابن راجح .

صحح
عبد الرحمن بن زاغو

سليمان بن الحسن البوزيدي

وفيها توفى شيخ الفروع والاصول الحافظ الذاكر شيخ شيوخنا أبو الربيع سليمان بن الحسن الشريف البوزيدي .

محمد ابن الفخار التلمساني

847 ـ وفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة

توفى بتلمسان الشيخ الاصولي أبو عبد الله محمد ابن الفخار .

محمد ابن ابراهيم الدكالي

وفيها توفى بفاس خطيب القرويين منها الشيخ الصالح أبو عبد الله ابن ابراهيم الدكالي .

صحح
عبد الله بن محمد بن موسى

محمد بن موسى العبدوسي

848 – وفي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة
توفى بفاس الفقيه المفتي أبو عبد الله بن موسى العبدوسي .

صحح
عبد الله بن محمد بن موسى

عمر بن محمد القلشاني

وفيها توفى بتونس قاضي الجماعة بها ومفتيها أبو حفص عمر بن محمد القلشاني .

أبو القاسم ابن سراج

وفيها توفى بغرناطة الشيخ الفقيه المفسر أبو القاسم ابن سراج .

محمد بن أحمد ابن زاغو

849 – وفي سنة تسع وأربعين وثمانماة
توفى بتلمسان اثر مقدمه من الحجاز الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن زاغو .

أحمد ابن حجر العسقلاني

852 – وفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة
توفى بالديار المصرية شيخ المحدثين بها أبو العباس أحمد ابن حجر العسقلاني شارح **البخاري** .

عبد الله بن أبي البركات الغماري

853 – وفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة
توفي مخنوقا بمحل ثقافه بمسجد المشور الداخلي بأمر سلطانه المعتصم أبي العباس بن أبي حمو صاحب أشغاله الحاجب المغربي المكين الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي البركات الغماري ثم التالي منهم .

أبو سعيد ابن أبي يحيى

وفيها توفى الشريف السيد أبو سعيد ابن السيد أبي يحيى بن السيد أبي عبد الله .

عبد العزيز بن محمد اليفرني المكناسي

وفيها توفى الشيخ العدل الفرضي أبو محمد عبد العزيز بن محمد ابن احمد اليفرني الشهير بالمكناسي .

محمد التجيبي الجزائري

وفيها توفى الكاتب الافضل أبو عبد الله محمد بن عبد الحكيم التجيبي الشهير بالجزائري .

محمد الراعي الغرناطي

وفيها توفى بالديار المصرية أبو عبد الله محمد بن محمد الغرناطي الشهير بالراعي شارح **الجرومية** .

قاسم بن سعيد العقباني

854 – وفي الرابع والعشرين من ذي قعدة من سنة أربع وخمسين وثمانمائة
توفى شيخنا وشيخ شيوخنا الامام المفتي العالم أبو الفضل سيدي قاسم بن سعيد العقباني .

محمد ابن آملال المديوني

856 – وفي سنة ست وخمسين وثمانمائة
توفى بفاس الفقيه أبو عبد الله المديوني عرف بابن آملال .

عبد الله بن محمد اليفرني المكناسي

وفيها توفى بفاس الشيخ الفقيه الحيسوبي الفرضي أبو محمد عبد الله بن محمد اليفرني أخو عبد العزيز المتقدم الذكر .

واضح ابن فركون المغراوي

وفيها توفى القاضي الاعدل الصالح بلدينا وقريبنا أبو البيان سيدي واضح ابن عثمان بن محمد بن عيسى ابن فركون المغراوي .

الحسن بن مخلوف الراشدي

857 – وفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة
توفى بتلمسان شيخ العلم والصلاح أبو علي الحسن ابن مخلوف الراشدي .

عبد الرحيم بن حمو الشريف

858 – وفي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة
توفىبتلمسان الفقيه أبو محمد عبد الرحيم ابن القاضي أبي عبد الله المدعو حمو الشريف .

محمد بن علي المري

864 – وفي سنة أربع وستين وثمانمائة
توفى بعد عيد الاضحى منها شيخنا ومفيدنا المقدم أبو عبد الله محمذ بن علي بن قاسم الانصاري شهر بالمري.

أحمد بن عمر المزجلدي

وفيها توفى بفاس الفقيه أبو العباس أحمد بن عمر المزجلدي .

محمد بن أبي القاسم المشدالي

866 ـ وفي سنة ست وستين وثمانمائة

توفى ببجاية مفتيها وخطيب جامعها الاعظم أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم المشدالي .

محمد بن جعفر المغراوي

وفيها توفى الاستاذ المكتب أبو عبد الله محمد بن جعفر المغراوي .

ابراهيم بن محمد الغرناطي

وفيها توفى الكاتب المنشيء الشاعر المطبوع أبو سالم ابراهيم بن محمد الغرناطي .

ابراهيم بن محمد التازي

وفيها توفى بوهران الفقيه الصالح أبو سلم ابراهيم بن محمد اللنتي ★ عرف بالتازي ، تلميذ سيدي محمد بن عمر الهواري وخليفة طريقته .

عثمان الدخيسي

وفيها توفى بمكة الشيخ البركة الصالح أبو سعيد سيدي عثمان الدخيسي .

أحمد ابن حمو

867 ـ وفي سنة سبع وستين وثمانمائة

★ اللنتي نسبة الى بني لنت : قبيلة من برابرة تازا . انظر : بابا ، **نيل الابتهاج** ، 55 .

توفى الفقيه الحاج الخطيب الصالح أبو العباس أحمد بن القاضي أبي عبد الله المدعو حمو .

محمد الحباك التلمساني

وفيها توفى الفقيه الفرضي العددي أبو عبد الله محمد ابن محمد بن أبي يحيى الحباك ★ شارح **تلخيص ابن البنا** و **رجز ابن التلمساني** و **ناظم رسالة الصفار** .

أحمد بن أبي حمو الزياني

وفيها توفى في آخر ذي قعدة منها السلطان المخلوع المصروف الى الاندلس أبو العباس أحمد بن أبي حمو بمنزله من باب الطبول من ظاهر تلمسان فجأة وهو محاصر بها بعد رجوعه من الاندلس .

خالد بن يحيى

وفيها توفى الكاتب أبو البقاء خالد بن يحيى رحمه الله .

أبو الفرج بن يحيى الشريف

868 – وفي سنة ثمان وستين وثمانمائة

توفى الفقيه الامام أبو الفرج بن السيد يحيى بن السيد أبي عبد الله الشريف .

عبد الله ابن حمو

وفيها توفى الفقيه الشريف أبو محمد عبد الله ابن القاضي أبي عبد الله المدعو حمو .

محمد بن الحسن الراشدي

وفيها توفى الفقيه المحدث الحافظ لرحالة أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي .

★ سمى أحمد بابا في **نيل الابتهاج** (ص. 316) المترجم محمد بن أحمد بن يحيى التلمساني ، ونقل عن **وفيات الونشريسي** هذه ،

علي الوزروالي

وفيها توفى بفاس الشيخ الصالح المجاب الدعوة أبو الحسن الوزروالي .

محمد ابن رضوان النجاري

وفيها توفى صاحب القلم الاعلى بفاس أبو عبد الله محمد بن يوسف ابن رضوان النجاري .

أحمد بن محمد العبادي

وفيها توفى صاحب القلم الاعلى بتلمسان ابو العباس أحمد بن محمد بن يعقوب العجيسي شهر بالعبادي .

عبد الحق بن أبي سعيد (المريني)

869 ـ وفي سنة تسع وستين وثمانمائة

قامت عامة فاس وخاصتها على سلطانها أبي محمد عبد الحق ابن السلطان أبي سعيد فخلعوه ، وبايعوا لمزوار الشرفاء بها محمد بن علي بن عمران الجوطي ، وقتل عبد الحق بدامنة (كذا) عظيمة ، والعاقبة للمتقين .

صحح
أبو عبد الله بن العباس العبادي

أبو عبد الله ابن العباس

871 ـ وفي سنة احدى وسبعين وثمانمائة .

توفى في ثامن عشر ذي حجة الحرام شيخ المفسرين والنحاة العالم على الاطلاق ، شيخ شيوخنا ، الشيخ أبو عبد الله ابن العباس .

محمد بن أحمد العقباني

وفي الثالث والعشرين من الشهر المذكور توفى شيخنا الحاج الامام القاضي العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن قاسم ابن سعيد العقباني .

محمد بن أبي الفرج الحباك

وفي هذا الشهر توفى صاحبنا الفقيه القاضي (بياض) والخطيب بها أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج الحباك .

أحمد بن سعيد المكناسي

872 — وفي سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة توفى في المحرم منها الخطيب أبو العباس أحمد بن سعيد المكناسي .

محمد بن قاسم القوري

وفي أواسط القعدة منها توفى شيخ الفتوى بفاس الشيخ الحافظ شيخنا مكاتبة أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري .

أحمد بن الحسن الغماري

874 — وفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة توفى الشيخ الصالح ذو الكرمات الظاهرة ، والآيات الباهرة ، سيدي أبو العباس أحمد بن الحسن الغماري ، ودفن بخلوته من شرقي الجامع الاعظم من تلمسان ، ثاني عشر شوال ، نفعنا الله ببركته .

محمد بن أحمد ابن الجلاب

875 — وفي سنة خمس وسبعين وثمانمائة توفى الشيخ الصالح شيخنا المحصل الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عيسى شهر ابن الجلاب .

عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي

876 — وفي سنة ست وسبعين وثمانمائة توفى بالجزائر العالم الرحال أبو زيد سيدي عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي .

أحمد بن عبد الله

وبقريب منها توفى نظيره علما وصلاحا سيدي أحمد ابن عبد الله .

أبو يحيى بن أحمد العقباني

وفي شعبان منها توفى قاضي الجماعة بتلمسان الفقيه أبو يحيى بن أحمد العقباني .

محمد بن أبي ثابت الزياني

877 ـ وفي أخريات صفر من سنة سبع وسبعين وثمانمائة توفى بتونس السلطان أبو عبد الله محمد بن أبي ثابت بن أبي تاشفين عبد الرحمن بن أبي حمو .

ابراهيم بن قاسم العقباني

صحح 880

878 ـ وفي سنة ثمانين وثمانمائة توفى بتلمسان شيخنا الامام القاضي الفاضل أبو سالم ابراهيم بن قاسم بن سعيد العقباني .

عبد العزيز بن موسى الورياغلي

وفيها توفى صاعقة الارض خطيب جامع القرويين من فاس أبو فارس عبد العزيز بن موسى الورياغلي .

يحيى بن موسى المغيلي

883 ـ وفي سنة ثلاث وثمانمائة

توفى بتلمسان قاضي مازونة الفقيه الفاضل أبو زكرياء يحيى بن القاضي أبي عمران موسى بن عيسى المغيلي .

أبو زكرياء التواتي

وفيها توفى قاضي توات الفقيه الصالح أبو زكرياء .

محمد بن محمد ابن حرزوزة

وفيها توفى شيخنا الفقيه الاصولي الصالح الخطيب الاكمل أبو عبد الله محمد بن محمد ابن حرزوزة من آل عبد القيس .

محمد بن محمد (المصمودي)

885 ـ وفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة توفى قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى بن علال (المصمودي) .

محمد بن يحيى البوفرجي

886 ـ وفي آخر يوم من رمضان ★ من سنة ست وثمانين وثمانمائة .

توفى بفاس الشيخ الصالح البركة خاتمة صلحاء المغرب أبو عبد الله محمد بن يحيى بن سعيد البوفرجي .

محمد الصغير بن الحسين الثعالبي

صحح
... بن الحسين النيجي

887 ـ وفي سنة سبع وثمانين وثمانمائة

توفى الاستاذ المفيد الفاضل الخطيب الصالح أبو عبد الله محمد بن الحسين الثعالبي النيجي الشهير بالصغير.

صحح
... بن الحسين النيجي

أبو الفرج بن موسى الطنجي

889 ـ وفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة

توفى الاستاذ المفيد الفاضل الخطيب الصالح الشيخ الورع أبو الفرج بن موسى الطنجي .

يحيى بن أبي حامد

891 ـ وفي سنة احدى وتسعين وثمانمائة

توفي القاضي بالدار البيضاء الفقيه الكريم الشمائل

★ حدد أ. ابن القاضي في **جذوة الاقتباس** (ص. 150) وفاة البوفرجي يوم تاسع رمضان من نفس السنة 886 .

أبو زكرياء يحيى بن أبي حامد ، حفيد ولي الله سيدي ابي يعزى ، أفاض الله علينا من بركاته .

عثمان بن محمد الحفصي

893 — وفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة .

توفى سلطان تونس أبو عمران عثمان ابن أبي عبد الله بن السلطان أبي فارس عبد العزيز الحفصي .

عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي

894 — وفي سنة أربع وتسعين وثمانمائة

توفى الفقيه القاضي بالقصر الكبير قصر عبد الكريم، أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي .

محمد الرصاع التونسي

وفيها توفى بتونس القاضي أبو عبد الله الرصاع .

أحمد الشريف بن أبي يحيى التلمساني

895 — وفي سنة خمس وتسعين وثمانمائة

توفى بتلمسان الفقيه الامام أبو العباس أحمد بن السيد أبي يحيى ابن الشريف بن السيد أبي عبد الله الشريف التلمساني .

عيسى ابن ماواس البطوئي

896 — وفي سنة ست وتسعين وثمانمائة .

توفى بمدينة فاس فجأة الفقيه المفتي أبو مهدي عيسى ابن أحمد بن محمد البطوئي ، شهر بابن ماواس ، بعد الزوال من يوم السبت حادي عشر رجب الفرد .

محمد بن أبي غالب المغيلي

898 ـ وفي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة .

توفى آخر الموثقين بفاس الفقيه الخطيب النائب في الاحكام الشرعية ، أبو عبد الله محمد بن أبي غالب بـــن جشار المغيلي .

أحمدابن زكري التلمساني

899 ـ وفي سنة تسع وتسعين وثمانمائة .

توفى في صفر منها الفقيه المحصل العالم المشارك المؤلف النظام شيخنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن زكري المانوي التلمساني .

محمد بن عبد الله ألمزالي التنسي

وفيها في جمدي الاولى منها توفى الفقيه التاريخي الحافظ الاديب الشاعر أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل المزالي شهر بالتنسي .

عبد العزيز بن محمد البوفرجي

وفيها في جمدي الاخرى منها توفى خطيب جامـــع القرويين الشيخ الصالح الحافظ الزاهد الورع أبو فارس عبد العزيز بن محمد البوفرجي .

المتوفون من أهل المائة العاشرة

(من عام 901 الى عام 912)

محمد بن احمد ابن صعد

901 ـ وفي سنة احدى وتسعمائة

توفى في رجب منها بالديار المصرية صاحبنا أبو عبد اله محمد بن أحمد بن ابي الفضل بن سعيد ابن صعد .

محمد بن محمد ابن مرزوق

وفيها في شوال منها توفى شيخنا الفقيه الحافظ الخطيب المصقع أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن مرزوق .

عبد الرحمن بن محمد الزواوي

905 ـ وفي سنة خمس وتسعمائة

توفى الفقيه أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الزواوي .

يحيى بن عبد الله ابن أبي البركات

910 ـ وفي سنة عشر وتسعمائة

توفى صاحبنا الفقيه القاضي على الجماعة أبو زكريا يحيى بن عبد الله ابن أبي البركات في أول المحرم منها .

أحمد بن محمد الطرطوشي

وفيها توفى في أواخر ربيع الاول القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الطرطوشي .

صحح
بن رضوان النجاري

أبو القاسم ابن رضوان

وفيها توفي يوم عشرين، صاحب العلم الاعلى أبو القاسم ابن رضوان .

محمد التواتي

وفيها توفى ببجاية الفقيه العالم الصالح سيدي أبو عبد الله محمد التواتي في رجب منها .

محمد الشيخ بن أبي زكريا الوطاسي

وفيها توفى في ليلة سبع وعشرين من رمضان سلطان المغرب السلطان الجليل القدر أبو عبد الله محمد الشيخ ابن الوزير المعظم أبي زكريا يحيى بن زيان بن عمر الوطاسي .

عبد الرحمن بن محمد ابن مرشيش

وفيها توفى الفقيه القاضي الخطيب البليغ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن مرشيش في اواسط ذي قعدة منها .

محمد بن عبد الرحمن الحوضي

وفيها توفى بتلمسان صاحبنا الفقيه الشاعر المكثر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحوضي بل توفى الحوضي (كذا) .

محمد ابن أبي العيش الخزرجي

911 – وفي سنة احدى عشرة وتسعمائة

توفى في صفر منها صاحبنا الفقيه الاصولي أبو عبد الله محمد بن أبي يحيى ابن ابي العيش الخزرجي .

أحمد بن عيسى الماواسي

وفيها توفى في السادس والعشرين لربيع الثاني الموقت أبو العباس احمد بن عيسى الماواسي .

أبو القاسم بن محمد الماكري الزموري

وفيها في جمدي الاولى توفى الفقيه النحوي الاستاذ أبو القاسم بن محمد الماكري شهر بالزموري .

موسى ابن العقدة الاغصاوي

وفيها توفى يوم السبت ثالث عشر رمضان صاحبنا الفقيه الحيسوبي الفرضي أبو عمران موسى بن علي الغصاوي الشهير أبوه بالعقدة ، رحمه الله تعالى وغفر له .

علي بن قاسم الزقاق

912 — وفي سادس شوال من سنة اثنى عشر (كذا) وتسعمائة .

توفى صاحبنا الفقيه الحافظ المحصل الخطيب أبو الحسن علي بن قاسم الزقاق .

انتهى ما وجدت مقيدا ، وفرغ من كتبه يوم الثلاثاء سادس وعشرين من جمدي الثاني عام ثمانية وتسعين وتسعمائة . كتبه لنفسه أبو القاسم ابن ابراهيم القصري بمدينة مراكش حرسها الله عازما على الرحيل الى منزله وقراره بمدينة فاس (بياض) الله وبلغه مراده بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلــه .

لقط الفرائد

من لفاظة حقق الفوائد

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

لقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد

يقول ملفقه وجامعه اقل عبيد الله تعالى أحمد بن محمد ابن أبي العافية الشهير بابن القاضي المكناسي خار الله له بفضله .

الحمد لله ذي البقاء والقدم ، مبدىء الكائنات بعد أن سبق لها العدم ، يفعل في ملكه ما يشاء فهو القدير الاعظم . نحمده حمد من تعلم وعلم ، ومن ورخ لاعتبار أيام من تقدم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول الافخم ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم . وبعد ، فهذه وريقات جمعت فيها من كان من اول المائة الثامنة الى آخر العاشرة ، قصدت بذلك الملك الاعظم ، والهمام الافخم ، أمير المسلمين ، كهف الاسلام والمسلمين ، مولانا أبا العباس المنصور الشريف الحسني ، خلد اله ذكره واعز نصره ، شكرا لما اسدى من نعمته ، واقرارا مني بايالته وسميتها **بلقط الفرائد من لفاظة حقق الفوائد** ، وضعته كالذيل **لشرف الطالب** في **أسنى المطالب** لابن الخطيب لقسمطيني . والله أسأل أن ينفع به ، انه حسبي ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

المائة الثامنة

(من عام 700 الى عام 799) *

العشرة الاولى من المائة الثامنة

سنة سبعمائة — 700

أبو الطاهر ابن سرور التونسي

توفي أبو الطاهر ابن سرور قاضي الانكحة بتونس ، له شرح على **المعالم الدينية** .

أحمد بن عبد المجيد المقدسي

واحمد بن عبد المجيد المقدسي .

محمد بن أحمد القيسي

ومحمد بن احمد بن شعيب القيسي .

الخضر ابن عبدان

والخضر بن الحسن ابن عبدان .

محمد ابن نصر ابن الأحمر

ومحمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن نصر ، الثاني من ملوك بني الاحمر ، وكان فقيها ، وولي بعده ابنه المخلوع .

---

* يعتبر ابن القاضي نهاية المائة في سنة 99 ، لذلك نراه يبتدي المآت بارقام 700 ، 800 الخ ، بعكس ابن القنفذ الذي رأيناه يبتدي المائة برقم 1 .

السنة الاولى منها - سنة 701

أبو القاسم ابن زرقون

توفي أبو القاسم ابن زرقون .

الحاكم بأمر الله العباسي

والحاكم بأمر الله العباسي في جمادي الاولى ، ودفن عند السيدة نفيسة بنت زين العابدين ، وخلف ابنه المستكفي .

يحيى اليفرني

وأبو زكرياء يحيى اليفرني .

عبد الرحمن بن محمد المكي

وعبد الرحمن بن محمد بن علي المكي ، سبط سليمان بن خليل .

خديجة بنت محمد المقدسية

وخديجة بنت محمد المقدسية زوجة ابن طرخان .

خديجة بنت عبد الرحمن المقدسية

وخديجة بنت عبد الرحمن بن عبد الجبار المقدسية .

داوود بن حمزة المقدسي

وداوود بن حمزة المقدسي من تلامذة ابن اللتي .

لؤلؤ بن سنقر

ولؤلؤ بن سنقر فتى أحمد ابن تيمية .

السنة الثانية منهـا ـ سنة 702 .

تقي الدين ابن دقيق العيد

صحح
ابن دقيق العيد

توفي الامام تقي الدين ابن دقيق العبد . ولد بساحل ينبع من ارض الحجاز . من نظمه :

لعمري لقد قاسيت بالفقر شـــدة
وقعت بها في حيرة وشتـــات
فان بحث بالشكوى هتكت مروءتـــي
وان لم أبح بالضر خفت مماتـــي
فاعظم به من نـازل وملـمـــة
يزيل حيائي او يزيل حياتـــي

الحسين بن طاهر السبتي

والحسين بن طاهر بن ربيع الحسني السبتي .

عبد الحميد ابن خولان

وعبد الحميد ابن خولان .

الوزير الداني

والوزير الداني .

أبو الحسن البلوطي

وأبو الحسن البلوطي .

أبو عبد الله التونسي

وأبو عبد الله التونسي .

عبد الله بن هارون القرطبي

وعبد الله ابن هارون الطائي القرطبي .

أحمد ابن عبد النور

وأحمد ابن عبد النور أبو جعفر الاستاذ .

ابراهيم بن صباح الاسكندري

وابراهيم بن صباح الاسكندري .

قاسم بن سعيد ابن عمرون

وقاسم بن سعيد ابن عمرون .

السنة الثالثة منها - سنة 703 .

محمد ابن عبد الملك المراكشي

توفي الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد ابن عبد الملك الانصاري مؤلف **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة** ، بمراكش .

عياش بن الطفيل العبدري

وعياش بن الطفيل بن عطية العبدري مقرىء الصبيان بالجزيرة .

ابراهيم بن محمود العقوباني

وابراهيم بن محمد العقوباني

ابراهيم ابن الخباز

وابراهيم ابن الخباز .

محمد ابن السراج

ومحمد ابن السراج الطبيب .

السنة الرابعة منها - سنة 704 .

احمد ابن شلبطور الهاشمي

توفي أحمد بن شلبطور الهاشمي .

أحمد بن محمد الغبريني

وأحمد بن محمد الغبريني قاضي بجاية قتيلا بها ، وهـــو صاحب **عنوان الدراية** .

أبو الحسن الغرافي

وأبو الحسن الغرافي بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة بعدها الف ساكنة ثم فاء أخت القاف وياء النسب ، منسوب الى موضع بالعراق يقال له غراف ، وقيل نهر بالعراق ، وقيل بلد بنواحي البطايح .

أحمد بن عبد المنعم الطاوسي

واحمد بن عبد عبد المنعم الطاوسي .

السنة الخامسة منها ـ سنة 705 .

استولى اهل الاندلس على سبتة .

شرف الدين الدمياطي

وتوفي شرف الدين الدمياطي .

أبو موسى العجيسي

والشيخ الصالح أبو موسى العجيسي .

بيبــرس بــن عبــد الطاهـــر

وبيبرس بن عبد الظاهر .

سليمان بن ابراهيم الونشريسي

وفي غرة القعدة منها توفي أبو الربيع سليمان بن ابراهيم الونشريشي .

عبد الواحد بن أبي السداد المالقي

وعبد الواحد بن أبي السداد المالقي شارح **التيسير** سماه **الدر النثير** .

محمد بن حسنون الحميدي

ومحمد بن حسنون الحميدي .

عبد المومن بن خلف الدمياطي

وعبد المومن بن خلف بن عفيف الدمياطي .

السنة السادسة منها – سنة 706 .

يوسف بن يعقوب المريني

توفي يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني قتيلا .

محمد بن أحمد الحراني

ومحمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني .

محمد ابن أبي الصبر

ومحمد بن أبي الصبر .

محمد بن راشد العمراني

ومحمد بن راشد العمراني .

أبو غالب المغيلي

وأبو غالب المغيلي .

علي بن أبي بكر المليلي

وعلي بن أبي بكر المليلي .

محمد بن عبيدة الاشبيلي

ومحمد بن عبيدة النحوي الاشبيلي .

أبو الحكم ابن منظور الاشبيلي

وأبو الحكم يحيى بن أحمد بن منظور الاشبيلي السبتي .

أبو زيد الهزميري

وأبو زيد الهزميري بعد انصرافه من تلمسان بسنـة .

السنة السابعة منها ـ سنة 707 .

محمد ابن القاسم المالقي

توفي الاستاذ الضرير نزيل مكناسة محمد بن قاسم المالقي الشهير بابن القاسم .

احـــداث

وفي هذه السنة قبض أبو سعيد سبتة من يد العزفي ، ودخل أبو ثابث مدينة فاس المحروسة .

أحمد بن قاسم التياني

وأحمد بن قاسم التياني .

محمد بن محمد القلاوسي

ومحمد بن محمد بن ادريس القلاوسي من اهل اسطبونة .

محمد ابن الحكيم الرندي

ومحمد بن عبد الرحمان ابن الحكيم الرندي قتيلا يوم عيد الفطر .

محمد بن محمد البقوري

ومحمد بن محمد بن ابراهيم البقوري ، له شرح على **الموطا** **والتنقيح** .

أبو حميش التلمساني

وأبو حميش التلمساني ، وولد أبو خميش المذكور سنة 650.

السنة الثامنة منها – سنة 708 .

أحمد بن ابراهيم ابن الزبير

توفي أحمد بن ابراهيم ابن الزبير ، أخذ عنه ابن الدراج

أحمد بن عبد الله العزفي

وأبو القاسم أحمد بن عبد الله بن محمد اللخمي العزفي

أبو عمران الزناتي

وأبو عمران الزناتي صاحب **الحلل على الرسالة** وشارح **المدونة** و **المقامات** . دفن بروض العروس بمراكش .

أبو جعفر ابن الزبير *

وأبو القاسم بن (بياض) السبتي . جعفر ابن الزبير .
وأبو جعفر أحمد ابن الزبير مؤلف **صلة الصلة** .

محمد بن حميد التونسي *

وأبو عبد الله بن حميد التونسي .

---

* يبدو أن عبارة (القاسم بن) مقحمة ، وأن الترجمة مكررة لشخص واحد

* فاتنا ان ننبه في تعليق صفحة 76 الى أن محمد ابن خميس الشاعر المشهور هو أيضا من المتوفين في هذه السنة 708 .

وأبو يوسف على تلمسان وخلفه أخوه أبو ربيع .

محمد بن القاسم التنياني

ومحمد بن القاسم التياني الاديب .

علي ابن سمغون الغرناطي

وعلي بن محمد أحمد بن سمغون الغرناطي .

سليمان ابن سمغون الناري

وأبو الربيع سليمان بن سمغون الناري شيخ ابن آخرة .

السنة التاسعة منها -- سنة 709

محمد بن ابراهيم الوادئاشي

توفي محمد بن ابراهيم الودئاشي .

ومرغ ولد ابن الزبير ابن فرستة (كذا) .

عثمان ابن دعمون الغرناطي

وتوفي عثمان بن علي ابن دعمون الغرناطي .

أبو الفضل أحمد ابن عطاء الله

وابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الكريم ابن عطاء الله بالقاهرة ، في اواسط جمادي الاخيرة .

أبو العباس الجذامي

وأبو العباس الجذامي الاسكندري .

أبو عمران اليتيم

وأبو عمران اليتيم

وفي هذه السنة حضر البهشلوني المرية .

أبو القاسم ابن عميرة

والكاتب أبو القاسم ابن عميرة .

محمد ابن قطرال المراكشي

ومحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي ابن قطرال الانصاري المراكشي ، توفي بحرم الله تعالى .

محمد ابن الحاج البلفيقي

وأبو القاسم محمد بن ابراهيم السلمي من ولد عباس بن مرداس المعروف بالبلفيقي .

العشرة الثانية من المائة الثامنة

-- سنة 710 .

أبو علي ابن علوان

توفي أبو علي عمران ابن علوان .

احمد ابن جزي

وابو جعفر احمد بن عبد الله ابن جزي .

محمد ابن الخشاب

ومحمد بن علي ابن الخشاب .

أحمد الغرياني

وأحمد الغرياني خطيب غرناطة .

سليمان ابن منصور

وأبو الربيع سليمان بن منصور .

خلفة أبو سعيد

وخلفة أبو سعيد .

قطب الدين الشيرازي

والشيخ قطب الدين الشيرازي .

صحح
يحيى بن الحكيم الرندي

يحيى ابن الحكم الرندي

صحح

ويحيى بن عبد الرحمن أخو الوزير ابن الحكم . ابن الحكيم

أحمد بن موسى البطرني

وأحمد (بن موسى) البطرني .

اسحاق بن أبي بكر الصفار

واسحاق بن ابي بكر الصفار .

السنة الاولى منها – سنة 711 .

عبدالله ابن أبي جمرة المرسي

توفي أبو عبد الله محمد بن أبي جمرة من اهل مرسية نزيل غرناطة .

محمد بن عبد المهيمن الحضرمي

ومحمد بن عبد المهيمن الحضرمي .

أحمد بن يوسف اللحياني

واحمد بن يوسف اللحياني .

وابراهيم بن (بياض)

محمد بن مكرم ابن منظور

(محمد بن مكرم بن) علي ابن منظور صاحب لسان العرب .

(بياض) ابن عماد الدين بن المحسن الحمدي الشيخ الصالح .

السنة الثانية منها – سنة 712 .

أبو بكر ابن جماعة التونسي

توفي الشيخ أبو بكر يحيى بن أبي القاسم ابن جماعة الهواري التونسي .

محمد بن أحمد ابن الكماد *

ومحمد بن داوود المعروف بابن الكماد الميكي من أهل بلش مالقة مختصر كتاب **المقنع** في القراءات سماه **الممتع** .

وفي هذه السنة ملك اسماعيل بن أبي سعيد مرج غرناطة .

أحمد بن سليمان ابن مروان

وأحمد بن سليمان ابن مروان الاديب .

أحمد ابن رواحة الحموي

وأحمد بن عبد الرحيم بن رواحة الانصاري الحموي المحدث الاديب .

---

* تقدم في وفيات الونشريسي (ص، 101) ان اسم والد ابن الكماد احمد ، وهو نفس ما عند ابن فرحون في **الديباج** (ص،298) ، واحمد المقري في **نفح الطيب** ، 5 : 387 ، هامش 3 .

حسين بن أبي القاسم البغدادي النيلي ❋

وحسين بن أبي القاسم .
وحسين البغدادي المعروف بالنيلي .

عبد الأحد ابن تيمية الحراني ❋

وعبد الاحد بن أبي القاسم ابن تيمية الحراني .

علي بن محمد الحميدي

وعلي بن محمد بن هارون الحميدي .

السنة الثالثة منها ـ سنة 713 .

عثمان التوزري المكي ❋

توفي عثمان بن محمد .
وعثمان (بن محمد بن عثمان) بن أبي بكر (بن محمد) بن داوود التوزري المكي ، سمع من ابن الجميزي ومن سبط السلفي علي بن يوسف بن جرير الشنطوفي المقري بمصر من الجهة (كذا) وعبد الله العزفي .

السنة الرابعة منها ـ سنة 714 .

محمد الرقام المرسي الغرناطي

توفي محمد الرقام المرسي الغرناطي صاحب **الزيج** .

❋ يبدو أنها ترجمة واحدة لحسين بن أبي القاسم الفقيه المالكي قاضي القضاة ببغداد . أنظر أ، ابن القاضي ، **درة** ، 1 : 243 ، والمراجع في هامش 3 .

❋ يدعى أبا البركات ، دمشقي محدث . أنظر ترجمته عند أ، ابن القاضي درة ، 3 : 147 ، والمراجع في هامش 5 .

❋ يظهر أنها ترجمة واحدة . انظر أ، ابن حجر ، **الدرر الكامنة** ، 3 : 64 .

علاء الدين الباجي *

وعلاء الدين الباجي ، من نظمه دوبيت :

بالبلبل والامزار والشحــــــــرور
يكسي طربا قلبي الشجي المغــــرور
فانهض عاجلا وانهـب من اللدنـــــــي
ما جاءت به كرما يد المقــــــدور

صالح بن عمر السكسكي *

وصالح بن عمر السكسكي الشافعي .

صالح بن أحمد العباسي

وصالح بن أحمد العباسي .

اسماعيل ابن المعلم القرشي

واسماعيل بن عثمان القرشي المعروف بابن المعلم .

السنة الخامسة منها – سنة 715 .

أحمد بن علي الملياني *

وأحمد بن علي الملياني ابن أخي أبي علي الملياني .

محمد ابن الحاج البكوي الغرناطي *

ومحمد بن علي البكوي الغرناطي (ويعرف بابن) الحاج الرجل الصالح .

---

* كتب اسمه في المخطوطات (عبد الدين) ، وهو خلاف ما في كتب التراجم الاخرى . انظر أ، ابن العماد **شذرات الذهب** ، 6 : 34 .

* انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي **درة** ، 3 : 29 .

* تقدمت ترجمته عند الونشريسي (ص، 101 – 102) ، والاشارة الى فتكته المشهورة باشياخ المصامدة ، انظر تفاصيل ذلك عند أ، الناصري، **الاستقصا** ، 3 : 77 – 78 .

* تجد ترجمته عند أ، ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 67 – 68 .

السنة السادسة منها ــ سنة 716 .

أبو بكر ابن بختيار

توفي ابو بكر بن عمر المعروف بابن بختيار .

أحمد بن محمد العزفي

وأحمد بن محمد العزفي السبتي .

وفي هذه السنة كانت واقعة فرتونة ، وبنيت قنطرة وادي دركل .

موسى بن محمد التسولي

وتوفي أبو عمران موسى بن محمد (بن الحسن) بن ابي بكر التسولي . (في ليلة الخميس السادس من رمضان)

ابراهيم بن علي السريفي الغازي *

(وفي رجب ابراهيم بن علي السريفي) الملقب بالغازي .

علي بن تقي الدين ابن دقيق العيد

وعلي بن تقي الدين ابن دقيق العيد .

---

* ما بين القوسين زيادة من مخطوطة م. م. المذكورة أعلاه . انظر ترجمة الغازي عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 1 : 177 .

السنة السابعة منها — سنة 717 .

عمر ابن حيان

توفي عمر بن حيان .

عبد الله بن أحمد الكعبي

وعبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي رايس الكعبية من المعترلة .

أحمد بن تمام الصالحي

وأحمد بن تمام الصالحي .
وأخذت تشكر ، وملك أبو حم تلمسان .

عبد الرحمن بن عبد الله العزفي

وعبد الرحمان بن عبد الله بن محمد بن أحمد العزفي صاحب (بياض) .

السنة الثامنة منها — سنة 718 .

أبو العزم ماضي ابن سلطان *

توفي أبو العزم ماضي ابن سلطان من اصحاب الشاذلي .

محمد ابن حيان الأوسي *

ومحمد بن أحمد ابن حيان الاوسي .

---

* يوافق هذا ما مر عند ابن القنفذ (ص، 76) ، ويخالف ما عند الونشريسي (ص. 102) من أن وفاة ابن سلطان كانت عام 716 .

* كتبت في النسخ المخطوطة (بن فهرسة) بدل الاوسي ، ولعل اصلها (صاحب الفهرسة) اذ لابن حيان **فهرسة** ذكر فيها أسماء شيوخه مرتبة على حروف المعجم ، لكنه لم يكملها . (انظر أ، ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 254)،

عبد الرحمن الرجراجي

وابو زيد عبد الرحمان الرجراجي .

أحمد بن سلامة البلوي

واحمد بن سلامة القضاعي .

السنة التاسعة منها – سنة 719 .

أبو الحسن الصغير الزرويلي

توفي أبو الحسن بن محمد بن عبد الحق الزرويلي الشهير بالصغير .

أبو سعيد الرويس *

وأبو سعيد الرويس .

ابن بطال المالقي

والقاضي ابن بطال المالقي .

العشرة الثالثة من المائة الثامنة

– سنة 720 .

أحمد ابن راشد العمراني *

جمادي الاخيرة ، توفي الشريف الفقيه المحدث الراوية أبو العباس أحمد بن عبد الرحمان ابن راشد العمراني .

عبد الرحيم بن محمد السمهودي *

وعبد الرحيم بن محمد بن يوسف السمهودي .

* في مخطوطة م. م. ز (الرويس) بدل الرئيس .

* أخرت في المخطوطات عبارة (جمادي الاخيرة) عن (توفي الشريف) ، وسقط منها اسم والد المترجم محمد . انظر أ، ابن القاضي ، درة ، 1 : 16،

* سقط من المخطوطات اسم محمد والد المترجم . انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، درة ، 3 : 115 ، والمراجع في سامش 6 .

محمد ابن خميس الجزيري

ومحمد بن حسن بن محمد اليحصوبي ابن خميس الجزيري .

أحمد بن محمد القرشي

والكاتب أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الرحمان بن مسعود القرشي .

محمد بن فتح التازي

وأبو عبد الله محمد بن فتح القيسي الترجالي التازي .

وأحمد (بياض) والبسيط وغيره .

بناء مدرسة فاس الجديد

وبني أبو سعيد مدرسة فاس الجديد * .

السنة الاولى منها — سنة 721 .

محمد ابن رشيد الفهري

توفي الفقيه الخطيب أبو عبد الله محمد بن رشيد الفهري السبتي بمدينة فاس ، ودفن خارج باب الفتوح .

محمد بن محمد ابن زرقون

ومحمد بن محمد بن محمد ابن سعيد ابن زرقون .

محمد بن أحمد ابن جزي

ومحمد بن أحمد ابنجزي .

---

* في المخطوطات (ابن أبي سعيد) وهو تحريف ، اذ من المعروف ان ابا سعيد عثمان بن يعقوب المريني هو الذي بنىمدرسة فاس الجديد ، انظر أ. الناصري ، **الاستقصا** ، 3 : 111 .

أحمد ابن شعيب *

وأحمد بن شعيب .

محمد بن شريف ابن الوحيد *

ومحمد بن شريف المعروف بابن الوحيد .

عبد الله بن عبد الحق الدلاصي *

وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي المخزومي الشافعي .

أحمد بن عبد الملك ابن سوادق *

وأحمد بن عبد الملك ابن سوادق الكاتب .

بناء مدرسة الصهريج بفاس

وبني أبو الحسن مدرسة الصهويج وبني حولها سقاية ودار الوضوء ودارا لسكنى شيوخ جامع الاندلس ، وجلب الماء الى ذلك كله من عين خارج باب الحديد ، ورتب الفقهاء والاساتيذ لتدريس العلم ، وأسكنها بالطلبة ، وحبس عليها ربعا كثيرا للنفقة عليها .

---

* لعل المراد أحمد بن شعيب كاتب أبي الحسن المريني وطبيبه ، لكن هذا هلك بالطاعون في افريقية عام 749 ، كما سبق في **وفيات الونشريسي (ص119)** انظر أ، ابن القاضي **درة 1** : 45 .

* هو شرف الدين الكاتب المتهم في دينه ، كتب نسبه في المخطوطات (ابن الوصيد) بالصاد ، وبالضاد أيضا ، وذلك تحريف . وكانت وفاته عام 711 لا كما ذكر هنا خطأ . انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 309 ـ 310 ، والمراجع في هامش 2 .

* من دلاص ـ بفتح الدال ـ : كورة بصعيد مصر غربي النيل (ياقوت، **معجم البلدان** ، 4 : 66) ، توفي بمكة المكرمة في فاتح عام 721 بعد ان مكث فيها نحو سبعين سنة معتكفا بالبيت الحرام يعلم فيه القرآن بدون أجر احتسابا لله تعالى . انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 48 ـ 49 ، والمراجع في هامش 5 .

* في بعض النسخ (سردق) أو (سودق) أو (سوادق) ، وهذا الاخير هو ما عند ابن حجر في **الدرر الكامنة** واختاره مصحح **درة الحجال** ، 1 : 128

السنة الثانية منها — سنة 722 .

محمد بن محمد ابن عيشون

(توفي) محمد بن محمد ابن عيشون .

عبد الرحمن بن مخلوف الربعي

وعبد الرحمان بن مخلوف الربعي الاسكندري المالكي .

محمد بن يحيى القالون

ومحمد بن يحيى القالون صاحب تونس .

بناء مدرسة العطارين بفاس

وبنى أبو سعيد مدرسة العطارين ، وهبت ريح شديدة بمدينة مكناسة وفاس وتازة ، استمر هبوبها يومين بليلتين ، تهدمت منها الدور ، وقلعت الاشجار ومن زيتون مكناسة شيئا كثيرا .

وفي محرم منها جرت العين الموالية للمشرق من عيون صنهاجة بدم عبيط من وقت العصر الى ثلث الليل ، وعادت الى حالها .

احتراق سوق العطارين وتجديده *

وفي جمادي الاولى منها احترق سوق العطارين بمدينة فاس فأمر ببنيانه (السلطان أبو سعيد) هناك والسور الذي عليه .

السنة الثالثة منها — سنة 723 .

محمد ابن آجروم *

توفي الاستاذ أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن داوود ابن آجروم الصنهاجي .

* في المخطوطات بياض مكان العبارة المكتوبة بين قوسين . وهي مقتبسة من أ. الناصري ، **الاستقصا** ، 3 : 179 .

* تقدم عند الونشريسي (ص. 104) أن اسم والد المترجم أحمد ، وهو خلاف المشهور ، وكثيرا ما يقتصر مترجموه على ذكر اسم أبيه وجده (محمد بن محمد بن داوود)، انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 109 — 110 ، والمراجع في هامش 3 .

محمد ابن الفخار الأركشي *

ومحمد (بن علي بن محمد) ابن الفخار الجذامي الاركشي .

قاسم ابن الشاط السبتي *

وقاسم بن عبد الله ابن الشاط الانصاري (السبتي) .

أحمد بن عماد الدين ابن هبة الله *

والسيد أحمد بن عماد الدين بن (هبة الله بن حصري) الاديب .

أحمد ابن جبريل المرفع

وأحمد بن جبريل المرفع .

السنة الرابعة منها — سنة 724 .

أحمد المطارحي السلوي

توفي بسلا أبو العباس أحمد المطارحي الولي الصالح .

أبو موسى هارون التونسي

وأبو موسى هارون خطيب جامع الزيتونة من تونس المحروسة . أخذ عنه ابن مرزوق .

أبو العباس ابن البنا المراكشي *

وأحمد ابن البنا الازدي بمراكش .

---

* الاركشي نسبة الى أركس — بفتح الهمزة وضم الكاف — مدينة أندلسية من أعمال شريش ، ترجم له أ. ابن القاضي مرتين في **درة الحجال** ، 2 : 83 — 86 و 126 ، انظر مراجع ترجمته في **درة** ، 2 : 86 ، هامش 4 .

* انظر ترجمته مفصلة عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 270 — 271 ، والمراجع في هامش 3 .

* (ابن الهيبة) هكذا ورد أيضا عند المؤلف في **درة الحجال** ، 1 : 19 ، وقد صوب المعلق الاسم هكذا : (ابن هبة الله) اعتمادا على **الدرر الكامنة** وغيرها . انظر مراجع الترجمة في **درة** ، 1 : 19 ، هامش 4 .

* تقدم عند كل من ابن القنفذ (ص، 77) ، والونشريسي (ص، 104) أن وفاة ابن البنا كانت عام 721.

يحيى ابن واثق الفناسي *

ويحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفناسي ، ويعرف بابن واثق .

أحمد بن أحمد ابن الحسين *

وأحمد بن أحمد بن الحسين .

غلاء عظيم بالمغرب

وكان بها غلاء عظيم بالمغرب تمادى ثلاث سنين .

السنة الخامسة منها – سنة 725 .

علي بن عبد الكافي ابن السبكي *

توفي علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي .

عبد الرحيم بن الحسين العراقي

وولد عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، جمادي الاولى منها.

وطاد الحلبي

وتوفي وطاد الحلبي النحوي .

علي ابن غالب الدمشقي

وعلي بن محمد بن غالب الدمشقي من أصحاب ابن مالك .

---

* ترجم له ابن القاضي أيضا في **درة الحجال** ، 3 : 333 ، وكتب لقبه هناك (ابن واش) .

* انظر ترجمته عند ا، ابن حجر ، **الدرر الكامنة** ، 1 : 99 .

* هو والد تاج الدين السبكي ، وقد توفي بالقاهرة بعد أن خلف نحو مائة وخمسين كتابا مطولا من تاليفه . وسيترجم له ابن القاضي هنا مرة أخرى مع المتوفين عام 735 ، والصواب ان وفاة المترجم كانت عام 756 . انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 218 ، والمراجع في هامش 7 .

السنة السادسة منها ـ سنة 726 .

أبو عبد الله ابن عبد النور

توفي الفقيه أبو عبد الله ابن عبد النور التونسي .

علي ابن الغازي

وعلي بن الغـــازي .

أبو الحسن المزدغي *

وأبو الحسن علي المزدغي .

أحمد بن محمد الغساني

وأحمد بن محمد المشامر الغساني .

محمد بن يحيى ابن مجاهد

ومحمد بن يحيى بن محمد ابن مجاهد .

محمد ابن لب الأنصاري

ومحمد بن أحمد ابن لب الانصاري .

أبو جعفر بن حبل الغرناطي

وأبو جعفر بن حبل بغرناطة في ثالث وعشرين منه .

السنة السابعة منها ـ سنة 727 .

زكريا بن أحمد الهنتاتي

توفي زكرياء بن أحمد بن محمد بن عمر اللحياني الهنتاتي صاحب تونس .

* هو علي بن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمران ابن الفتوح المزدغي ، خطيب القرويين وامامها . انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي ، جذوة ، 36 ـ 37 ، درة 3 : 244 ـ 245 .

محمد بن علي الزملكاني

ومحمد بن علي الزملكاني .

نهاية سلطة العزفيين بسبتة

وأخذ صاحب الغرب سبتة وانقرض منها العزفيون .

وفرغ ابن عبد السلام من تأليفه الفقهي .

السنة الثامنة منها — سنة 728 .

صحح
أبو جعفر بن الزيات الكلاعي

جعفر ابن الزيات الكلاعي

صحح
أبو جعفر...

توفي جعفر بن احمد بن الحسين ابن الزيات الكلاعي .

أبو القاسم ابن العريف

وأبو القاسم ابن العريف .

محمد بن علي المرسي

وأبو عبد الله محمد بن علي المرسي ببجاية .

محمد بن قاسم المربي

ومحمد بن قاسم المليوط (كذا) ويعرف بالمربي .

السنة التاسعة منها — سنة 729 .

أبو سعيد المريني

توفي أبو سعيد المريني وولي مكانه ولده أبو الحسن .

والوزير المحروق

وابن عالية .

علاء الدين القونوي *

وعلاء الدين القونوي .

يوسف بن محمد القلسوسي

ويوسف بن محمد القلسوسي .

محمد ابن شقر الطرسوني

ومحمد بن احمد بن محمد بن شقر المخمي من أهل المرية المعروف بالطرسوني .

عبد العزيز بن خطيب الأشموني *

وعبد العزيز بن خطيب الاشموني .

العشرة الرابعة من المائة الثامنة

ـ سنة 730 .

عمر بن ابراهيم القيجاطي

توفي عمر بن ابراهيم الكناني القيجاطي .

ابن فركون *

وابن فركون .

---

* قاضي القضاة بدمشق ، وبها كانت وفاته . تجد ترجمته عند أ، ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 : 90 ـ 91 .

*كردي شافعي مات بالقاهرة . انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي ، **درة**، 3 : 133 . والمراجع في هامش 3 .

* هو أحمد بن محمد بن أحمد بن هشام القرشي قاضي الجماعة بغرناطة ، ترجم له باسهاب ل. ابن الخطيب ، **الاحاطة** ، 1 : 159 ـ 163، وذكر ان وفاته كانت في 16 قعدة عام 729 .

موسى المصمودي

وبتلمسان موسى المصمودي .

علي بن سليمان القرطبي

وعلي بن سليمان الانصاري القرطبي .

أحمد بن أبي البركات البلفيقي

وأحمد بن أبي البركات البلفيقي بغرناطة .

محمد بن يعقوب المنجلاتي

ومحمد بن يعقوب المنجلاتي الزواوي .

علي بن محمد ابن دابر

وعلي بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسني الرباطي الشهير بابن دابر وولد في حدود ستين وستمائة .

السنة الأولى منها ـ سنة 731

ناصر الدين المشدالي

توفي منصور أحمد بن عبد الحق المشدالي أبو علي (ناصر الدين)

محمد ابن غريون البجائي

والخطيب أبو عبد الله محمد بن محمد ابن غريون البجائي .

عبد الله بن محمد الغافقي *

وعبد الله بن محمد الغافقي .

---

* سبق عند الفشتالي (ص، 106) نسبة المترجم (العنابي) بدل الغافقي ، وهو تحريف نسخي فاتنا التنبيه عليه في محله . انظر ترجمة (الغافقي) عند أ، ابن القاضي ، درة 3 : 47 ـ 48 ، أ، بابا ، **نيل** ، 142 ، وفيهما ان اسم كتابه : **المنهاج في ترتيب مسائل (أو نوازل) ابن الحاج**

تاج الدين الفاكهاني ❋

وعمر (بن علي) بن سالم بن صدقة الفاكهاني .

السنة الثانية منها — سنة 732 .

عبد الرحمن ابن عسكر البغدادي

توفي عبد الرحمان ابن عسكر البغدادي صاحب **العمدة** في الفقه المالكي

خلف الله المجاصي ❋

وخلف الله المجاصي .

بدر الدين ابن جماعة

والقاضي بدر الدين ابن جماعة المصري .

عبد الرحمن ابن خلدون

وولد ابن خلدون عبد الرحمان بتونس .

السنة الثالثة منها — سنة 733 .

ابراهيم ابن عبد الرفيع التونسي

توفي قاضي الجماعة بتونس ابراهيم ابن عبد الرفيع .

عبد الواحد ابن المنير

وعبد الواحد ابن المنير .

❋ سقط اسم والده علي من المخطوطات ، انظر مراجع ترجمته عند خ، الزركلي ، **الاعلام** ، 5 : 218 . وسيترجم له المؤلف هنا مرة ثانية مع المتوفين سنة 734 . وهذا التاريخ الاخير هو المشهور الذي أتى به الونشريسي فيما سبق (ص، 108) .

❋ أبو سعيد الحافظ ، ينسب اليه درب خلف الله في فاس ، انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي ، **جذوة** ، 115 ، **درة** ، 1 : 259 — 260 ، أ، بابا ، **نيل** ، 110 .

محمد بن راشد البكري القفصي

والقاضي أبو عبد الله محمد بن راشد (البكري القفصي) شارح **مختصر ابن الحاجب الفرعي** .

محمد ابن هاني السبتي

وأبو عبد الله محمد بن علي (ابن هاني) السبتي أصابه حجر المنجنيق في رأسه .

محمد ابن سيد الناس اليعمري

ومحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمري عن 63 سنة ودفن بالقرافة بمصر الحجار (كذا) .

محمد بن محمد الطنجالي

ومحمد بن محمد بن يوسف بن عمر الهاشمي الطنجالي بمالقة .

عبد العزيز بن أبي القاسم الربعي *

وعبد العزيز بن ابي القاسم الربعي .

أحمد بن أبي طالب الحجار

واحمد بن ابي طالب الحجار .

وفتح جبل الفتح .

أبو تمام غالب ابن سيد بونة *

وأبو تمام غالب ابن سيد بونة الخزاعي بغرناطة .

* تقدم عند الونشريسي (ص، 107) أنه توفي عام 732 .

* انظ أ، المقري ، **نفح الطيب** ، 2 : 566 .

السنة الرابعة منها ـ سنة 734 .

يحيى ابن عصفور العبدري

توفي ابو زكرياء بن محمد بن عصفور العبدري بتونس .

تاج الدين الفاكهاني

وتاج الدين عمر بن أبي اليمن الشهير بالفاكهاني الاسكندري صاحب **شرح العمدة** . توفي بالاسكندرية ودفن خارج باب البحر .

علي بن عبد الرحمن اليفرني الطنجي

وأبو الحسن بن عبد الرحمان بن تميم اليفرني المكناسي الشهير بالطنجي ، أخذ عنه السطي .

أبو يعقوب البادسي المغراوي

وتوفي الولي الصالح ابو يعقوب البادسي المغراوي .

محمد بن علي المليلي

وقاضي فاس محمد بن علي المليلي .

عمر بن أبي سعيد المريني

وعمر أخو السلطان أبي الحسن .

السنة الخامسة منها ـ سنة 735 .

عثمان ابن منظور القيسي

توفي عثمان بن منظور القيسي المالقي .

محمد بن أحمد الساحلي *

ومحمد بن احمد بن عبد الرحمان الساحلي .

---

* تقدم عند الونشريسي (ص، 109) أن اسم والده محمد ، وهو سبق قلم مخالف لما عند ابن حجر في **الدرر الكامنة** (3 : *411*) وغيره . وقد فاتنا التنبيه على ذلك في محله .

علي ابن عسيلة القفصي

وعلي بن عسيلة بقفصة .

أبو جعفر بن غالب الوادئاشي

وأبو جعفر بن غالب الوادياشي .

علي بن عبد الكافي ابن السبكي

(وعلي بن) عبد الكافي والد ابن السبكي .

أحمد بن ابراهيم الغافقي

وأحمد بن ابراهيم الغافقي من اهل المرية .

السنة السادسة منها — سنة 736 .

أبو علي ابن قداح الهواري

توفي القاضي (أبو علي) عمر بن علي ابن قداح (الهواري) .

أرخان بن عثمان التركي

وأرخان بن عثمان .

أحمد بن عبد الله الرصافي

وأحمد بن عبد الله الانصاري المعروف بالرصافي .

خالص ابن بريدة الواسجي

وخالص بن أبي بكر بن علي الانصاري من اهل واسجة المعروف بابن بريدة الرجل الصالح .

محمد ابن مشتمل الأسلمي

ومحمد بن جعفر الاسلمي المعروف بابن مشتمل .

(بياض) الحجاج تلمسان ودخلها وقتل أبا ثابت .

السنة السابعة منها ـ سنة 737 .

أبو عبد الله ابن الحاج العبدري

توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن الحاج الفاسي العبدري صاحب **المدخل** .

ابن السراج

وتوفي ابن السراج .

أحمد بن محمد الحسيني السبتي

واحمد بن محمد الحسيني السبتي .

عبد الرحمن ابن شعيب القيسي

وعبد الرحمان بن محمد القيسي المعروف بابن شعيب من اهل المرية .

علي بن سليمان ابن غانم

وعلي بن سليمان بن حمائل المعروف بابن غانم .

السنة الثامنة منها ـ سنة 738 .

ابراهيم بن عمر الجعبري

توفي ابراهيم بن عمر الجعبري .

أحمد بن أبي القاسم ابن وداعة

وأحمد بن ابي القاسم ابن وداعة .

علي بن أحمد الفشتالي

وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المالك الفشتالي .

ابن قطبة الغرناطي

وابن قطبة (الفقيه الغرناطي) .

محمد ابن النبغة التونسي

ومحمد بن محمد المعروف بابن النبعة التونسي .

السنة التاسعة منها — سنة 739 .

جلال الدين محمد القزويني

توفي جلال الدين محمد بن عبد الرحمان بن عمر القزويني صاحب **تلخيص المفتاح** ، قدم من بلاده الى دمشق وولي القضاء بها .

أبو الفتح الشافعي

وأبو الفتح بن منصور الشافعي .

ابراهيم بن الحكم الكناني السلوي

وابراهيم بن الحكم الكناني السلوي بتلمسان في شهر رمضان منها .

نجم الدين محمد ابن عقيل

ونجم الدين محمد ابن عقيل اليالسي المصري .

أحمد بن عبد الرحمن اليفرني

وأحمد بن عبد الرحمان اليفرني الفرضي ولد بها .

العشرة الخامسة من المائة الثامنة

ـ سنة 740 .

محمد بن يحيى ابن الحباب

توفي ابو عبد الله محمد بن يحيى بن عمر ابن الحباب صاحب ابن عبد السلام وله تآليف .

محمد بن حسين القرشي التونسي

ومحمد بن حسين القرشي التونسي الزبيدي .

السنة الأولى منها ـ 741

ابن حزب الله

توفي الاستاذ ابن حزب الله .

أبو القاسم محمد ابن جزي

وأبو القاسم محمد بن أحمد بن محمد ابن جزي المفسر من أهل غرناطة .

محمد بن يحيى الأشعري

ومحمد (بن يحيى بن محمد) ابن بكر الاشعري .

عبد الله ابن الخطيب

وعبد الله والد ابن الخطيب السلماني .

محمد ابن عبد الملك *

ومحمد بن عبد الملك بواقعة طريف .

* هذا قاض وليس هو المؤرخ صاحب **الذيل والتكملة** . توفي هو وابنه الفقيه محمد معا شهيدين في معركة طريف . انظر ترجمتهما عند ا، ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 121 .

عبد الله ابن سلمون

وابو محمد عبد الله ابن سلمون .

عبد الله بن عبد الواحد المجاصي

والشيخ الخطيب ابو محمد (عبد الله بن) عبد الواحد بن الناصر المجاصي .

ابن البنا المالقي

وابن البناء المالقي .

ابن صفوان ـ ابن أدهم ـ أبو الجيوش

وابن صفوان .
وابن أدهـــم .
وابو الجيوش .

أبو عبد الله ابن أبي زرع

والكاتب المؤرخ ابو عبد الله ابن ابي زرع صاحب تاريخ فاس .

أبو الحجاج اللغوي

وأبو الحجاج الفرضي (اللغوي) .

واقعة طريف المشؤومة

وفي هذه السنة كانت واقعة طريف على ابي الحسن المريني في يوم الاثنين سابع جمدي الاولى .

عبد الرحمن الجزولي

وتوفي بفاس عبد الرحمان الجزولي شارح الرسالة .

محمد ابن حفيد الأمين الغساني

ومحمد بن أحمد الغساني ويعرف بابن حفيد الامين .

أبو عبد الله ابن بكر

والقاضي ابو عبد الله بن بكر .

السنة الثانية منها ـ سنة 742 .

أحمد ابن فرحون

توفي الامام الصالح أبو العباس احمد ابن فرحون نزيل المدينة المشرفة على ساكنها افضل الصلاة وازكى السلام ، من تلامذة المرجاني .

علي بن منتصر الصدفي

وأبو الحسن علي بن المنتصر الصدفي .

جابر بن محمد الكاتي *

وجابر بن محمد الكاتي الخوارزمي .

السنة الثالثة منها ـ سنة 743 .

ابراهيم بن محمد الصفاقسي

توفي برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم القيسي الصفاقدي مختصر **كتاب أبي حيان** ، وقد تبرأ منه ابو حيان .

عيسى بن مسعود الزواوي المكلاتي

وعيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن موسى الزواوي المكلاتي بالقاهرة .

---

* نسبة الى كاتة : احدى قرى خوارزم . انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي ، **درة** ، 1 : 235 ، والمراجع في هامش 6 .

أبو علي القرشي

وأبو علي القرشي .

وأبو عبد الله الدبرم (كذا) بالمدينة .

عبد الرحمن ابن الامام التلمساني

وابو زيد عبد الرحمان ابن الامام التلمساني اكبر الاخوين على المسلمين من جيش بالله (كذا) .

محمد بن سعيد الأنصاري

ومحمد بن سعيد الانصاري الاوسي .

أحمد ابن خيرون الغرناطي

والشاطبي احمد ابن خيرون الغرناطي .

السنة الرابعة منها — سنة 744 .

محمد بن يحيى الباهلي

توفي القاضي ابو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي (البجائي ابن) المفسر .

أبو عبد الله الهبطي

وأبو عبد الله الهبطي النوني (كذا) .

محمد ابن قدامة المقدسي

ومحمد بن احمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي .

عبد اللطيف ابن المرحل

وعبد اللطيف بن عبد العزيز ابن المرحل شيخ ابن هشام بمصر .

السنة الخامسة منها – سنة 745 .

أبو حيان النحوي ❋

توفي ابو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الخلخالي .

الخضر بن أحمد الغرناطي

والخضر بن احمد بن ابي العافية من اهل غرناطة .

أحمد بن الحسن الجاربردي ❋

وأحمد بن الحسن الجاربردي .

وأحمد بن محمد السياسي (كذا) من اهل المرية .

عمران بن موسى المشدالي

وعمران بن موسى المشدالي اللجاءى الاصل التلمساني الدار .

محمد بن أبي القاسم الأصبهاني

ومحمد بن أبي القاسم الأصبهاني بالقاهرة له شرح على **مختصر ابن الحاجب الأصلي** .

❋ اندلسي غرناطي من قبيلة نفزة المغربية ، لذلك يبدو ان كلمة (الخلخالي) مقحمة لا محل لها .

❋ انظر أ، ابن القاضي ، **درة** ، 1 : 43 ، والمراجع في هامش 4 .

محمد بن مظفر الخلخالي *

والخلخالي شارح **تلخيص المفتاح** (محمد بن مظفر) .

نور الدين فرج الأردبيلي

ونور الدين فرج الاردبيلي .

عبد الله بن أحمد العراقي الكوفي

صحح

وعبد الله بن احمد بن جلال الدين الفصيح العراقي الحوعي ...العراقي الكوفي الحنفي .

سقوط الجزيرة الخضراء

وفي هذه السنة اخذت الجزيرة الخضراء .

وتوفي بن يحيى بن زكرياء (كذا) .

السنة السادسة منها ـ سنة 746 .

علي بن محمد ابن فرحون

توفي ابو الحسن علي ابن فرحون التونسي له حواشي على **شرح ابن عبد السلام** لابن الحاجب .

أبو عبد الله المزدغي

وخطيب القرويين ابو عبد الله المزدغي .

---

* نسبة الى الخلخال : مدينة في طرف أذربيجان وسط الجبال (ياقوت، **معجم البلدان** ، 3 : 454) ، انظر ترجمته مفصلة عند ا، ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 : 144 ـ 145 .

علي بن أحمد المذحجي

وعلي بن احمد بن الحسن المدحجي له على **المدونة** وضع حسن بلغ فيه الى رزمة البيوع ثلاثة عشر سفرا ، وولي قضاء مالقة نحو العشرين عاما .

عبد المومن بن محمد الجاناتي

وعبد المومن بن محمد بن موسى الجناتي بفاس .

محمد ابن سلمة الأنصاري ❋

ومحمد بن محمد بن سلمة الانصاري .

علي بن عبد الله الاردبيلي

وعلي بن عبد الله الاردبيلي التبريزي .

أحمد بن سعيد الأندرشي ❋

وأحمد بن سعد العسكري (الأندرشي) .

السنة السابعة منها — سنة 747 .

محمد بن علي البجائي

توفي ابو عزيز محمد بن علي البجائي .

مصباح بن سعيد الصنهاجي

وأبو هادي مصباح بن سعيد الصنهاجي بقسمطينة .

❋ سبق عند الفشتالي (ص، 115) أن اسم والد المترجم عبد الله .

❋ اندلسي من بلدة اندرش من أعمال المرية ، انتقل الى المشرق فكان امام العربية في دمشق ، وشرح **تسهيل ابن مالك** وغيره . مات — بخلاف ما عند المؤلف هنا — في ذي القعدة عام 750 ، انظر **درة** ، 1 : 76 .

أبو الطاهر المالقي

وأبو الطاهر المالقي الصوفي .

أحمد بن ابراهيم ابن شداد

واحمد بن ابراهيم ابن شداد .

أحمد ابن الحاج الاشبيلي

وأحمد بن محمد بن احمد ابن الحاج الاشبيلي بافريقية وكان خطيبا بغرناطة .

حسن بن عبد الله المرادي

وحسن بن عبد الله المرادي صاحب **شرح الالفية** .

محمد بن أحمد ابن شبرين

والقاضي محمد بن احمد ابن شبرين .

عبد الله بن محمد ابن لب

وعبد الله بن محمد ابن لب الامي .

السنة الثامنة منها — سنة 748 .

محمد بن عثمان الذهبي

توفي محمد بن عثمان الذهبي .

سعد الله القزويني *

وسعد الدين سعد الله القزويني .

---

* سعد الله بن محمد بن عثمان العقيلي . انظر ترجمته عند أ، ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 304 — 305 ، والمراجع في هامش 8 .

محمد ابن عرفة (الأب)

والشيخ المجاور ابو عبد الله محمد بن عرفة والد الفقيه ابن عرفة .

محمد ابن الصائغ ابن لب

ومحمد بن عبد الله بن محمد ابن لب المعروف بابن الصائغ بالقاهرة .

محمد بن علي القيسي

والقاضي محمد بن علي القيسي بن أبي ليلى .

دخول أبي الحسن المريني الى تونس

ودخل ابو الحسن المريني تونس في 13 جمادي الاولى منها.

مسعود بن محمد الكرماني

ومسعود بن محمد الكرماني الصوفي اخذ عنه البرزالي .

السنة التاسعة منها — سنة 749 .

طيبرس ابن الجندي *

توفي طيبرس النحوي (ابن) الجندي .

محمد ابن النجار التلمساني

ومحمد بن النجار التلمساني .

محمد ابن الصباغ المكناسي

وأبو عبد الله محمد بن الصباغ المكناسي الخزرجي غريقا بالاسطول .

---

* كان مملوكا لاحد الامراء فاعتقه ، ودخل دمشق ودرس بها حتى صار من ائمة اللغة والادب فيها .انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، درة ، 1 : 280 ، والمراجع في هامش 2 .

محمد بن سليمان السطي

وأبو عبد الله محمد بن سليمان السطي .

أبو العباس الزواوي

وأبو العباس الزواوي .

حسين ابن تادررت التملي

وحسين بن محمد بن تادررت (التملي) .

محمد ابن عبد النور الندرومي

وأبو عبد الله محمد بن عبد النور (الندرومي) قاضي عسكر أبي الحسن .

محمد بن جابر الواد ياشي

ومحمد بن جابر الواد ياشي صاحب **الفهرسة** .

محمد ابن عبد السلام الهواري

والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد السلام (الهواري) المالكي بتونس .

محمد ابن هارون الكناني

وأبو عبد الله بن هارون الكناني .

محمد الأجمي التونسي *

وقاضي الانكحة بتونس أبو عبد الله الأجمي .

* تجد ترجمته عند أ. بابا ، **نيل** ، 242 ، م. السراج ، **الحلل السندسية** ، 1 : 693 و 695 . وفيهما أن وفاة الاجمي كانت عام 748 .

ابراهيم ابن أبي يحيى التازي

والقاضي ابراهيم بن أبي يحيى التازي التسولي ويعرف بابن أبي يحيى بفاس .

أبو الحسن ابن الجياب

والكاتب أبو الحسن بن الجياب .

محمد الرصاع القيرواني

والشيخ أبو عبد الله محمد الرصاع فقيه القيروان ومفتيها

عبد المهيمن الحضرمي

والرئيس عبد المهيمن الحضرمي السبتي كاتب أبي الحسن المريني توفي بتونس بوباء جارف .

محمد بن أبي القاسم الاصبهاني *

وشمس الدين الاصبهاني (محمد بن أبي القاسم) .

أحمد ابن فضل الله العمري

وأحمد بن يحيى ابن فضل الله العدوي العمري .

أحمد بن شعيب الفاسي

وكاتب أبي الحسن وطبيبه أحمد بن شعيب (الفاسي) .

أحمد ابن البغيل الجذامي *

وأحمد بن قاسم الجذامي المعروف بابن البغيل الأديب والآستاذ ابن عبدون .

---

*سبق عند ابن القنفذ (ص. 79) ، والونشريسي (ص. 114) أن وفاة الاصبهاني كانت عام 745. وكذلك عند المؤلف نفسه ص 196

* في المخطوطات (ابن الفضيل) وهو تحريف . انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 1 : 133 ـ 135 ، أ. المقري ، **نفح الطيب** 4 : 154 .

محمد بن ابراهيم المريني

ومحمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المعارفي المريني.

صفي الدين الحلي

وعبد العزيز بن سرايا الحلي (صفي الدين) .

نكبة أبي الحسن المريني بتونس

وفي هذه السنة خرج أبو الحسن المريني من تونس خلف العرب وانهزم في سابع المحرم منها والتجأ الى القيروان فدافع عنه أهلها وخرج منها ليلا الى سوسة والعرب تطأ أذياله .

وفي ثامن القعدة غرق أسطول أبي الحسن أيضا ، ومات به من الناس خلق كثير ، ومن العلماء جم غفير ، تقدم منهم فيها جماعة .

عمر ابن الوردي

وعمر بن مظفر بن عمر ابن الوردي .

ــ سنــة 750

مصباح بن عبد الله اليالصوتي

توفي الفقيه أبو الضياء مصباح بن عبد الله الياصلوتي الفقيه المالكي بمدينة فاس واليه تنسب المدرسة المصباحية .

عبد العزيز القروي

والشيخ الصالح أبو فارس عبد العزيز القروي بفاس .

محمد بن علي ابن خاتمة *

ومحمد بن علي بن محمد بن خاتمة المريني الانصاري.
من نظمه :

* تجد ترجمته مفصلة عند أ. ابن حجر ، **الدرر الكامنة** ، 4 : 201 أ. المقري ، **نفح الطيب** ، 6 : 230 ــ 231 .

الرفع نعتكم لاخانكم أمـل
والخفض شيمة مثلي والهوى دول
هل منكم لي عطف بعد بعد كم
اذ ليس لي منكم يا سادتي بدل

محمد ابن فرتون المالقي

وتوفي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن فرتون من أهل مالقة .

سعد ابن ليون التجيبي *

(وسعد بن أحمد بن ابراهيم التجيبي من أهل المرية) ويعرف بابن ليون .

محمد الجنياري *

وخطيب القرويين أبو عبد الله الجنياري .

أبو عبد الله البياني

والأستاذ البياني (أبو عبد الله) .

والاستاذ البيري .

أبو عبد الله الصفار القسنطيني

وأبو عبد الله الصفار بقسنطينة .

عيسى ابن الامام التلمساني *

وعيسى بن محمد بن عبد الله ابن الامام التلمساني شقيق أبي زيد عبد الرحمان .

* سقط معظم هذه الترجمة من جل المخطوطات . انظر ترجمته ابن ليون مفصلة عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 292 ـ 295 .

* ترجم له ابن القاضي أيضا في **جذوة** ، 147 ، وفي **درة** ، 2 : 274 وذكر فيهما معا أن وفاة الجنياري كانت عام 778 ، فادراجه هنا (سنة 750) خطأ .

* سقط اسم محمد من مخطوطة م. م. بالرباط .

عبد الرحمن بن أحمد العضد ❋

وعبد الرحمان بن أحمد بن عبد الغفار الشهير بالعضد .

وباء جارف عام

وفي هذه السنة كان الوباء الجارف العام بجميع الارض .

السنـــة الاولـــى منـهـــا ـ سـنـــة 751

الحسين بن أبي بكر الاسكندري

توفي الحسين بن أبي بكر قاضي القضاة بالاسكندرية .

عمر بن محمد العزي ❋

وعمر بن محمد بن علي بن فتوح العزي الوجدي .

السـنـــة الثانيـــة منـهـــا ـ سـنـــة 752

أبو الحسن المريني

توفي أبو الحسن بن أبي سعيد المريني بجبل هنتاتة ودفن بشالة وخلفه ابنه أبو عنان .

يحيى بن محمد الحارثي ❋

ويحيى بن محمد بن أحمد بن سعيد الحارثي الكوفي النحرير .

❋ هو عضد الدين الايجي صاحب التآليف المشهورة في المعقولات . وقد كرر ابن القاضي هذه الترجمة بنفس العبارة في سنة 756 فحذفناها لان الصحيح أن وفاة العضد كانت عام 750 . انظر ترجمته مفصلة عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 102 ـ 103 ، والمراجع عند خ. الزركلي ، **الاعلام** ، 4 : 66 ، هامش 1 .

❋ في بعض المخطوطات (الرندي) بدل الوجدي .

❋ ولد بالكوفة ودرس بها وببغداد ، والف في النحو **مفتاح الالباب لعلم الاعراب** ، انظر أ. ابن حجر ، **الدرر الكامنة** ، 5 : 200 .

يوسف الساحلي

والحاج يوسف الساحلي .

السـنـــة الثالثـــة منـهـــا ـ سـنـــة 753

عيسى ابن أبركان البجائي

توفي القاضي الفقيه عيسى ابن أبركان ببجاية شهيدا غلطا .

احمد بن عبد الرحمن اليفرني المكناسي

وأحمد بن عبد الرحمن بن تميم اليفرني الشهير بالمكناسي بفاس ، أخو أبي الحسن الطنجي .

المستكفي بالله العباسي

والمستكفي بالله بقوص واسمه سليمان بن الحاكم بامر الله العباسي ، في شهر شعبان ، وخلفه المعتضد بالله .

محمد ابن بليش العبدري *

ومحمد بن محمد بن بليش العبدري .

محمد بن عبد الرحمن المكودي

ومحمد بن عبد الرحمان المكودي .

عبد الملك ابن رستم *

وعبد الملك بن أحمد بن رستم .

---

* غرناطي انتقل الى سبتة ، وكان اماما في اللغة مشاركا في الطب وغيره . انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 39 ـ 40 ، والمراجع في هامش 2 .

* انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 148 ، والمراجع في هامش 3 .

يحيى بن هذيل

والحكم أبو زكرياء يحيى بن هذيل .

السنة الرابعة منها - سنة 754

محمد ابن الفخار الخولاني

توفي محمد بن علي بن أحمد **الخولاني المعروف** بابن الفخار النحوي .

محمد بن محمد الساحلي

ومحمد بن محمد بن عبد الرحمان الساحلي الانصاري .

يوسف بن اسماعيل ابن الاحمر

والسلطان يوسف بن اسماعيل من ملوك بني الاحمر وهو ساجد في صلاة عيد الفطر .

حسين بن يوسف السبتي

وحسين بن يوسف بن يحيى الحسيني السبتي التلمساني خطيب مالقة .

السنة الخامسة منها - سنة 755

علي بن الحسين الموصلي *

توفي علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الشيخ زين الدين الموصلي شارح **المفتاح** و **التسهيل** و**مختصر ابن الحاجب** و **البديع** لابن الساعاتي .

* زين الدين المعروف بابن شيخ العوينة . انظر ا. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 . 178 .

السنة السادسة منها ـ سنة 756

محمد بن محمد ابن شلبطور

توفي محمد بن محمد بن شلبطور الأديب .

أحمد الأمير

وشهاب الدين أحمد الامير النحوي .

تقي الدين السبكي

وتقي الدين السبكي صاحب **جمع الجوامع** .

محمد بن محمد التميمي التلمساني

والحاجب محمد بن محمد بن أحمد بن عمر التميمي التلمساني .

علي بن عبد الحميد السخاوي *

وعلي بن عبد الحميد السخاوي الحافظ في جمادي الأولى . وعبد الاول (كذا) .

السنة السابعة منها ـ سنة 757

محمد بن ابراهيم الآبلي

توفي أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الآبلي .

محمد بن أبي القاسم ابن جزي

وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم ابن جزي الكلبي .

أبو يحيى الشريف

وولد المفسر أبو يحيى الشريف المفسر .

---

* في بعض المخطوطات (النجاوي) بدل السخاوي . انظر أ. ابن القاضي درة ، 3 : 247 .

السنة الثامنة منها ـ سنة 758

محمد بن علي الجزولي

توفي بمدينة فاس الفقيه القاضي الراوية أبو عبد الله محمد (بن علي) بن عبد الرزاق الجزولي .

السنة التاسعة منها ـ سنة 759

محمد بن محمد المقري

توفي القاضي بفاس أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقري التلمساني القرشي .

أبو عنان المريني

والسلطان أبو عنان بن أبي الحسن بن أبي سعيد المريني وولي بعده أخوه أبو سالم .

محمد بن محمد ابن عياش

وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عياش الأنصاري .

أحمد السراج

والأستاذ أبو العباس أحمد النفزي الرندي الشهير بالسراج .

أحمد بن محمد ابن مخلطة

وأحمد بن محمد بن المخلطة .

العشرة السابعة من المائة الثامنة

ـ سنة 760

خليل بن عبد الرحمن المكي

توفي خليل بن محمد بن عبد الرحمان التوزري (المكي) .

صالح الجعبري

والقاضي صالح الجعبري .

محمد بن عيسى السلسلي *

ومحمد بن عيسى بن عبد الله السلسلي .

أبو العليا اللمكوني

وأبو العليا بن عبد الله اللمكوني .

السنة الاولى منها ـ سنة 761

صلاح الدين ابو سعيد المقدسي

توفي محدث الحرم (صلاح الدين) أبو سعيد المقدسي .

يوسف بن عمر الانفاسي *

والشيخ الصالح يوسف بن (عمر) الأنفاسي صاحب **شرح الرسالة** .

ابن هشام النحوي

وجمال الدين يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري النحوي الشهير بالحنبلي صاحب **المغني** و**التوضيح** وغيرهما .

---

* ورد نسب السلسلي هكذا في معظم كتب التراجم ، وكتب بدل ذلك (السكسكي) عند كل من أ. ابن حجر ، **الدرر الكامنة** ، وأ. ابن العماد **شذرات الذهب** ، 6 : 189 . انظر أ. ابن القاضي **درة** ، 2 : 129 ـ 130 والمراجع في هامش 2 .

* ورد في المخطوطات اسم محمد بدل عمر . وهو تحريف مخالف لما عند المؤلف نفسه في **درة** 3 : 351 ، وعند الونشريسي (ص. 124) وغيرهما.

ابو القاسم الشريف (الغرناطي)

وقاضي غرناطة أبو القاسم محمد بن أحمد الشريف الحسني شارح **الخزرجية** و **الحازمية** .

وفيها تم تاريخ ابن فرحون .

محمد بن الصفار المراكشي

ومحمد بن الصفار المراكشي نزيل فاس .

السنة الثانية منها ـ سنة 762

(بياض)

السنة الثالثة منها ـ سنة 763

المعتضد بالله العباسي

توفي بالقاهرة المعتضد بالله بن الحاكم بأمر الله العباسي، وخلفه المتوكل على الله .

محمد بن أحمد الأسنوي

ومحمد بن أحمد بن علي الاسنوي .

محمد جلال الدين المحلي

وولد محمد بن أحمد جلال الدين المحلي .

السنة الرابعة منها ـ سنة 764

أحمد ابن عاشر السلوي

توفي الولي الصالح أبو العباس أحمد بن عاشر الأندلسي بمدينة سلا .

محمد بن أحمد التلمساني

ومحمد بن أحمد بن ابراهيم التلمساني حفيد أبي اسحاق صاحب **الرجز في الفرائض** .

محمد بن أحمد الزهري

ومحمد بن أحمد الزهري .

عمر بن عيسى الباريني *

وعمر بن عيسى بن عمر الباريني الحلبي في شوال .

عبد الله بن محمد السكسكي

وعبد الله بن محمد السكسكي .

السنة الخامسة منها ـ سنة 765

يوسف الكوراني *

توفي الشيخ الصالح يوسف الكوراني الراوية المحدث بالأسكندرية .

وفي هذه السنة دخل الروم الأسكندرية من البحر .

السنة السادسة منها ـ سنة 766

محمد بن عبد الرزاق القطب التحتاني

توفي محمود بن عبد الرزا قالقطب المعروف بالتحتاني تمييزا عن قطب آخر كان ساكنا بالظاهرية ، أخذ عن العضد وغيره .

---

* نسبة الى بارين : قرية بين حماة وحلب . وحرف نسب المترجم في المخطوطات فكتب (الفارقي) . انظر أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 : 202 .

* ترجم له أ. ابن القاضي في **درة** ، 3 : 252 ، وذكر أنه توفي عام 768 . انظر هناك ايضا الهامش 3 .

السنة السابعة منها ـ سنة 767

فرغ محمد بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن محمد ابن أحمد الانصاري اللخمي العزفي من تأليفه **كتاب الاعلان**

السنة الثامنة منها ـ سنة 768

محمد بن يحيى العزفي

توفي محمد بن يحيى العزفي .

عبد الرحمن البكري

وعبد الرحمان بن عبد الوارث البكري .

عبد العزيز ابن جماعة الكناني

وأبو محمد عبد العزيز ابن جماعة الكناني بالقاهرة .

عبد الله الزكندري المراكشي

وقاضي مراكش أبو محمد عبد الله الزكندري .

السنة التاسعة منها ـ سنة 769

عبد الله ابن فرحون

توفي أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي القاسم ابن فرحون اليعمري التونسي الأصل المدني المولد .

ابراهيم الشريف المراكشي

وأبو اسحاق ابراهيم الشريف خطيب جامع المنصور من مراكش المحروسة وقبره مزارة برحبة بيع الزرع منها .

عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل

وعبد الله بن عبد الرحمان بن عقيل صاحب شرح **الالفية** و **التسهيل** .

العشرة الثامنة من المائة الثامنة

ـ سنـة 770

أبو عبد الله ابن مسونة

توفي أبو عبد الله بن مسونة .

احمد بن علي ابن خاتمة

وأحمد بن علي بن خاتمة .

محمد الحسني التلمساني *

ومحمد بن أحمد الحسني التلمساني شارح **الجمل** للخونجي وغيره بتلمسان .

عبد الرحمن بن سليمان اللجائي

وأبو زيد عبد الرحمان بن سليمان اللجائي من أصحاب ابن البناء ، ووالده سليمان هو الذي أدخل **مختصر ابن الحاجب الاصلي** للمغرب .

تاج الدين السبكي

والقاضي تاج الدين ابن السبكي شارح **التلخيص** ، غير صاحب **جمع الجوامع** .

---

* حرف اسم المترجم في المخطوطات (شعيبا) بدل محمد . ارجع الى هامش ص. 48 من هذا الكتاب ، وانظر ترجمته والمراجع عند ع. نويهض ، **معجم** ، 139 ـ 140 .

السنة الثانية منها - سنة 772

منديل ابن آجروم

توفي أبو المكارم منديل بن محمد بن آجروم في الرابع من جمادي الاولى .

محمد ابن الصائغ الحنفي

ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن الصائغ الحنفي أخذ عن الحجار .

عبد الرحيم بن الحسن الأسنوي

وعبد الرحيم بن الحسن الأسنوي أخذ عن أبي حيان .

السنة الثالثة منها - سنة 773

بهاء الدين السبكي

توفي بهاء الدين أخو القاضي تاج الدين السبكي .

السنة الرابعة منها - سنة 774

كوارث بالمشرق العربي

حدث سيل هائل على أرض بغداد وشح نيل مصر وبدأ الجوع والغلاء والموت بمصر والعراق والشام .

السنة الخامسة منها - سنة 775

يحيى بن موسى الرهوني

توفي أبو زكرياء يحيى (بن موسى) الرهوني حائز رياسة مصر وافريقية .

سيل عظيم بفاس

وفي هذه السنة كان بفاس سيل عظيم حمل جسر باب السلسلة وجسر الصباغين وجسر بين المدن وجسر الرميلة .

أحمد بن أبي سالم المريني *

وبويع أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن بيعته الاولى بمدينة طنجة ، والثانية بالمدينة البيضاء ، في سادس المحرم سنة 789 . وخلع في موفي ثلاثين من ربيع الاول سنة 86 .

السنة السادسة منها – سنة 776

موسى ابن معطي العبدوسي

توفي أبو عمران موسى بن محمد بن معطي العبدوسي .

لسان الدين ابن الخطيب

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن الخطيب السلماني ذو الوزارتين .

محمد ابن عسكر البغدادي

وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمان ابن عسكر البغدادي مؤلف **الارشاد** و **العمدة** .

عبد الله ابن عاصم القرطبي

وعبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عاصم القرطبي .

السنة السابعة منها – سنة 777

محمد ابن عبد الملك الفشتالي

توفي قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن محمد ابن أحمد ابن عبد المالك الفشتالي .

* وقع هنا خلط في التواريخ ، وقد صححنا سنة بيعة احمد بن أبي الحسن الثانية التي وردت مغلوطة في المخطوطات : (797) . انظر التفاصيل عند ا. الناصري ، **الاستقصا** ، 4 : 73 – 74 .

السنة الثامنة منها ـ سنة 778

محمد ابن المجراد السلوي

توفي محمد بن محمد بن عمر الفزاري السلوي المعروف بابن المجراد ، له شرح على **مختصر خليل** وغيره . أخذ عن أبي عبد الله بن الفخار وعن محمد المزدغي وغيرهما .

محمد بن يوسف الحلبي

ومحمد بن يوسف ناظر الجيش الحلبي .

أحمد بن قاسم القباب *

وأحمد بن قاسم القباب الجذامي من أهـــل فاس في الخامس من الحجة منها . ولي القضاء بجبل الفتح وحج .

محمد بن محمد الرعيني

صحح: محمد بن سعيد الرعيني

وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد عثمان الرعيني .

صحح: ...بن محمد بن عثمان

أبو عبد الله الجنياري

والخطيب أبو عبد الله الجنياري .

محمد بن علي ابن البقال

والكاتب أبو عبد الله محمد بن علي البقال الانصاري الفاسي .

---

* تقدم عند ابن القنفذ (ص. 85) أن وفاة القباب كانت عام 779 ، وعند الونشريسي (ص. 128) ـ وفق ما هنا ـ أنه توفي بعد المغرب من يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة عام 778 ، وهو الصحيح .

السنة التاسعة منها ـ سنة 779

احمد ابن رشيد البغدادي

توفي أحمد بن محمد بن الرشيد (البغدادي) .

سليمان بن يوسف الأنفاسي *

وسليمان بن يوسف بن عمر الأنفاسي خطيب القرويين وليها بعده أبو عبد الله محمد بن عباد الالبيري أستاذ حلب (كذا)

وفي هذه السنة هدمت الجزيرة الخضراء .

عبد الله الوانغيلي

وتوفي بفاس المفتي (عبد الله) الونغيلي الضرير الفاسي.

العشرة التاسعة من المائة الثامنة

ـ سنة 780

أبو عبد الله الجاناتي

توفي الشيخ الصالح أبو عبد الله الجاناتي .

محمد بن احمد الهواري

ومحمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الضرير صاحب **شرح الالفية** .

ضياء بن سعيد القزويني

وضياء بن سعيد القزويني .

---

* أقحمت في الاخير عبارة (أستاذ حلب) ولا محل لها . وأما الالبيري فيشير الى اصل ابن عباد الاندلسي من مدينة رندة .

السنة الاولى منها - سنة 781

الحسن بن عطية الونشريسي *

توفي أبو (علي الحسن بن عثمان) بن عطية الونشريسي صاحب **رجز الفرائض** .

محمد ابن حياتي

والأستاذ محمد ابن حياتي بفاس ، وهو أول من أدخل اليها **المرادي على الألفية** .

والحاج الالبيري (كذا) .

أبو القاسم الشريف الحسني

والقاضي أبو القاسم بن حسن بن يوسف الحسني .

يوسف بن علي السدوري

وأبو الحجاج يوسف بن علي بن عبد الواحد السدوري .

عبد الرحمن بن أحمد الواسطي

وعبد الرحمان بن أحمد الواسطي نزيل مصر .

السنة الثانية منها - سنة 782

محمد بن أحمد ابن مرزوق *

توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن مرزوق العجيسي بالقاهرة ودفن بالقرافة .

---

* كتب اسم المترجم في المخطوطات (أبو الحسن بن عطية) ، وأكد المؤلف ذلك في **درة** ، 3 : 247 ، حيث سماه (علي بن علي بن عطية) وكلاهما تحريف . فالمترجم هو ابو علي الحسن بن عثمان ابن عطية التجاني الونشريسي . انظر ما سبق في وفيات الونشريسي (ص. 129) ، وأ. ابن القاضي ، **جذوة** ، 111 . وأ. بابا **نيل** ، 107 ـ 108 . وقد نقل هذا الاخير الترجمة عن تلاميذ الونشريسي المباشرين ، مثل ابن الخطيب وابن الاحمر وغيرهما .

أبو سعيد ابن لب الغرناطي

وأبو سعيد فرج بن قاسم بن لب التغلبي الاندلسي المفتي بغرناطة .

عبد الله بن محمد الاوربي ※

والقاضي أبو (محمد) عبد الله الأوربي .

محمد بن علي البلنسي

ومحمد بن علي بن أحمد بن محمد الأوسي البلنسي .

صحح
محمد بن محمد الرعيني

محمد بن سعيد الرعيني

ومحمد بن محمد بن يوسف بن مالك بن أحمد الرعيني الألبيري .

علي بن أحمد الفوي ※

وعلي بن أحمد بن اسماعيل الفوي المدلجي بالقاهرة في ربيع الثاني .

السنة الثالثة منها ـ سنة 783

أبو القاسم ابن رضوان النجاري※

توفي أبو القاسم بن محمد بن يوسف بن رضوان النجاري المالقي .

※ في المخطوطات (ابو عبد الله) وهو تحريف . انظر ما تقدم في وفيات الونشريسي (ص. 130) ، وأ. ابن القاضي ، **جذوة** ، 103 .

※ نسبة الى الفوة ـ بضم الفاء وفتح الواو المشددة ـ وهي عرق نبات تصبغ به الثياب الحمر ، معروف ومستعمل بالمغرب حتى اليوم . والفوة : بليدة في مصر على شاطيء النيل بالقرب من مدينة رشيد (ياقوت ، **معجم البلدان** ، 6 406) . وقد حرفت هذه النسبة في المخطوطات الى (الفوري) . انظر ترجمته عند أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 : 275 .

※ حرف اسمه في المخطوطات فكتب (البخاري) . انظر ترجمته مفصلة عند أ. المقري ، **نفح الطيب** ، 6 : 107 وما بعدها .

وفي هذه السنة ظهر كوكب الذنب بناحية الجنوب في شهر شعبان .

السنة الرابعة منها ـ سنة 784

ولاية المملوك برقوق على مصر *

تولى برقوق على ملك مصر والشام والحجاز غلبة ، وكان مملوك الخارقي الخصي مملوك الملك الناصر الخليفة العباسي.

حسن بن خلف الله ابن باديس

وتوفي أبو علي حسن بن خلف الله ابن باديس بقسنطينة ، روى عن ابن غريون .

ابن سالم الحكري

وتوفي ابن سالم الحكري .

السنة الخامسة منها ـ سنة 785

أحداث

قتل الشريف الدعمي على الزندقة وفتحت مراكش ، وقتل أبو فلوس ، وتوفي ابن سلمون .

واقترن زحل والمشتري .

---

* الملك الظاهر برقوق ، كان مملوكا للمملوك يلبغا نائب السلطنة بمصر ـ لا كما ورد عند المؤلف هنا ـ . ويعتبر برقوق أول ملك في دولة المماليك الجراكسة القادمين من نواحي بحيرة بيكال في سيبيريا . انظر ر. منقريوس ، **تاريخ دول الاسلام** ، 3 : 67 وما بعدها .

أبو بكر أحمد ابن جزي *

والقاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي.

محمد ابن يغمراسن

ومحمد بن عثمان بن يغمر اسن .

السنة السادسة منها - سنة 786

محمد بن يوسف الكرماني

توفي محمد بن يوسف الكرماني صاحب **الشرح على البخاري**

وبويع موسى بن أبي عنان في شهر ربيع الاول منها .

عبد الرحمن الوغليسي

وتوفي أبو زيد عبد الرحمان الوغليسي ببجاية .

أبو القاسم البرجي

والقاضي أبو القاسم البرجي .

وفي هذه السنة دخل النصارى طرابلس .

السنة السابعة منها - سنة 787

أحمد بن أبي القاسم المسيلي

توفي أحمد بن أبي القاسم بن عمار المسيلي .

ابو سعيد بن عبد المهيمن الحضرمي

وأبو سعيد بن عبد المهيمن الحضرمي .

* ذكر أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 : 286 : أن اسم والد المترجم أبو القاسم ، وقد سقط من المخطوطات .

حسن بن أبي القاسم ابن باديس

وحسن بن أبي القاسم بن بادس . أخذ عن ناصر الدين المشدالي وابن غربيون اللحاد (كذا) وابن عبد الرفيع .

أحـــداث

وملك سلطان الاندلس سبتة ودخل الواثق مدينة فاس وقتل ورجعت سبتة .

بدر الدين الزركشي

وفي ثامن القعدة منها فرغ الزركشي من **تأليفه على البخاري** وهو بدر الدين محمد بن عبد الكريم الرزكشي .

السنـــة الثامنـــة منهـــا ـ سنـــة 788

موسى بن أبي عنان المريني

توفي موسى ابن أبي عنان مسموما .

سقوط جزيرة جربة في يد النصارى

واخذت النصار ىجربة .

محمد ابن حياتي

وتوفي الاستاذ (محمد) ابن حياتي .

ادريس ابن رشيد الفهري

وادريس بن محمد بن رشيد الفهري .

سعيد ابن جابر الوادياشي

وسعيد بن محمد بن أبي العافية شيخ ابن الأحمر أحمد أعني ابن جابر الوادياشي ، توفي بمكناسة في ربيع الاول منها.

السنة التاسعة منها ـ سنة 789

عبد الوهاب الأخنائي *

توفي عبد الوهاب الأخنائي القاضي بمصر .

وولد (محمد بن أحمد) البساطي شارح **خليل** .

محمد بن أبي عمرو التميمي *

وفي 21 من شوال قتل الحاجب محمد بن أبي عمرو التميمي بالسياط بأمر أحمد بن أبي سالم .

أحــداث

وبويع أحمد بن أبي سالم بيعته الثانية ، وقتل أبو تاشفين أباه حم .

أبو العباس ابن الشماع المراكشي

وتوفي أبو العباس (ابن) الشماع المراكشي .

علي بن مسعود الخزاعي

والكاتب علي بن مسعود الخزاعي التلمساني .

أبو عبد الله ابن مصادف *

وتوفي (أبو عبد الله) ابن مصادف .

ابن مالك الخطيب

وابن مالك خطيب جامع المرابطين .

---

* انظر ترجمته عند أ. بابا ، **نيل** ، 183 .

* حرف ابن عمرو في المخطوطات فكتب (ابن عمرة) . انظر تفاصيل نكبته عند أ. الناصري ، **الاستقصا** ، 4 : 75 .

* كتب في بعض المخطوطات (ابن مصادق) بالقاف المثناة فوق ، انظر أ. المقري ، **نفح الطيب** ، 3 : 435 ، وهامش 4 .

العشرة العاشرة من المائة الثامنة

ـ سنة 790

أبو اسحاق الشاطبي

توفي أبو اسحاق الشاطبي بغرناطة .

ابراهيم بن علي ابن فرحون *

وبرهان الدين ابراهيم **(بن علي)** ابن **فرحون** .

السنـة الاولـى منهـا ـ سنـة 791

عبد الرحمن ابن خير الاسكندري

توفي عبد الرحمن **بن محمد بن محمد الشهير بابن خير** الاسكندري .

سعد الدين التفتازاني

وسعد الدين مسعود التفتزاني صاحب **المختصر على التلخيص** .

علي بن منصور الأشهب

وأبو الحسن علي بن منصور المعروف بابن الاشهب التلمساني .

محمد بن سعد ابن بقي

ومحمد بن سعد بن محمد **بن بقي** .

مراد بن أرخان العثماني

ومراد بن ارخان العثماني احد ملوك **التركمان** .

* سبق في **وفيات الونشريسي** ص. 133 ، أنه توفي عام 799 ، وذلك ما أكده أ. بابا ، **نيل** ، 30 ـ 32 . فادراجه هنا سنة 790 خطأ .

السنـــة الثانيـــة منهـــا ـ سنـــة 792

محمد ابن الملغز البلبيسي *

ومحمد بن محمد بن عمر البلبيسي المعروف بابن الملغز .

محمد بن ابراهيم ابن عباد

والوالي أبو عبد الله محمد (بن ابراهيم) بن عباد الحميري .

احمد بن عبد المنان الخزرجي

والكاتب أحمد بن عبد المنان (الخزرجي) .

كمال الدين علي ابن الاعمى

وكمال الدين علي بن محمد الشهير بابن الأعمى .

السنـــة الثالثـــة منهـــا ـ سنـــة 793

محمد بن أحمد البطرني *

توفي بتونس الخطيب أبو الحسن محمد بن أحمد البطرني .

محمد بن يوسف ابن الاحمر

وسلطان الأندلس محمد بن يوسف وملك بعده ابنه يوسف.

السنـــة الرابعـــة منهـــا ـ سنـــة 794

ابراهيم بن محمد اليزناسني

توفي الفقيه القاضي بفاس أبو اسحاق ابراهيم (بن محمد) اليزناسني ، وتولى ولده عبد الرحيم .

* ترجم له ايضا المؤلف في **درة** ، 2 : 246 ، وأ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 : 336 ، ولم يذكرا لقبه ابن الملغز .

* في النسخ المخطوطة (أبو الحسن علي بن محمد) ، وقد صوبناه اعتمادا على ما فصله ابن القنفذ تلميذ المترجم فيما سبق (ص. 88) وما أكده الونشريسي (ص. 132) .

محمد بن محمد اللخمي الفاسي

والاستاذ محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن عمر اللخمي الفاسي أخذ عنه الجادري والدهري ، وهو الذي صنع رخامة صومعة القرويين .

محمد بن نصر الدمشقي *

ومحمد بن نصر بن بصاقة (الدمشقي) .

السنــة الخامســة منهــا ـ سنـــة 795

أحمد بن عمر ابن هلال

توفي شهاب الدين أحمد بن عمر بن علي بن هلال ، له على فرعي ابن الحاجب شرح ، وعلى الأصلي شرحان .

ابراهيم بن عبد الحق الحسناوي

وابراهيم بن عبد الحق الحسناوي .

علي بن (محمود) الحراني *

وعلي بركة بن محمد بن العطار الحراني النحوي في رمضان .

السنــة السادســة منهــا ـ سنــة 796

أحمد بن أبي سالم المريني

توفي أحمد بن أبي سالم المريني في سابع المحرم بتازا ، ودفن بالقلة ، وبويع بفاس ولده عبد العزيز في تاسع المحرم .

* انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 317 ، والمراجع في هامش 6 .

* ترجم له أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 6 : 341 ، ولم يذكر (بركة بن محمد) وبدلها : علاء الدين علي بن محمود بن علي بن محمود ابن علي بن محمود ـ ثلاثة على نسق ـ ، وذكر من اشياخه ابا البركات الانصاري ، الامر الذي يدل على حدوث خلل في اصل هذه الترجمة أو في نسخها هنا .

أبو جعفر أحمد الجذامي المريـي *

وتوفي بالمرية أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن سالم الجذامي المريي في رجب منها .

علي ابن فضيلة

والوالي الصالح أبو الحسن علي بن فضيلة .

السنــة السابعــة منهــا ــ سنــة 797

أبو سالم ابن الامام التلمساني

توفي أبو سالم ابراهيم بن أبي زيد عبد الرحمن بن الامام التلمساني بمدينة فاس ، ودفن بباب الجيزيين .

السنــة الثامنــة منهــا ــ سنــة 798

عبد العزيز بن أحمد المريني

توفي أبو فارس عبد العزيز بن أحمد بن أبي سالم المريني وولى أخوه أبو عامر .

ابراهيم بن عبد الله الصنهاجي

وتوفي القاضي ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي قاضي دمشق .

السنــة التاسعــة منهــا ــ سنــة 799

أبو العباس القبائلي *

توفي (أبو العباس) القبائلي وزير سلطان المغرب .

---

* في المخطوطات (المروي) بدل المريي . انظر أ. ابن القاضي ، درة ، 1 : 59 .

* من بيت بني القبائلي المشهور في الوزارة والحجابة والكتابة على عهد الموحدين والمرينيين . انظر أ. الناصري ، **الاستقصا** ، 4 : 86 ، والمراجع في الهامش .

عبد الرحمن ابن قنفذ القسنطيني

وأبو زيد عبد الرحمن بن القنفذ القسنطيني الطبيب .

محب الدين محمد ابن هشام

ومحب الدين محمد بن عبد الله (بن يوسف) بن هشام .

دخول الروم الى تدلس

ودخل الروم تدلس من البحر وقتلوا أهلها .

محمود بن علي العجمي *

ومحمود بن محمد بن عبد الله القيصري أبو الثناء العجمي .

المائة التاسعة

من عام 800 الى عام 899

العشرة الاولى منها

ـ سنة 800

أبو عامر عبد الله المنتصر

توفي أبو عامر عبد الله المنتصر .

أبو القاسم بن داوود السلوي

وأبو القاسم بن داوود السلوي .

* في **شذرات الذهب** (6 : 362) : جمال الدين محمود بن علي ، بدل (محمد بن محمد بن عبد الله) ، وقال انه كان فصيحا بالعربية والتركية والفارسية وافر الغنى ، بالغ التانق في ملبسه وماكله .

السنة الاولى من العشرة الاولى ـ سنة 801

أبو غالب الحكيم

توفي أبو غالب الحكيم ، وقيل في التي تليها بعدها .

وتبو (كذا) بن محمد بن عبد الله العجمي في شعبان بمصر .

السنة الثانية منها ـ سنة 802

أحمد الزناتي الحصار

توفي أحمد بن أحمد بن محمد الزناتي الخطيب المعروف بالحصار ، يوم الأحد عاشر ذي القعدة منها .

أحمد القصير الفشتالي *

والقاضي أحمد بن علي بن عبد الرحمان الفشتالي الشهير بالقصير ، يوم الجمعة وفي ربيع **الاول** .

ابو الحجاج يوسف الاغصاوي *

و (أبو الحجاج) يوسف الأغصاوي ، في 13 القعدة ، وهو أحد الثلاثة الذين دخلوا على أبي سعيد المريني وأعد لكل واحد منهم كسوة ومائة دينار . وهم محمد ابن ابراهيم بن عباد ، وعمر الرجراجي ، ويوسف هذا . فابن عباد أكل ولبس ، والرجراجي ما أكل ولا لبس ، ويوسف اعتذر بالصوم ولبس وتزود .

الحاج الجلاوي

وتوفي الحاج الجلاوي في يوم الجمعة رابع ربيع الثاني .

محمد بن عبد الرزاق الغماري

ومحمد بن عبد الرزاق الغماري .

---

* كتب في المخطوطات (القصار) بدل القصير ، وهو تحريف ، انظر ترجمته عند أ· ابن القاضي ، درة 1 : 60 ، وحدد تاريخ وفاته بيوم الجمعة تاسع وعشري ربيع الاول عام 802 .

* في بعض المخطوطات (الحاج) بدل أبي الحجاج .

محمد بن أحمد الفاسي *

ومحمد بن أحمد بن علي بن تقي الدين الفاسي . كتب تاريخا سماه **شفاء الغرام** ، واختصر **حياة الحيوان** ، وله **فهرسة** .

دخول جد الشرفاء العراقيين الى فاس

وفي 24 رجب منها دخل العراقي الشريف مدينة فاس (جد هؤلاء الذين بها اليوم) وأخبر بموت برقوق (صاحب القاهرة) .

السنة الثالثة منها ـ سنة 803

موسى بن محمد السعد

توفي موسى بن محمد السعد .

محمد بن محمد ابن عرفة

وأبو عبد الله محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي المحصل الفقيه المالكي التونسي ، في جمادي الاخيرة ، **وولد سنة** 717 .

أبو جعفر الشقوري

وأبو جعفر الشقوري .

قتل تيمورلنك علماء دمشق *

وفي هذه السنة أتى تيمورلنك وقتل علماء دمشق .

أبو العباس المدني

وتوفي القاضي أبو العباس المدني .

---

* انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** 2 : 280

* في بعض المخطوطات (ثارتامور) بدل اتى تيمور .

ابراهيم بن محمد المصمودي

وابراهيم (بن محمد) المصمودي الرجل الصالح ، توفي بتلمسان وقيل في السنة التي تليها .

السنـة الرابعـة منهـا ـ سنـة 804

أبو يزيد بن مراد العثماني

توفي أبو يزيد بن مراد بن أرخان العثماني (أحد ملوك الاتراك) .

يوسف بن الحسن التبريزي *

ويوسف بن الحسن بن محمود التبريزي أخذ عن العضد وغيره كالرمادي ببغداد .

السنـة الخامسـة منهـا ـ سنـة 805

بهرام بن عبد الله الدميري

توفي القاضي أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ابن عمر بن عوص بن عمر السلمي الدميري . ولد عام 734 ، وهو الذي شرح **مختصر** خليل بن اسحاق بثلاثة شروح لا يغلط الدهر بمثلها .

عمر ابن نصر البلقيني

وأبو حفص عمر بن رسلان بن نصر البلقيني في مصر في شوال .

أبو زكرياء بن أحمد السراج

وأبو زكرياء يحيى بن أحمد السراج بفاس المحروسة ، ودفن مع الشيخ ابن عباد بكدية البراطيل داخل باب الفتوح .

* حرف نسب المترجم في المخطوطات فكتب مرة (التفريزي) ومرة (الترمذي) بدل التبريزي . انظر أ. ابن القاضي ، درة ، 3 : 355 — 356 ، والمراجع في هامش 1 .

السنة السادسة منها ـ سنة 806

أبو عبد الله ابن علاق الغرناطي

توفي الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن قاسم ابن علي بن علاق الاندلسي بغرناطة .

زين الدين عبد الرحيم العراقي *

وزين الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسين العراقي بمصر ، (صاحب **ألفية علوم الحديث**) ذكره السيوطي .

أبو زيان بن أبي حمو الزياني

وأبو زيان بن أبي حم التلمساني المخلوع قتيلا .

يحيى العدوي

وأبو زكرياء يحيى العدوي .

أبو بكر يحيى بن عبد الله

وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن زكرياء القاضي ، صاحب **شرح تلخيص ابن البناء** .

السنة السابعة منها ـ سنة 807

عبد الرحمن بن علي المكودي *

توفي أبو زيد عبد الرحمان بن علي بن صالح المكودي في 11 شعبان .

---

* قسمت هذه الترجمة في المخطوطات فكتب بعضها هنا ، وبعضها في آخر سنة 805 . وقد جمعناهما هنا سيرا مع المشهور في تاريخ وفاة العراقي ، ومع ما مر في **وفيات الونشريسي** ، ص. 135 .

* ما ذكر ابن القاضي هنا من تحديد وفاة المكودي في يوم 11 شعبان عام 807 هو الذي اكده في كتبه الاخرى ، واعتمده غيره من أصحاب كتب التراجم ، خلافا لما سبق في **وفيات الونشريسي** (ص. 136) من أنه توفي عام 808 . انظر أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 84 ، والمراجع في هامش 6 .

أبو العباس الموقت

وأبو العباس الموقت .

اسماعيل ابن الاحمر

والامير التاريخي أبو الوليد اسماعيل ابن الاحمر .

محمد بن عبد الرحمن المراكشي

وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المراكشي الضرير من أهل بونة ، وقيل توفي في التي تليها .

زيان بن عمر الوطاسي

والشيخ زيان بن عمر الوطاسي .

السنة الثامنة منها – سنة 808

الحاج الرصاص

توفي الحاج الرصاص .

المتوكل على الله العباسي

والمتوكل عل ىالله ، وملك بعده المستعين بالله .

عبد الرحمن ابن خلدون

وعبد الرحمن ابن خلدون .

ابراهيم بن قاسم العقباني

وابراهيم بن قاسم بن سعيد العقباني .

محمد ابن عقيل

ومحمد بن محمد بن خضر المعروف بابن عقيل .

السنـــة التاسعـــة منهـــا ـ سنـــة 809

أبو الحسن القبائلي

توفي الكاتب أبو الحسن علي القبائلي .

يوسف بن الحسين الحمودي

ويوسف بن الحسين بن محمد الحمودي القاضي .

العشرة الثانية من المائة الثامنة

صحح المائة التاسعة

ـ سنـــة 810

قطب الدين الشيرازي *

توفي قطب الدين الشيرازي .

محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزابادي *

ومحمد بن يعقوب الشيرازي (الفيروزابادي) صاحب القاموس

عمر الرجراجي *

وأبو حفص عمر أرجراج خطيب جامع الاندلس الورع الزاهد الصالح .

أبو عبد الله القيسي

وأبو عبد الله محمد القيسي الأستاذ شيخ أبي عنان ، وقد أعطاه يوما مائة دينار لما وقف على قوله تعالى : **كذلك يضرب الله الامثال** ، في حال قراءته معه ، فسمي وقف مائة دينار .

* حرف نسبه في المخطوطات نكتب (الابرنوهي) بدل الشيرازي . انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 289 ، والمراجع في هامش 1

* المعروف انه توفي تبيل منتصف ليلة الثلاثاء 20 شوال عام 817 بمدينة زبيد . انظر مقدمة **القاموس** ، ص. 29 .

* كتب نسب المترجم في المخطوطات (أرجراج) . انظر ما سبق في هامش ص. 136 .

محمد بن يوسف ابن الأحمر

وفي هذه السنة غزا محمد بن يوسف ابن الاحمر بياسة في أول ربيع الاول .
وتوفي السلطان المذكور محمد بن يوسف وولى أخوه يوسف

عيسى بن أحمد الغبريني ※

وعيسى (بن أحمد) بن يحيى بن مهدي الغبريني قاضي الجماعة بتونس

أحمد ابن القنفذ القسنطيني

وتوفي الفقيه الفرضي الحيسوبي أبو العباس أحمد بن حسن ابن علي القسمطيني ابن قنفذ صاحب التآلف الحسنة ، وكتابه في **الوفيات** هو الذي ذيلته بهذه الورقات .

السنة الاولى منها ـ سنة 811

أبو عبد الله الحفار

توفي بغرناطة الشيخ المفتي أبو عبد الله الحفار .

أبو عبد الله القيجاطي

وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي القيجاطي .

سعيد بن محمد العقباني

وأبو عثمان سعيد بن محمد العقباني بتلمسان . وأصله من عقبان ، قرية من قرى الاندلس .
والشريف المدني .

※ سقط من المخطوطات اسم والد المترجم أحمد . وقد ذكره أ. ابن القاضي في **درة** ، 3 : 191 مرتين متواليتين ، مرة باسم عيسى بن أحمد وأخرى باسم عيسى بن يحيى ، فجعلهما الناشر ترجمتين مستقلتين لشخصين! انظر م. السراج ، **الحلل السندسية** 3 : 611 ـ 612 .

وفي ذي الحجة منها حدثت زلزلة تزلزل منها دور كثير وأبراج من سور البيرة .

السنة الثانية منها ـ سنة 812

أبو القاسم بن محمد ابن سودة

توفي أبو القاسم بن محمد بن علي ابن سودة القادم من فاس

محمد بن عبد الله بصري المكناسي

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بصري المكناسي .

السنة الثالثة منها ـ سنة 813

أبو يحيى ابن عاصم الغرناطي

توفي بغرناطة أبو يحيى بن عاصم (الفقيه صاحب الاحكام).

علي بن زيد الزبيدي *

وعلي بن زيد بن علوان بن (صبرط بن مهدي) الزبيدي .

السنة الرابعة منها ـ سنة 814

علي بن سند اللواتي الأبياري *

توفي بالشام علي بن سند بن علي بن سليمان اللواتي الابياري في ذي الحجة .

---

* كتب في المخطوطات اسم الجد الثاني للمترجم (بن هبيرة) ، ونسبه (الزيدي) ، والتصويب من أ. ابن العماد **شذرات الذهب** ، 7 : 102 .

* في المخطوطات كتب (بن سيف) بدل بن سند ، والتصويب من أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 7 : 107 .

السنة الخامسة منها ـ سنة 815

توفي شهاب الدين بن الهائم .

محمد ابن المجراد السلوي

وأبو عبد الله محمد بن المجراد السلوي في يوم السبت رابع جمادي الاولى . ودفن خارج الباب المعلقة من سلا أمنها الله تعالى بمنه ، وقيل توفي في التي تليها بمجاعة مع من ذكر فيها .

السنة السادسة منها ـ سنة 816

ميمون المصمودي

توفي الاستاذ أبو وكيل ميمون بن مساعد المصمودي مولى ابن النخار * في جماعة كانت بفاس ساعتئذ جوعا .

عمر بن عثمان الونشريسي

وأبو حفص عمر بن عثمان الونشريسي .

علي السيد الجرجاني *

وعلي السيد الجرجاني صاحب **التصانيف في البيان** .

علي ابن هيدور التادلي

وأبو الحسن بن **هيدور التادلي** .

وفرغ الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي المعروف (كذا)

---

* سبق في **وفيات الونشريسي** ، ص. 138 ، أنه مولى الاستاذ النجار .

* هو علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني . انظر ترجمته عند خ. الزركلي ، **الاعلام** ، 5 : 159 ـ 160 ، والمراجع في هامش 1 .

السنــة السابعــة منهــا ـ سنــة 817

أحمد بن علي المكي

توفي أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المكي الحسني في 11 شوال منها .

السنــة الثامنــة منهــا ـ سنــة 818

صحح
محمد بن أبي غالب بن السكاك

عبد الله بن أحمد المكناسي

توفي أبو عبد الله محمد بن أبي غالب بن أحمد بن علي ابن محمد المكناسي ، ثم العياضي الشهيــر بابــن السكاك بمدينة فاس بعد العشاء الاخيرة من ليلة الثلاثاء 12 لشهر ربيع الاول ، وهو صاحب **نصح ملوك الاسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام** .

عبد الرحمن بن عطية الجادري *

وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عطية المديوني الشهير بالجادري ناظم **الروضة** وغيرها .

صحح
محمد بن أحمد اليفرني

أحمد بن عبد الرحمن اليفرني

ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليفرني الشهير بالمكناسي

ومحمد بن الفتوح الفقيه الصالح التلمساني (الفقيه الصالح بمكناسة الزيتون) وهو أول من أدخل **كتاب خليل** (الى) المغرب وكانت ولادته سنة 739 .

---

* سبق في **وفيات الونشريسي** ، ص. 138 ←———— (أن نسبه إلى جده) تتمة
عطية ولم يذكر والده محمدا ، وكتب نسبه (الجاديري) ، وفاتنا التنبيه على ذلك في محله .

استيلاء البرتغاليين على سبتة ※

وفي 14 جمادي الاخيرة أخذ النصارى سبتة ، (أعادها الله للاسلام) .

خلف بن أبي بكر النحريري

وفيها توفي خلف بن أبي بكر النحريري ، توفي بالمدينة المشرفة على سكانها أفضل الصلاة والسلام .

عبد الله الفرخاوي الدمشقي ※

وعبد الله بن أبي عبد الله الفرخاوي الدمشقي .

السنة التاسعة منها ـ سنة 819

همام بن أحمد الخوارزمي ※

توفي همام بن أحمد الخوارزمي .

※ ذكر احتلال سبتة أيضا أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 7 : 124 ، ورغم أنه أخطأ في تقديمه سنة 817 فقد تفجع على ذلك كمسلم غيور ، وذكر أن السبتيين ارسلوا وهم محاصرون قصيدة طنانة يستصرخون ويستنصرون اخوانهم المشارقة مطلعها :

حماة الهدى سبقا وان بعد المدى   فقد سالتكم نصرها ملة الهدى

لكنهم لم ينصروا ، ولم يتلقوا غير قصيدة مهلهلة من نظم ابن حجة الحموي علق عليها المؤلف الاديب بقوله (يا ليتها مثلها) .

※ نسبة الى فرخا ـ بفتح الفاء والخاء ، بينهما راء ساكنة ـ : قرية من عمل نابلس . وقد حرف ذلك في المخطوطات فكتب (الفرناوي) و(الفدناوي) كما أن اسم المترجم حرف الى أبي عبد الله . والتصويب من أ. ابن العماد **شذرات الذهب** ، 7 : 132 ـ 133 .

※ يلقب بهمام الدين ، اشتغل في خوارزم قبل أن ينتقل الى حلب فالقاهرة ، وكان ماهرا في تدريس **الكشاف** للزمخشري . انظر أ. ابن العماد **شذرات الذهب** ، 7 : 143 ـ 144 .

محمد بن أحمد الوانوغي *

وأبو عبد الله محمد بن أحمد الوانوغي ، ولد سنة 759 ، له حاشية على **التهذيب** .

علي بن عيسى البسطي

وعلي بن عيسى (بياض) البسطي .

العشرة الثالثة من المائة التاسعة

ـ سنة 820

أحمد بن محمد المغراوي المصمودي

توفي أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوي المصمودي .

محمد بن عبد الكريم المغيلي

ومحمد بن عبد الكريم المغيلي الرجل الصالح في **حدودها** .

السنة الاولى منها ـ سنة 821

ولد بها محمد بن قاسم (المستعمد) (كذا) .

السنة الثانية منها ـ سنة 822

الشريف الطبيب الصقلي

توفي الطبيب الماهر السيد الشريف الصقلي بتونس المحروسة .

---

* بتشديد النون المضمومة ، تونسي الاصل ، من تلاميذ الامامين ابن عرفة وابن خلدون . انتقل الى مكة ودرس بها زمنا طويلا الى أن توفي . أنظر / . ابن العماد . **شذرات الذهب** ، 7 : 138 ـ 139 .

السنــة الثالثــة منهــا ـ سنــة 823

محمد بن خليفة الابي

توفي محمد بن خليفة الوشتاني الشهير بالابي صاحب **الاكمال** . وأبة قرية من قرى تونس ، توفي في تونس .

عيسى بن علال المصمودي

وأبو مهدي عيسى بن علال المصمودي الكتامي (المفتي بفاس) له **تعليق** على **مختصر ابن عرفة** ، بفاس .

أبو عبد الله الفشتالي

والقاضي أبو عبد الله الفشتالي .

السنــة الرابعــة منهــا ـ سنــة 824

محمد بن أبي يزيد العثماني

توفي محمد بن أبي يزيد بن مراد العثماني أحد ملوك الاتراك .

السنــة الخامســة منهــا ـ سنــة 825

عبد الرحمن بن محمد الحسني العلوي

توفي الشيخ العالم المفسر أبو يحيى عبد الرحمن بن أبي عبد الله (الحسني) العلوي بتلمسان .

السنــة السادســة منهــا ـ سنــة 826

أبو زرعة بن زين الدين العراقي

توفي أبو زرعة بن زين الدين العراقي بمصر .

عبد الله بن محمد القرافي

وعبد الله بن محمد القرافي في ربيع .

ومحمد بن محمد الاقهراء (كذا) خامس المحرم ..

عبد الرحمن بن محمد الشريف التلمساني

وعبد الرحمن بن محمد الشريف بن أبي يحيى التلمساني .

السنة السابعة منها ـ سنة 827

محمد بن أبي بكر الدماميني الاسكندري

توفي محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني الاسكندري ، ولد سنة 763 .

محمد بن يحيى الغساني المكناسي

(وتوفي الاستاذ الناظم الناثر أبو عبد الله) محمد بن يحيى ابن جابر الغساني المكناسي شيخ الامام القوري .

يعقوب بن جلال التباني

ويعقوب بن جلال التباني ، وله مؤلفات لم تكمل .

السنة الثامنة منها ـ سنة 828

عزل ابن الاشقر عن القضاء وقدم عبد الرحيم قاضيا .

السنة التاسعة منها ـ سنة 829

أبو بكر ابن عاصم الغرناطي *

توفي أبو بكر عبد الرحمن بن عوف بن عاصم القاضي ، ولد يوم الخميس 12 جمادي الاولى عام 760 ، في 11 شوال .

* المعروف ان اسم القاضي ابن عاصم صاحب **التحفة** هو محمد ابن محمد بن محمد (فعبد الرحمن بن عوف) مقحمة هنا لا محل لها . انظر ما سبق في هامش ص. 138 ، وخ. الزركلي ، **الاعلام** ، 7 : 274 .

علي بن ثابت بن سعيد

وعلي بن ثابت بن سعيد شارح **الضريرية** (كذا) في علم **الكلام** .

العشرة الرابعة من المائة التاسعة

ــ سنة 830

عمران الجاناتي *

توفي أبو موسى عمران الجاناتي .

ابراهيم بن محمد الربعي التونسي

وابراهيم بن محمد بن خلال الربعي التونسي المالكي .

السنة الاولى منها ــ سنة 831

(بياض)

السنة الثانية منها ــ سنة 832

داوود بن عمر الشاذلي الاسكندري

توفي داوود بن عمر بن ابراهيم الشاذلي الاسكندري المالكي.

محمد بن ابراهيم الشطنوفي *

ومحمد بن ابراهيم الشطنوفي .

---

* تقدم في **وفيات الونشريسي** ، ص. 140 ، أن عمران الجاناتي توفي عام 826 .

* نسبة الى شطنوف ــ بتشديد الطاء المفتوحة ــ : بلدة بمصر انظر أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 7 : 198 ــ 199 .

السنـة الثالثـة منهـا ـ سنـة 833

عبد الله بن حمد المكناسي *

توفي الولي الصالح أبو محمد عبد الله بن حمد بفتح الحاء والميم من غير ألف في أوله (الفاسي من بيت بني حمد بها) بمكناسة الزيتون .

أبو القاسم التازغدري *

وأبو القاسم التازغدري قتيلا لم يعلم قاتله ، (ونقل عنه أبو العباس الونشريسي في المعيار) .

محمد بن أبي تاشفين الزياني *

وفي هذه السنة دخل محمد بن (أبي) تاشفين على عمه السلطان أبي محمد عبد الواحد ابن السلطان أبي حم فقتله داخل باب كشوط من تلمسان .

المستعين بالله العباسي

وأبو الفضل العباسي المستعين بالله .

أبو عبد الله حمو الشريف

والقاضي أبو عبد الله المدعو (حمو) الشريف .

شمس الدين بن عطاء الله الرازي

وشمر (الدين) بن عطاء الله الرازي .

---

* تقدمت ترجمته في **وفيات الونشريسي** ، ص. 140 ، وكتب هناك خطأ (أحمد) بالهمزة ، وان وفاته كانت عام 831 .

* نسبة الى تازغدرة ـ بسكون الزاي والدال بينهما غين مفتوحة ـ قرية في قبيلة بني زروال شمالي مدينة فاس ، وتقدمت ترجمته في **وفيات**

* تقدم عند الونشريسي ، ص. 140 ، أن هذا الحادث وقع عام 831 .

يعقوب بن ادريس الرومي *

ويعقوب بن ادريس الرومي الشهير بقراءة يعقوب .

السنــة الرابعــة منهــا ـ سنــة 834

عبد الرحيم بن أبي سالم اليزناسني

توفي القاضي عبد الرحيم بن ابراهيم اليازناسني ذبيحا ، قتله صالح بن صالح الياباني ، وكثيرا ما ينقل عنه الونشريسي في معياره .

محمد بن عبد الملك المنتوري

ومحمد بن عبد الملك المنتوري الراوية صاحب **الفهرسة** العظيمة ، والمنتوري بكسر الميم واسكان النون وضم التاء ، آخره مهملة .

السنــة الخامســة منهــا ـ سنــة 835

عمر بن أبي بكر الهروي

توفي عمر بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد الهروي النحوي المغربي في جمادى الاخيرة .

عبد الرحمن بن علي العيني

صحح الحنابلة

وعبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن هاشم قاضي الجنابلة عرف بالعيني ، أخذ عنه سعد الدين الحنفي .

السنــة السادســة منهــا ـ سنــة 836

(بـيــاض)

السنــة السابعــة منهــا ـ سنــة 837

ابو القاسم بن موسى العبدوسي

توفي بتونس أبو القاسم بن موسى بن معطي العبدوسي .

* انظر ترجمته عند أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 7 : 207 .

أبو فارس عبد العزيز الحفصي

وفي يوم الاضحى منها توفي السلطان أبو فارس عبد العزيز ابن أحمد الحفصي فجأة تجاه جبل ونشريس .

المنتصر بن أبي عبد الله الحفصي

وولى الامر بعده حفيده أبو عبد الله المنتصر ، واتصلت ولايته الى أن توفي سنة 839 .

أبو عمرو عثمان الحفصي

ثم ولى الامر بعده أخوه للأب أبو عمرو عثمان .

أبو القاسم ابن ناجي

وفي السنة الاولى أيضا توفي أبو القاسم بن عيسى الشهير بابن ناجي .

السنـــة الثامنـــة منهـــا ـ سنـــة 838

عبد الواحد بن ابراهيم الفوي

توفي عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر الفوى جلال الدين المرشدي .

السنـــة التاسعـــة منهـــا ـ سنـــة 839

عبد الملك بن علي الفاسي الحلبي

توفي عبد الملك بن علي بن عبد الله الفاسي الشافعي الحلبى القدير العلامة ، كان اماما في الجامع الاموي .

العشرة الخامسة من المائة التاسعة

سنة ـ 840

أحمد بن قاسم العقباني

توفي أحمد بن قاسم العقباني .

السنة الاولى منها ـ سنة 841

أبو الفرج ظهيرة المكي

ولد أبو الفرج ظهيرة بن محمد بن ظهيرة القشي (كذا) المالكي ولد بمكة المشرفة ونشأ بها وولي قضاء المالكية بها بعد ابن أبي اليمن سنة 68 .

علاء الدين محمد البخاري الحنفي *

و (علاء الدين محمد) بن محمد بن محمد البخاري الحنفي أخذ عن الشيخ التفتازاني ، وأخذ عنه محمد بن علي في رمضان

السنة الثانية منها ـ سنة 842

محمد بن أحمد ابن مرزوق (الحفيد) *

توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق بتلمسان .

أحمد ابن ماواس البطوئي

وأحمد بن محمد الماواسي (البطوئي) بفاس .

---

* حرف اسم المترجم في المخطوطات فكتب (علي بن محمد) ، والتصويب من أ. ابن العماد ، **شذرات الذهب** ، 7 : 241 ـ 242 **الونشريسي** ، ص. 140 ، وانه توفي عام 831 .

* تقدم في **وفيات الونشريسي** ، ص. 141 انه توفي عام 840 .

أبو عبد الله العكرمي

وأبو عبد الله العكرمي شيخ ابن غازي (أخذ عن ابن عرفة)

أبو القاسم بن أحمد البرزلي

وأبو القاسم بن أحمد بن محمد البرزلي .

عمر بن محمد القلشاني

وعمر بن محمد القلشاني .

محمد بن أحمد البساطي

ومحمد (بن أحمد) البساطي المصري شارح **خليل** ولم يكمله ، وكمله أبو القاسم النويري ، توفي في 13 رمضان منها .

علي بن الحسين الحسني

وعلي بن الحسين بن محمد بن حسن الحسني جد شرفاء سجلماسة العالم .

السنـــة الثالثـــة منهـــا ـ سنـــة 843

محمد بن عمر الهواري *

توفي الولي الصالح أبو عبد الله محمد بن عمر الهواري بوهران

نفعنا الله به وبامثاله .

السنـــة الرابعـــة منهـــا ـ سنـــة 844

كان حيا في هذه السنة ولم اقف على وفاته وربك أعلم بها .

* سبق في **وفيات الونشريسي** ، ص. 142 ، ان اسم والده احمد ، وهو خطأ فاتنا التنبيه عليه في محله . انظر مراجع ترجمته عند ع. نويهض **معجم** ، 172 ـ 173.

السنــة الخامســة منهــا ـ سنــة 845

محمد بن ابراهيم ابن الامام التلمساني

توفي أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمــن ابــن الامام بتلمسان .

أحمد بن عبد الرحمن ابن زاغو

وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن زاغو التلمساني .

المعتضد العباسي

وفي ربيع منها مات المعتضد وخلفه أخوه المستكفي .

سليمان بن الحسن البوزيدي

وسليمان بن الحسن البوزيدي الشريف .

وباء تقصيص الظفرة

وفي هذه السنة كان الوباء المسمى بتقصيص الظفرة .

السنــة السادســة منهــا ـ سنــة 846

محمد ابن ابراهيم الدكالي

توفي بفاس خطيبها محمد بن ابراهيم (الدكالي) المشترائي ، وقدم للخطابة عبد الله العبدوسي ، وليس هو من أولاد ابن ابراهيم الموجودين بها اليوم ، وانما اتفقوا في الاسم فقط والنسبة .

زين الدين عبادة بن علي الانصاري *

وتوفي عبادة بن علي بن فهد زين الدين الانصاري الخزرجي المالكي .

وولد (جلال الدين) الاسيوطي .

---

* وقع في المخطوطات مكان زين الدين (الزرزاري) ، والتصويب من أ. ابن العماد **شذرات الذهب** ، 7 : 258 . وقد سقط عدد من أسماء جدود المترجم في المخطوطات التي نقلنا عنها ، فلتراجع تامة في **الشذرات** .

السنــة السابعــة منهــا ــ سنــة 847

عبد الله بن محمد العبدوسي ❊

توفي الفقيه الخطيب المفتي أبو محمد عبد الله بن محمد ابن موسى بن محمد بن معطي العبدوسي (الامام الشهير ، وكثيرا ما ينقل عنه في المعيار) ، الخطيب بفاس ، وقدم مكانه أبو فارس عبد العزيز الورياغلي .

أبو القاسم ابن سراج

وتوفي بغرناطة أبو القاسم محمد بن سراج القاضي .

محمد بن سالم البطرني

ومحمد بن سالم البطرني بتونس .

السنــة التاسعــة منهــا ــ سنــة 849

محمد بن أحمد ابن زاغو

توفي محمد بن أحمد بن زاغو بتلمسان اثر مقدمه من الحجاز

العشرة السادسة من المائة التاسعة

ــ سنــة 850

محمد بن علي القبائلي

توفي محمد بن علي القبائلي قاضي قضاة الشافعية في يوم الاثنين 18 محرم .

❊ هكذا ورد اسم المترجم أيضا عند المؤلف في **جذوة** ، 39 و 238 وفي **درة** ، 3 : 53 ، وعند أ. بابا ، **نيل** ، 157 . وسبق في **وفيات الوشريسي** ص. 143 . اسم المترجم محرفا (أبو عبد الله محمد بن موسى) ، وفاتنا التنبيه على ذلك في محله .

السنــة الاولــى منهــا ـ سنــة 851

محمد بن عقاب التونسي

توفي قاضي تونس المحروسة أبو عبد الله محمد بن عقاب، من تلامذة ابن عرفة ، أخذ عنه القلصادي .

السنــة الثانيــة منهــا ـ سنــة 852

أحمد ابن حجر العسقلاني

توفي (الامام شهاب الدين) أحمد (بن علي) ابــن حجــر العسقلاني (الشافعي)

يحيى بن عمر الوطاسي

وأبو زكرياء يحيى بن عمر بن زيان الوطاسي وزير المغرب. قتل طعنا بالــرمــاح، (قتله عرب) الحجر (كذا) ودفن بالقلة ، وقدم للوزارة مكانه علي بن يوسف الوطاسي . وكان الوباء في أيامه على ما سياتي . ومن جملة حركاته حركته للشاوية أخذ فيها جميعهم .

عبد الله بن محمد العشاب الدرعي

والحاج أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف العشاب الدرعي . أخذ عن ابن حجر وغيره من المغاربة .

السنــة الثالثــة منهــا ـ سنــة 853

عبد الله بن أبي البركات الغماري

توفي الحاجب عبد الله بن أبي البركات الغماري مخنوقا ـ بمحل ثقافه ـ بمسجد المشور الداخلي من تلمسان بأمر أحمد ابن أبي حم .

عبد العزيز بن محمد اليفرني المكناسي

وعبد العزيز بن محمد بن أحمد اليفرني المكناسي بفاس.

محمد الراعي الغرناطي

وأبو عبد الله محمد بن محمد الغرناطي الشهير بالراعي بمصر .

أبو سعيد ابن أبي يحيى

والسيد الشريف أبو سعيد (بن أبي يحيى) بن (أبي عبد الله الكاتب .

محمد التجيبي الجزائري

وأبو عبد الله محمد بن عبد الحليم التجيبي الشهير بالجزائري .

يعقوب بن سعيد المكلاتي

ويعقوب بن سعيد المكلاتي شارح **لامية الأفعال** مختصر كتاب ابن العباس كانه نسخة منه الا في يسير من شرح ابن العباس ، نسخة بخط يده فرغ منها في هذه السنة في يوم الخميس ضحوة التاسع من القعدة منها .

السنــة الرابعــة منهــا ـ سنــة 854

قاسم بن سعيد العقباني

توفي أبو الفضل قاسم بن سعيد العقباني بتلمسان صاحب **الفرائض في الحساب** ، وكان عارفا بالاصول والبيان ، ولذلك أخذ عنه القلصادي .

السنة الخامسة منها ـ سنة 855

مراد بن محمد العثماني

توفي مراد بن محمد بن أبي يزيد بن مراد بن أرخان أحد ملوك الترك .

محمود العيني

ومحمود العيني بن أحمد بن موسى .

السنة السادسة منها ـ سنة 856

محمد ابن آملال المديوني

توفي الفقيه المفتي أبو عبد الله المديوني المعروف بابن آملال بفاس .

عبد الله بن محمد اليفرني المكناسي

والفقيه الحيسوبي الفرضي عبد الله بن محمد اليفرني الشهير بالمكناسي أخو أبي فارس عبد العزيز الذي تقدم ذكره.

واضح ابن فركون المغراوي

وأبو البيان واضح بن عثمان بن فركون المغراوي .

طاهر بن محمد النويري

وطاهر بن محمد النويري .

وباء عزونة بالمغرب

وفي هذه السنة كان وباء عظيم بالمغرب يسمى وباء عزونة .

أحمد بن العجلان الوزروالي

وتوفي القاضي أبو العباس أحمد بن العجلان الوزروالي قاضي المدينة البيضاء . توفي بالطاعون المذكور .

السنة السابعة منها – سنة 857

الحسن بن مخلوف الراشدي *

توفي بتلمسان الولي الصالح العالم أبو (علي الحسن) بن مخلوف الراشدي ، الشهير بأبركان كان أخذ عن ابن مرزوق ، وأخذ عنه السنوسي .

محمد بن حسن اللقاني

وولد محمد بن حسن اللقاني ، ولقانة قرية من قرى مصر .

ابراهيم بن قائد القسمطيني *

وتوفي ابراهيم بن فائد القسمطيني ، من تلامذة أبي عبد الله ابن مرزوق ، له **شرح على مختصر خليل** و **الألفية** و **تفسير** .

محمد بن على النويرى

و (أبو القاسم) **محمد بن علي النويري** نسبة الى قرية من قرى صعيد مصر ، وأكمل **شرح المختصر** للبساطي من السلم الى الحوالة .

السنة الثامنة منها – سنة 858

محمد بن يحيى ابن المخلطة

توفي محمد بن يحيى عرف بابن المخلطة أخذ عن الجمال الأقفهسي .

---

* سبق فى **وفيات الونشريسي** ، ص. 145 ، ان اسم المترجم أبو علي الحسن بن مخلوف واكد ذلك في ترجمة ابنه محمد بن الحسن بن مخلوف (ص. 147) . وكتب هنا في المخطوطات (أبو الحسن علي) ،واكد المؤلف ذلك في **درة** ، 3 . 249 ، لكنه كرر هذه الترجمة في نفس السنة مع شيء من التغيير وسماه الحسن . ولقد لفقنا الترجمتين ترجمة واحدة على ما يناسب رواية الونشريسي الراجحة ، لانه بلدية واقرب الى عصره .

* كتب في بعض المخطوطات (بن فائد) بالفاء ، انظر أ، ابن القاضي **درة** ، 1 : 193 .

عبد الرحيم بن حمو الشريف

وأبو محمد عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله المدعو حمو الشريف بتلمسان .

السنـة التاسعـة منهـا ـ سنـة 859

ابراهيم بن أحمد الابيوردي

توفي برهان الدين ابراهيم بن أحمد الابيـوردي الازهـري المالكي . ولد سنة ست وثمانمائة .

صحح الغبريني

محمد بن عبد الله الغبريني

ومحمد بن عبد الله بن موسى بن محمد النبريني .

عبد الرحمن الرقعي

وعبد الرحمن الرقعي صاحب **النظم** في العبادات .

العشرة السابعة من المائة التاسعة

ـ سنـة 860

علي بن عبد الرحمن الانفاسي

توفي علي بن عبد الرحمن الأنفاسي خطيب جامع الاندلس .

السـنـة الاولـى منهـا ـ سنـة 761

شمس الدين الجوجري *

توفي شمس الدين الجوجري من أشياخ أبي العباس زروق ، وقيل ان وفاة القاضي الفشتالي أبي عبد الله كانت في هذه ، وولى بعده محمد ابن علال .

* كتب نسب المترجم في المخطوطات خطا (الجرجري) . انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، درة ، 3 : 221 ، والمراجع في هامش 1 .

السنة الثانية منها ـ سنة 862

يحيى بن عبد الرحمن العجيسي

توفي يحيى بن عبد الرحمن العجيسي أخذ عن ابن عرفة .

احتلال البرتغاليين قصر المجاز

وفي هذه السنة أخذ النصارى قصر الجواز من يد المسلمين ـ عمره الله تعالى ـ في ثالث عشر ذي الحجة منها ، وحرك له الوزير علي بن يوسف ، وهي الحركة المسماة (عند عامة المغرب) بحركة قنيط .

عبد الواحد بن أحمد المرشدي

وتوفي جلال الدين عبد الواحد بن أحمد المرشدي .

السنة الثالثة منها ـ سنة 863

محمد بن سليمان الجزولي *

توفي محمد بن سليمان بن داوود الجزولي لقي البرزلي والبساطي ، وله رحلة .

أحمد بن محمد القلشاني

وأحمد بن محمد بن عبد الله القلشاني ، وكان قاضيا بتونس .

الحسن بن منديل المغيلي

وأبو علي الحسن بن منديل المغيلي بفاس .

* هذا فقيه سوسي انتقل الى مكة فكان من اعلام التدريس بها ، وليس هو الشيخ محمد بن محمد بن سليمان الجزولي مؤلف **دلائل الخيرات** الذي سيترجم له المؤلف مع المتوفين عام 869 .

عيسى الدكالي

وأبو مهدي عيسى الدكالي .

السنــة الرابعــة منهــا ـ سنــة 864

احمد بن عمر المزجلدي

توفي بفاس أحمد بن عمر المزجلدي حافظ **التهذيب** للبرادعي

محمــد بــن عــلي المــرى

ومحمد (بن علي) بن قاسم الانصاري شهر بالمري بتلمسان.

علي بن يوسف الوطاسي

والوزير علي بن يوسف الوطاسي ، في خامس رمضان منها

جلال الدين المحلي *

وجلال الدين المحلي .

عبد الرحمن القرموني

وعبد الرحمن القرموني خطيب المتوكلية بفاس المحروسة .

(وقيل في هذه توفي) الحسن بن منديل المغيلي .

السنــة الخامســة منهــا ـ سنــة 865

يحيى بن بوزكري الوطاسي

توفي الوزير يحيى بن بوزكري

---

* سبق عند المؤلف في ص. 211 أن ولادة جلال الدين المحلي كانت عام 763 ، والصحيح أنه ولد عام 791 ، وقد فاتنا التنبيه على ذلك هناك . انظر مراجع ترجمته عند خ. الزركلي ، **الاعلام** ، 6 : 230 ، هامش 1 .

محمد بن على الوطاسى

ومحمد بن علي بن يوسف الوطاسيان .

أحمد بن عبد الحق الجدلي *

وأحمد بن عبد الحق الجدلي من أهل مالقة .

السنــة السادســة منهــا ــ سنــة 866

محمد بن أبي القاسم المشدالي *

توفي ببجاية مفتيها وخطيبها أبو عبد الله محمد **بن** أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالي . ومشدالة قبيلة من زواوة وهو صاحب **التكملة** .

ابراهيم بن محمد التازي

والولي الصالح أبو اسحاق ابراهيم (بن محمد) التازي أمير اولياء الله تعالى في وقته ، أخذ عن أبي عبد الله الهواري ودفن بزاويته بوهران أعادها الله دار اسلام .

محمد بن جعفر المغراوي

والاستاذ محمد بن جعفر المغراوي .

ابراهيم بن محمد الغرناطي

وابراهيم بن محمد الغرناطي بمكة .

عثمان الدخيسي

والولي الصالح عثمان الدخيسي .

---

* حرف نسب المترجم في بعض المخطوطات فكتب (الجولي) . انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 1 : 57 ، والمراجع في هامش 5 .

* ترجم له المؤلف مرتين : ترجمة مختصرة سنة 865 حذفناها ، وهذه الترجمة سنة 866 الموافقة للمشهور الذي مر في **وفيات الونشريسي** ، ص. 146

ابراهيم بن محمد اللقاني

وابراهيم بن محمد بن يوسف اللقاني .

عبد الرحمن بن محمد الفارسي

وفرغ عبد الرحمن بن محمد الفارسي من تعليق **شرحه على التلمسانية** في غرة يوم الجمعة 29 من ذي الحجة منها .

السنة السابعة منها ـ سنة 867

محمد الحباك التلمساني

توفي محمد بن أحمد بن أبي يحيى الحباك شارح **التلخيص والتلمسانية** وناظم **رسالة (الاصطرلاب)** ابن الصفار .

ابراهيم بن محمد العقيلي

وابراهيم بن محمد العقيلي الغرناطي ، توفي بغرناطة .

أحمد ابن حمو

واحمد بن أبي حم .

خالد بن يحيى

والكاتب أبو الفضل خالد بن يحيى .

السنة الثامنة منها ـ سنة 868

علي الوزروالي

توفي بفاس أبو الحسن علي الوزروالي .

محمد ابن رضوان النجاري

وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن رضوان النجاري .

احمد بن محمد العبادي

والكاتب أحمد بن محمد بن يعقوب العجيسي شهر بالعبادي

ابو الفرج بن يحيى الشريف

وأبو الفرج بن السيد أبي يحيى الشريف .

عبد الله ابن حمو

والفقيه الشريف ابن أبي عبد الله المدعو حمو .

محمد بن الحسن الراشدي

ومحمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي .

عبد القادر بن أبي القاسم العبادي

وعبد القادر بن أبي القاسم العبادي .

السنـــة التاسعـــة منهـــا ــ سنـــة 869

أحمد ابن كحيل التجاني *

توفي أحمد بن محمد بن عبد الله التجاني عرف بابن كحيل التونسي ، له تأليف في الفقه سماه بالمقدمات ، ولد سنة 802.

عبد الحق بن أبي سعيد المريني ونهاية دولة المرينيين

وفي هذه السنة قامت عامة فاس وخاصتها على سلطانهم أبي محمد عبد الحق بن أبي سعيد أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني ، وبايعوا مزوار الشرفاء محمد بن علي ابن عمران الجوطي ، وبسبب ذلك انقرضت دولة بني عبد الحق والملك لله وحده ، وبها توفي الامير المذكور .

* انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، درة ، 1 : 88 ، والمراجع في هامش 7 .

العشرة الثامنة من المائة التاسعة

سنة ـ 870

محمد ابن الازرق المالقي

توفي محمد بن علي بن محمد الاستاذ ابن الازرق المالقي .

أحمد بن سعيد الحباك

وفي حدودها أحمد بن سعيد الحباك العجيسي .

محمد بن محمد بن سليمان الجزولي

ومحمد (بن محمد) بن سليمان الجزولي صاحب **دلائل الخيرات** .

السنة الاولى منها ـ سنة 871

أبو عبد الله بن العباس العبادي

توفي في ثامن (عشر) ذي الحجة منها الامام أبو عبد الله محمد بن العباس العبادي .

محمد بن احمد العقباني

وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني .

محمد بن أبي الفرج الحباك

والقاضي أبو عبد الله محمد بن أبي الفرج الحباك .

السنة الثانية منها ـ سنة 872

محمد بن قاسم القوري

توفي المفتي بالمغرب حافظ وقته أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري بمدينة فاس ، وولد في أوائل المائة التاسعة ، ودفن (بباب الجيزيين المسماة اليوم بالباب) الحمراء داخل فاس المحروسة .

عبد الرحمن الثعالبي

والشيخ الصالح عبد الرحمن الثعالبي .

أحمد بن سعيد المكناسي

وأحمد بن سعيد المكناسي .

السنة الثالثة منها ـ سنة 873

داوود بن سليمان

توفي داوود بن سليمان بن حسين الفرضي الحيسوبي .

محمد ابن حريز المصري *

وتوفي محمد بن أبي بكر بن محمد عرف بابن حريز قاضي القضاة بمصر الشريف الحسني .

عبد الرحمن بن علي سقين

وولد عبد الرحمن بن علي شقين .

---

* حرف نسب المترجم في بعض المخطوطات فكتب (ابن جرير) ، وقد كرر المؤلف هذه الترجمة في سنة 902 فحذفناها هناك . انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، درة ، 2 : 296 ، والمراجع في هامش 7 .

السنـة الرابعـة منهـا ـ سنـة 874

عبد الواحد بن أحمد الونشريسي

ولد عبد الواحد بن أحمد الونشريسي . وهي السنة التي انتقل فيها والده (سيدي أحمد بن يحيى) الى مدينة فاس .

أحمد بن الحسن الغماري

وتوفى أحمد بن الحسن الغماري . ودفن بخلوته من شرقي الجامع الاعظم من تلمسان ، في ثاني عشر شوال .

السنـة الخامسـة منهـا ـ سنـة 875

علي بن محمد الفيشي

توفي علي بن محمد بن أحمد الفيشي ، أخذ عن أبي القاسم النويري ، في سابع شوال منها ، وولد سنة 831 .

قيام دولة الوطاسيين بفاس

وفي هذه السنة خلع محمد بن علي بن عمران الجوطي ، وبويع لابي عبد الله محمد الشيخ بن أبي زكرياء الوطاسي في سادس عشر القعدة منها .

نور الدين التنيسي

وتوفي بمصر نور الدين التنيسي ، وتنيس مدينة بين دمياط وطيبة عليها البحر .

محمد بن احمد ابن الجلاب

ومحمد بن أحمد بن عيسى شهر بابن الجلاب .

عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي

وعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (الثعالبي) الجزائري صاحب **التفسير** .

السنة السادسة منها ـ سنة 876

احتلال البرتغاليين لاصيلا وطنجة

أخذ النصارى مدينة (أصيلا و) طنجة أعادهما الله دار اسلام بمحمد وآله .

أبو عبد الله البياني *

وتوفي الفقيه الخطيب أبو عبد الله البياني ، توفي في شوال منها .

تأسيس مدينة شفشاون

وفي حدودها بنيت شفشاون على يد أبي علي ، وكملها أبو الحسن علي بن راشد (الشريف) الحسني .

السنة السابعة منها ـ سنة 877

يحيى بن يدير التدلسي

توفي أبو زكرياء يحيى بن يدير التلمساني (التدلسي قاضي توات) .

محمد بن ابي ثابت الزياني

ومحمد بن أبي ثابت بن أبي تاشفين عبد الرحمن بن أبي حم بتونس .

* هذه الترجمة مكررة مع ما تقدم في ص. 204 ، ولم يظهر لنا وجه للترجيح .

السنــة الثامنــة منهــا ـ سنــة 878

(بيــاض)

السنــة التاسعــة منهــا ـ سنــة 879

ـ سنة 880

عبد العزيز بن موسى الورياغلي

توفي الخطيب أبو فارس عبد العزيز بن موسى الورياغلي ، ودفن بازاء أبي زيد الهزميري ، وقدم بعده الخطيب ببني يزناتن (من لمطة) عبد العزيز البوفرجي .

ابراهيم بن قاسم العقباني

وأبو سالم ابراهيم (بن قاسم) بن سعيد العقباني بتلمسان .

السنــة الاولــى منهــا ـ سنــة 881

نور الدين السنهوري

توفي نور الدين السنهوري . أخذ عنه أبو العباس أحمد زروق، وكان ضريرا حافظا نحويا .

السنــة الثانيــة منهــا ـ سنــة 882

علي بن محمد ابن سودة *

(توفي علي بن محمد بن أبي القاسم ابن سودة)

السنــة الثالثــة منهــا ـ سنــة 883

يحيى بن موسى المغيلي

توفي أبو زكرياء يحيى بن موسى بن عيسى المغيلي قاضي مازونة بتلمسان .

* سقطت هذه الترجمة من مخطوطة م. ع. بالرباط وبقي مكانها بياض

محمد بن محمد ابن حرزوزة

والخطيب محمد بن محمد بن حرزوزة .

يعقوب بن عبد الله

ويعقوب بن عبد الله المقري المالكي .

السنة الرابعة منها ـ سنة 884

أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي

وأحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي صاحب **اللامية (الجزائرية** المنظومة) في علم الكلام التي شرحها الامام السنوسي . (ومن نظمه :

يا ناظما للدر في قرطاس الفاظه حسنت بحسن جناس
أثبت أصلا في البلاغة نصه يغنيك عن اثباته بقياس

السنة الخامسة منها ـ سنة 885

محمد بن محمد (المصمودي)

توفي الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى ابن علال المصمودي الكتامي ، في ليلة الخميس 13 رمضان ، ودفن بمطرح الجنة خارج باب الفتوح . وولى بعده محمد المكناسي اليفرني .

السنة السادسة منها ـ سنة 886

محمد بن يحيى البوفرجي

توفي بفاس محمد بن يحيى بن سعيد البوفرجي الرجل الصالح .

أحـــداث

وفي هذه السنة كانت صاعقة الحرم ، وكان الوباء بفاس .
ودخل النصارى صلحا غرناطة .

محمد بن مراد العثماني

ومات محمد بن مراد التركماني .

السنــة السابعــة منهــا ـ سنــة 887

محمد الصغير بن الحسين النيجي

توفي الاستاذ أبو عبد الله محمد بن الحسين النيجي الشهير بالصغير ، ودفن داخل باب الفتوح ، وولى بعده أبو الفرج الطنجي .

سليمان بن يوسف الحسناوي

وتوفي سليمان بن يوسف بن ابراهيم الحسناوي .

سقوط مدينة الحامة

وفي هذه السنة أخذ النصارى مدينة الحامة من بلاد الاندلس في يوم عاشوراء .

السنــة الثامنــة منهــا ـ سنــة 888 .

محمد بن محمد الذهبي

ولد محمد بن محمد بن محمد الذهبي النحرير .

عثمان اللمطي

وولد ايضا أبو سعيد عثمان اللمطي .

السنــة التاسعـة منهــا ـ سنــة 889

ابو الفرج بن موسى الطنجي

توفي الفقيه الخطيب أبو الفرج محمد بن محمد بن موسى الطنجي ، ودفن بازاء صهره أبي عبد الله القوري .

علي بن عبد الله السنهوري *

وعلي بن عبد اله السنهوري ولد بطوس وانتقل الى (سنهور) وهما قريتان من قرى مصر ثم تحول الى القاهرة .

العشرة العاشرة من المائة التاسعة

ـ سنــة 890

محمد بن محمد القلشاني

توفي محمد بن محمد بن محمد القلشاني قاضي تونس المحروسة .

السنــة الاولــى منهــا ـ سنــة 891

يحيى بن أبي حامد *

توفي أبو زكرياء يحيى بن حامد من أحفاد أبي يعزى قاضي المدينة البيضاء .

---

* كتب في المخطوطات (مصر) مكان سنهور . والتصويب من أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 251 .

* كتب في المخطوطات خطأ (ابن خالدون) بدل أبي حامد . والتصويب من المؤلف نفسه ، درة ، 3 : 338 ، ومما سبق في **وفيات الفشتالي** ، ص. 151 ـ 152 ، ونشير الى ان المصادر الاخرى لم تذكر ان المترجم جاء الى فاس أو أخذ عن الحميدي .

سقوط مدينة لوشة

وفي هذه السنة استولى العدو الكافر على مدينة لوشة في جمادي الاولى منها .

علي بن محمد القلصادي

وتوفي علي بن محمد القرشي الشهير بالقلصادي أصله من بسطة ، توفي ببجاية من افريقية ، منتصف الحجة ، وله تآليف

محمد ابن غازي

وفيها انتقل ابن غازي من مكناسة الزيتونة الى مدينة فاس المحروسة .

السنة الثانية منها ـ سنة 892

سقوط مدينة مالقة

استولى العدو الكافر على مالقة في شهر رمضان اعادها الله دار اسلام .

السنة الثالثة منها ـ سنة 893

عثمان بن محمد الحفصي

توفي سلطان تونس أبو عمرو عثمان بن أبي عبد الله بن عبد العزيز الحفصي .

السنة الرابعة منها ـ سنة 894

محمد الرصاع التونسي

توفي الفقيه القاضي أبو عبد الله الرصاع بتونس .

عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي

وقاضي قصر كتامة أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الورياغلي .

محمد بن أحمد التريكي التونسي *

ومحمد بن أحمد بن ابراهيم التريكي التونسي ، أخذ عن البرزلي وأبي القاسم الوشتاني ، وتردد الى ابن حجر وأبي زيد عبد الرحمن الحميدي بفاس .

السنة الخامسة منها ـ سنة 895

احمد الشريف بن أبي يحيى التلمساني

توفي أحمد بن السيد الشريف أبي يحيى التلمساني .

محمد بن يوسف السنوسي

وأبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي صاحب **العقائد** وغيرها من التآليف الحسنة .

سقوط مدينتي بسطة ووادي آش

وفي هذه السنة استولى العدو الكافر ـ دمره الله تعالى ـ في المحرم على بسطة ، ووادي آش في صفر .

عبد الرحمن الزواوي

وتوفي أبو زيد عبد الرحمن الزواوي .

محمد الحلو الوطاسي

والوزير محمد الحلو (الوطاسي) في يوم الخميس 5 **القعدة** ، ودفن بالقلة خارج باب الجيسة ، وكان مولده سنة 845 .

جهاد الشيخ الوطاسي ضد البرتغاليين

وفي هذه السنة حرك الشيخ الوطاسي للجزيرة التي اسفل

* حرف نسب المترجم في بعض المخطوطات فكتب (التركي) . انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 140 ـ 141 ، والمراجع في هامش 3 .

من قصر كتامة في شعبان منها بجميع أهل المغرب واحتال في قطع الوادي الذي دخلت منه سفن الكفرة ، فطلبوا منه العفو عن انفسهم . وقيل كانت في التي تليها .

سقوط أرباض غرناطة

وتولى الكافر على جميع بلاد الاندلس عدا غرناطة .

السنة السادسة منها ــ سنة 896

عيسى ابن ماواس البطوئي

توفي أبو مهدي عيسى بن أحمد بن محمد الماواسي (البطوئي) فجأة بمدينة فاس ، مفتي فاس المحروسة ، وولي بعده القاضي المكناسي .

ابراهيم بن محمد اللقاني

والقاضي ابراهيم بن محمد بن عمر اللقاني ليلة الثلاثاء عاشر المحرم ، وولد في صفر سنة 819 .

عبد الله بن محمد العبدوسي

وعبد الله بن محمد بن موسى العبدوسي .

أبو القاسم ابن ابراهيم المشترائي

وولد أبو القاسم بن محمد ابن ابراهيم المشترائي .

السنة السابعة منها ــ سنة 897

سقوط غرناطة ونهاية دولة الاسلام بالاندلس *

في هذه السنة استولى العدو الكافر ــ دمره الله ــ على غرناطة ودخلها في ثاني ربيع الاول منها ، وبتوليته عليها استولى على جميع عدوة الاندلس والجزيرة وغيرها ، ودخلها

صلحا بعد حروب كثيرة ، وخرج سلطانها أبو عبد الله للبشرات ثم طلب الجواز للعدوة فكتب له الطاغية ـ لعنه الله تعالى ـ الى صاحب المرية : « ساعة وصول كتابي هذا تشيع أبا عبد الله الى حيث أراد من تلك العدوة » . فركب من عزرة (كذا) ونزل بمليلية ، واستوطن مدينة فاس ، وصادف غلاء ووباء وشدة ، نسأل الله السلامة) .

محمد بن حسنون

وتوفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن حسنون .

السنة الثامنة منها ـ سنة 898

محمد بن أبي غالب المغيلي

توفي الفقيه الخطيب النائب بالاحكام أبو عبد الله محمد ابن أبي غالب بن جشار المغيلي الموثق بها ، وهي سنة سمورة ، ودفن خارج باب الفتوح .

سنة سمورة

وفي هذه السنة نهض أهل الشاوية بالحركة الى المغرب ، فلقيهم الوطاسي بين وادي تيفلفلت ووادي بهت بسمورة ، وأخذهم بالقتل والنهب الى أن كانوا يتكففون الناس بفاس .

امارة محمد بن أبي بكر أسكيا بالسودان

وفي هذه السنة تولى تنبكت محمد بن أبي بكر أسكيا ، وهو اول من استقام اسلامه منهم ، أخذها من يد سنيا علي ، وسنيا على أول من أسلم منهم وكان في اسلامه ضعف ، وأهل بيطوا أقوم اسلاما منهم .

السنة التاسعة منها ـ سنـة 899

أحمدابن زكري التلمساني

توفي أبو العباس أحمد بن محمد بن زكــري المغراوي المانوي التلمساني .

محمد بن عبد الله المزالي التنسي

والفقيه الاديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل شهر بالتنسي (المزالي) التلمساني .

أحمد زروق البرنوصي

وأبو العباس أحمد زروق البرنوصي في أبي اصلتين بين طرابلس ومصر .

محمد بن محمد الغرديس التغلبي

والقاضي نيابـة أبــو عبد الله محمد بن محمد الغرديس التغلبي جد الكاتب أبي العباس أحمد .

محمد ابن مجبر المساري

وولد الاستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مجبر المساري

داوود بن محمد التاملي

وتوفي داوود بن محمد التاملي صاحب **الوثائق** . أخذ عن عبد الواحد الرجراجي وغيره .

المائة العاشرة

من عام 900 الى عام 999

ـ سنة تسعمائة 900

عبد العزيز بن محمد البوفرجي *
وحركة الخطباء بمدينة فاس

توفي خطيب القرويين أبو فارس عبد العزيز بن محمد البوفرجي ، وولى بعده أبو الحجاج يوسف الفندلاوي الشهير بالمكناسي ، وكان قبل خطيبا بجامع الاندلس فخلفه بها خطيب المتوكلية أبو زيد عبد الرحمن مرشيش ، ورجع بالمتوكلية مكانه أبو زيد عبد الرحمن الزواوي ، وذلك كله في 4 جمادى الثانية .

السنة الاولى منها ـ سنة 901

محمد بن محمد ابن مرزوق

توفي الفقيه الحافظ الخطيب أبو عبد الله محمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن محمد ابن مرزوق العجيسي .

محمد بن أحمد ابن صعد

ومحمد بن أحمد بن ابي الفضل بن سعيد بن صعد بمصر في رجب .

اخضاع شفشاون لسلطة الوطاسيين

وفي هذه السنة حرك السلطان الشيخ الوطاسي على شفشاون (للشريف) أبي الحسن علي بن راشد ، فدخل في طاعته وأقره في مكانه .

* سبق في **وفيات الونشريسي** ، ص. 153 ، أن وفاة البوفرجي كانت عام 899 . وهو سبق قلم فاتنا التنبيه عليه في محله .

السنة الثانية منها ـ سنة 902

الاسبانيون في مليلية

في أوائل صفر منها بنى النصارى مدينة مليلية .

وحرك الوطاسي الى جبل مطغرة خارج مدينة تازة للظفر بالامير محمد بن موسى بن حم المريني صاحب دبدو الذي كان هنالك .

السنة الثالثة منها ـ سنة 903

ابراهيم ابن هلال السجلماسي

وتوفي الفقيه المفتي بسجلماسة أبو سالم ابراهيم بن هلال مؤلف **مختصر الديباج** ، وله زيادة عليه .

السنة الرابعة منها ـ سنة 904

اكراه الاندلسيين على التنصر

أكره الطاغية من بقي من المسلمين بعدوة الاندلس على الكفر ولم يبق فيها من يوحد الله تعالى الا سرا ولا يعبده الا سترا .

وتوفي عبد الرحمن الحميد (كذا) القوري ليلة السبت .

السنة الخامسة منها ـ سنة 905

عبد الرحمن بن محمد الزواوي

توفي عبد الرحمن بن محمد الزواوي بفاس خطيب المتوكلية.

احتلال البرتغاليين شواطيء سوس

وفي هذه السنة بنى النصارى الدار بمرسى السوس (الاقصى) واقاموا بها الى سنة 947 .

وحرك الشيخ الوطاسي الى دبدو .

عبد الوهاب بن محمد الزقاق

وولد عبد الوهاب بن محمد الزقاق .

السنة السادسة منها — سنة 906

(بـيـاض)

السنة السابعة منها — سنة 907

محمد ابن حسون

توفي الولي الصالح أبو عبد الله محمد بن حسون في يوم الخميس أواسط شوال ، ودفن من الغد خارج باب الجيسة من مدينة فاس .

السنة الثامنة منها — سنة 908

محمد الحصار

توفي الفقيه الاستاذ المقرىء بجامع القرويين أبو عبد الله محمد الحصار يوم السبت 10 جمادي منها ، ودفن داخل باب الفتوح .

أبو راشد بن يعقوب اليدري

وولد أبو راشد بن يعقوب بن يحيى اليدري الفقيه الفرضي الحيسوبي .

السنة التاسعة منها — سنة 909

محمد بن عبد الرحمن الحوضي

توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحوضي التلمساني صاحب **الحوضية** ، في 19 شوال منها .

يحيى الوطاسي

والوزير أبو زكرياء يحيى الوطاسي ، في 22 شهر ربيع الثاني منها ، ودفن بالقلة .

العشرة الثانية من المائة العاشرة

ـ سنة 910

محمد التواتي

توفي الفقيه الصالح أبو عبد الله محمد التواتي ببجاية في رجب منها ، وهو الذي رد أبا زكرياء يحيى السوسي عن ركوب البحر وقال له لما شاوره : اتركه ، وتلا عليه قوله تعالى : **(واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون)** ، فتركه وغرق أهل تلك السفينة ، وكان ذلك سبب نجاته رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

يحيى بن عبد الله ابن أبي البركات

وتوفي بتلمسان أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن أبي البركات في أول المحرم منها .

محمد الشيخ بن أبي زكريا الوطاسي

وبفاس سلطانها الشيخ أبو عبد الله محمد الوطاسي ابن الوزير أبي زكرياء يحيى بن زيان بن عمر الوطاسي ، في ليلة 27 من رمضان ، وبويع أكبر ولده أبو عبد الله محمد .

عبد الرحمن بن محمد ابن مرشيش

وتوفي قاضيها وخطيب جامع الاندلس أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن علي (ابن) مرشيش اليوسفي في القعدة منها ، وولى بعده علي الزقاق .

أبو القاسم ابن رضوان النجاري

وأبو القاسم بن رضوان النجاري صاحب القلم الاعلى .

محمد بن أحمد الوقاد

وولد مفتي سوس محمد بن أحمد الوقاد التلمساني .

أبو شامة ابن ابراهيم المشترائي

وولد أبو شامة بن عبد الرحمن بن ابراهيم المشرائي .

أحمد بن محمد الطرطوشي *

وتوفي القاضي أحمد بن محمد الطرطوشي ، في أواخر شهر ربيع الاول منها .

السنة الاولى منها ـ سنة 911

ابو القاسم بن محمد الماكري الزموري

وتوفي الفقيه أبو القاسم بن محمد الماجري الشهير بالزموري في جمادي الاولى منها .

موسى ابن العقدة الاغصاوي

وأبو عمران موسى بن علي الاغصاوي الشهير بابن العقدة .

محمد بن محمد ابن ابراهيم المشترائي

وولد الاستاذ الصالح أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم المشترائي الدكالي .

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

وتوفي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي صاحب **التآليف** شيخ شيوخنا اجازة .

* كتب نسب المترجم (الطوسي) خطأ في بعض المخطوطات . والتصحيح من المؤلف نفسه ، **درة** ، 1 : 91 ، ومما سبق في **وفيات الونشريسي** ، ص. 154 .

محمد ابن أبي العيش الخزرجي

ومحمد بن يحيى بن أبي العيش الخزرجي .

أحمد بن عيسى الماواسي

وأحمد بن عيسى الماواسي البطوئي في 26 ربيع منها .

سقوط مرسى وهران

وفي هذه السنة أخذ النصارى مرسى وهران .

سقوط مدينة غساسة بالريف

وفي 15 منها نزل الثلج بفاس وما والاها وحملت الاودية .
وأخذ النصارى مدينة غساسة (من بلاد الريف قرب القليعة)

السنة الثانية منها ـ سنة 912

علي بن قاسم الزقاق

توفي في سادس شوال خطيب جامع الاندلس أبو الحسن علي (بن قاسم الزقاق التجيبي ناظم رجز في قواعد مالك المسمى **بالمنهج المنتخب الى قواعد المذهب .**

ابراهيم المصمودي

وأبو اسحاق ابراهيم المصمودي الفرضي شيخ عبد الحق .

علي بن الحاج شقرون البهلولي

وقائد قصبة فاس أبو الحسن علي بن الحاج شقرون البهلولي في ثاني وعشري صفر منها ، ودفن في روضة أبي زيد الهزميري

علي البياضي الاندلسي

والخطيب بجامع مكناسة الاعظم أبو الحسن علي البياضي الاندلسي (صاحب الخط الحسن) .

السنة الثالثة منها ـ سنة 913

سعيد بن علي الهوزالي

ولد قاضي تارودانت سعيد بن علي بن مسعود الهوزالي ، وقيل في التي قبلها . أخذ عن أبي القاسم التفنوتي، وعن أبي عبد الله محمد بن مهدي الدرعي .

تغيير النقود

وفي آخرها قطعت الدراهم المقصصة وعملت فلوس النحاس ، وكان غلاء عظيم بالمغرب .

السنة الرابعة منها ـ سنة 914

أحمد بن يحيى الونشريسي

توفي الفقيه الحافظ (المفتي) أبو العباس أحمد بن يحيى الونشريسي بفاس .

يوسف الفندلاوي المكناسي

وأبو الحجاج يوسف الفندلاوي المكناسي ، وتولى الخطابة بعده الفقيه الاستاذ أبو عبد الله ابن غازي .

مهاجمة أصيلا المحتلة

وفي هذه السنة حرك أهل فاس وسلطانهم الى أصيلا وأخذوا البلاد ومنع النصارى قصبتها .

احتلال حجر بادس

وفيها ايضا نزل النصارى مدينة آزمور وبنوا حجر بادس وفي أول الحجة منها ظهر الوباء بفاس .

احتلال مدينة وهران

وفي 28 المحرم أخذ العدو مدينة وهران وقتل أهلها وأسرهم وسبى أهـهم وذراريهم ، والامر لله تعالى ، وأسست سنة تسعين وسائتين على يد محمد بن عبدوس .

السنة الخامسة منها ـ سنة 915

الوباء بفاس

كان بفاس وباء ، وقيل ان وهران انما أخذت في أول هذا والعلم لله تعالى .

السنة السادسة منها ـ سنة 916

ظهور الشرفاء السعديين بسوس

دخل موالينا الشرفاء السوس واستبدوا به .

عبد المومن الرستمي

وتوفي قاضي البلد الجديد عبد المومن الرستمـي يـوم الاربعاء ثالث ربيع الثاني منها ، ودفن بزيتون ابن عطية .

احتلال النصارى مدينة طرابلس

وفي وسطها أخذ النصارى مدينة طرابلس .

السنة السابعة منها ـ سنة 917

محمد بن علي اليفرني المكناسي

توفي قاضي فاس أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد اليفرني المكناسي بعد أن قدم مريضا من حركة طنجة .

مهاجمة طنجة المحتلة

وفي رجب من هذه السنة تحرك أهل المغرب الى طنجة .

عبد الرحيم ابن الملجوم الازدي

وتوفي الاستاذ أبو زيد عبد الرحمن بن الملجوم الازدي ، تلميذ أبي القاسم بن محمد الزموري المتقدم الذكر .

محمد ابن أبي جمعة

والفقيه المدرس أبو عبد الله محمد بن أبي جمعة في يوم الخميس سادس ربيع الثاني ودفن بعد صلاة الجمعة خارج باب الجيسة .

دخول النصارى الى تلمسان صلحا

ودخل النصارى مع أبي يحيى العقباني الى تلمسان لاجل الصلح ، يوم الخميس آخر يوم من شهر ربيع الاول ، فانعقد الصلح بين الفريقين بخمسة أعوام ، ونودي في يوم الاحد ثالث ربيع الثاني ، ونزع النصارى الاساري من يد المسلمين أربابهم قهرا أول يوم من جمادي الثانية يوم الثلاثاء ، وعدد الاسارى سبعة وثمانون نصرانيا .

وخرج القائد محمد العبادي من تلمسان وحمل هدية لصاحب قشتالة عشية يوم السبت ، وأقام بوادي الصفاصف يوم الاحد ويوم الاثنين حتى لحق به اليهود والنصارى الذين كانوا يعقدون الصلح مع النصارى ، ثم وصل صبيحة يوم الثلاثاء سابع رجب منها .

احتلال مدينة ازمور *

وأخذ النصارى مدينة أزمور في أول رجب منها .

---

* سبقت الاشارة الى نزول البرتغاليين بساحل أزمور عام 914 ، فقاومهم السكان زهاء اربع سنوات . لذلك لم يتم احتلال أزمور الا عام 917.

السنة الثامنة منها ـ سنة 918

وفي تاسع وعشرين منها كسفت الشمس قرب الزوال .

السنة التاسعة منها ـ سنة 919

محمد ابن غازي

توفي الفقيه الخطيب الاستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن غازي العثماني المكناسي نزيل فاس المحروسة ، صاحب التآليف الحسنة ، في عشية يوم الاربعاء من جمادي الاولى بفاس المحروسة (ودفن بالكغادين داخل باب الفتوح بروضة اسلافنا رحمة الله تعالى على جميعهم) .

أبو يزيدخان بن محمد العثماني

وأبو يزيد خان بن محمد بن مراد العثماني .

تهيىء الوطاسيين حملة لتحرير ازمور

وقبض خراج فاس كلها برسم الحركة الى أزمور في أواخر رمضان .

علي ابن راشد الحسني

وتوفي (أبو الحسن) علي بن راشد (الشريف الحسني) .

العشرة الثالثة من المائة العاشرة

ـ سنة 920

محمد ابن يجبش التازي

توفي الفقيه الاديب محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن يجبش ، بتازة ، صاحب **المنفرجة** .

عبد الرحمن البردعي

وفي حدودها توفي عبد الرحمن البردعي الجذامي .

تغلب البرتغاليين على سكان بولعوان

وكانت الهزيمة على المسلمين في وسط محرم منها في بولعوان (من تامسنا) .

السنة الاولى منها ـ سنة 921

غزو المعمورة وطرد البرتغاليين منها

وكانت بالمغرب الغزوة المشهورة المسماة بالمعمورة في 10 جمادي وخرج النصارى من البلد الذي هنالك آخر يوم منه، مات من النصارى نحو الاربعمائة وأسر نحو العشرين ، ومات من المسلمين نحو المائتين وفسد من سفن النصارى نحو الستين ، وكان رئيس الغزوة الوزير الناصر بن الشيخ الوطاسي لغيبة أخيه بالبلاد المراكشية .

أحمد الدقون الصنهاجي

وتوفي في مهل شعبان الخطيب الاستاذ أبو العباس أحمد ابن محمد بن يوسف الصنهاجي الشهير بالدقون ، وقدم بعده للخطبة أبو عبد الله محمد بن محمد بن غازي المدعو غازي .

يحيى بن محمد السراج

وولد خطيب فاس أبو زكرياء يحيى بن محمد السراج النفزي الحميري الرندي .

محمد بن ابراهيم المشترائي

وتوفي محمد بن ابراهيم المشترائي والد الاستاذ أبي القاسم ، والفقيه عبد الرحمن .

السنة الثانية منها ـ سنة 922

مهاجمة أصيلا المحتلة

حرك محمد الشيخ الوطاسي مع أهل فاس لاصيلا .

عبد الله بن محمد الرادسي *

وولد أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الرادسي المحدث الراوية .

السنة الثالثة منها ـ سنة 923

استيلاء الاتراك على الشام ومصر

استولى سليم التركي على الشام ومصر وانقطعت دولة الشراكسة .

استيلاء الاتراك على تلمسان

ودخل عروج تلمسان بعد صلاة الظهر من يوم السبت أول يوم من شوال وجيشه يومئذ ستمائة مقاتل مائة وعشرون من الترك وما بقي من العرب اربعمائة فارس وما بقي من جيش الراجلين الرماة .

محمد القائم بأمر الله

وتوفي الامام القائم بامر الله تعالى أبو عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الشريف الحسني والد أبي عبد الله المهدي . وبويع ولده أبو العباس أحمد الاعرج .

---

* هكذا كتب نسب المترجم في المخطوطات التي نقلنا عنها ، وفي درة ، 3 : 40 كتب مكان ذلك (الاسعردي) أو (الاشعري) .

السنة الرابعة منها ـ سنة 924

عروج التركي

في آخر جمادي اتفق أهل تلمسان على قائدهم عروج واتبعوا معهم فلحقوه ببني مسي من جبل بني يزناسن وقاتلوه فقتلوه هنالك .

السنة الخامسة منها ـ سنة 925

سليم بن أبي يزيد التركي *

توفي سلطان الترك سليم بن أبي يزيد بن محمد بن مراد . وتولى ولده سليمان .

منصور بن علي السكاج *

وأبو علي منصور بن علي السكاج بشفشاون أخذ عن القوري .

السنة السادسة منها ـ سنة 926

وباء وقحط

ظهر الوباء في أول ربيع منها ، وغاية ما بلغ في اليوم أربعمائة نفس في آخر جمادي منها بموافقة وسط يومية، وذهب في آخر شعبان ، وكان اقباله من ناحية تلمسان ، وانصرف عن ناحية سلا . وكان الاستسقاء بفاس يوم الاثنين 4صفر وتصدق الناس فمنهم من تصدق بثمانين وسقا الى مائة الى خمسة أمداد (كل بحسب وسعه) .

---

* ترجم له المؤلف مرتين ، هنا وفي سنة 928 ، فحذفنا الاخيرة ، زكلاهما في غير محله . اذ الثابت أن وفاة سليم كانت يوم تاسع شوال من عام 926 .

* ترجم له المؤلف أيضا في درة ، 3 : 10 ، وقال انه أخذ عن (النويري) ، ولم يذكر شفشاون .

تحرير جزيرة بادس

وفي هذه السنة أزيلت جزيرة بادس من يد الكفرة ضحوة يوم الخميس 4 شوال منها .

السنة السابعة منها ـ سنة 927

كان بالمغرب غلاء عظيم ومجاعة مفرطة ووباء جارف ولم ينزل في هذه السنة نقطة مطر .

يحيى بن مخلوف السوسي

توفي يحيى بن مخلوف السوسي .

دخول الشرفاء السعديين الى مراكش

ودخل سادتنا الشرفاء مراكش .

عبد الله العصنوني التواتي

وتوفي عبد الله العصنوني قاضي توات . أخذ عن أحمد ابن زكرياء المغراوي وعن جماعة العقبانيين وأهل بجاية .

أبو عبد الله الكفيف الانفاسي

وتوفي الاستاذ أبو عبد الله الكفيف الانفاسي .

عبد الله بن عمر المطغري

وعبد الله بن عمر المطغري بتاكمادرت .

أحمد بن يوسف الملياني

وأحمد بن يوسف الملياني الذي انتسبت اليه الطائفة اليوسفية ، الرجل الصالح ، وحاشاه أن يقول ما قيل عنه .

السنة الثامنة منها ـ سنة 928

علي الشامي

توفي انقاضي نيابة بفاس أبو الحسن علي الشامي .

محمد بن محمد اليفرني المكناسي

ومحمد بن محمد بن عبد الله اليفرني القاضي المكناسي .

أحمد بن محمد اللمطي

وأحمد بن محمد بن الشيخ عرف اللمطي ناظر أحباس القرويين .

محمد بن أحمد النائي

ومحمد بن أحمد بن النائي(كذا) أخذ عن القوري (بياض) قال وقرأ في الاندلس .

وهذه السنة هي المعروفة بسنة الخلف عند أهل المغرب .

السنة التاسعة منها ـ سنة 929

حرك لمراكش الوزير الناصر الوطاسي .

محمد شقرون بن أبي جمعة المغراوي

وفي حدودها توفي محمد شقرون بن أبي جمعة المغراوي ثم الوهراني . أخذ عن ابن غازي والد قون وغيرهما .

أحمد بن علي المنجور

وولد أبو العباس أحمد بن علي المنجور .

العشرة الرابعة من المائة العاشرة

ـ سنة 930

محمد بن أبي جمعة الهبطي السماتي

توفي الاستاذ محمد بن أبي جمعة الهبطي السماتي صاحب **وقف القرآن** العزيز بمدينة فاس .

عبد الواحد بن أحمد الحميدي

وولد عبد الواحد بن أحمد الحميدي .

محمد بن محمد العشاب الدرعي

وولد محمد بن محمد العشاب الانصاري الاندلسي الدرعي، أخذ عن أبي القاسم التفنوتي .

سعيد المقري *

وولد سعيد المقري الفقيه التلمساني ، أخذ عن عبد الواحد ابن أحمد الونشريسي ، وأبي الحسن بن هارون وغيرهم ، كأبي محمد عبد الوهاب الزقاق وغير هؤلاء ، وكلهم أحياء من أهل العصر .

السنة الاولى منها ـ سنة 931

موسى بن سعيد الزواوي

توفي الاستاذ أبو عمران موسى بن سعيد بن عمر الحافظي العباسي الشهير بالزواوي ، أخذ عن عيسى بن أحمد الماواسي

مطاردة المسيحين بناحية بادس

وفي هذه السنة كانت غزوة بناحية بادس يوم الخميس 13 حجة منها .

---

* عبارة (وكلهم أحياء من اهل العصر) لا محل لها هنا .

السنة الثانية منها ـ سنة 932

محمد الشيخ الوطاسي

توفي محمد الشيخ الوطاسي يوم الاربعاء في الزوال ، 23 ربيع الاول منها ، بويع أخوه أبو الحسن علي المدعو أبو حسون بولاية العهد من أخيه ، وبقي مستمر الولاية الى آخر ذي الحجة منها ، وخلع يوم السبت 4 الحجة ، وبويع ابن أخيه أحمد بن أبي عبد الله محمد الشيخ .

أحمد الزقاق

توفي أبو العباس أحمد (الزقاق) .

الحسن بن عثمان التاملي

وأبو علي الحسن بن عثمان التاملي من تلامذة ابن غازي والونشريسي .

السنة الثالثة منها ـ سنة 933

عبد الواحد بن أحمد الحسني

ولد مفتي مراكش عبد الواحد بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي يوم الاربعاء 12 رمضان .

السنة الرابعة منها ـ سنة 934

مهاجمة الوطاسيين الشرفاء السعديين بمراكش

حرك احمد الوطاسي لمراكش (محاصرا الاشراف) فبينما هو نازل عليها بلغه أن أولاد عمه أحمد ومسعود وناس معهم دخلوا مدينة فاس ليخلصوا والدهم أبا حسون المخلوع من السجن ، وكان ذلك الدخول يوم الاحد 16 رمضان منها ، وعدة الرجال الذين كانوا معهم نحو الاربعين رجلا منهم .

توفي منهم 11 وحبس أصغر أولاد أبي حسون المذكور المسعود ، وقاتلهم الخليفة أحمد بن الناصر ، وراح أحمد هاربا فلما بلغه ذلك رحل عن مراكش ودخل الى فاس من غير بلوغ أمل ، وهي سنة الابواب (عند عامة مراكش) .

محمد الرزيني

وتوفي القاضي بتطاون محمد الرزيني الاندلسي .

أحمد بن عمران السلاسي

والاستاذ أحمد بن عمران السلاسي . أخذ عن الاستاذ الصغير .

السنة الخامسة منها ـ سنة 935

مسعود بن الناصر الوطاسي

كانت حركة مكناسة حرك اليها أحمد بن محمد الشيخ الوطاسي وأهل فاس حين خالف عليه وزيره مسعود بن عمه الناصر بن الشيخ ، ووقع بينهما صلح ، وجاء به الى فاس فسجنه وقتله في يوم الاحد 16 شعبان منها .

شمس الدين محمد اللقاني

وتوفي بمصر محمد بن حسن بن علي اللقاني شمس الدين ولد بلقانة سنة 857 .

تحرير مدينة الجزائر

وفي هذه السنة رجعت جزيرة جزائر مزغنة للاسلام ضحوة يوم الجمعة 13 رمضان منها .

السنة السادسة منها ـ سنة 936

عثمان التجاني السماتي

توفي أبو سعيد عثمان التجاني السماتي الفقيه النوازلي ·

ابن عباد اللمطي

وفي حدودها توفي ابن عباد بن فليح (كذا) اللمطي الفقيه النوازلي صاحب **ابن الحاجب** بفاس .

السنة السابعة منها ـ سنة 937

وقعة أنماي بين الوطاسيين والسعديين

حرك أحمد الوطاسي الى مراكش وبلغ الى أنماي ووقع (بينه وبين الاشراف) صلح ورجع الوطاسي الى فاس من غير أن يقع بينهما قتال .

أحمد الحباك

توفي الفقيه الاستاذ أبو العباس أحمد الحباك مسموما لانه كان قوالا للحق لا تأخذه في الله لومة لائم بعد رجوعه عن حركة الصلح .

السنة الثامنة منها ـ سنة 938

عبد الله الخياط الزرهوني

توفي الولي الصالح أبو محمد عبد الله الخياط بزرهون رحمه الله .

السنة التاسعة منها ـ سنة 939

كان بفاس وباء ظهر في أول شوال بموافقة أول مائة ، أقبل من ناحية انقصر ورجع عنها في آخر الحجة ، وغاية ما بلغ 13 رجلا في القرويين و 25 في جامع الاندلس .

علي بن محمد المنوفي

وتوفي بالقاهرة علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف ابن جبريل المنوفي بلدا المصري مولدا . ولد بالقاهرة بعد صلاة

العصر 3 شهر رمضان سنة 857 ، أخذ عن السنهوري وعن عمر التتائي والجلال السيوطي ، وأكثر ملازمته لنور الدين السنهوري ، وصنف في الفقه المالكي **عمدة المسالك** ، وشرح **الرسالة** بستة شروح وشرح **البخاري** و **مسلما** ، **والترغيب والترهيب** ، **وعقيدة السنوسي** ، وغير ذلك .

محمد بن قاسم القصار

وولد أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد بن علي القيسي الغرناطي ، الفاسي المولد ، الشهير بابن القصار ، في حادي عشر جمادي منها .

العشرة الخامسة من المائة العاشرة

ـ سنة 940

أبو عبد الله بن محمد الوردي

ولد أبو عبد الله بن محمد الوردي .

السنة الاولى منها ـ سنة 941

محمد التواتي

ولد أبو عبد الله محمد التواتي الراوية .

السنة الثانية منها ـ سنة 942

احتلال الاسبانيين مدينة تونس

دخل العدو الكافر تونس المحروسة صحبة الحسن الحفصي والد أحمد الحفصي ، وبنوا على حلق الوادي بها حصنا عظيما .

محمد بن ابراهيم التتائي

وتوفي محمد بن ابراهيم التتائي شارح **مختصر خليل** ، كان قاضيا وتركها وأقبل على الاشتغال بالعلم والتصنيف ، وله اليد الطولى في الفرائض .

وباء في فـاس

وكان بها وباء عظيم بمدينة فاس المحروسة .

السنة الثالثة منها ـ سنة 943

محمد بن عبد الكريم الدميري *

توفي محمد بن عبد الكريم الدميري ، أخذ عن التتائي .

معركة أبي عقبة بين الوطاسيين والسعديين

وحرك الوطاسي الى مراكش المحروسة ، وخرج الى حربه الشريف أبو العباس أحمد الاعرج أمير المومنين بن أمير المومنين القائم بأمر الله تعالى ، فالتقى الجمعان على وادي العبيد . ووقع بينهما حروب عظيمة ، فانهزم الوطاسي المذكور، وذلك في عشية يوم الجمعة تاسع صفر منها ، ورجع الوطاسي الى فاس وبقيت محتلة بيد أبي العباس بن أمير المومنين الشريف الحسني مع قصبة تادلة .

صحح
وبقيت محلته

وهذه الواقعة هي المعروفة بابي عقبة .

محمد غازي ابن غازي

وفي ربيع منها توفي خطيب القرويين محمد المدعو غازي ولد الشيخ ابن غازي . ذكر أنه أم في القرويين أزيد مـن عشرين سنة لم يسه فيها قط ، وولي الخطبة بعده أبو الحسن علي بن هارون المطغري .

* كتب نسب المترجم في المخطوطات (الديدي) وهو تحريف . انظر ترجمته عند أ ابن القاضي ، درة ، 2 : 164 ، والمراجع في هامش 4 .

محمد بن يوسف الترغي

وولد شيخنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الترغي .

السنة الرابعة منها ـ سنة 944

حركة وطاسية ضد السعديين بتادلا

حرك الوطاسي الى تادلة للشريف وبنيت قصبة بناحية آدخسان .

أبو القاسم بن زياد الغرناطي

وتوفي أبو القاسم بن زياد الاندلسي الغرناطي **من تلامذة** ابن هارون . وهذه السنة هي سنة الكارة .

السنة الخامسة منها ـ سنة 945

(بـيـاض)

السنة السادسة منها ـ سنة 946

يحيى بن عمر القراقي

توفي القاضي **يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس** النابلسي أصلا ، القرافي والد **بدر الدين** القرافي بمصر ، أخذ عن جلال الدين بن قاسم المالكي ، وعن شمس الدين اللقاني ، وناصر الدين اللقاني . توفي يوم الجمعة 16 صفر منها .

السنة السابعة منها ـ سنة 947

ميمون بن موسى الطخيخي

توفي ميمون بن موسى الطخيخي المالكي صاحب **حاشية المختصر** . أخذ عن شمس الدين اللقاني . **توفي يوم** عرفة منها بمصر .

أحمد بن محمد الغرديس التغلبي

وولد الكاتب أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الغرديس التغلبي .

محمد خروف التونسي

وفي هذه السنة خرج أبو عبد الله محمد خروف التونسي من الاسر ، شيخ شيوخنا .

السنة الثامنة منها ـ سنة 948

الحرة بنت راشد حاكمة تطوان

حرك أحمد المريني الى شفشاون ، وزاد منها مع الفقهاء الى تطاون ، وتزوج الحرة أخت ابن راشد .

محمد المطغري

وفي حدودها توفي الاستاذ أبو عبد الله محمد المطغري والد الاديب المطغري الصغير .

السنة التاسعة منها ـ سنة 949

تواطؤ الامراء الزيانيين مع الاسبانيين

دخل العدو الكافر ـ دمره الله ـ مدينة تلمسان صحبة أبي عبد الله بن عبد الله الزياني ، وأقام بها أربعين يوما ورجعوا الى وهران ، وتركوا بها أبا عبد الله الزياني المذكور حركوا عليها في أواسط الحجة ، وكان خروجهم من وهران ودخولهم يوم الثلاثاء غرة القعدة منها .

ابراهيم ابن مخلد

وفي حدودها توفي ابراهيم بن مخلد الاستاذ غرقا بنهر سبو . أخذ عنه أبو العباس المنجور وغيره .

اقصاء أحمد الاعرج عن الحكم

وفيها قبض (الامام) أبو عبد الله المهدي على أخيه (الاعرج) وهي سنة مسكروطن .

عبد الرحمن السجلماسي

وفيها توفي الفقيه القاضي أبو زيد عبد الرحمن السجلماسي أحد تلامذة ابن غازي ، ودفن بتنمال بقرب الامام المهدي .

العشرة السادسة من المائة العاشرة

ـ سنة 950

عمر الوزان القسمطيني

في حدودها توفي أبو حفص عمــر القسمطيني الانصاري الشهير بالوزان صاحب التآليف الحسنة .

مخلوف البلبالي

وتوفي مخلوف البلبالي في حدودها أيضا .

السنة الاولى منها ـ سنة 951

علي بن هارون المطغري

توفي الخطيب المفتي شيخ شيوخنا أبو الحسن علي ابن هارون المطغري في القعدة منها ، وولى الخطبة بعده أبو زيد عبد الرحمن بن ابراهيم المشترائي الدكالي .

أحمد ابن جيدة الوهراني *

وفي رجب منها توفي أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن جيدة المديوني ثم الجيرزي الوهراني . أخذ عن

* اختلفت كتابة نسب المترجم ، ففي بعض المخطوطات (الجيدزي) وفي درة ، 1 : 105 (الجهبرزي) ، كما اختلفت كتابة اسم الشيخ (تازغدرت) في المخطوطات وغيرها .

الامام السنوسي ، وأخذ عنه جماعة من أشياخنا ، وعن الكفيف ابن مرزوق ، والتصوف عن ابن تازغدرت عن أبي اسحاق ابراهيم التازي عن الهواري .

عبد الرحمن النالي

في رجب منها أيضا توفي أبو زيد عبد الرحمن النالي الرجل الصالح ورثاه بقصيدة عبد الواحد الدمطي *

السنة الثانية منها ـ سنة 952

معركة درنة بين الوطاسيين والسعديين

كانت واقعة درنة بين أحمد الوطاسي ومولانا أبي عبد الله المهدي وذلك في رجب منها ، وبقي الوطاسي جريحا بيد المهدي أسيرا ، وبايع أهل فاس ولده محمد بن أحمد المدعو القصري. وأتى المهدي بالوطاسي الى خميس مطغرة من أحواز فاس بقصد دخولها لكون أميرهم بيده فامتنع أهل فاس لاقامتهم ولده أميرا وخليفة فرجع به الى مراكش .

السنة الثالثة منها ـ سنة 953

محمد بن عبد الرحمن الحطاب

توفي محمد بن محمد بن عبد الرحمن الزعروري الرعيني الشهير بالحطاب الانصاري المالكي بمكة المشرفة . أخذ عن والده وعلى أبي العباس زروق ، وله شرح على **مختصر خليل بن اسحاق .**

أبو القاسم الكوش الدرعي

صحح التفنوتي

وأبو القاسم الكوش الدرعي التفنوني في رمضان منها .

---

* تاتي بعد هذه الترجمة ثلاثة أسطر مبعثرة حذفناها لانها مكررة مع ما في تراجم سـابقـة .

يحيى بن حمزة المصمودي

والقاضي يحيى بن حمزة المصمودي . أخذ عن محمد بن ابراهيم التمنارتي ، توفي في حدودها .

سعيد بن عبد المنعم الحاحي

وسيدي سعيد بن عبد المنعم المصمودي الحيحي .

السنة الرابعة منها ـ سنة 954

عثمان بن عبد الواحد اللمطي

توفي عثمان بن عبد الواحد اللمطي الاستاذ . أخذ عن ابن غازي وغيره .

السنة الخامسة منها ـ سنة 955

محمد بن علي القصري

توفي محمد بن علي بن الخطيب العكبري القصري من قصر كتامة .

عبد الواحد بن أحمد الونشريسي

وفي آخر القعدة منها توفي الفقيه القاضي الخطيب البليغ أبو محمد عبد الواحد بن أحمد الونشريسي قتيلا .

دخول السعديين الى مدينة فاس

وفي هذه السنة في وقت الزوال من يوم الاثنين 27 حجة من السنة دخل أبو عبد الله المهدي مدينة فاس ، ولما دخلها صلى صلاة الفتح .

أحمد ابن أبي العافية المكناسي

وتوفي الفقيه القاضي أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العافية المكناسي قاضي مكناسة ، فكانت وفاته بفاس . أخذ عن ابن غازي .

محمود بن عمر أقيت *

ومحمود بن عمر أقيت الصنهاجي قاضي تنبكت .

عبد الحق المصمودي

وعبد الحق المصمودي الفرضي الحيسوبي . أخذ عن أبي اسحاق المصمودي .

السنة السادسة منها — سنة 956

أحمد المنصور بن محمد المهدي

استولى (محمد) المهدي (الحسني) على فاس المحروسة.

وولد الامام أبو العباس المنصور (مولانا أحمد بمدينة فاس بعد دخول والده اليها) .

يحيى بن عبد الله ابن بكار

وتوفي يحيى بن عبد الله بن بكار الحمدي .

عبد الرحمن بن علي سقين

وعبد الرحمن بن علي سقين العاصمي السفياني .

أبو القاسم بن علي ابن خجو

والفقيه المفتي أبو القاسم بن علي بن خجو الحساني .

---

* بعثرت هذه الترجمة تكتب بعضها مع المتوفين عام 953 ، وبعضها هنا ، واقحم فيها اسم محمد ووقع مثل ذلك للمؤلف في **درة** ، 2 : 190 . والتصويب من ا. بابا ، **نيل** ، 343 ـ 344 .

عبد العزيز بن محمد الفشتالي

وولد الكاتب الارفع أبو فارس عبد العزيز بن محمد الفشتالي

محمد بن علي الفشتالي

والكاتب أبو عبد اللـه محمد بن علي بـن عبد الرحمـن الفشتالي كاتب المخدوم أبي العباس أحمد المنصور الشريف الحسني ، خلد الله ذكره وأعز نصره بجاه محمد وآله .

السنة السابعة منها ـ سنة 957

عبد الرحمن بن علي الاجهوري

توفي بالقاهرة عبد الرحمن بن علي الاجهوري نسبة الى أجهور : قرية من قرى مصر . أخذ عن شهاب الدين القيسي ، وأخذ عن شمس الدين وناصر الدين اللقانيين . له حاشية على **مختصر خليل** . أخذ عنه أبو عبد الله محمد البنوفري وبدر الدين القرافي وغيرهما .

السنة الثامنة منها ـ سنة 958

ناصر الدين اللقاني

توفي ناصر الدين اللقاني ، وهو صاحب **الحاشية** ، وولد سنة 873 . وله حاشية على **التوضيح** . وكان مالكي المذهب . وفي هذه السنة وقعت فتنة محمود مع أمير مكة .

أحمد بن عبد الرحمن المسجدادي *

وتوفي أحمد بن عبد الرحمن المسجدادي الرجل الصالح صاحب الكرامات الظاهرة .

* حرف نسب المترجم فكتب في بعض المخطوطات (المسكراد) ، وحرف كذلك في **درة** ، 1 : 164 فكتب (المسجدائي) . والمسجدادي أسرة شهيرة في سوس .

السنة التاسعة منها ـ سنة 959

محمد اليسيتني *

توفي الفقيه أبو عبد الله محمد اليسيتني في 16 محرم ، وولد عام سمورة .

العشرة السابعة من المائة العاشرة

ـ سنة 960

قاسم بن محمد ابن أبي العافية

ولد قاسم بن محمد بن قاسم بن علي بن أبي العافية المكناسي الفقيه النحوي الاستاذ الفرضي الحيسوبي .

محمد بن علي الشطيبي *

وتوفي الشيخ الصوفي الشيخ الجماعة أبو عبد الله محمد ابن علي بن محمد بن الحسن الاندلسي الشهير بالشطيبي .

عبد الرحمن التاجوري

(والموقت) عبد الرحمن التاجوري .

---

* تختلف كتابة نسبة المترجم باختلاف النسخ ، فهو مرة (اليسنتيتني)، ومرة (اليسيتني) أو (اليستيني) الخ . وذكر تلميذه أحمد المنجور (**فهرس** ، 19) انه ينسب الى بني يسيتن : بربر من عمالة دبدو ، من بطن منهم يقال لهم بنو كلال . وذكر ايضا ـ خلافا لما عند المؤلف هنا ـ أن اليسيتني ولد قبل عام سمورة بنحو سنتين . وكان طاعون سمورة عام 899. انظر ما كتبه أحمد المنجور عن اليسيتني (**فهرس** ، 14 ـ 21) فتلك أوفى ترجمة لهذا العالم الامام

* حرفت عبارة (الشيخ الجماعة) فكتب في بعض المخطوطات (شيخ الجماعة) . وللمترجم مؤلفات عديدة في التصوف والتاريخ والفلاحة وغيرها ، وضريحه مشهور بقبيلة بني زروال شمالي مدينة فاس . انظر ترجمته عند م. ابن عسكر ، **دوحة** ، 16 ـ 17 . أ. ابن القاضي ، **درة** ، 2 : 203 م. القادري ، **نشر** ، 1 : 65 م. الحضيكي ، **طبقات** ، 2 : 23 ـ 24 ، م. الكتاني ، **سلوة** ، 2 : 258 .

السنة الاولى منها — سنة 961

دخول اتراك الجزائر الى فاس مع أبي حسون الوطاسي

دخل الترك في صفر مدينة فاس مع صالح باشة صحبة أبي حسون الوطاسي . وخرج الترك قافلا للجزائر في عاشر ربيع النبوي . وعاد الامام المهدي الشريف الحسني الى مدينة فاس ثم خرج اليه والتقى الجمعان بسايس في 25 شوال فقتل أبو حسون ودخل مدينة فاس الامام المذكور فأمر بقتل أبي محمد عبد الوهاب الزقاق التحيبي .

أحمد الطرون

محمد الطرون

(وفي هذه السنة توفي القاضي) أحمد (وأخوه) محمد ولدا الطرون الاموي بفاس .

الحسن حرزوز
محمد بن الحسن حرزوز

وتوفي بمكناسة أبو علي حرزوز ، وولده محمد .

علي بن عيسى التلمساني

وتوفي أبو الحسن علي بن عيسى التلمساني نزيل فاس المحروسة .

السنة الثانية منها — سنة 962

عبد الرحمن ابن ابراهيم المشترائي

توفي خطيب القرويين عبد الرحمن بن ابراهيم الدكالي المشترائي ، وتولى بعده ولده أبو شامة .

محمد بن قاسم ابن القاضي

وتوفي محمد بن قاسم بن علي بن أبي العافية الشهير بابن القاضي .

أحمد بن محمد ابن القاضي *

(وولد مؤلف هذه الوريقات أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن العافية المكناسي ، فيما حدثني به والدي رحمة الله تعالى عليه بمنه) .

السنة الثالثة منها ـ سنة 963

ولد أبو (بياض)

السنة الرابعة منها ـ سنة 964

محمد المهدي الحسني السعدي
أحمد الاعرج الحسني السعدي

توفي الامام أبو عبد الله محمد المهدي الحسني مغدورا في يوم الاربعاء 26 من المحرم . وفي يوم الخميس بعده توفي أخوه أبو العباس أحمد (الاعرج) الحسني . وتوفي الامام المذكور بقرب تارودانت مغدورا غدره بعض أجناده ، وبويع ولده أبو محمد بفاس .

أبو شامة ابن ابراهيم المشترائي

وتوفي أبو عبد الله محمد المدعو أبو شامة بن عبد الرحمن ابن ابراهيم المشترائي .

---

* لا توجد هذه الترجمة في مخطوطتي م. ع. بالرباط ، وفاس .

علي السكتاني

وأبو الحسن علي السكتاني شهيدا مع الامام المذكور أولا .

السنة الخامسة منها ـ سنة 965

هجوم حسن بن خير الدين التركي على فاس

حرك التركي حسن بن خير الدين الى فاس ، ولقيه السلطان أبو محمد عبد الله بن الامام أبي عبد الله المهدي قرب وادي اللبن ، فظهر الشريف عليه وانقلب التركي منهزما . فرجع الى مدينة فاس عبد الله المذكور ولم يدخلها لوباء كان بها . وكان اللقاء المذكور في جمادي الاولى منها ، ودخل مراكش في رجب ورجع الوباء عن فاس في رمضان منها .

عثمان بن محمد المهدي السعدي

وفي رجوعه قتل أخاه عثمان .

محمد العبسي

وتوفي الاستاذ أبو عبد الله العبسي فجأة في ليلة الاحد 27 محرم ، وهو يطالع تفسير الزمخشري **الكشاف** .

يعقوب بن يوسف الرمكي

ويعقوب بن يوسف بن عبد الكريم الرمكي . أخذ عن أبي عبد الله أكبدلي (كذا) وعن محمد بن ابراهيم التمنارتي .

محمد الحساني المراكشي

وتوفي أبو عبد الله الحساني مفتي مراكش وخطيبها .

محمد بن محمد ابن القاضي

ومحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أبي العافية المكناسي الشهير بابن القاضي الاستاذ الفقيه النحوي .

عبد العزيز بن محمد الحامدي

والاديب أبو فارس عبد العزيز بن محمد الحامدي .

السنة السادسة منها ـ سنة 966

محمد خروف التونسي

(توفي الفقيه) أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل خروف التونسي نزيل فاس المحروسة .

السنة السابعة منها ـ سنة 967

محمد ابن رضوان النجاري

توفي الاديب أبو عبد الله محمد بن يوسف بن رضوان النجاري .

محمد بن يعقوب الحامدي

وولد الاديب أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحامدي .

السنة الثامنة منها ـ سنة 968

سالم بن محمد العصنوني

توفي أبو النجا سالم بن محمد بن أبي بكر العصنوني قاضي توات ، أخذ عن عمه عبد الله (وعن أبي زكرياء) يحيى السوسي . وكان من عباد الله الصالحين ، أسلم لى يده أهل كني وسلطانها من بلاد السودان .

محمد بن عبد الله الزقاق

ومحمد بن عبد الله الزقاق التجيبي بفاس .

الحسن بن أحمد المسفيوي

وولد أبو علي الحسن بن أحمد المسفيوي .

عبد الله الهبطي

وتوفي (الولي) الصالح أبو محمد عبد الله الهبطي .

السنة التاسعة منها ـ سنة 969

أحمد بن الحسن التسولي

توفي الاستاذ أحمد بن الحسن التسولي .

محاصرة السعديين للبريجة المحتلة

وفي هذه السنة بعث أمير المومنين (أبو محمد بن الامام المهدي) ولده محمد بن عبد الله مع جمع من قواده لحصر البريجة فعاد عنها بلا طائل .

العشرة الثامنة من المائة العاشرة

ـ سنة 970

أحمد العيسي الناجوري

توفي أبو العباس أحمد العيسي بتاجوراء من قرب طرابلس وهو شيخ الجماعة بها .

محمد بن ابراهيم التمنارتي

والفقيه محمد بن ابراهيم الجزولي التمنارتي .

سعيد بن ابراهيم الهلالي

وسعيد بن ابراهيم الهلالي . أخذ عن المنجور وغيره .

السنة الاولى منها ـ سنة 971

توفي (بياض)

السنة الثانية منها ـ سنة 972

احتلال النصارى جزيرة بادس

في صبيحة يوم الاربعاء 28 محرم منها أخذ النصاري جزيرة بادس أعادها الله دار اسلام .

السنة الثالثة منها ـ سنة 973

سعيد بن علي الحامدي

توفي الاديب أبو عثمان سعيد بن علي الحامدي .

منازلة الاتراك جزيرة مالطه

وفي هذه السنة نزل الترك مالطا وانصرفوا عنها بغير طائل.

السنة الرابعة منها ـ سنة 974

كسفت الشمس في وقت الضحى يوم الاربعاء 28 رمضان منها .

سليمان (القانوني) العثماني *

وتوفي سليمان بن سليم بن أبي يزيد العثماني أحد ملوك الترك .

السنة الخامسة منها ـ سنة 975

أخرج الامير أبو محمد عبد الله الشريف الحسني حسين من قيادة تيطاون في تاسع محرم منها .

* كرر في المخطوطات خطأ اسم سليم ، اذ سليم الاول ،هو والد سليمان القانوني ، وسليم الثاني ابن سليمان . وقد ظل سليمان في الحكم 46 سنة ، ومات في 20 صفر من عام 974 .

محمد بن عبد القادر الحسني السعدي

وفي ثاني صفر منها أخذت شفشاون من يد محمد بن راشد الشريف الحسني (أخذها منه الوزير أبو عبد الله محمد ابن عبد القادر بن الامام المهدي الحسني ثم (لما) آب من سفره قتله **عمه** أبو محمد المذكور .

محمد ابن عدة الاندلسي

وتوفي الاستاذ أبو عبد الله محمد بن عدة الاندلسي ، وبها ولد ، أعني بالاندلس ، ابن عدة المذكور ، أخذ عن أبي العباس الدقون ، وعن ابن غازي ، وأبي عبد الله الهبطي ، وأبي الحسن ابن هارون ، وأبي مالك الونشريسي . وكان معمرا .

السنة السادسة منها ـ سنة 976

محمد ابن الغرديس التغلبي

توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن محمد بن الغرديس التغلبي . والد الكاتب أبي العباس أحمد في تاسع المحرم منها، أخذ عن أبي زكرياء يحيى السوسي وغيره ، وكان ممتع المجالسة .

السنة السابعة منها ـ سنة 977

زلزلة بفاس وحريق بمراكش

كانت بفاس زلزلة عظيمة يوم الجمعة غزة المحرم منها .

وفي ضحوة يوم الجمعة 18 ربيع (الثاني) وقعت نار بمراكش بدار البارود هلك بسببها خلق كثير .

منصور بن محمد المهدي الحسني السعدي

وتوفي منصور بن أبي عبد الله المهدي أمير المومنين بن أمير المومنين القائم بامر الله تعالى الشريف الحسني . كان خيرا محسنا لطلبة العلم والمساكين .

أبو بكر بن أحمد التاملي

والاديب أبو بكر بن أحمد التاملي .

السنة الثامنة منها ـ سنة 978

أبو القاسم ابن ابراهيم المشترائي

توفي الاستاذ أبو القاسم محمد بن ابراهيم المشترائي . ولد سنة 896 .

محمد بن عبد النعيم الحامدي

ومحمد بن عبد النعيم الحامدي امام جامع المنصور .

السنة التاسعة منها ـ سنة 979

محمد ابن مهدي الجراري

توفي الفقيه الصالح محمد بن مهدي الجراري ليلة 22 من جمادي الاولى .

محمد بن عبد الرحمن السجلماسي

والكاتب محمد بن عبد الرحمن السجلماسي .

العشرة التاسعة من المائة العاشرة

ـ سنة 980

مبارك بن علي التوزختي

توفي مبارك بن علي بن ابراهيم التوزختي المصمودي . أخذ عن أبي الحسن بن عثمان ، وعن عبد الواحد بن أحمد الونشريسي .

السنة الاولى منها ـ سنة 981

محمد بن عبد الرحمن ابن جلال التلمساني

توفي في ثامن رمضان منها خطيب القرويين محمد بن عبد الرحمن بن جلال **المغراوي** ثم التلمساني نزيل فاس المحروسة . وولى بعده ولده محمد الاكبر ، ثم نقل الى الاندلس ، وقام بالقرويين خلفه أبو زكرياء يحيى السراج .

عبد الله (الغالب) الحسني السعدي

وفي 28 رمضان منها توفي أمير المومنين أبو محمد عبد الله بن أمير المومنين أبي عبد الله المهدي الشريف الحسني ، وبويع ولده محمد بولاية عهد من أبيه في قائم حياته .

علي الحاج ابن البقال الاغصاوي

وتوفي علي الحاج بن البقال من أهل الصليب (كذا) (قرب غزاوة) .

محمد ابن أبي العافية ابن القاضي

وفي يوم الجعمة 25 صفر منها توفي والدي رحمة الله تعالى عليه محمد بن محمد بن أحمد بن أبي العافية المكناسي الشهير بابن القاضي الفقيه الحيسوبي الفرضي خار الله له (ودفن خارج باب الفتوح بمطرح الجنة) .

نجم الدين الغيطي

وتوفي بمصر نجم الدين الامام الغيطي .

السنة الثانية منها ـ سنة 982

انهزام الاسطول التركي أمام التحالف المسيحي *

أخذت عمارة التركي سليم بن سليمان بالعجز بقرب مذر (كذا) من بلاد الروم .

اخراج الاسبانيين من حلق الوادي بتونس

وفي هذه السنة أخذ حلق وادي تونس من يد النصارى

سليم بن سليمان العثماني

وفي رمضان منها توفي سليم وبويع ولده مراد .

أحمد بن سليمان السجيري *

وتوفي أحمد بن سليمان السجيري . أخذ عن أبي مالك الونشريسي ، وعن أبي عبد الله غازي ولد الشيخ ابن غازي .

السنة الثالثة منها سنة 983

تغلب عبد الملك السعدي على ابن أخيه محمد المتوكل

في أواسط الحجة منها التقي الامير محمد بن عبد الله مع عمه عبد الملك الشريف الحسني بالركن ، وكانت الهزيمة على محمد ، ثم بويع عبد الملك في آخر الشهر المذكور بظاهر فاس المحروسة .

محمد شقرون بن هبة الوجديجي

وتوفي مفتي مراكش أبو عبد الله محمد شقرون بن هبة الوجديجي التلمساني نزيل فاس المحروسة ، توفي بها .

* كتب في المخطوطات خطأ (سليم بن سالم) بدل سليم بن سليمان ، وكتب في بعضها (بلاد اليونان) بدل بلاد الروم . انظر تفاصيل هذه المعركة عند ر. منقريوس ، **تاريخ دول الاسلام** ، 3 : 122 .

* كتب في المخطوطات (السكيري) ، وهي كاف معقودة أخت الجيم ، لكننا آثرنا كتابتها بالجيم دفعا للالتباس . انظر أ. ابن القاضي ، درة 1 : 154 ـ 155 .

السنة الرابعة منها ـ سنة 984

مطاردة عبد الملك لمحمد المتوكل

في ربيع الثاني منها التقي الامير محمد المذكور مع عمه عبد الملك بوادي الريحان على مقربة من تامسنا ، وانهزم محمد المذكور ، والملك لله وحده .

عبد الله بن عبد الحق المنتاكي *

وتوفي عبد الله بن عبد الحق المتناكي الكنفيسي .

محمد ابن مجبر المساري *

وتوفي الاستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مجبر المساري

أحمد بن أبي القاسم المسوني

والفقيه أبو العباس أحمد بن أبي القاسم محمد المسوني أحد تلاميذ أبي العباس المنجور في احدى الجمادين .

علي بن أبي بكر التملي

وتوفي الكاتب أبو الحسن علي بن أبي بكر التاملي رمى به في النفط .

السنة الخامسة منها ـ سنة 985

خروج أهل فاس للجهاد بالقصر الكبير

حرك أهل فاس للقصر لاجل الجهاد ، لانه بلغهم أن العدو

---

* المنتاكي أيضا بالكاف المعقودة ، وكتب في بعض النسخ المنتاقي بالقاف . انظر أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 57 .

* كتب في مخطوطة م. م. بالرباط عدد 3829ز ومخطوطة فاس طرة : (ودفن خارج باب الجيسة بروضة الولي الصالح ابي عبد الله محمد ابن الحسن السجلماسي) .

الكافر جمع أصطولا عظيما بأصيلا ، فما تهيأ لهم الخروج في ذلك السنة ، خرجوا في التي تليها . وكان الرئيس بها الكاتب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى .

أبو السعود القسطنطيني

وفي هذه السنة توفي مفتي القسطنطينية أبو السعود له **تفسير** و **شرح** على **ألفية ابن مالك** . وورخ موته مامية الرومي بقوله :

رحل العالم قارن المريخ   موت مفتيها جاء في التاريخ

السنة السادسة منها ـ سنة 986

معركة وادي المخازن

كانت الغزوة العظيمة بواد المخازن التي بويع المخدوم أبو العباس المنصور الشريف الحسني بعد الفراغ منها بالموضع المذكور على مقربة من قصر كتامة ، لان خروجهم كان من أصيلا .

عبد الملك الحسني السعدي

وتوفي أبو مروان عبد الملك أمير المومنين بن أبي عبد الله محمد المهدي الشريف الحسني .

محمد المتوكل السعدي

وتوفي باليوم المذكور أيضا أبو عبد الله محمد (بن الامام أبي محمد) بن أمير المومنين أبي عبد الله المهدي الشريف الحسني ، وهو الذي أتى بالنصارى (قصد استخلاص الملك من يد عمه عبد الملك) .

ابراهيم بن سعيد

وتوفي الفقيه ابراهيم بن سعيد .

محمد ابن عسكر الشفشاوني

والقاضي (محمد) ابن عسكر (الشفشاوني) قاضي قصر كتامة .

يوسف بن ربيعة

والفقيه يوسف بن ربيعة .

سبستيان البرتغالي

وتوفي طاغية النصارى بستيان البرتغالي ، أخزاه الله ودينه ، والملك لله وحده .

تغيير قيمة العملة

(وفيها صار المثقال بأربع أواقي) .

السنة السابعة منها – سنة 987

عبد الله بن أحمد ابن القاضي

توفي الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبود بن أبي العافية المكناسي الشهير بابن القاضي جازاه الله بالحسنى بمنه .

وفيها أمر المخدوم أبو العباس المنصور بقتل بعض البغاة من جنده .

تولية العهد لمحمد المأمون

وفي يوم الاثنين 3 يوم من شعبان جمع المنصور أعيان مراكش وأعيان مدينة فاس وغيرهم من أشياخ القبائل ووجوه الناس من البوادي والحواضر ، وأوصى بالعهد لولده أبي عبد الله المأمون .

حـج المـؤلـف

وفي يوم عرفة يوم الثلاثاء منها ، كان موقف مؤلفه بل ملفقه أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي العافية الشهير بابن القاضي المكناسي خار الله له بمنه بعرفة ، وهو يومه الاسعد ، ومطلع سعوده الاصعد ، رزقني الله مثله ، ومنحني من البيت العتيق فضله .

السنة الثامنة منها ـ سنة 988

عام الكحيكحة

كان بالمغرب غلاء عظيم بلغ القمح الى 36 أوقية للوسق . وفي رمضان منها أصاب الناس مرض خفيف لم يسلم منه أحد ، وسماه العامة بعام الكحيكحة (لسعالة أصابت الناس كلهم به) وعم البلاد من المغرب الى السوس الاقصى . وحكى أنه بلغ مراكش ، والصحيح أنه في رمضان بلغها .

ابراهيم بن أحمد اللمطي

وتوفي الاستاذ أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد اللمطي بفاس المحروسة ، معلم الصبيان بمكتب عقبة السبطريين .

عبد الكريم بن سعيد التونسي

وعبد الكريم بن سعيد التونسي .

عبد الواحد بن محمد اللمطي

وعبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد اللمطي الميموني المكناسي الاصل من القبيلة ، توفي بالجزائر جزائر مزغنة .

محمد بن أبي القاسم الحسني السجلماسي

ومحمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم الشريف الحسني السجلماسي . أخذ عن أبي العباس أحمد بن علي المنجور .

يوسف بن سليمان التاملي

وتوفي الاديب الكاتب يوسف بن سليمان التاملي .

مبارك السكتاني المراكشي

والفقيه مبارك السكتاني بمراكش .

السنة التاسعة منها ـ سنة 989

شجاع فلقة التركي *

توفي شجاع فلقة قاضي مدن بلاد الترك . كان فقيها حنفيا نوازليا مشاركا متفننا .

العشرة العاشرة من المائة العاشرة

ـ سنة 990

محمد بن أحمد ابن عيسى

توفي الكاتب الاديب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى في سجن فاس المحروسة ، نسأل الله العافية .

أحمد بن أحمد (أقيت)

وتوفي أحمد بن أحمد بن عمر من فقهاء تنبكت من بلاد السودان .

صحح السودان

وفي حدودها توفي الاديب أبو زيد .

السنة الاولى منها ـ سنة 991

محمد بن بصري الولهاصي

توفي الخطيب الولي الصالح أبو عبد الله محمد بن بصري الولهاصي ، وولى الخطابة بعده محمد بن محمد الغماري المدعو العربي .

رضوان بن عبد الله الجنوي

وتوفي الولي الصالح المحدث رضوان بن عبد الله الجنوي

* انظر ترجمته عند أ. ابن القاضي ، **درة** ، 3 : 319 .

أزهد أهل زمانه وأورعهم . أخذ عن سقين وغيره . (ودفن بمطرح الجنة خارج باب الفتوح) ، وولد سنة اثنتي عشرة وتسعمائة ، رحمة الله عليه .

أحمد بن علي الشريف

وأحمد بن علي الشريف امام مسجد الجوطية ، صبيحة يوم الاحد 24 الحجة منها .

السنة الثانية منها ـ سنة 992

فتح توات وتيجورارين

استفتح المخدوم أبو العباس المنصور الشريف الحسني أيده الله تعالى توات وتيجورارين .

محمد ابن ابراهيم المشترائي

وتوفي الولي الصالح أبو عبد الله محمد بن ابراهيم المشترائي في يوم الاربعاء منتصف القعدة ، وولد سنة 12 .

أحمد بن علي القدومي

وأحمد بن علي بن قاسم القدومي الاندلسي ، الفقيه الاستاذ النحوي صاحب التعليق على المرادي . أخذ عن الاستاذ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مجبر ، في شهر شعبان ، ودفن خارج باب الفتوح .

أبو الفضل البرشكي التونسي

وبتونس خطيبها أبو الفضل بن أبي القاسم البرشكي .

محمد بن سعيد الطنجي

ومحمد بن سعيد (بن سليمان) الطنجي الحيسوبي الفرضي

السنة الثالثة منها ـ سنة 993

محمد بن سلامة التونسي

توفي فقيه تونس أبو عبد الله محمد بن سلامة ، في جمادي الثانية منها .

السنة الرابعة منها ـ سنة 994

أسر المؤلف في البحر

أسر ملفق (هذه الوريقات أحمد بن محمد) في البحر ، على مقربة من هنين ، أسره العدو الكافر دمره اله تعالى .

محمد بن أبي الحسن البكري المصري

وتوفي أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن البكري الصديقي بمصر

محمد الطبلاوي المصري

وفي أواسط شوال توفي بمكة أبو عبد الله محمد الطبلاوي المصري الاستاذ المتفنن ، ودفن بالمعلى .

أحمد بن يحيى الهوزالي

وأحمد بن يحيى الهوزالي قائد قواد مولانا المأمون بفاس المحروسة .

السنة الخامسة منها ـ سنة 995

فك المؤلف من الاسر بفضل أحمد المنصور

فك أسرى وجبر كسرى على يد الملك الاعظم ، والهمام الافخم ، مولانا أبي العباس المنصور ، في يوم الاثنين 16 ذي القعدة .

علي بن أحمد الصنهاجي السلوي

وفي الليلة نفسها توفي موقت جامع المنصور الحاج علي ابن أحمد السلاوي الصنهاجي .

محمد بن عبد الله الغساني

وفي الشهر المذكور ولد حفيد المرابط محمد بن عبد الله ابن محمد الغساني .

أحمد بن علي المنجور

وتوفي (شيخنا) أبو العباس المنجور في يوم الاثنين 16 ذي القعدة ايضا .

يحيى بن محمد الحطاب المكي

وأبو زكرياء يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب الزعزعي فقيه الحرم الشريف المكي بمكة المشرفة .

عبد الرحمن بن عبد القادر الهاشمي المكي

ومحدث الحجاز عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد الهاشمي المكي .

ابراهيم بن عبد الله النخاوي المدني *

وابراهيم النخاوي بالمدينة المشرفة .

محمد بن أحمد ابن الناظر المراكشي

ومحمد بن أحمد المعروف بابن الناظر بمراكش المحروسة .

* اختلفت كتابة نسب المترجم باختلاف النسخ ، ففي بعض المخطوطات (النحناوي) ، وفي درة ، 1 : 303 ، (المخاوي) او (المخلوي) .

السنة السادسة منها ـ سنة 996

عبد الوهاب ابن ابراهيم المشترائي

توفي عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم المشترائي بمراكش يوم الاحد 12 رمضان .

محمد بن أبي اللطف المقدسي

ومحمد بن أبي اللطف المقدسي .

السنة السابعة منها ـ سنة 997

ابراهيم العلقمي

توفي الفقيه الشافعي المحدث ابراهيم العلقمي .

مهاجمة التطوانيين سبتة المحتلة

وكانت غزوة عظيمة بظاهر سبتة(على الكفار) صدرت من أهل تطاون .

خروج النصارى من أصيلا

وفي يوم الاربعاء تاسع القعدة منها ورد على القصر خبر اخلاء النصارى مدينة أصيلا ، وانما خلت ليلة الاحد 13 من الشهر المذكور بقرب طلوع الفجر .

محمد المكني الطرابلسي

وتوفي بطرابلس القاضي أبو عبد الله المكني في الحجة منها

السنة الثامنة منها ـ سنة 998

محمد البنوفري المصري

توفي الامام أبو عبد الله محمد البنوفري بمصر ، في أوائل

ربيع النبوي منها . أخذ عن أبي زيد عبد الرحمن الاجهوري ، وعن شمس الدين اللقاني ، عن نور الدين السنهوري ، عن عبادة الزيني ، عن جمال الدين الاقفهسي ، عن بهرام ، عن خليل . وقد قسم رحمة الله عليه عمره ثلاثا : ثلثه رباط ،وثلثه يعلم الناس بمصر ، وثلثه يحج فيه . وكذلك كان ابن وهب رحمة الله عليهم أجمعين .

وكسفت الشمس في 28 رمضان منها طلعت مكسوفة .

السنة التاسعة منها ـ سنة 999

يعقوب بن يحيى اليدري

توفي شيخنا أبو راشد يعقوب بن يحيى اليدري ، في ليلة الثلاثاء 27 من ذي الحجة .

عبد الرحمن من لا يخاف السجلماسي

وعبد الرحمن بن علي من لا يخاف السجلماسي .

محمد بن علي الدادسي

ومحمد بن علي الدادسي بمراكش المحروسة في شوال منها .

سعيد بن أبي القاسم التاملي

والكاتب سعيد بن أبي القاسم التاملي .

فتح بلاد السودان *

وفي وسط هذه السنة قدم خبر فتح كاغو من بلاد السودان ،

* كتب في بعض المخطوطات (خبوعو) بدل كاغو التي هي عاصمة آل أسكيا ملوك السودان ، وكتب في مخطوطة م.ع بالرباط بدل عبارة : بعث اليبا مملوكه ... العبارة التالية : « واسم الخصي الذي فتح السودان على يده جوذر احد موالي المخدوم ، وكان انفصاله عن مراكش في يوم الاثنين 16 الحجة منها »

فتحها مخدومنا أبو العباس أحمد المنصور الشريف الحسني، (بعث اليها مملوكه الخصي الباشا جوذر القشتالي ففتحها وأتى بملوكها وذخائرها) .

دخول الترك الى هنين ثم خروجهم منها

وفي جمادي الاخيرة منها عمر الترك هنين مدة ، وأخلوها أيضا .

تغيير قيمة العملة

ونودي بتحويل الدراهم من عشرة باثنى عشر بفاس في يوم الاربعاء 22 **جمادي الثانية .**

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما . هذا آخر ما أردنا بل قصدنا من هذا التأليف المبارك فرغت من تصنيفه بمراكش في يوم الثلاثاء منسلخ رجب عام ألف من الهجرة النبوية . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .



وجد عقب هذا الاصل المنتسخ منه ما نصه :

حوادث عام الف من الهجرة النبوية

ـ سنة 1000

أبو سعيد الشريف التلمساني

توفي بمراكش المحروسة خطيب جامع الكتبية أبو سعيد الشريف التلمساني من ذرية أبي عبد الله الشريف شارح **الجمل** ، عند ليلة السبت 17 رمضان المعظم منها .

بناء قنطرة حواتة على أم الربيع

وفي رمضان المذكور فرغ من بناء قنطرة حواتة التي على وادي أم الربيع التي أمرت ببنائها أم المنصور عودة بنت أحمد الوزكيتي .

منصور بن محمد المومني

وتوفي بسوس الاقصى بتارودانت أبو علي منصور بن محمد المومني ، من تلامذة شيخنا أبي العباس المنجور ، وأبي عبد الله الترغي .

ابراهيم الراشدي الدرعي

وبدرعة الاستاذ ابراهيم الراشدي . أخذ عن ابن يحيى ، في حدود شهر رجب منها .

تغيير قيمة العملة

ونقل الذهب بمثقال عشرة الى خمس أواقي في شعبان .

عودة بنت أحمد الوزكيتي

وفي أوائل صفر منها توفيت أم أمير المومنين أبي العباس أحمد المنصور عودة بنت أحمد الوزكيتي .

محمد بن أحمد السجلماسي

وفي أوائل القعدة منها توفي الفرضي الحيسوبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب السجلماسي .

السنة الاولى منها ـ سنة 1001

أحمد بن يحيى العلمي

توفي أبو العباس أحمد بن يحيى الشريف الحسني العلمي ، من أحفاد القطب سيدي عبد السلام بن مشيش ، يوم الثلاثاء 19 المحرم منها ، ودفن في ظهر يوم الثلاثاء بعهد منه رحمة الله عليه . وكان رحمة الله عليه مولعا بمطالعة الكتب .

سعيد بن علي الهوزالي

وتوفي الفقيه القاضي بترودانت سعيد بن علي الهوزالي الرجل الصالح .

محمد الوقاد التلمساني

وفي 17 منها (كذا) مات بالسوس أيضا مفتيها أبو عبد الله الوقاد التلمساني . قال في بعض (بياض) .

أحمد بن حميدة المطرفي

وأبو العباس أحمد بن حميدة المطرفي .

أحمد التقليتي

والفقيه الحيسوبي أبو العباس أحمد التقليتي في النصف الاخير من صفر .

أحمد بن علي الزموري

وفي ليلة يوم السبت غرة رجب الفرد منها توفي الفقيه الاستاذ النحوي الاديب أبو العباس أحمد بن علي الزموري بفاس المحروسة ، ودفن بصلاة الظهر من اليوم المذكور عند ضريح الولي الصالح أبي عبد الله الشهير بالخياط بداخل المدينة من الدوح .

بعده بيسير لا فيه ، في 20 رجب ، عام (كذا) أهل تسول على الرماية ففعلوا ظلماً (كذا) .

محمد الترغي المراكشي

وفي يوم الخميس الباقي (كذا) من شوال توفي الفقيه البركة صاحب الخط الحسن أبو عبد الله الترغي . وفي يوم الجمعة ثامن القعدة الحرام (كذا) وهي أول جمعة خطبها أبو عبد الله الترغي المذكور بجامع الكتبية ، وبعد الحمد خطب في خطبته على طاعة السلطان .

محمد ابن عطية

توفي أبو عبد الله محمد بن عطية الرجل الصالح صاحب الخط الحسن في يوم الخميس الثاني من شوال منها ، ودفن قرب الاستاذ ميمون الفخار .

وفي سنة 1002

محمد العربي الغماري المكناسي

توفي الفقيه الفرضي الاستاذ النحوي أبو عبد الله محمد ابن محمد المدعو العربي الغماري الكومي العوسجي في ثالث وعشرين ربيع النبوي يوم الخميس بمكناسة الزيتون .

أبو الحسن بن أحمد المنصور

وغدر بعض الاعلاج ابن الامام المنصور بالله تعالى أبا الحسن وحمل لمراكش فدفن بها .

أبو القاسم بن علي الشاطبي

وتوفي قاضي مراكش أبو القاسم بن علي الشاطبي .

وفي سنة 1003

مراد بن سليم العثماني

توفي سلطان الترك مراد بن سليم .

عبد الواحد بن أحمد الحميدي

وتوفي القاضي أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الحميدي ، ودفن يوم الاحد بروضة أبي زيد الهزميري .

ثورة الناصر في الشمال بايعاز من الاسبانيين

وفي أول رمضان منها ظهر الناصر بمليلية ، أخرج من بلاد الكفرة ، قصدوا به أهلكهم الله تعالى افساد كلمة المسلمين ، أذلهم الله وأخزاهم .

وفي سنة 1004

فر بعض جند أبي عبد الله المأمون الرماة بعد قتلهم قائدهم أحمد العلج، وعددهم فيما قيل نحو الخمسة آلاف رجل بما حوته الخزانة من البارود والطعام بتافراطا ، ورجع ولي العهد مولانا المأمون الى مدينة فاس ، وبعد وصوله بأيام وصل اليه الناصر بالفارين اليه ، ثم كانت الهزيمة على الناصر بعد صبر المامون صبرا شديدا ، فكانت العاقبة للصابرين .

وفي سنة 1005

أحمد بن عبد الرحمن السجلماسي

توفي أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن السجلماسي بمكناسة . كان قاضيا بمدينة سلا مدة ، توفي غرقا بوادي ورغة .

محمد ابن عباد الحميري

وتوفي برمضان الفقيه أبو عبد الله محمد بن عباد الحميري امام مسجد الشرفاء من فاس المحروسة بالله تعالى .

ظهور الوباء بفاس

وفي رمضان هذا دخل الوباء الى مدينة فاس .

وفي سنة 1006

عبد العزيز بن محمد ابن القاضي

توفي الفقيه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن العافية المكناسي الشهير بابن القاضي ، كان عارفا بالمذهب المالكي رحمة الله تعالى عليه .

عبد الرحمن آعراب المكناسي

وتوفي أبو زيد عبد الرحمن آعراب الشوري (كذا) بمكناسة، الفقيه الصالح .

مجيء الفيل من السودان الى مراكش

وفي رمضان منها قدم على الامام أبي العباس المنصور فيل من السودان هائل الخلقة ، وربك يخلق ما يشاء ويختار ، فوافق التاريخ ، فهي سنة الفيل ، على أن المشدد من حرفين

عبد الرحمن الرسموكي

وتوفي بمراكش الفقيه أبو زيد عبد الرحمن الرسموكـي الرجل الصالح .

عبد الله بن محمود (أقيت)

وتوفي الفقيه الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمود التنبكتي بمراكش . ولما توفي رآه صاحبنا الفقيه أبو العباس سيدي

أحمد بن أحمد الملقب بابا السوداني ابن أخيه في النوم ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ وكان معه في النوم أبو زيد المذكور أولا ، فقالا له نحن في خير والحمد لله تعالى بمنه . وقال له : ما حال عمي عمر بن الحاج أحمد ؟ فقال له : هو في خير فرش له وحده . كاتبني بهذه الحكاية الفقيه المذكور وكل من ذكرت وفاته في هذه السنة بالوباء الجارف في المغرب فيها ، ومات فيه من الطلبة ما لا يحصى كثرة .

وفي سنة 1007

يحيى بن محمد السراج

توفي الفقيه المفتي الحافظ آخر الناس بفاس أبو زكرياء يحيى بن محمد السراج الحميري الرندي النفزي يوم الجمعة 18 جمادي الاولى منها ، ودفن يوم السبت الموالى له عند قبر الولي الصالح أبي زيد الهزميري ، ومجاور المصباح اليالصوتي . وبالجملة فهو آخر من يعرف به من ناس المغرب، والبقاء لله تعالى .

دخول فيل السودان الى فاس

وفي رمضان منها قدم الفيل علي مدينة فاس فورخت ذلك بكلام وهو : صوم سنة الفيل .

وفي سنة 1009

تجديد السد على وادي فاس

جدد الامام أبو العباس مولانا أحمد المنصور بالله تعالى سد مدينة فاس لما خرب ، قدم اليه أحد قواده الحازمين وهو ابراهيم الايسي فأصلحه في أقرب مدة ، وقلت في ذلك مؤرخا سنيه على طريقة التعمية :

وجب الثنا للقاطنين بفاس   شكرا لمولانا أبــي العبــاس

اذ سد سدا من سديد صنيعه   كم منزل أحيى وكم أغراس

كم منزل بالحال أضحى منشدا   الملك أصبح ثابت الاساس

اذ ساسه كهف الملوك وتاجهم   نجل النبي الطاهر الانفاس

لا زال ذا نفح ودفع محسنا   ذا نعمة مترفق بالناس ※

ولابي العباس أحمد بن محمد المقري التلمساني في ذلك :

سعد الزمان بدولة المنصور   وغدا الورى في غبطة وسرور

فخر الخلائق من ذؤابة هاشم   سبط الرسول فحسب كل فخور

أنشا وأتقن سد فاس محكما   قصرت مرين عنه أي قصور

هذا وكم أبدى مآثر شادها   ضربت بها الامثال في المعمور

لا زالت الايام طوع يمينــه   والنصر يخدمه ممر دهــور

وللاديب ابي عبد الله الوجدي :

اذا قصر الاملاك عن ضعف معضل

وجلب صلاح وانطوى العزم والرشد

فللملك المنصور حزم ونجدة

يفل بها عضب الخطوب التي تبدو

امام له في المعلوات مــآثــر

مسلسلة عالي اسانيدها المجد

※ ورد في مخطوطة م.م بالرباط عدد 3428 ز بدل البيت الاخير :
لما تاسس جاء في تاريخه   سد حرى ما به من باس

رواه عطاء عن مجاهد كفه

وصحت عن السد الذي ماله ند

وحين طغى ياجوج ماء على الثرى

ولم يستطع ردع لذاك ولا رد

أقمت له السد الحصين وشدته

فطاب لفاس بعدما ظمئت ورد

جزاك اله العرش نصرا مؤبـدا

وملكا عريضا لا يرام له حد

وقد تم منه الرصف صار مؤرخا

بسد متين لا يطاق له هد ✻

وهذا البيت الاخير من انشائي واله تعالى الموفق لا رب غيره

وهذا آخر ما قيدنا من هذه الورقيات والله تعالى ينفع بها بمنه انه ولي ذلك والقادر عليه . قال هذا وكتبه بخط يده الفانية أقل عبيد الله تعالى أحمد بن محمد بن محمد ابن العافية المكناسي خار الله بمنه . هـ

✻ ورد عند أ. المقري في **روضة الآس** ، 24 . الشطر الاول من البيت الاخير هكذا : ومذ تم منه الرصف قلت مؤرخا .
وذلك ما عند أ. المقري نفسه ، **روضة الآس** ، ص ، 23 .

فهرس عـــام

للتراجم واعلام الاشخاص والقبائل والاماكن

وضعنا أولا ثلاثة فهارس للتراجم حسب تسلسلها في الكتب الثلاثة دونما ترتيب ، فألفيناها طويلة مملة عديمة الفائدة ، وعدلنا عن ذلك الى فهرس عام واحد يضم التراجم والاعلام مرتبة ترتيبا أبجديا ـ بحسب الاصطلاح المغربي ـ .

وقد بنينا تراجم الاشخاص أساسا على ما اشتهروا به من نسبة الى أب أو جد او بلد أو لقب ، وكررناها بحسب الاسماء الخاصة محيلين على التراجم الاساسية بعلامة = . وأغنانا عن بيان الكتاب الذي تقع فيه الترجمة معرفة القارىء أن الصفحات 93 الاولى هي **لشرف الطالب** ، وما بين الصفحات 97 و 156 **لوفيات الونشريسي** ، وما وراء ذلك **لقط الفرائد** .

الألــــــــف

البـــــاء

صحح البلقيني عمر

التـــــــاء

الثاء

الجيم

الحـــاء

الخاء

الـــــــــدال

الذال

الراء

الطاء

الظاء

الكاف

اللام

الميم

النـــــــــون

الصـــــاد

الضـــــاد

العيـــن

الفـــاء

القـــاف

السين

الشين

الهاء

الـــــــواو

اليـــاء

مصـادر التحقيق

كنون عبد الله — **ذكريات مشاهير رجال المغرب** ، الاعداد 26 — 27 — 29 ، بيروت ، 1960 — 1961

حاجي خليفة — **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، اصطمبول ، 1360 / 1941 (جزآن)

ابن حجر أحمد — **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** ، القاهرة، 1385 / 1966 ، (5 أجزاء)

الحجوي محمد — **الفكر الاسلامـي في تاريـخ الفقه الاسلامـي** ، الرباط ـ فاس ، 1345 / 1926 (الجزء الرابع)

الحضيكي محمد — **طبقات الحضيكـي** ، المطبعة العربية بالدار البيضاء 1357 / 1938 (جزآن)

ابن الخطيب لسان الدين — **الاحاطة في أخبار غرناطة** ، تحقيق محمد عبد الله عنان ، القاهرة ، دون تاريخ ، (الجزء الاول)

ابن خلدون عبد الرحمن — **التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا** ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، القاهرة ، 1370 / 1951

الزركلي خير الدين — **الاعلام** ، قاموس تراجم ، مطبعة كوسطاطوما ، الظاهر ، 1373 / 1954 (20 جزءا)

الكتاني محمد — **سلوة الانفاس ومحادثة الاكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس** ، المطبعة الحجريـة بفاس 1316 / 1898 (ثلاثة أجزاء)

ابن مريم محمد — **البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان** ، المطبعة الثعالبية بالجزائـر ، 1908 ، فهرس

المنجور أحمد — **فهرس المنجور** ، مخطوطتنا الخاصة

منقريوس زرق الله — **تاريخ دول الاسلام** ، القاهرة ، 1325 / 1907 (3 أجزاء)

المقري أحمد — **روضة الاس العاطرة الانفاس في ذكر من لقيته من أعلام الحضرتين مراكش وفاس** ، تحقيق عبد الوهاب ابن منصور ، المطبعـة الملكيـة بالرباط ، 1383 / 1964

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، بتحقيق الدكتور احسان عباس ، مطبعة دار صادر بيروت ، 1388 / 1968 (8 أجزاء)

الناصري أحمد — **الاستقصاء لاخبار دول المغرب الاقصى** ، مطبعة دار الكتاب بالدار البيضاء ، 1354 / 1956 (9أجزاء)

نويهض عادل — **معجم أعلام الجزائر** ، بيروت ، 1971

ابن العماد أبو الفلاح — **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، بيروت ، دون تاريخ (8 أجزاء)

ابن عسكر محمد — **دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر** ، تحقيق محمد حجي ، دار المغرب بالرباط ، 1396 / 1976

الغزي نجم الدين — **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة** ، المطبعة الاميركية في بيروت ، 1945 ، (3 أجزاء)

ابن فرحون ابراهيم — **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب** ، مطبعة المعاهد بالقاهرة ، 1351 / 1932

الفشتالي عبد العزيز — **مناهل الصفا في أخبار الملوك الشرفاء** ، بتحقيق عبد الله كنون ، المطبعة المهدية بتطوان ، 1384 / 1964

ابن القاضي أحمد — **جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام مدينة فاس**، المطبعة الحجرية بفاس ، 1309
درة الحجال في أسماء الرجال ، مطبعة الحضارة العربية ، القاهرة ، 1390 / 1970 (3 أجزاء)

ابن القنفذ أحمد — **الفارسية في مبادىء الدولة الحفصية** ، تحقيق محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي ، تونس ، 1968

السخاوي شمس الدين — **الضوء اللامع لاهل القرن التاسع** ، مصر ، (12 جزءا)

السراج محمد الوزير — **الحلل السندسية في الاخبار التونسية** ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، تونس ، 1970 (5 أجزاء)

السوداني أحمد بابا — **كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج** ، مخطوط م. م. بالرباط ، 681
نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، مطبعة المعاهد بالقاهرة ، 1351 / 1932

ياقوت الحموي — **معجم البلدان** ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، 1323 / 1906 (10 أجزاء)

تصويبات

صفحة	سطر	بدلا من	اقرأ
28	13	يزيد معاوية	يزيد بن معاوية
28	19	من تلاميذه	من تلامذته
32	10	134	143
85	25	عبد اله الوانغيلي	عبد الله الوانغيلي
104	20 - 19	ابن الفخار المراكشي	محمد ابن الفخار الاركشي
106	21 - 20	عبد الله بن محمد العنابي	عبد الله بن محمد الغافقي
106	21	أبي عبد الله بن سراج	أبي عبد الله بن الحاج
109	2 - 1	محمد بن محمد	محمد بن أحمد
116	14 - 13	أبو محمد الاحمد	محمد الاجمي
119	23 - 21	عبد العزيز القيرواني	عبد العزيز القروي
129	20	أبو سعيد الغرناطي	أبو سعيد ابن لب الغرناطي
129	21	أبو سعيد ابن	أبو سعيد ابن (لب)
138	7	السكاك	ابن السكاك
140	8 - 6	عبد الله بن أحمد	عبد الله بن حمد
142	7	محمد بن أحمد	محمد بن عمر
»	10	أحمد الهواري	عمر الهواري
»	17 - 15	ابن راجح	ابن زاغو
143	6	محمد بن موسى	عبد الله بن محمد
»	8	أبو عبد الله بن موسى	عبد الله (بن محمد) بن موسى
148	16	أبو عبد الله ابن العباس	أبو عبد الله ابن العباس العبادي
150	12	878	880
151	14	الثعالبي	النيجي
155	1	ابن رضوان	ابن رضوان النجاري
162	3	دقيق العبد	دقيق العيد
170	8 - 7	ابن الحكم	ابن الحكيم
183	7	جعفر ابن الزيات الكلاعي	أبو جعفر ابن الزيات
183	8	توفي جعفر	توفي أبو جعفر

197	6	العراقي الحوفي	العراقي الكوفي
202	12	أتمم السطر : وكذلك عند المؤلف نفسه ، ص. 196	
217	11	محمد بن محمد	محمد بن سعيد
217	12	محمد عثمان	محمد بن عثمان
220	8	محمد بن سعيد	محمد بن محمد
235	6	المائة الثامنة	المائة التاسعة
239	6	عبد الله بن أحمد المكناسي	محمد بن أبي غالب ابن السكاك
239	15	أحمد بن عبد الرحمن اليفرني	محمد بن أحمد اليفرني
239	20	ص. 138	ص. 138 أن نسبه الى جده
246	18	الجنابلة	الحنابلة
256	9	النبريني	الغبريني
295	16	وبقيت محتلة	وبقيت محلته
299	22	التفذوني	التفنوتي
318	21	السودان	السودان
332	11	واله تعالى	والله تعالى
334	3	104	104 ـ 179
336	11	ابن راجح	ابن زاغو
342	8	البلفيقي عمر	البلقيني عمر
356	34	= محمد بن عبد الرحمن	محمد بن عبد الرحمن 32

تم طبع هذه الكتب
بمطبعة دار المغرب
للتأليف والترجمة والنشر
في نهاية جمادي الثانية 1396 ـ يونيه 1976